

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت-٣١٧هـ رحمه الله

الجزء الثالث

الأحاديث (٩٠٩ - ١٥٤١)

[سعد - عبد الله]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

المدينة المنورة ت ٨٢٣٥٩٣٨

ص . ب ٣٨٢٨

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

مع أطيب أمنيات
سعد عبد العزيز عبد المحسن الراشد وأولاده
دولة الكويت

هاتف ٢٤٦٥٥٠ فاكس ٢٤٠٣٢٢٢

الناشـــر

مكتبة دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع

دولة الكويت - حولي ش المثنى - ص . ب ٧٠٩٧

الرمز البريدي ٣٢٠٩١ - هاتف وفاكس : ٢٦١٦٤٩٠

[باب السين]

مَنْ روى عن النبي ﷺ ممن ابتدأ اسمه سين

أبو إسحاق سعد بن مالك (١)

ومالك هو أبو وقاص الزهري ، كان يسكن الكوفة ، ومات [بالمدينة] (٢) وهو ابن أربع وسبعين سنة (٣) .

ويقال : ابن نيف وثمانين . (٤)

٩٠٩ – حدثني زهير بن محمد المروزي ، نا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أنه قال : يا رسول الله

(١) طبقات ابن سعد ١٣٩/٣ ، المعجم الكبير ١٣٦/١ (٨) ، الصحابة لأبي نعيم ٣٩٨/١ (٨) ، أسد الغابة ٢١٤/٢ (٢٠٣٧) ، الإصابة ٣٣/٢ (٣١٩٤) ، شهد بدراً وما بعدها . أحد العشرة ، وآخرهم موتاً . وكان عمر بن الخطاب قد أمّر سعد بن أبي وقاص على قتال الفرس في سنة أربع عشرة فتح الله على يديه ، ثم اختط الكوفة سنة سبع عشرة إلى سنة عشرين . (الفتح ٢٣٧/٢) .

(٢) هذه الكلمة تبعثرت بعض حروفها ، ولعلها كما أثبتُّ .

(٣) روى ابن سعد عن محمّد بن عمر . الطبقات ١٤٩/٣ ، والطبراني عن الزبير بن بكار أنه مات وهو ابن بضع وسبعين (٣٠٢) .

(٤) روى الطبراني عن إبراهيم بن سعد : أنه مات وهو ابن ثلاث وثمانين (٣٠٤) . المعجم الكبير ١٣٩/١ ، الإصابة ٣٣/٢ .

من أنا ؟ قال : « أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، من قال غير هذا فعليه لعنة الله » . (١)

حدثني أحمد بن منصور المروزي ، نا عمرو بن خالد الحراني ، نا ابن لهيعة ، عن الأسود ، عن عروة ، ح

وحدثنا هارون بن موسى /٢٢٢/ الفروي نا [ابن فليح عن موسى] بن عقبة عن الزهري [ح ، قال : وحدثني ابن الأموي] حدثني أبي عن محمد بن إسحاق [قال فيمن شهد بدراً] مع رسول الله ﷺ : سعد بن مالك بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة . (٢)

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١/١٣٧ (٢٨٩) ، والبزار ، المسند ٣/٢٨٢ (١٠٧٣) ، كشف الأستار للهيثمي ٣/٢٠٦ (٢٥٧٦) ، وابن سعد ، الطبقات ٣/١٣٧ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/٣٩٨ (٤٩٨) ، والحاكم ٣/٤٩٥ ، ونقله الحافظ عن إسحاق بن راهويه . (المطالب العالية ١/٦١) .

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، مسنداً ومرسلاً ، ورجال المسند وثقوا . (المجمع ٩/١٥٣) .

ورواه الدورقي ، مسند سعد بن أبي وقاص ٢/٣ ، ١٣٥ .

وعلي بن زيد بن جدعان : ضعيف .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وأثبتّه كما في تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/١/٦٨ ب ، حيث روى الأثر من طريق البغوي . والخبر في سيرة ابن هشام ١/٦٨١ .

تنبيه : رواية ابن عساكر من طريق عيسى بن علي الجراح عن البغوي ، وليس من رواية ابن بطة عن البغوي ، وعيسى هذا هو راوي مختصر معجم البغوي ، وقد تكرر ذلك عند ابن عساكر .

٩١٠- حدثنا أحمد بن حنبل ويعقوب بن إبراهيم قالا : نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد في حديثٍ ذكره قال : كان سعد مَفْزُور الأنف .[1]

قال أبو القاسم : وفي غير هذا الحديث : أن سعداً كان أفطس .[2]

٩١١- حدثني جدي ، نا هشيم وجرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة : أن عمر قال لسعد : يا أبا إسحاق .[3]

٩١٢- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، ثني أبي ، نا هاشم بن هاشم قال : أخبرني سعيد بن المسيب قال : سمعت سعداً يقول : ما أسلم أحد قبلي ، ولقد مكثت ستة أيام وإني لثلث الإسلام .[4]

٩١٣- حدثني سريج بن يونس ، نا يوسف بن الماجشون قال : سمعت

---

(١) اسم مفعول من فَرَز بفاء ثم زاي ثم راء أي شقّ . انظر : مجمع بحار الأنوار ١٣٩/٤ .

(٢) رواه ابن عساكر عن البغوي به . ٧/١/ ٧٠ب ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٧/١ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١٤٠٥/١ (٥١٦) ، والذهبي ، السير ٩٧/١ .

(٣) الحديث في شكاية أهل الكوفة سعداً إلى عمر ، ودعاء سعد على مَنْ ظلمه .
رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٣٦/٢ (٧٥٥) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلاة كلها ، ومسلم في صحيحه (٤٥٣) ، وأحمد ، المسند ١٧٥/١ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ . والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٧/١ (٢٩٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ٣٩٨/١ (٤٩٧) .

(٤) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٣٧/٧ (٣٧٢٧) باب مناقب سعد ﷺ .
والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٨/١ (٢٩٨) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧١/١/٧ أ عن البغوي به .

عائشة بنت سعد تقول : لقد مكث أبي يوماً من الليل وإنه لثلث الإسلام . (١)

٩١٤- حدثنا الرمادي ، نا يعقوب بن محمد ، نا إسحاق بن جعفر بن محمد وعبد العزيز بن عمران - وأحدهما يزيد على صاحبه الحرف وما أشبهه - عن عبيد الله (٢) بن جعفر بن المسور بن مخرمة ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : رد رسول الله ﷺ عمير بن أبي وقاص عن مخرجه إلى بدر واستصغره ، فبكى عمير ، فأجازه ، وقال سعد : فعقدت عليه حمالة سيفه ، ولقد شهدت بدراً وما في وجهي إلا شعرة واحدة أمسحها بيدي ، ثم أكثر الله لي من بعد اللحى ، يعني البنين . (٣)

٩١٥- حدثنا الحسين بن محمد الذارع ، نا عبد المؤمن بن عباد قال : ثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى : أن

---

(١) نقله الذهبي عن يوسف بن الماجشون ... السير ١/٩٨ .

(٢) عند ابن عساكر في تاريخ دمشق : (عبد الله) .

(٣) رواه البزار . المسند ٣/٣١٣ (١١٠٤) ، ٣١٣ (١١٠٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/١/ ٧١ أ عن البغوي به .
والهيثمي ، كشف الأستار ٢/٣١٥-٣١٦ (١٧٧٠) ، ٣/٢٠٦ (٢٥٧٧) .
والذهبي بسنده عن يعقوب بن محمد الزهري ... (السير ١/٩٧) .
وأوضح المحقّق أنّ إسناده محتمل للتحسين ؛ لأن يعقوب بن محمد صدوق ، وما رواه عن الثقات مقبول ، كما قال ابن معين ، وهذا رواه عن ثقة وعن ضعيف ، فإسحاق ابن جعفر صدوق ، وعبد العزيز بن عمران متروك ، وباقي رجال السند ثقات .

النبي ﷺ آخى بين سعد وبين عمار .[١]

٩١٦- حدثني هارون بن عبد الله ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد قال : كان سعد آخر المهاجرين وفاة[٢] .

ولم يحدث بهذا أحد غير النعمان بن راشد .

حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي قال : سمعت أبا نعيم يقول : مات سعد سنة ثمان وخمسين .[٣]

حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : مات سعد بالعقيق وحمل إلى المدينة ، وصلى عليه مروان .[٤]

حدثنا علي بن مسلم ، نا نوح بن يزيد[٥] المؤدب ، نا إبراهيم بن سعد قال : توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن

---

(١) تقدم تخريج الحديث ، وكلام العلماء فيه في ترجمة زيد بن أبي أوفى .

(٢) رواه الطبراني ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن وهب ... المعجم الكبير ١٣٨/١ (٢٩٩) ، ومن طريق آخر ص : ١٣٩ (٣٠٥) .
وأبو نعيم ، الصحابة ٤٠٢/١ (٥٠٦) . والحاكم ، المستدرك ٤٩٦/٣ .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي نعيم (الصحابة ٤٠٤/١ ح ٥١٣) .
وأخرج الطبراني عن محمد بن نمير ، أنه توفي سنة خمس وخمسين (٣٠١) ، وكذلك عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٣٩/١ (٣٠٣) .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٣٩/١ (٣٠٣) عن يحيى بن بكير .
وأبو نعيم ، من عدة طرق . الصحابة ٤٠٢/١ ، ٤٠٣ .

(٥) يزيد : مضبّب عليها ، وفي الهامش (زيد) وكأنّ عليها علامة التصحيح (صح) .

ثلاث وثمانين . (١)

وقد روى سعد بن أبي وقاص أحاديث صالحة عن رسول الله ﷺ . (٢)

(١) رواه الطبراني قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا نوح ... المعجم الكبير ١/١٣٩ (٣٠٤) .

(٢) مسند البزار ٣/٢٧٣ (١٠٦٢) ، المعجم الكبير ١/١٤٥ .
الصحابة لأبي نعيم ١/٤١٤ .
وقال الذهبي : وقع له في « مسند بقي بن مخلد » مئتان وسبعون حديثاً ، فمن ذلك في الصحيح ثمانية وثلاثون حديثاً . (السير ١/١٢٤) .

سعد بن معاذ الأشهلي (١)

من الأوس ، جرح يوم بني قريظة ومات /٢٢٣/ [وروى عن النبي ﷺ] . (٢)

حدثني [ابن الأموي ، ثني أبي] ، عن [محمد] بن [إسحاق] ح

وحدثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى [بن عقبة ، عن] الزهري قالا : فيمن شهدا بدراً مع رسول الله ﷺ : سعد بن معاذ بن النعمان ابن امرئ القيس بن عبد الأشهل . (٣)

٩١٧- حدثني ابن زنجويه ، نا أبو النضر ، عن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنية سعد بن معاذ أبو عمرو .

٩١٨- حدثنا الحكم بن موسى ، نا مبشر الحلبي ، عن معاذ بن رفاعة ،

---

(١) المعجم الكبير ٦/٥ (٥٢٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٧٠ / ب ، أسد الغابة ٢٢١/٢ (٢٠٤٥) ، الإصابة ٣٧/٢ (٣٢٠٤) شهد بدراً باتفاق .

(٢) هكذا يظهر من رسم الحروف .
ورواه الطبراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن فليح ، عن موسى عن الزهري ... ، ٦/٥ (٥٣١٩) ، وعن البكائي عن ابن إسحاق (٥٣٢٠) وعن عروة (٥٣١٨) .
السيرة النبوية لابن هشام٦٨٦/١ عن ابن إسحاق .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٧٠ / ب .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في الأصل ، وأثبته كما هو ، لأن البغوي يروي بهذا الإسناد أقوالاً لمحمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً من الصحابة رضي الله عنهم .

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : أمر رسول الله ﷺ سعداً حين رمته النضير أن يكوي أكحله فاكتوى .[(١)]

٩١٩- حدثنا عبيد الله بن عمر القواري ، نا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « **اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ** » .[(٢)]

٩٢٠- حدثنا عبيد الله بن عمر ، نا عمرو بن محمد العنقزي ح

ونا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا خلف بن الوليد قالا : نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله[(٣)] قال : انطلق سعد ابن معاذ معتمراً ، فنزل على أمية بن خلف ، وكان أمية إذا انطلق إلى الشام ، فمر بالمدينة ، نزل على سعد ، فقال أمية لسعد : انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت بك ،فبينما سعد يطوف إذ أتاه أبو جهل،

---

(١) رواه الطبراني من طريق آخر عن ابن عباس . المعجم الكبير ٦/٧ (٥٣٢٦) .
ولكن فيه عبد الكريم أبو أمية ، وهو ضعيف . (المجمع ٦/١٤٠) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧/١٢٣ (٣٨٠٣) عن جابر ، باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه .
ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦/٢٢-٢١٠ (٢٤٦٦) .
وأحمد ، المسند ٣/٢٢-٢٣ ، ٣١٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
والطبراني ، المعجم الكبير ٦/١٠ من عدة طرق .

(٣) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

فقال : من هذا الذي يطوف بالكعبة ؟ (١) فقال سعد : أنا (٢) ، فقال [أبو جهل] (٣) : أتطوف بالكعبة آمناً وقد آويت محمداً وأصحابه ؟ قال : نعم ، فتلاحيا بينهما ، فقال أمية لسعد : لا ترفع على أبي الحكم صوتك فإنه سيد أهل الوادي . ثم قال له سعد : والله لئن منعني أن أطوف بالبيت لأقطعن عليك متجرك إلى الشام . قال : فجعل أمية يقول لسعد : لا ترفعن صوتك ، وجعل يمسكه . قال : فغضب سعد ، فقال : دعنا عنك ، فإني سمعت محمداً ﷺ يزعم أنه قاتلك . قال : إياي ؟ قال [سعد] (٤) : والله ما يكذب محمد (٥) ، فرجع إلى أم صفوان فال لها : تعلمين ما قال أخي (٦) اليثربي ؟ قالت : وما قال ؟ قال : زعم أن محمداً يزعم أنه قاتلي . قالت : والله ما يكذب محمد ، فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته : أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي ؟ فأراد أن لا يخرج ، قال له أبو جهل : إنك من أشراف [أهل] (٧) الوادي ، فسر معنا يوماً أو يومين ، فسار معهم

---

(١) زاد الطبراني : ... آمناً .

(٢) زاد البخاري : أنا سعد .

(٣) من الهامش .

(٤) من الهامش .

(٥) عند البخاري : إذا حدّث .

(٦) قال الحافظ : ذكر الأخوة باعتبار ما كان بينهما من المواخاة في الجاهلية . (الفتح ٢٨٣/٧) .

(٧) من الهامش .

فقتله الله تعالى .[1] وهذا لفظ حديث يعقوب .

قال أبو القاسم : ومات سعد بن معاذ من رميته التي رماه ابن العرقة يوم الخندق .[2]

---

(١) الحديث رواه البخاري . الصحيح مع الفتح ٦/٦٢٩ (٣٦٣٢) المناقب ، و ٧/٢٨٢ (٣٩٥٠) المغازي ، باب ذكر النبي ﷺ مَنْ يُقْتَل ببدر . وفيه الشرح مفصّلاً .
والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ١٤ (٥٣٥٠) .
قال الحافظ : وفي الحديث معجزات للنبي ﷺ ظاهرة ، وما كان عليه سعد بن معاذ من قوّة النفس واليقين . وأنّ شأن العمرة كان قديماً ، وأنّ الصحابة كان مأذوناً لهم في الاعتمار من قبل أن يعتمر النبي ﷺ بخلاف الحج ، والله أعلم . (الفتح ٧/٢٨٤).

(٢) رواه ابن إسحاق . السيرة النبوية لابن هشام ٢/٢٢٧ .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٧٠ / ب وزاد : في شوال سنة خمس . الإصابة ٢/٣٧ .

أبو ثابت سعد بن عبادة الأنصاري رحمة الله عليه [(١)]

حدثني ابن الأموي ، نا أبي /٢٢٤/ عن ابن إسحاق فيمن شهد العقبة : سعد بن عبادة بن دُلَيم بن [حارثة] بن أبي [خزيمة بن ثعلبة بن طريف] بن الخزرج بن ساعدة ، وكان نقيباً . [(٢)]

حدثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن حرام بن عثمان ، عن ابني جابر ، عن جابر قال : سعد بن عبادة من النقباء ، من الأنصار . [(٣)]

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت سعد بن عبد الحميد يقول : سعد بن عبادة من الخزرج ، عقبيٌّ نقيب . قال ابن زهير : وأنا [ابن] [(٤)] المدائني ،

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ١٤ (٥٢٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧١ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٠٤ [٢٠٢١] ، الإصابة ٢ / ٣٠ (٣١٧٣) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته من مصادر الترجمة ، وقد روى الطبراني عن عروة ، وعن موسى بن عقبة عن الزهري شهوده العقبة ، وأنّه من النقباء .
المعجم الكبير ٦ / ١٤ - ١٥ (٥٣٥٢ - ٥٣٥٣) ، السيرة النبوية لابن هشام (١ / ٤٤٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧١ / ١ .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الرزاق ... بسنده ونصه . الصحابة ١ / ق ٢٧١ / أ ، والطبراني عن الزهري (٥٣٥٣) ، وعن عروة (٥٣٥٢) ، وعن كعب بن مالك (المعجم الكبير ٦ / ١٥ رقم ٥٣٥٤) .
وقال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٦ / ٥١) .

(٤) من الهامش .

عن يحيى بن عبد العزيز ، عن أبيه أنَّ سعد بن عبادة يكنّى أبا ثابت .[١]

٩٢١- حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الملك بن عمرو ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد بن عبادة : أنَّ رجلاً من الأنصار أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير ؟ قال : « فيه خمس خِلال : فيه خُلِق آدم ، وفيه أُهبِط ، وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبدُ شيئاً إلاَّ آتاه إياه ما لم يسأل مأثماً أو قطيعة رحم ، وفيه تقوم الساعة ، ما من مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، ولا سماءٍ ، ولا أرضٍ ، ولا جبلٍ ، ولا ريحٍ إلاَّ وهي تشفق من يوم الجمعة » .[٢]

٩٢٢- حدَّثني محمد بن المقرئ ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن سعد بن عبادة قال : ماتت أمي وعليها

---

(١) رواه الطبراني عن محمد بن نمير (المعجم الكبير ٦ / ٢٠ رقم ٥٣٥١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٧١ / ب .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند ٥ / ٢٨٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير٦ / ٢٠ (٥٣٧٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٧١ / ب .
قال الهيثمي : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيه كلام ، وقد وُثّق ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٢ / ١٦٣) .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير .
وانظر نحو الحديث في سنن أبي داود بشرح الخطابي ١ / ٦٣٤ - ٦٣٦ باب فضل يوم الجمعة .

نذر ، فسألت النبيَّ ﷺ فأمرني أن أقضيه عنها .(١)

٩٢٣- حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد الأشجّ قالا : عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري ، عن عبيد الله [بن عبد الله] عن ابن عباس أنَّ سعداً سألَ النبيَّ ﷺ عن نذرٍ كان على أمِّه ... (٢) وذكر الحديث .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٦ / ٧ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح كتاب الإيمان ١١ / ٥٨٣ (٦٦٩٨) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١١ / ٩٦ (١٦٣٨) ، وأبو داود ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٦٠٣ - ٦٠٤ (٣٣٠٧) ، وعبد الرزاق، المصنَّف (١٥٨٩٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ١٧ - ١٩ من عدَّة طرق .
قال الخطابي : في هذا بيان أنَّ النذور التي نذرها الميت ، وكفارات اليمين التي لزمته قبل الموت مقضية من ماله كالديون اللازمة له ، وهذا على مذهب الشافعي وأصحابه وعند أبي حنيفة : لا تقضى إلا أن يوصي بها . معالم السنن (٣ / ٦٠٤) .
وقال الحافظ : وفي الحديث استفتاء الأعلم ، وفيه فضل بر الوالدين بعد الوفاة والتوصل إلى براءتهما في ذمتهم ... وفيه قضاء الحقوق الواجبة عن الميت .
وقد ذهب الجمهور إلى أنَّ مَنْ مات وعليه نذر مالي أنَّه يجب قضاؤه من رأس ماله وإن لم يوص إلاَّ إنْ وقع النذر في مرض الموت فيكون من الثلث . الفتح ١١ / ٥٨٥ .

(٢) ما بين القوسين مطموس ، وأثبته من الهامش .
والحديث رواه الطبراني بسنده إلى عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا عبدة بن سليمان ... المعجم الكبير ٦ / ١٨ - ١٩ (٥٣٧١) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٦ / ٢٥٤ (٣٦٦٤) قال : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، عن عبدة ، عن هشام بن عروة ... بنصه ، كما أخرجه من طرقٍ أخرى .

٩٢٤- حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا حماد بن زيد ، نا شيخ من الأنصار يقال له : عبد الرحمن بن أبي شميلة ، عن إسحاق بن سعيد بن عبادة، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ هذا الحيَّ من الأنصار محنة ؛ حبُّهم إيمان ، وبُغْضُهم نِفَاق ». (١)

٩٢٥- حدَّثنا خلاد بن أسلم ، أنا النضر بن شميل ، عن ابن عون ، عن محمد أنَّ سعداً بال وهو قائم ، فمات ، فَسُمِعَ قائل يقول :

نحن قتلنا سيِّد الـ ـخزرج سعد بن عُبادة
رميناه بسهمين فلم يُخْطِ فؤاده (٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٨٥ ، و ٦ / ٧ قال : ثنا حماد بن زيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة ، عن رجلٍ ردَّه إلى سعيد الصرَّاف عن إسحاق ، ورواه ابن أبي شيبة ، المصنَّف ٦ / ٣٩٩ (٣٢٣٥٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٢٠ (٥٣٧٧) بسنده إلى حماد بن زيد .

قال الهيثمي : في رجال أحمد راوٍ لم يُسمَّ ، وأسقطه البزار والطبراني ، ورجالهما وبقية رجال أحمد ثقات . (المجمع ١٠ / ٢٨) .

وذكر محقق الطبراني حمدي السلفي أن عبد الحرمن بن أبي شميلة وسعيد الصراف وإسحاق بن سعد لم يوثقهم إلاَّ ابن حبان ، فإسناده ضعيف ، ولكن في الباب أحاديث صحيحة .

وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ٧ / ١١٣ - باب حب الأنصار من الإيمان .

(٢) قائل هذين البيتين هم الجن كما في مصادر توثيق الخبر ، وقد رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٦١٧ ، ٧ / ٣٩١ من طريقين ، ورواه الطبراني عن ابن سيرين (٥٣٥٩) ، وعن قتادة (٥٣٦٠) المعجم الكبير ٦ / ١٦ ، ورواه الحاكم في

حدَّثنا أحمد بن زهير ، أنا المدائني ، عن يحيى بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : توفي سعد بن عبادة في خلافة أبي بكر .[1]

حدَّثنا ابن زنجويه قال : سمعت ابن عائشة يقول : مات سعد بن عُبادة بحوران من أرض الشام .[2]

قال أبو القاسم : وبلغني أنَّ وفاته بالشام في خلافة عمر سنة ست عشرة[3] ، رمته الجن فقتلته .[4]

المستدرك (٥٣٦٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧ / ١ / ٦٣ ب بسنده عن البغوي به .

قال الهيثمي : ابن سيرين لم يدرك سعد بن عبادة ، وكذلك قتادة أيضاً لم يدرك سعداً (المجمع ١ / ٢٠٦) . وانظر : أسد الغابة لابن الأثير ٢ / ٢٠٧ .

(١) نقله الذهبي عن المدائني بسنده ونصه (السير ١ / ٢٧٨) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ٦١٧ ، والطبراني عن محمد بن نمير قال : لسنتين ونصف من خلافة عمر ... المعجم الكبير ٦ / ١٥ - ١٦ (٥٣٥٨) .
ونقله الذهبي ، السير ١ / ٢٧٧ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٠ .
وحوران كورة واسعة جنوب دمشق ، وهي ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار .
معجم البلدان لياقوت ٢ / ٣١٧ .

(٣) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير ، المعجم الكبير ٦ / ١٥ (٥٣٥٧) ، والذهبي ، السير ١ / ٢٧٨ .

(٤) تقدم توثيقه .

أبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك [١]

ابن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عُبيد /٢٢٥/ [بن الأَبْجَر ، نسبه ابن إسحاق] [٢] ، وكان أبو سعيد يسكن المدينة .

حدَّثني صالح بن أحمد عن أبيه قال : أبو سعيد الخدري سعد بن مالك. [٣]

٩٢٦- حدَّثني صلت بن مسعود قال : ثني موسى بن محمد بن علي الأنصاري قال : حدَّثني [أمي] [٤] أم سعيد بن مسعود بن حمزة بن أبي سعيد أنّها سمعت أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد تحدِّث عن أبيها أنّه لَمَّا

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٣٣ (٥٣٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧٤ / ب ، أسد الغابة ٢١٣/٢ (٢٠٣٥) ، الإصابة ٢ / ٣٥ (٣١٩٦) ، مشهور بكنيته ، استصغر بأُحُد ، واستشهد أبوه بها ، وغزا هو ما بعدها ، وروى عن النبي ﷺ الكثير ..
روى عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال : عُرِضْت يومَ أُحُد على النبي ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ، إنّه عبْل العظام . وجعل نبيُّ الله ﷺ يُصَعِّد فيَّ النظر ، ويُصَوِّبه ، ثُمّ قال : رُدَّه فردَّني .
رواه الحاكم ، المستدرك ٣ (٥٦٣) ، السير للذهبي ٣ / ١٦٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧ / ١ / ٩٣ أ حيث رواه بسنده عن البغوي .

(٣) رواه ابن عساكر بسنده عن البغوي به ٧ / ١ / ٩٢ أ .

(٤) من الهامش .

أصيب وجه النبي ﷺ يوم أُحُد استقبله مالك بن سنان ، فمسح [1] الدم عن وجهه ، ثُمَّ ازْدَرَدَه ، فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ أحبَّ أن ينظر إلى مَنْ خالط دمُه دمي فلينظر إلى مالك بن سنان » [2] يعني أبا سعيد الخدري .

٩٢٧- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا ابن أبي الرجال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، قال : قال أبو سعيد : استُشْهِدَ أبي يوم أُحُد وتركنا بغير مال ، فأصابتنا حاجة شديدة [قال] [3] : فقالت لي أمي : أي بني ، إيت النبي ﷺ فَسَلْهُ لنا شيئاً ، فجئته ، فسلَّمْت وجلستُ وهو في أصحابه جالسٌ ، فقال : واستقبلني « إنَّه من استغنى أغناه الله ، ومن استعفَّ أعفَّه الله ، ومن استكفَّ أكفه الله » . قال : قلت : ما يريد غيري ، فانصرفت ولم أكلمه في شيء ، فقالت لي أمي : ما فعلت ؟ فأخبرتها الخبر . قال : فصبَّرنا الله ورزقنا شيئاً فبلَّغنا ، حتى ألحَّت علينا حاجة هي أشد منها ، فقالت لي أمِّي : إيت النبي ﷺ فسَلْهُ لنا شيئاً . قال : فجئته وهو في أصحابه جالسٌ فَسَلَّمتُ وجلَسْتُ ، فاستقبلني وعاد بالقول الأوَّل وزاد فيه : « ومَنْ سأل وله قيمة أوقية فهو مُلْحِف » . قال : قلت :

---

(١) عند الطبراني : فمص .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٣٤ (٥٤٣٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الصلت بن مسعود الجحدري . وذكره الهيثمي ، المجمع ١١٤/٦ ولم يتكلّم عليه . ونقله الذهبي ، المغازي ص ١٩٢-١٩٣ عن ابن وهب ، وعن ابن إسحاق (ص : ١٩٣) وقال : منقطع .

(٣) من الهامش .

« الياقوتة » ناقتي خيرٌ من أوقية ، فرجعت و لم أسأله .[1]

٩٢٨- حدَّثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أبي هارون العبدي قال : كان أبو سعيد لا يخضب ، كانت لحيته بيضاء خضلاً[2] .

٩٢٩- حدَّثنا شجاع بن مخلد وأبو خيثمة قالا : نا إسماعيل بن [إبراهيم] ، عن الجريري ، عن أبي نضرة . قال : قلت لأبي سعيد : إنَّك تحدِّثنا أحاديث معجبة [وإنا نخاف] أن تزيد أو تنقص ، فلو كتَّبتنا ؟ قال :

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق بسنده عن البغوي به ٧ / ١ / ٩٤ أ ، وأحمد ، المسند ٣ / ٩ ، ٤٧ قال : ثنا قتيبة ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ... بسنده ونصه .
هذا والحديث نفسه عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧ / ١ / ٩٤ ب) بالقصة إلاَّ أن المحاورة فيها بين أبي سعيد وامرأته ، وفيها زيادات واختلاف ألفاظ ، ويُلاحظ أن رواية ابن عساكر لها بسنده من طريق عيسى بن علي بن الجراح عن البغوي ، فهذه رواية أخرى لمعجم البغوي ، وليس في رواية ابن بطة هذه .
وأخرجه ابن خزيمة ٤ / ١٠٠ ، وابن حبان ، الإحسان ١٦٥/٥ ح (٣٣٨١) ، والموارد ص ٢١٥-٢١٦ (٨٤٦) ، والدارقطني ٢ / ١١٨ ، وإتحاف المهرة ٥ / ٢٨٧(٥٤٢٠).
وأصل الحديث في الصحيحين كما قال الحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٥ .
صحيح البخاري مع الفتح ٣٠٣/١١ (٦٤٧٠) باب الصبر عن محارم الله ، كتاب الرقاق . صحيح مسلم بشرح النووي ١٤٥/٧ (١٢٤) كتاب الزكاة ، باب فضل التعفف والصبر والقناعة .

(٢) الأثر في تاريخ دمشق ٧ / ١ / ٩٣ أ رواه بسنده عن البغوي به ، وهو في المعجم الكبير للطبراني ٦ / ٣٣ (٥٤٢٨) رواه عن أبي هارون به .

لن نكتبكم ولن نجعله قرآناً ، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا [١] .

٩٣٠- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن سعيد الجُرَيْرِي ، سمع أبا نضرة يُحَدِّث عن أبي سعيد الخدري قال : جاء أبو موسى ، فاستأذن على عمر ثلاثاً فلم يُؤْذَن له ، فرجع ، فقال له عمر : لَتَأتينّ على ما قلت - أو فعلت - ببينة ، أو لأفعلنَّ بك ، فأتى الأنصار فقال : [السلام عليكم] [٢] ، ألستُم تعلمون أنَّ النبي ﷺ قال : « إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع . قال : فقالوا : لايشهد لك إلاَّ أصغرنا .

قال أبو سعيد : [فأتيته] [٣] ، فشهدت له /٢٢٦/ .

٩٣١- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن سعيد بن يزيد ، سمع أبا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وبجوار السطر الأخير من هذا الأثر : كالعنوان في الهامش هو (في كتْب الحديث) وهذا معتاد في بعض المواضع من الناسخ أو من قارئ للنسخة المخطوطة ، والأثر في تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ / ١ / ٩٥ ب - ٩٦ أ بسنده عن البغوي به ، من طريق عيسى بن علي بن الجراح ، وعمر بن إبراهيم بن أحمد كلاهما عن البغوي ، وعلق عليه ابن عساكر بقوله : (وفي حديث عيسى : فلو أكتبتنا) ، وفي الأثر نفسه (فلو أنا كتبنا) .

هذا ، ورواه البغوي في مسند ابن الجعد ص ٢١٨ ح (١٤٤٩) بإسناده عن أبي سعيد قال : تحدَّثوا فإنَّ الحديث يهيج الحديث قال : قلت له : أكتبني الحديث . قال : تريد أن تتخذه قرآناً ؟ اسمع كما كنا نسمع .

ونقله الحافظ عن علي بن الجعد ... (الإصابة ٢/٣٥) .

(٢) من الهامش .

(٣) من الهامش .

نضرة يحدِّث عن أبي سعيد] مثل ذلك .(١)

قال أبو القاسم : وروى محمد بن عمر ، عن عبد العزيز بن [عقبة] ، عن إياس بن سلمة قال : توفي أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين ، وله عقب(٢) .

---

(١) رسمت كلمة (صح) في المخطوطة فوق كلمة (ألستم) وفوق (تعلمون) خ ولست أدري ما المراد بهما ، وقد انطمس سطر من آخر هذا الأثر في أول اللوحة ، والحديث في مسند ابن الجعد ص ٢١٨ (١٤٤٧) ، وقد رواه أحمد ، المسند ٦/٣ ، ١٩ ، و ٤٠٣/٤ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١١/٢٦-٢٧ (٦٢٤٥) باب التسليم والاستئذان ثلاثاً .

وقد ذكر الحافظ طرق ألفاظ الحديث وما فيه من زيادات (الفتح ١١ / ٢٧-٣٠) .

ورواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٤/١٣٠ الآداب .

وانظر : إتحاف المهرة للحافظ ٥/٤٢٠ (٥٦٩٠) وعزاه لأحمد والدارمي وأبي عوانة .

(٢) روى ابن عساكر هذا في تاريخ دمشق ١ / ٧ / ٩٧ ب بسنده عن البغوي به ، لكن فيه (أربع وستين) والظاهر أنه خطأ ، وهو في طبقات ابن سعد .

ونقله الذهبي عن الواقدي ، وزاد : ومعه جماعة في هذا القول . (السير ١٧١/٣)

ورواه الطبراني مقتصراً على تاريخ الوفاة ، عن محمد بن نمير ... المعجم الكبير ٦ / ٣٣ (٥٤٢٧) ، وعن يحيى بن بكير (٥٤٢٦) .

والحافظ ، الإصابة ٣٥/٢ عن الواقدي .

سعد مولى رسول الله ﷺ

ويقال : مولى أبي بكر الصديق ﷺ .(١)

٩٣٢- حدَّثنا علي بن عبد الله بن جعفر ، نـا أبـو داود الطيالسـي ، نـا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد - مولى أبي بكـر - أنّـه كـان يخـدم النبي ﷺ ، فقال : « يا أبا بكر ، اعتق سعداً » . فقال : يا رسول الله ، ما لنـا [من](٢) ماهن غـيره ، فقـال رسـول الله ﷺ : « أتتـك الرجـال ، أتتـك الرجال » . قال : وقدَّمت بين يدي النبي ﷺ تمراً ، فقرنوا ، فقـال رسـول الله ﷺ : « لا تقرنوا » .(٣)

---

(١) نبه الحافظ في الإصابة في ترجمة سعد مولى أبي بكر الصديق على أنه إنما قيـل فيـه مـولى رسول الله ﷺ لأنه كان يخدمه ، وحقيقته أ،ه مولى أبي بكـر ، وذكـر حديثـه في قـران التمر ، وأنه غير سعد الآخر الذي هـو مـولى النبي ﷺ ، وبنـاء على هـذا ففـي ترجمـة البغوي هنا نظر .

انظر : المعجم الكبير ٦ / ٥٤ (٥٥٦) قال : مولى أبي بكـر ﷺ كـان ينـزل البصـرة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٧ / ب ، أسد الغابة ٢ / ١٩٧ (١٩٩٥) ، الإصابة ٢ / ٣٩ (٣٢٢٠) .

(٢) من الهامش .

(٣) رواه أحمد ، المسند ١٩٩/١ عـن سـليمان بـن داود ، عـن أبـي عـامر ... ، وأبـو داود الطيالسي ، المسند ص ٢٥٩ (١٩٠٥) ، والطبراني ، المعجم الكبـير ٦ / ٥٥ (٥٤٩٨) بسنده إلى أبي عامر الخزار ، وابن ماجه ، السنن (٣٣٣٢) ، وأبو يعلى ، المسند ٢ / ٩ تنبيه : معنى : أتتك الرجال أي أتاك الأرقّاء من السبي الذين تتعوض منهم من يخدمك،

٩٣٣- حدثني عمي وأحمد بن منصور قالا : نا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، نا عامر بن صالح بن رستم ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سعد - زاد ابن منصور : مولى رسول الله ﷺ - قال : شكى صفوان بن المعطّل إلى رسول الله ﷺ فقال : فلان هجاني ، وكان يقول الشعر ، فقال رسول الله ﷺ : « دعوا صفوان ، فإنّه خبيثُ اللسان ، طيِّبُ القلب » . [١]

[قال أبو القاسم] [٢] : وقد روى سعد مولى أبي بكر ، عن رسول الله ﷺ غير ما هاهنا ، ولم يحدِّث هذه الأحاديث غير صالح بن رستم [أبو عامر] [٢] الخزاز عن الحسن ، عن سعد ، ولا أدري سمعها الحسن من سعد أو أرسلها .

كما فسرها الطيالسي فيما رواه عنه الإمام أحمد في مسنده ١ / ١٩٩ .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦/٥٤-٥٥ (٥٤٩٥)

ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي وأبي يعلى (الإصابة ٢/١٩١) .

قال الهيثمي : فيه عامر بن صالح بن رستم ، وثّقه غير واحد ، وضعّفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٣٦٤) .

(٢) من الهامش .

أبو ضميرة سعد السلمي (١)

٩٣٤- حدَّثنا سعيد بن الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن محمد ابن جعفر قال : سمعت زياد بن ضمرة ، أبو ضميرة بن سعد السلمي يُحَدِّث عروة بن الزبير قال : ثني أبي وجدي - وكانا شهدا حُنَيْناً مع رسول الله ﷺ - قالا : صلَّى بنا رسول الله ﷺ الظُّهْر ، ثُمَّ جلس إلى ظِلِّ شجرة ، فقام إليه الأقرع بن [حابس ، وعيينة] بن حصن يطلب بدم [الأشجعي] عامر بن الأضبط وهو يومئذٍ سيِّد قَيْس ، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة، فاختصما إلى رسول الله ﷺ ، فسمعنا رسول الله ﷺ يقول : « تأخذون الدية ، خمسين في سفرنا هذا ، وخمسين إذا رجعنا » (٢) . قال : يقول عيينة : والله يا رسول الله ، لا أدعه حتى أذيق نساءَهُ من الحزن ما أذاق نسائي ، فقال رسول الله ﷺ : « بل تأخذون الدية » ، فأبى عيينة ، فقام رجل من بني ليث يقال له : مُكَيْتل ؛ إذا رجُل قصير مجموع ، فقال : اسْنُن اليوم وغَيِّره

---

(١) المعجم الكبير ٤١/٦ (٥٣٦) ، كان ينزل المدينة . الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٦/ب، أسد الغابة ٢ / ٢٠٣ (٢٠٠٩) ، الإصابة ٢ / ٢٩ (٣١٦٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما عند الطبراني حيث روى الحديث بسنده إلى سعيد بن يحيى الأموي ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ... بنصه . المعجم الكبير ٦ / ٤٢ - ٤٢ (٥٤٥٧) .

والحديث عند ابن هشام كما سيأتي .

وأحمد ، المسند ١١٢/٥

غداً ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، /٢٢٧/ ثُمَّ [قال : « بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا ، وخمسين إذا رجعنا » ، قال : فقبلوا الدية] [١] ، فقال : « أين صاحبكم » حتى يستغفر له رسول الله ﷺ ؟ ، فقام رجل آدم طويل ضرب عليه حُلَّة كان قد تهيّأ للقتل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ، فلمَّا جلس قال له رسول الله ﷺ : « ما اسمك ؟ » قال : أنا محلم بن جثّامة ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم لا تغفر لمحلم » - ثلاث مرَّات - فقام من بين يديه وهو يتلقّى دمعه بفضل ردائه ، فأمَّا نحن فنقول : قد استغفر له ولكنه إنَّما أظهر ما أظهر لينزع الناس بعضهم عن بعض [٢] .

قال أبو القاسم : وليس بهذا الإسناد غيرُ هذا الحديث .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٦ / ب لأنَّ نصه مطابق لنص البغوي .

(٢) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٦٤١-٦٤٣ (٤٥٠٣) ، وابن هشام في السيرة النبوية ٢ / ٦٢٧ - ٦٢٨ عن ابن إسحاق ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٤١ - ٤٢ (٥٤٥٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٧٦ /ب ، وابن أبي عاصم ، كتاب الديات ١٨٨-١٨٩ ، وابن ماجه ، السنن (٢٦٢٥) مختصراً ، كتاب الديات ، باب مَنْ قتل عمداً فرضوا بالدية .

وقال الحافظ : إسناده حسن . (الإصابة ٢/٢٩) . وعزاه لأبي داود ، وقال : وسيأتي ذكره في ترجمة مكتل ...

سعد العرجي[1]

٩٣٥- حدَّثني عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن زهير قالا : نا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثني أبي ، عن فائد - مولى عبّاد - أنّه كان مع إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، فأرسل إبراهيم إلى ابن سعد العرجي ، وسعد الذي دلَّ رسول الله ﷺ من العرج[2] إلى المدينة ، فقال له إبراهيم : حدِّثني ما حدَّثك أبوك عن النبي ﷺ [حين جاء إلى النبي ﷺ][3] ، فقال له ابن سعد : ثني أبي ، أنَّ النبيَّ ﷺ أتاهم ومعه أبو بكر[4]. قال : فأراد النبي ﷺ اختصار الطريق إلى المدينة ، فمرَّ[5] برجلين فسألهما عن اسمهما ، فقالا : نحن

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٨/ أ ، أسد الغابة ٢/٢٠٨ (٢٠٢٠) ، الإصابة ٢ / ٤١ (٣٢٢٤) .

(٢) في رواية أبي نعيم : سعد الذي دلَّ رسول الله ﷺ على طريق ركوبة ...

(٣) من الهامش .

(٤) زاد أبو نعيم : وكانت لأبي بكر عندنا مسترضعة .

(٥) في رواية عبد الله وأبي نعيم : فقال له سعد : هذا الغائر من ركوبة ، وبه لِصَّان من أسلم يقال لهما المهانان ، فإنْ شئت أخذنا عليهما ، فقال رسول الله ﷺ : خُذْ بنا عليهما . قال سعد : فخرجنا حتى إذا أشرفنا إذا أحدهما يقول لصاحبه : هذا اليماني، فدعاهما رسول الله ﷺ فعَرَضَ عليْهما الإسلام ، فأسْلما ، ثُمَّ سألهما عن أسمائهما ، ... فذكر الحديث ، وفيه : فأمرهما أن يَقْدِما عليه المدينة ، فخرجنا ... (الصحابة ١ / ق ٢٧٨ / أ) .

المهانان . فقال : « أنتما المكرمان »[1] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا الحديث .

---

(١) رواه عبد الله بن أحمد ، زياداته على المسند ٤ / ٧٤ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٢٧٨ / أ .

ونقله الحافظ ، الإصابة ٢ / ٤١ . إتحاف المهرة ٥ / ٥١٥ (٥٨٦٧) .

سعد بن زيد [1]

٩٣٦- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا عبيد الله بن عمر ، حدَّثنا عفيف بن سالم الموصلي ، نا محمد بن أبي حفص الأنصاري ، نا جميل بن زيد ، عن سعد بن زيد الأنصاري - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأةً من غِفَار ، فدخل بها ، فأمرها فنزعت ثيابها ، فرأى بياضاً عند ثدييها ، فانحاز النبي ﷺ عن الفراش ، فلمَّا أصبح قال : « الحقي بأهلك » وكمَّل لها صداقها . [2]

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث جميل بن زيد ، عن كعب بن [زيد] [3] وعن زيد بن [كعب] بن عجرة ، وعن سعد بن زيد ، وهذا الاختلاف من قبل جميل بن زيد وهو ضعيف جداً [4] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٧ / أ قال : الطائي ، وقيل : جميل بن زيد ، وقيل : كعب بن زيد . أسد الغابة ٢ / ١٩٩ (١٩٩٨) . الإصابة ١ / ٥٧١ (٢٩٢٩) قال : زيد بن كعب ، أو كعب بن زيد ...

(٢) الحديث في الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٧ / أ ، وذكر طرق الحديث ، ومنها طريق عفيف بن سالم ...
وقد نقل الحافظ الحديث وقال : رواه البغوي من طريق القاسم بن مالك ، عن جميل بن زيد ، قال : صحبت شيخاً من الأنصار ، يقال له : كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب ، فحدَّثني أنَّ رسول الله ﷺ ... الإصابة ١/٥٧١

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ، والإصابة .

(٤) روى ذلك أبو نعيم ، ونصه : والاضطراب فيه من جهة جميل بن زيد لضعفه ، ==

حدَّثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : جميل ليس بثقة، وأخبرت عن أحمد بن حنبل مثل ذلك .

وسوء حفظه .. (الصحابة ١ / ق٢٧٧ / أ) .

سعد بن المنذر الأنصاري (١)

٩٣٧- حدَّثني علي بن شعيب، نا علي بن إسحاق ، أنا عبد الله بن المبارك، أنا ابن لهيعة قال : ثني حبان بن واسع ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصاري ، أنَّه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن في /٢٢٨/ ثلاث ؟ قال : « إن استطعت » . قال : فكان يقرأه كذلك حتى توفي .

ولا أعلم له غير هذا . (٢)

(١) المعجم الكبير ٦ / ٥١ (٥٥٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٥ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٢٢٥ (٢٠٤٦) ، الإصابة ٢ / ٣٨ .

(٢) أوضح محقق إتحاف المهرة ٥ / ٥١٣ أنَّه لم يقف عليه في المطبوع ، وهو في أطراف المسند ٢ / ٤٦٥ ح (٢٦٠٧) .

وقد رواه أحمد بسنده إلى ابن لهيعة ، وابن المبارك في الزهد (١٢٧٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٥١ (٥٤٨١) .

قال البخاري : روى حديثه ابن لهيعة و لم يصح . ونقله الحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٨

قال ابن كثير : هذا إسناد جيد قوي حسن ... (فضائل القرآن ، ٤٩) .

الهيثمي ، المجمع ٧ / ١٧٢ .

ونقله الحافظ عن ابن المبارك في الزهد ، عن ابن لهيعة ، ثني واسع بن حبان ...

(الإصابة ٣٨/٢) ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان والبغوي من طريق ابن لهيعة عن حبان .

سعد بن تميم [(١)]

أبو بلال بن سعد ، سكن دمشق [(٢)] . روى عن النبي ﷺ .

٩٣٨- حدَّثنا شجاع بن مخلد ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قال : سمعت بلال بن سعد يزعم أنَّ سعداً سمع من النبي ﷺ يعني أباه .

٩٣٩- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا معلى بن منصور ، نا صدقة بن خالد القرشي، نا عمرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال : قيل : يا رسول الله ، أي الناس خيرٌ ؟ قال : « أنا وأصحابي » . قال : قلنا : ثُمَّ ماذا ؟ قال : « ثُمَّ القرن الثاني » . قال : قلنا : ثُمَّ [ماذا ؟ قال : « ثُمَّ] [(٣)] القرن الثالث » . قال : « ثُمَّ يجيء قوم يشهدون من قَبْل أن يُستَشْهدوا ، ويحلفون من قبل أن يُستَحْلَفُوا ، ويتمنون ولا يفون » . [(٤)]

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٤٤ (٥٣٩) وقال : السكوني . الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٨ / أ قال : إمام مسجد دمشق وواعظهم ، أسد الغابة ٢ / ١٨٨ (١٩٧٢) ، الإصابة ٢ / ٢٢ (٣١٣١) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) من الهامش .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦/٤٤ (٥٤٦٠) .

وأبو نعيم ، بسنده إلى صدقة بن خالد الصحابة ١ / ق٢٧٨ / أ .

قال أبو القاسم : وقد روى سعد عن النبي ﷺ غير هذا[(١)] .

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ١٠/١٩) .

ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي زرعة الدمشقي . الإصابة ٢/٢٢

(١) المعجم الكبير ٦ / ٤٥ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٨ / ب ، الإصابة ٢ / ٢٢ .

سعد بن أبي ذُبَاب الدَّوْسي (١)

كان يسكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ .

٩٤٠- حدَّثنا هارون بن موسى الفروي ، نا أبو ضمرة قال : ثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذباب قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فأسْلمت ثُمَّ قلت : يا رسول الله اجعل لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم ، ففعل رسول الله ﷺ . قال : واستعملني عليهم ، ثُمَّ استعملني أبو بكر ، ثُمَّ عمر . قال : وكان سعد من أهل السراة فكلَّمت قومي في العسل فقلت لهم : زكُّوه فإنَّه لا خير في ثمرة لا تُزَكَّى ، فقالوا : كم ترى ؟ قلت : العشر . قال : فأخذت منهم العشر ، فلقيت عمر ابن الخطاب ﷺ فأخبرته بما كان .

قال : فقبضه عمر فباعه ثُمَّ جعل ثمنه في صدقات المسلمين (٢) .

---

(١) المعجم الكبير ٦ /٤٣ (٥٣٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ ق ٢٧٦ / ب ، ٢٧٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٩٥ (١٩٨٩) ، الإصابة ٢ / ٢٦ (٣١٥٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه البزار (الزوائد ٩٥) ، والشافعي (ص ٩٢) ، وأبو عبيد ، كتاب الأموال ، (١٤٨٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٤٣ بسنده إلى الحارث بن عبد الرحمن ...
ورواه أحمد بدون ذكر الزكاة . المسند ٧٩/٤ .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٧٧/أ ، وذكره الهيثمي ، المجمع ٢٨/١
إتحاف المهرة ٧٥/٥ (٤٩٧١) ، الإصابة ٢/ ٢٦ وعزاه لأحمد ، وابن أبي شيبة .

ولا أعلم لسعيد بن أبي ذباب مسنداً غيرهذا [١] .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢٦/٢) ، ذكـا جعله سـعيداً ، وفي صـدر الترجمة (سعد)

سعد بن الأطول الجهني [1]

قال محمَّد بن سعد : سعدُ بن الأُطول بن عبد الله بن خالد بن وهب بن جهينة بن زيد [2] ، روى عن النبي ﷺ .

٩٤١- حدَّثني أحمد بن إسحاق العسكري ، نا واصل بن عبد الله بن بدر ابن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول ، أبوالحسن الجهني قال : ثني أبي عبد الله بن بدر قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه بتُسْتر ، فيزورهم فيقيم يوم دخوله والثاني ويخرج في الثالث ، فيقولون له : لو أقمت، فيقول : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول - أو نهاني رسول الله ﷺ شك واصل - عن التثاوة ، فمن أقام في بلاد الخراج فقد ثنأ . [3]

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٤٦ (٥٤١) قال : كان ينزل البصرة ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٧٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٨٥ (١٩٦٦) ، الإصابة ٢ / ٢٢ (٣١٢٨) .

(٢) طبقات ابن سعد ٧ / ٥٧ ، وذكر الحافظ أنَّ خليفة بن خياط نسبه .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ٧ / ٥٧ قال : أُخبِرْت عن واصل ...
والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٤٧ (٥٤٦٧) بسنده إلى واصل بن عبد الله بن بدر بن واصل ، وأبو يعلى ، المسند ١ / ٨٧ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق٢٧٧ / أ - ب .
قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . (المجمع ٥ / ٢٥٤) .
قال الحافظ : وفي تاريخ البخاري ومعجم البغوي التصريح بسماعه من النبي ﷺ الإصابة ٢ / ٢٢

قال أبو القاسم : وقد روى سعد بن /٢٢٩/ الأطول عن النبي ﷺ غير هذا (١) .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٧ / أ ، إتحاف المهرة ٥ / ٧٦ .

سعد بن أبي خزامة[1]

٩٤٢- حدَّثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وهارون بن عبد الله قالا : نا عثمان بن عمر ، نا يونس ، عن الزهري - قال يعقوب : عن أبي خزامة ، وقال هارون : عن ابن أبي خزامة - قال : أخبرني الحارث بن سعد أنَّ أباه أخبره أنَّه سأل رسول الله ﷺ قال : قلت :يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها وتُقى نتقيه به ، ورقىً نسترقي بها ، هل تَرُدُّ مِنْ قدر الله ؟ قال : إنَّها من قدر الله[2].

٩٤٣- حدَّثنا ابن المقرئ ، نا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن ابن أبي خزامة، عن أبيه قال : قيل للنبي ﷺ : أرأيت أدويةً نتداوى بها ورُقىً نسترقي بها ، وتقىً نتقيها ، أتَرُدُّ مِنْ قَدَر الله ؟ قال : هي من قدر الله .

قال أبو القاسم : وفي إسناد هذا الحديث اختلاف .

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٤٧ (٥٤٢) قال : سعد أبو الحارث ، الاستيعاب ٤ / ٥١ ، الإصابة ٤ / ٥١-٥٢ (٣٤٢) قال : أبو خزامة .. واسم أبي خزامة يعمر ، سمَّاه مسلم وغيره .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى عثمان بن عمر ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أبي خزامة ... للمعجم الكبير ٦ / ٤٧ (٥٤٦٨) وقال في آخره : كما رواه الناس عن الزهري .... .

ورواه ابن عبد البر وقال : وحديثه هذا مختلف فيه جداً . (الاستيعاب ٤/٥١) .

قال الهيثمي : الحارث لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير أبي خزامة . (المجمع ٥ / ٨٥) .

سعد بن عائذ القرظي (١)

٩٤٤- حدَّثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، أنا ابن المبارك ، أنا يونس ، عن الزهري قال : أخبرني حفص بن عمر بن سعد القرظي : أنَّ جدَّه سعداً كان يؤذن على عهد رسول الله ﷺ لأهل قباء حتى انتقله عمر ابن الخطاب في خلافته ، فأذَّن في المدينة في مسجد رسول الله ﷺ (٢) .

وزعم حفص أنَّه سمع من أهله أنَّ بلالاً أتى رسول الله ﷺ يُؤْذنه بصلاة الفجر بعدما أذَّن ، فقيل : إنَّ رسول الله ﷺ نائم ، فنادى بلال بأعلى صوته : فقال : الصلاة خير من النوم ، فأُقِرَّت في تأذين الفجر ، ثُمَّ لم يزل الأمر على ذلك .

٩٤٥- حدَّثني القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ مؤذن مسجد رسول الله ﷺ قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن أجداده ، عن سعد القرظ - مؤذِّن مسجد رسول الله ﷺ - أنَّه شكى إلى رسول الله ﷺ قِلَّة ذات يده ، فأمره بالتجارة ، فخرج إلى السوق ، فاشترى شيئاً من

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٣٩ (٥٣٥) .
الصحابة لأبي نعيم (١ / ق٢٧٥ / ب) قال : مولى عمَّار بن ياسر ...
أسد الغابة ٢ / ٣٠٣ (٢٠١١) ، الإصابة ٢ / ٢٩ (٣١٧١) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى الزبيدي عن الزهري .. المعجم الكبير ٦ / ٤٠ (٥٤٤٩) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٧٦ / أ ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٦٠٨ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٩ وعندهم : ولم يزل الأذان في عَقِبه بالمدينة ..

قرظ ، فباعه فربح فيه ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فـأمره بـلزوم ذلـك ، فسُمِّي بذلك سعد القرظ (١) .

٩٤٦- حدَّثني القاسم بن الحسن ، نا أبي ، عن أبيـه ، عـن جـده ، عـن سعد القرظ - وهو الذي أذَّن لرسول الله ﷺ بالمدينة قال : إنَّه لم تزل الإقامة في الصلاة من لدُن عهد رسول الله ﷺ مفردة : اللهُ أكـبرُ اللهُ أكبرُ ، أشْـهَدُ أنْ لا إله إلاَّ الله، أشهدُ أنَّ محمَّداً رسولُ الله ، حَيَّ على الصَّلاة ، حـيَّ علـى الفَلاَح ، قد قامت الصَّلاة ، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ، لا إلـه إلاَّ الله (٢) .

وقال محمَّد بن عمر : كان سـعد يُؤَذِّن في عهـد رسـول الله ﷺ بقبـاء ، فلمَّا توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر أنزله عمر /٢٣٠/ بالمدينة ، فكان [يؤذن في عهد عمر] ويحمل العنزة [بين يديه] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسعد القرظ غير هذا (٣) .

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنّه رواه البغوي عن القاسم بن الحسن - هكذا في الإصابة- ابـن محمد ... بسنده ونصه . الإصابة ٢ / ٢٩ .

(٢) رواه أبو نعيـم . الصحابـة ١ / ق٢٧٥ / ب ، والحـاكم . المسـتدرك ٣ / ٦٠٨ ، والدارقطني ، السنن مع التعليق المغني ١ / ٢٣٦ باب ذكر سعد القرظ .
إتحاف المهرة ٥ / ٧٩ (٤٩٧٣) .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

سعد بن زيد الأنصاري [(١)]

٩٤٧- حدَّثنا محمد بن يحيى الصوفي الكوفي ، نا علي بن ثابت - يعني الدَّهَّان - نا منصور بن أبي الأسود ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ، عن سعد بن زيد الأنصاري قال : حمل رسول الله ﷺ حَسَناً ثُمَّ قال : « اللَّهُمَّ إني أُحِبُّه فأحِبَّهُ » - مرَّتين [(٢)] .

قال أبو القاسم : وقد اختلف في إسناد هذا الحديث عن يزيد [(٣)].

٩٤٨- حدَّثني به عمي ، نا أبو نعيم ، نا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن يزيد بن يوحنس ، عن سعيد بن زيد بن نفيل : أنَّ النبيَّ ﷺ اختصَّ حسناً وذكر مثله .

---

(١) أسد الغابة ٢/٢٠٠ (٢٠٠١) قال : وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ ... ذكره محمد بن سعد ، الإصابة ٢ / ٢٨ (٣١٥٩) . قال الحافظ : فرَّق البغوي بَيْنَه وبَيْن سعد بن زيد بن مالك الأشهلي ... (٣١٥٨) .

(٢) نقله الحافظ مصرِّحاً بأنَّه أخرجه البغوي من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ... الإصابة ٢ / ٢٨

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٢٨) .

سعد بن زيد [بن سعد] الأشهلي (١)

سكن المدينة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

٩٤٩- حدَّثنا محمَّد بن علي الجوزجاني ، نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال : ثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري قال : ثني رجلٌ منا اسمه سليمان بن محمَّد بن محمود بن محمد بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي : أنَّه أهْدَى للنبي ﷺ - أو أُهْدِيَ للنبي ﷺ - سيف من نجران ، فلمَّا قدم عليه [الناس] (٢) أعطاه محمَّد بن مسلمة ، فقال : جاهد بهذا في سبيل الله ، فإذا اختلفت أعناقُ الناس ، فاضرب به الحجر ثُمَّ ادخل بيتَك وكُنْ حِلْساً مُلْقىً حتى تَقْتُلَك يَدٌ خاطِئَةٌ ، أو تأتيك مَنِيَّة قاضية . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين من الهامش ، وقد وردت ترجمته في المعجم الكبير ٣٢/٦ (٥٣٣) وقد روى عن عروة (٥٤٢٢) ، وعن موسى بن عقبة عن الزهرية (٥٤٢٣) أنَّه شهد بدراً .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٤/ب قال : بعثه النبيُّ ﷺ إلى نجد ، أفرد له بعض المتأخرين ترجمة ، وهو عندي سعد بن زيد بن مالك ..
أسد الغابة ٢ / ١٩٨ (١٩٩٧) ، الإصابة ٢ / ٢٧ (٣١٥٦) .

(٢) من الهامش .

(٣) رواه البخاري ، التاريخ الكبير ٤٨/٢/٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣/٦ (٥٤٢٤) بسنده إلى عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ٢٧٤ / أ ، وعنده : سليمان بن محمود من ولد محمد ... مجمع البحرين (٤٢٥) ، والحاكم ٣ / ١١٧ ، إتحاف المهرة ٥ / ٥٣٣ (٥٨٩٣) .
قال الهيثمي : رجال الكبير ثقات . (المجمع ٧ / ٣٠١) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسعد الأشهلي عن النبي ﷺ غير هذا[1] .

ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري في التاريخ ، والحاكم ، وابن منده ، من طريق إبراهيم ابن جعفر من ولد محمد بن مسلمة ... الإصابة ٢/٢٧-٢٨

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ٢/٢٨

وروى له الطبراني حديث في وصية رسول الله ﷺ بالأنصار ...

المعجم الكبير ٦/٣٣ (٥٤٢٥)

سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة (١)

٩٥٠- حدَّثنا محمَّد بن حميد ، نا علي بن مجاهد ، نا محمَّد بن مسلم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد مولى حاطب قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب من أهل النار ؟ قال : « لن يلج النار أحد شهد بدراً وبيعة الرضوان » . (٢)

قال أبو القاسم : ولا أرى ابن أبي خالد سمع (٣) من سعد مولى حاطب ولا أدركه (٤) .

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٥٧ (٥٦١) .
وقد روي عن موسى بن عقبة عن الزهري (٥٥٠٥) أنه اسْتُشْهِدَ يوم أُحُد ..
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٠٨/أ
قال ابن عبد البر : لم يختلفوا أنَّه شهد بدراً مع مولاه .
الإصابة ٢/٢٤ (٣١٤٦) وسمَّاه : سعد بن خولى الكلبي .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٩/أ بسنده إلى محمد بن حميد .. بنصه .
وأحمد . المسند ٣/٣٩٦ عن جابر مرفوعاً كما قال الحافظ . وإسناده على شرط مسلم . (الفتح ٧/٣٠٥-٣٠٦ ، السيرة النبوية في فتح الباري ٢/٢٠٦) .

(٣) على هذه الكلمة وكذلك الجملة التي قبلها ، والمراد بهما مقدم ومؤخَّر .

(٤) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٩/أ
وقد نقل الحافظُ الحديثَ وعزاه للمغيرة وغيره من طريق محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، ثُمَّ نقل قول البغوي بنصه في ترجمة سعد مولى حاطب ، آخر عاش بعد أُحُد . الإصابة ٢/٤٠ (٣٢٢٧) . ثُمَّ قال الحافظ : وَهِمَ مَنْ خلطه بالأول ، فإنَّ بيعة

قال أبو القاسم : ومحمد بن مسلم الذي روى هذا الحديث هو عندي محمد بن مسلم بن أبي الوضَّاح أبو سعيد مؤدِّب المهدي[(١)] .

حدَّثني هارون الفروي ، نا محمَّد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدراً سعد مولى حاطب[(٢)].

الرضوان كانت بعد أُحُد بمدَّة . والأول استشهد بأُحُد ..

وفي " صحيح مسلم " من حديث جابر قال : جاء عبدٌ لحاطب فقال : يا رسول الله .. فذكر نحو حديث ابن أبي خالد ولم يسمِّه . (الإصابة ٢/٤٠)

صحيح مسلم بشرح النووي ، ٥٧/١٦ ، باب فضائل حاطب وأهل بدر .

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٧٩ / أ وزاد : وقيل هو الجزري .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن إسحاق عن محمد بن فليح ... الخ .

المعجم الكبير ٦ / ٥٧ (٥٥٠٤) . كما رواه عن عروة (٥٥٠٣) .

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ ق٢٧٩ / أ .

سعد بن عبيد [أبو زيد] القارئ الأنصاري (١)

قال أبو القاسم : بلغني أنَّ سعد بن عبيد بن النعمان من الأوس وهو الذي حفظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، ولاّه عمر بعض الشام ، وقُتِلَ سعد بن عبيد بالقادسية وهو ابن أربعٍ وستين سنة (٢) .

٩٥١- حدَّثنا هدبة بن خالد ، نا همام ، عن قتادة ، عن أنس قال : جمع /٢٣١/ [القرآن من أصحاب النبي ﷺ] أربعة كـ [ـلهم من الأنصار : أُبيٌّ] ابن كعب ، ومعاذ ، [وزيد] بن ثابت ، وأبو زيد رجل من الأنصار (٣) .

٩٥٢- حدَّثني ابن زنجويه ، نا [محمَّد] (٤) بن يوسف ، نا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن سعد بن عبيد ، وكان

---

(١) المعجم الكبير ٦/٧٠ (٥٧٧) ، و ص ٥٣ (٥٥٤) وروي عن عروة (٥٤٨٧) ، وعن موسى بن عقبة عن الزهري (٥٤٨٨) شهوده بدراً .
الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٣ / ب ... وقد أورد رواية ابن عقبة وابن إسحاق شهود سعد بدراً .
أسد الغابة ٢ / ٢٤٤ (٢٠٨٧) ، الإصابة ٢ / ٣١ (٣١٧٦)

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ ق٢٧٣ / ب نقلاً عن ابن نمير . (الإصابة ٢ / ٣١)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ٧ / ٢٣٦ ، وهو الفريابي ، وسفيان هو الثوري .

يُدْعي في ذلك الزمان القارئ[1] .

٩٥٣- حدَّثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزَّاق ، عن سفيان بإسناده عن سعد ابن عبيد ، وكان يُدْعي في زمن النبي ﷺ سعد القارئ .[2]

وقال ابن نمير : قتل سعد بن عبيد أبو زيد بالقادسية سنة ست عشرة[3] ولا أعلم له مسنداً .

---

(١) رواه عبد الرزَّاق عن سفيان ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٥٤ (٥٤٩١) عن سفيان .. ، و ص ٧٠ (٥٥٤٠)

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٣ / ٢٣) .

قال الحافظ : وروى ابن جرير من طريق قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر لسعد بن عبيد - وكان انهزم يوم أصيب أبو عبيد - وكان يُسَمَّى القارئ ، ولم يكن أحَد يُسَمَّى القارئ غيره ..

قال الحافظ : اختلف في أبي زيد الذي جمع القرآن في عهد النبي ﷺ ، فقيل :هذا اسمه ، وقيل : بل اسمه سعيد ، وقيل غير ذلك . (الإصابة ٢ / ٣١) .

(٢) عبد الرزَّاق ، المصنَّف (٦٦٤٢) .

(٣) رواه الطبراني عن محمد الحضرمي ، عن محمد بن عبد الله بن نمير ... بنصه . المعجم الكبير ٦ / ٥٣ (٥٤٩٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق٢٧٤ / أ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٣١ نقلاً عن ابن نمير في تاريخه . المجمع ٩ / ٤٠٢ .

سعد بن حَبْتة (١)

قال محمَّد بن سعد : هو سعد بن بجير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس ، أمُّه حبتة بنت مالك ، من بني عمرو بن عوف ، من الأنصار ، يُعْرَف بأمِّه .

قال ابن سعد : وسعد بن حبتة جَدُّ أبي يوسف القاضي .

٩٥٤- حدَّثني عباس بن محمد الدوري ، نا أبو سلمة الخزاعي ، نا عثمان ابن عبيد الله بن زيد بن جارية ، نا عمر بن زيد بن جارية قال : ثني أبي زيد ابن جارية : أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَصْغَرَ ناساً منهم سعد بن حبتة يوم أُحُد (٢) .

وقد روى أبو يوسف القاضي ، عن أيوب بن النعمان قال : شهدت جنازة سعد بن حبتة ، فكبَّر عليه زيد بن أرقم خمساً (٣) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسعد بن حبتة حديثاً مسنداً .

---

(١) أسد الغابة ٢ / ١٨٧ (١٩٧٠) قال : وهو مِمَّن استُصْغِرَ يوم أُحُد ... الإصابة ٢ / ٢٢ (٣١٣٠) .

وحَبْتة : بفتح المهملة ، وسكون الموحدة بعدها مثناة .

(٢) رواه الحاكم بسنده إلى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية ، ثني عمي عمرو ابن زيد ... المستدرك ٢ / ٥٩ وصححه .

إتحاف المهرة ٥ / ٧ (٤٨٧١) .

(٣) نقله الحافظ مصرّحاً بأنّه قاله البغوي .. (الإصابة ٢/٢٢)

أبو عمرو الشيباني سعد بن إياس [(١)]

أدرك الجاهلية ، وسكن الكوفة ولم يَرَ النبيَّ ﷺ .

٩٥٥- حدَّثني عمي ، نا أبو نعيم ، نا عيسى بن عبد الرحمن قال : سمعتُ أبا عمرو الشيباني يقول : أذكر أني سمعت رسول الله ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة [(٢)] .

(١) المعجم الكبير ٦ / ٦٧ (٥٧٠) قال : مخضرم .
الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٨٠ / ب قال : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه .
أسد الغابة ٢/١٨٦ - ١٨٧ (١٩٦٩) .
الإصابة ٢/١١١ (٣٦٦٩) القسم الثالث ، قال : أدرك النبي ﷺ وقَدِمَ بعده ، ثُمَّ نزل الكوفة ، واتفقوا على توثيقه .. وهو مشهور بكنيته ..
قال ابن الأثير : صحب ابن مسعود ، واشتهر بصحبته ، وسمع منه أكثر .

(٢) رواه الطبراني قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الله السلمي ... المعجم الكبير ٦/٦٧ (٥٥٣٢) ، وأوضح السلفي في الحاشية أنَّه عيسى بن عبد الرحمن ، وهو ثقة ، وقد صحَّح الهيثمي بقية الرجال . (المجمع ٧/١٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٠/ب بسند الطبراني ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢/١٨٧ وعنده : فقيل : خرج نبي بتهامة .
والحافظ ، الإصابة ٢ / ١١١ وعزاه للطبراني .

سعد بن خَوْلة [1]

٩٥٦- حدَّثني عمي ، نا أبو عبيد ، نا أبو صالح ، عن الليث ، عن يزيد ابن أبي حبيب : أنَّ زوج سبيعة سعد بن خولة توفي في حجة الوداع [2].

٩٥٧- حدَّثني سريج بن يونس وغيره قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه : أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لكن البائس سعد بن خولة يرثى له أنْ مات بمكّة » . [3]

---

(١) المعجم الكبير ٤٥/٦ (٥٤٠) وقد روي عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب أنّه ممّن شهد بدراً . (٥٤٦٣) .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٤/ب ، أسد الغابة ٢٩١/٢ - ٢٩٢ (١٩٨٣) ، الإصابة ٢٤/٢ (٣١٤٥) .

(٢) صحيح البخاري مع الفتح ٤٦٩/٩ (٥٣١٨ ، ٥٣١٩) كتاب الطلاق ، باب ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ . صحيح مسلم بشرح النووي ١٠٩/١٠ - ١١٠ كتاب الطلاق ، باب انقضاء عِدَّة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل. وفيه : أنّه توفي عنها وهي حُبْلى.
الإصابة ٢٤/٢ ، المعجم الكبير للطبراني ٢٩٥/٢٤ .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٦٤/٣ (١٢٩٥) باب رثاء النبي ﷺ سعد ابن خوْلة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤٥/٦ - ٤٦ (٥٤٦٤) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٤/ب .
قال الحافظ : الرِّثاء - بكسر الراء - مدح الميِّت وذكر محاسنه ..
ويمكن أن يكون مراد البخاري : كأنّه يقول : ما وقع من النبي ﷺ فهو من التحزُّن ==

معجم الصحابة للبغوي (ج ٣) سعد ، غير منسوب

==
والتوجُّع ، وهو مباح ، وليس معارضاً لنهيه ﷺ عن المراثي كما في حديث عبد الله بن أبي أوفى .
أخرجه أحمد ، وابن ماجه ، وصححه الحاكم ؛ لأنَّ المراد هنا : ذكر أوصاف الميت الباعثة على تهييج الحزن والتجديد اللوعة ..
ومعنى الحديث : أنَّ سعد بن خولة وهو من المهاجرين من مكة إلى المدينة ، وكانوا يكرهون الإقامة في الأرض التي هاجروا منها ، وتركوها مع حبهم فيها لله تعالى . فمن ثَمَّ خشي سعد بن أبي وقاص أن يموت بها . وتوجَّع رسول الله ﷺ لسعد بن خولة لكونه مات بها . (الفتح ١٦٤/٣ - ١٦٥) .

سعد ولم ينسب [١]

٩٥٧- حدَّثنا يحيى الحماني ، نا عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد قال : لَمَّا بايع النبيُّ ﷺ النساءُ قامتْ امرأة جليلة كأنَّها من مضر ، فقالت : يا رسول الله ، إنَّا كَلٌّ على أزواجنا وأبنائنا ، فما يحل لنا من أموالهم ؟ قال : « الرُّطَب تأكلنه وتهدينَهُ » [٢] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٨ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٢٨ (٢٠٥٦) ، الإصابة ٢ / ٤٢ (٣٣٤٠) .

(٢) رواه أبو نعيم ، ١ / ق٢٧٨ / أ .

ونقله الحافظ مصرّحاً بأنّه رواه البغوي من طريق يونس بن عبيد ... ثُمَّ قال الحافظ : أخرجه البزار ، وعبد بن حميد ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني في مسند سعد بن أبي وقاص ، وأفرده البغوي وابن منده ، وهو الراجح ؛ فإنَّ الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في العلل . ورجَّح أنّه سعد رجل من الأنصار ، وأنَّ مَنْ قال فيه سعد بن أبي وقاص فقد وَهِمَ .

قال الحافظ : ويؤيد أنّه غيره أنَّ ابن منده أخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن يونس ابن عبيد عن زياد بن جبير أنَّ رسول الله ﷺ بعث رجلاً يقال له سعد ، على السقاية. فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عبَّر عنه الراوي بهذا . (الإصابة ٢/٤٢) .

وهذا الخبر رواه أبو نعيم ثُمَّ قال : وذكره الثوري عن يونس عن زياد عن سعد موصولاً . وهو سعد بن أبي وقاص لا يختلف فيه . (الصحابة ١/ق٢٧٨/أ) .

سعد بن مسعود (١)

له صحبة (٢) .

روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس قال : دخلنا على سعد بن مسعود وهو مريض ، فصلّى [ ] (٣) /٢٣٢/ .

(١) المعجم الكبير ٦/٢٨ (٥٢٩) وهو الأنصاري ، كا ن ينزل المدينة .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٩/أ قال : لايصح له صحبة . وعنده: الكِنْدي .
الإصابة ٢/٣٦ (٣٢٠١)

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . وزاد : وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ولا يصح له صحبة . وذكره البخاري في الصحابة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، بمقدار ثلاث كلمات .
والحديث رواه الطبراني بسنده إلى إسماعيل .. المعجم الكبير ٦ / ٢٨ (٥٤٠٨) .
ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري في تاريخه (الإصابة ٢/ ٣٦) .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (المجمع ٣/ ١٢٥) .

سعد بن عمارة أبو سعيد الزرقي [(١)]

٩٥٨- [حدثنا] [(٢)] الطوسي ، نا أبو داود الطيالسي ، نا شعبة ، عن أبي الفيض قال : سمعت عبد الله بن مرّة يحدِّث عن أبي سعيد الزرقي : أنَّ رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العَزْل ، فقال : ما يقدَّر في الرحم يكُن [(٣)].

٩٥٩ –حدَّثني [(٤)] ابن زنجويه ، نا أبو توبة الربيع بن نافع ، نا معاوية بن

---

(١) المعجم الكبير ٣٢/٦ (٥٣٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٧٣/ب ، أسد الغابة ٢٠٩/٢ (٢٠٢٣) ، الإصابة ٨٨/٤ (٥٣٢) قال : قال سعيد بن عبد العزيز : له صحبة ، وقيل إنّه الذي يقال له أبو سعد الخير .

(٢) مطموس بمقدار كلمتين .

(٣) الحديث رواه أحمد ، المسند ٤٥٠/٣ قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة .. ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ١٧٥ (١٢٤٤) قال : ثنا يونس ، قال : ثنا أبو داود ... ، والنسائي ، السنن ١٠٨/٦ ، وابن أبي عاصم ، السُّنّة ، (٣٦٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٢/٦ (٥٤٢١) بسنده إلى شعبة ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٢٧٣/ب قال : ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ...
وفيه عبد الله بن مرة الزرقي ، مجهول . التقريب ٤٤٩/١
لكن الحديث له شواهد كثيرة .

(٤) هذا الحديث ذكره الحافظ في ترجمة جديدة باسم (أبو سعيد الأنماري) وزاد : ويقال أبو سعد .
قال خليفة : هو من أنصار مذحج .

سلام، عن أخيه زيد - [يعني] [١] ابن سلام - أنّه سمع أبا سلام قال : ثني عبد الله ابن عامر [٢] : أنَّ قيس الكندي [٣] حدَّث الوليد أنَّ أبا سعيد الخير الأنصاري حدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ ربي عزَّ وجلَّ وعدني أن يُدْخِلَ الجنَّة من أُمَّتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ويشفع كُلّ ألف لسبعين ألفاً ، ثُمَّ يحثي ثلاث حثيات بكفه » . قال قيس : فأخذت بتلابيب أبي سعيد ، فجذبته جذبة ، قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم [بأذناي] ووعاه قلبي . قال : ثُمَّ جذبته الثانية ، فقال مثل ذلك . [قال] : ثُمَّ جذبته الثالثة ، فقال مثل ذلك . ثُمَّ قال رسول الله ﷺ : « إنَّ ذلك إن شاء الله مستوعب مهاجري أُمَّتي ويوفيني الله تعالى بشيء من أعرابنا » . [٤]

وقال أبو أحمد : لست أحفظ له اسماً ولا نسباً ، وحديثه في أهل الشام ...

الإصابة ٤/٨٨ (٥٣٣)

(١) من الهامش .

(٢) زاد الحافظ : اليحصبي .

(٣) في الإصابة : سمعت قيس بن حجر يحدِّث عن عبد الملك بن مروان ...

(٤) ما بين المعقوفات من الهامش ، والحديث نقله الحافظ عن أبي أحمد ، ثُمَّ قال : سنده صحيح ، وكلهم من رجال الصحيح إلاَّ قيس بن حجر ، وهو شامي ثقة ، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضاً من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام ، فقال : إنَّ قيس ابن حجر الكندي حدَّث الوليد بن عبد الملك أنَّ أبا سعيد الخير حدَّثه . وأخرجه الطبراني من طريق أبي توبة عن معاوية فقال : إنَّ أبا سعيد الأنماري ، وقيل قيس بن الحارث ، وأخرجه أيضاً من وجهٍ آخر عن الزبيدي عن عبد الله بن عامر فقال : عن

ولا أعلم روى أبو سعيد [الزرقي] عن النبي ﷺ غير هذين .

قيس ابن الحارث أنَّ أبا سعيد الخير الأنصاري حدَّثه ، فذكر طرفاً منه ، فمن هذا الاختلاف يتوقّف في الجزم بصحة هذا السند ، وجزم الخطيب في « المؤتلف والمختلف » ، وتبعه ابن ماكولا بأنّه أبو سعد الخير ، واسمه بَحِير - بموحدة ثُمَّ مهملة- بوزن عظيم ، وسلف الخطيب في ذلك أبو الحسن بن سميع في طبقات « الحمصيين » ؛ فإنّه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة ، وساق حديثه ابن حوصا كذلك . (الإصابة ٨٨/٤ - ٨٩) .

سعد بن خيثمة (١)

حدَّثني ابن زنجويه قال : بلغني أنَّ سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك ، يكنّى أبا عبد الله أحد النقباء الإثنى عشر ، شهد بدراً (٢) .

حدَّثني أحمد بن زهير قال : سمعتُ سعد بن عبد الحميد يقول : سعد ابن خيثمة بن الحارث عقبي بدري نقيب .

٩٦٠- حدَّثني أبو بكر بن زنجويه ، حدَّثنا عبد الرزَّاق ، أنا معمر ، عن حرام ابن عثمان ، عن ابني جابر ، [عن جابر] قال : سعد بن خيثمة من النقباء من بني عمرو بن عوف (٣).

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٢٩ (٥٣٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٧٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٩٤ (١٩٨٦) ، الإصابة ٢ / ٢٥ (٣١٤٨) قال ابن إسحاق : نزل رسول الله ﷺ بقباء على كلثوم بن الهدم ، وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة ، وكان يقال له : بيت العزاب .
السيرة النبوية لابن هشام ٤٩٣/١

(٢) ابن هشام ، السيرة النبوية ٤٤٤/١ عن ابن إسحاق .
والطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب . المعجم الكبير ٢٩/٦ (٥٤١٠ ، ٥٤١١) ، و ص ٣١ (٥٤١٨) .
وكذا روى شهوده بدراً عن عروة . ص ٣٠ (٥٤١٢)
ورواه أبو نعيم عن محمد بن إسحاق . (الصحابة ١/ق٢٧٣/أ) .

(٣) ما بين المعقوفتين من الهامش . والخبر رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الرزَّاق ... بنصه (الصحابة ١/ق٢٧٣/أ) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى سعد بن خيثمة عن النبي ﷺ حديثاً مسنداً ، وتوفي على عهد النبي ﷺ[1] .

==

والطبراني عن كعب بن مالك . (المعجم الكبير ٣١/٦ ح ٥٤١٨) .

نقله الحافظ . الإصابة ٢٥/٢

(١) روى الطبراني عن محمد بن إسحاق أنَّ مِمَّن استشهد يوم بدر سعد بن خيثمة .

المعجم الكبير ٣٠/٦ ح ٥٤١٣) ، وكذا رواه عن عروة (٥٤١٢) .

كما روى حديثاً في شهوده غزوة تبوك . المعجم الكبير ٣١/٦ (٥٤١٩)

ورواه أبو نعيم . الصحابة ١/ق٢٧٣/أ .

قال الحافظ : والحق أنّه غيره لإطباق أهل السير على أنَّ صاحب هذه الترجمة استشهد ببدر... (الإصابة ٢٥/٢)

سعد [الأحمسي] (١)

حدَّث محمَّد بن حميد الرازي ، عن هارون بن المغيرة [...... ق] أبي محمَّد ، نا [إسماعيل] بن أبي خالد ، عن [سعد] مولىً لهم قال : رأيتُ رسول الله ﷺ وهو ساجد ذكر كلاماً (٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٣٩/٢ (٣٢١٩) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبت بعضه كما في الإصابة ٣٩/٢ حيث صرَّح الحافظ بأنّه رواه البغوي من طريق أبي محمد ... ولكن عنده : عن سعيد ...

سعد ، أبو خارجة [1]

٩٦١- حدَّثني ابن زنجويه ، نا عبيد الله بن محمَّد العيشي ، نا حفص بن النضر السلمي ، نا عامر بن خارجة بن سعد ، عن جدِّه سعد : أنَّ قوماً شكوا إلى رسول الله ﷺ قحط المطر . قال : فقال : « اجثوا على الرُّكَب - أو قال : على ركبكم - وقولوا : يا رب يا رب » وأومأ بالسَّبابة . قال : ففعلوا ، فسُقُوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم [2] .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ، ٣ / ٢ / ٤٥٧ .
الإصابة ٤٢/٢ (٣٢٤٢) قال : أفرده البخاري .

(٢) نقله الحافظ ، وعزاه للبخاري ، من طريق حفص ... ثُمَّ قال : وأورده غيره في مسند سعد بن أبي وقاص . فالله أعلم . (الإصابة ٤٢/٢)

سعد بن الأخرم [1]

حدَّث عثمان بن أبي شيبة ، نا يحيى بن عيسى ، عن /٢٣٣/ [الأعمش] ، عن عمرو بن مرّة ، عن [المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه - أو عن عمه - قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله !] دلّني على عملٍ يقرّبني من الجنة ويُباعدني من النار . فقال : « إنْ كنت ... في الخطبة لقد طولت أو أعظمت » ، فسكت ساعة ، ثُمَّ رفع رأسه إلى السماء ، فقال: « تعبُد الله لا تُشرك به شيئاً ، وتقيم الصَّلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتُحِبُّ للناس ما تُحِب أن يؤتى إليك ، وما كرهت أن يؤتى إليك ، فدع الناس منه » [2] .

---

(١) المعجم الكبير ٤٩/٦ (٥٤٨) قال : كان ينزل الكوفة ، وقد اختلف في صحبته .
وكذلك قال أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٧/ب .
أسد الغابة ١٨٣/٢ (١٩٦٢) ، الإصابة ٢١/٢ (٣١٢٥) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .
وقد رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٧٦/٤-٧٧
والطبراني ، المعجم الكبير ٤٩/٦-٥٠ (٥٤٧٨) بسنده إلى يحيى بن عيسى ...
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٧٧/ب بسند الطبراني .
ونقله الحافظ ، وعزاه لعبد الله بن أحمد ، وابن أبي عمر ، وابن أبي شيبة من طريق الأعمش ... كما عزاه إلى الحسن بن سفيان ، وأنّه زاد فيه : شك الأعمش في أبيه أو عمه .
قال الهيثمي : رواه عبد الله ، والطبراني في " الكبير " بأسانيد ، ورجال بعضها ثقات على ضعف في يحيى بن عيسى بن كثير . (المجمع ٤٣/١) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدَّث هذا الحديث عن الأعمش غير يحيى ابن عيسى الرملي [١] ، وفي حديثه لين [٢] .

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب ابن إسماعيل » فيمن اسمه سعد نفراً رووا عن النبي ﷺ [٣] لم يذكر لهم حديثاً وهم :

۞ سعد بن معاذ [٤] رجل من الأنصار ليس هو الذي كتبناه .

۞ وسعد الظفري [٥]

۞ وسعد بن محيصة .

قال أبو القاسم : ولم أجد عندي لها ولا حديثاً ، والله أعلم .

---

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ثُمَّ قال : ولسعد رواية عن ابن مسعود عند الترمذي وغيره ، وقد ذكره البخاري وأبو حاتم في التابعين ، واسم عمّه عبد الله ... الإصابة ٢/٢١

(٢) ميزان الاعتدال ٤/٤٠١ (٩٦٠٠) .

(٣) التاريخ الكبير ، ٢/٢ / ٦٥ .

(٤) الإصابة ٢/٣٨ (٣٢٠٥) قال الحافظ : ... الأنصاري ، آخر .. ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : رأيته في كتاب محمَّد بن إسماعيل ، ولم يذكر حديثه . ثُمَّ قال الحافظ : وله ذكر في ترجمة شبيب بن قرّة ...

(٥) الإصابة ٢/٤١ (٣٢٣٢) قال : ذكره أبو حاتم في الصحابة . وروى الطبراني من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن سعد الظفري أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الكي . وتردَّد أبو موسى هل هو سعد بن النعمان الظفري أو غيره.

الإصابة ٢/٣٦ (٣١٩٨) ونقل قول البغوي أنَّ البخاري ذكره في الصحابة ، ولم يجد له حديثاً ...

باب مَنْ روى عن النبي ﷺ اسمه سعيد

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ويكنى أبا الأعور [١]

كان يسكن الكوفة في زمان معاوية ، ثُمَّ رجع إلى المدينة ، فمات بها .

٩٦٢- حدَّثني هارون بن موسى الفروي المديني ، نا محمَّد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح

وحدَّثني ابن الأموي ، نا أبي ، نا محمد ابن إسحاق قالا في تسمية أهل بدر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العُزَّى بن عبد الله بن [قُرْط] ابن رزاح بن عدي بن كعب : قدم [من] [٢] الشام بعدما قدم النبي ﷺ من بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه . قال : وأجري . قال : « وأجْرُك » [٣] .

---

(١) طبقات خليفة ١ / ٤٩ ، المعجم الكبير ١ / ١٤٨ (٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٨٠ / ب ، أسد الغابة ٢/٢٣٥ (٢٠٧٥) ، الإصابة ٢/٤٦ (٣٢٦١) .

(٢) من الهامش .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .
السيرة النبوية لابن هشام ١/٦٨٤ عن ابن إسحاق .
والخبر رواه الطبراني بسنده إلى محمَّد بن فليح عن ابن عقبة عن الزهري . المعجم الكبير ١/١٤٩ (٣٣٩) ، كما رواه عن عروة (٣٣٨) .
وأبو نعيم ، الصحابة ٢/٥-٦ (٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٤٥٩) .
وهو عند الحاكم ٣/٤٣٨ عن عروة .

٩٦٣- حدَّثنا وهب بن بقية ، أنا [خالد بن عبد الله (١)] عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : كتب معاوية إلى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد ، فقال رجل من أهل الشام ، ما يحبسك ؟ قال : حتى يأتي سعيد بن زيد فيبايع ، فإنّه سيد أهل البلد إذا بايع بايع الناس (٢) . قال : أفلا أذهب فآتيك به ، فجاء الشامي وأنا مع أبي في الدار ، قال : انطلق فبايع ، فقال : انطلِق فسأجيء فأُبايع ، فقال : لتنطلِقَنَّ أو لأضربنَّ عنقك . فقال : أتضرب عنقي ، والله إنّك لتدعوني إلى قومٍ أنا قاتلتُهم على الإسلام . قال : فرجع إلى مروان فأخبره ، فقال له مروان : اسكت . قال : وماتت أُم المؤمنين - أظنها زينب (٣) - فأوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد ، فقال الشامي : ما يحبسك (٤) أن تصلي على أم المؤمنين ؟ قال : انتظر الرجل الذي أردت أن تضرب عنقه ، فإنّها أوصت أن يصلي عليها . فقال الشامي : /٢٣٤/ [أستغفر الله] .

٩٦٤- حدثني جدي عن جرير عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ٤٦٢/١١ وهو خالد بن عبد الله الطحان . وقد صرَّح الذهبي في موضعٍ آخر بذلك حين نقل هذا الحديث فقال : عن خالد الطحان . (السير ١٣٨/١)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . والحديث رواه البخاري ، التاريخ الأوسط ١/ ١٣٨ ، والطبراني بسنده إلى وهب بن بقية عن خالد الحذّاء ، عن عطاء ... ، المعجم الكبير ١٥٠/١ (٣٤٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١٠/٢ (٥٦٣) ، والحاكم ٤٣٩/٣ ، والذهبي ، السير ١٣٨/١ - ١٣٩

(٣) في التاريخ الأوسط للبخاري ١٣٨/١ : أظنها ميمونة .

(٤) في الصلب (يمنعك) والتصويب من الهامش .

دثار قال : لَمَّا توفيت زينب أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد ، وكان أمير المدينة يومئذٍ مروان .

٩٦٥- حدَّثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا صدقة ابن المثنى قال جدي : ثني جدي رياح بن الحارث ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ كذباً عليَّ ليس ككذب على أحد ، مَنْ كَذَبَ عليَّ فليتبوأ مقعده من النار » . (١)

٩٦٦- حدَّثنا أبو خيثمة وجماعة قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن طلحة ابن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأرض شبراً طُوِّقه من سبع أرضين » (٢) .

قال أبو القاسم : ورواه أبو أويس ، عن الزهري ، زاد في إسناده : رجُلاً .

٩٦٧- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا أبو أويس ، عن الزهري قال : أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف : أنَّ عبد الرحمن بن عمرو بن سهل

---

(١) نص لفظ الحديث رواه أحمد ، المسند ٢٤٥/٤ ، ٢٥٢ عن المغيرة بن شعبة .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٩٣/٦ (٣١٩٨) كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في سبع أرضين ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٤٨/١١-٤٩ (١٦١٠) المساقاة ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض ، وأحمد ، المسند ١٨٨/١ - ١٩٠ ، وعبد الرزّاق ، المصنف (١٩٧٥٥) ، وابن حبان (الإحسان ٧٩/٥ ، و ٣٠٣/٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٤٩/١ (٣٤٢) ، و ١٥٣ (٣٥٥) ، والحاكم ٢٩٥/٤ - ٢٩٦ . إتحاف المهرة ٥٢١/٥ (٥٨٧٥) .

أخبره أنَّ سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شبراً فإنه يُطَوَّقه من سبعة أرضين » [١].

٩٦٨- حدَّثنا داود بن رشيد، نا سعيد بن مسلمة ، نا إسماعيل بن أميَّة ، عن نافع قال : مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل- وكان بدرياً - فقالت أمُّ سعيد لعبد الله بن عمر : أنحنّطه بالمسك ؟ فقال : وأي طيب أطيب من المسك ؟! هلمي مسْكاً ، فناولته إيَّاه . قال : فلم يكن يصنع كما تصنعون ، كنا نتبع بحناطه مراقّه ومَغَابِنِه [٢].

سمعت هارون بن عبد الله يقول : مات سعيد بن زيد بالعقيق .

حدَّثني أحمد بن زهير ، عن المدايني قال : مات أبو الأعور سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين وهو ابن ثلاث وسبعين ، وقُبِرَ بالمدينة [٣].

وقال محمَّد بن عمر : كان سعيد بن زيد رجلاً آدم ، طويل الشَّعَر ، قُبِرَ بالمدينة ، والذي يُعرف مِمَّن نزول في قبره سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر [٤].

---

(١) الحديث من طريق أبي أويس رواه أحمد ، المسند ١٨٨/١ - ١٨٩ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١٣/٢

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣٨٤/٣ ، الذهبي ، السير ١٣٩/١ - ١٤٠

(٣) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٤٩/١ (٣٤٠) وأبو نعيم ، الصحابة ٩/٢ - ١٠ (٥٦١) .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣٨٥/٣ ، وأبو نعيم ، الصحابة ٧/٢ (٥٥٤) ، و ٩ (٥٥٩) عن الواقدي . والحافظ ، الإصابة ٤٦/٢

سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري [(١)]

سكن المدينة .

٩٦٩- حدَّثنا الحسن بن عرفة العبدي ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمَّد ابن إسحاق ح ، وحدَّثني جدي ، نا يزيد ، أنا محمَّد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن سعيد بن سعد ابن عبادة قال : كان بين أبياتنا رجلٌ [(٢)] ، مُخْدَج [(٣)] ، ضعيف سقيم ، وكان مُسلماً ، فلم يُرَع أهل الدار إلاّ به على أمَةٍ مِن إماء أهل الدار يفجر بها . قال : فرفع شأنه [سعد بن عبادة] [(٤)] إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « اضربوه حَدّه مائة سوط » . قال : فقال : يا رسول الله ! هو أضعف من ذلك ، لو ضربته مائة سوط مات . قال : « فخُذ له اثكالاً فيه مائة شِمْرَاخ /٢٣٥/ [فاضرِبُوه به ضربةً واحدة ...] [(٥)] .

---

(١) المعجم الكبير ٦٣/٦ (٥٦٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٢/ب ، أسد الغابة ٢٣٧/٢ (٢٠٧٦) ، الإصابة ٤٦/٢-٤٧ (٤٢٦٢) .

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم وغيرهما : رويجل - بالتصغير .

(٣) مُخْدَج : أي ناقص الخَلْق . (النهاية ١٣/٢) .

(٤) من الهامش .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وفي آخره مقدار نصف سطر غير واضح ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج ، والحديث رواه أحمد ، المسند ٢٢٢/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٣/٦ (٥٥٢١-٥٥٢٢) بسنده إلى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ... وعن

عبد الله بن نمير عن محمَّد بن إسحاق ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨١/ب ، وابن ماجه ، السنن (٢٥٤٧) ، والبيهقي ، السنن ، ٢٣٠/٨ ، والبغوي ، شرح السنة (٢٥٩١) .

قال الحافظ : مدار الإسناد على محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة . (الزوائد)

وعزاه الحافظ للنسائي وابن ماجه . (الإصابة ٤٧/٢)

[سعيد بن العاص بن سعيد] [(١)]

٩٧٠- حدَّثنا محمد بن زنجويه ، وزهير [قالا : نا عبد الرزَّاق [(٢)] ، عن عمر [(٣)]] بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه ، عن جده [قال : كان لهم غلام يقال له] طهمان أو قال : ذكوان ، فأعتق نصفه ، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال : « يُعْتَقُ في عِتْقِكَ ويُرَقُّ في رِقِّك » [(٤)] .

٩٧١- حدَّثنا خلف بن هشام ، ونصر بن علي ، وعبيد الله بن عمر ، وأحمد ابن المقدام قالوا : نا عامر بن أبي عامر الخزّاز ، عن أيوب بن موسى ،

---

(١) هذه الترجمة ممزق في الركن الأعلى من الورقة ، ولم تعرف الترجمة إلا بدلالة الإسناد ... ثُمَّ حديث من مسند سعيد بن العاص ق ٢٣٦-٢٣٧ وقد أثبته كما في مصادر الترجمة: المعجم الكبير ٦٠/٦ (٥٦٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨١/ أ ، الإصابة مع الاستيعاب ٤٧/٢ (٣٢٦٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعلَّ مكانه : [بن حرب قالا : نا عبد الرزاق] السير ٤٨٩/١١

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤١٢/٣ ، وقد رواه عن عبدالرزاق ، ثنا عمر بن حوشب ، وهذا هو الصواب كما في أطراف المسند ١٣٤/٥ وليس (معمر بن حوشب) كما في المسند .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه أحمد ، المسند ٤١٢/٣ ، وعبد الرزاق ، المصنف (١٦٧٠٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٢/٦ (٥٥١٧) بسنده إلى إسماعيل بن أمية ... ، والبيهقي ، السنن ٢٧٤/١٠ . الهيثمي ، المجمع ٢٤٨/٣ .

عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « ما نحل والدٌ ولدَه نحلاً أفضل من أدب حسَن » [1].

قال أبو القاسم : وسعيد بن العاص جد أيوب بن موسى ، وهو أيوب ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وإسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ابن عمّ أيوب بن موسى ، وهما ثقتان ، من وجوه أهل مكّة [2].

(١) رواه أحمد ، المسند ٤١٢/٣ عن يزيد بن هارون ، عن عامر بن صالح .
الإصابة ٤٧/٢

(٢) السير للذهبي ١٣٥/٦ (٤٥) .

الصُرْم اسمه : سعيد بن يربوع المخزومي [1]

سكن المدينة .

٩٧٢- حدَّثني أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا زيد بن الحباب ، نا عمر ابن عثمان بن عبد الرحمن بن الصُّرْم قال : ثني جدي ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ قال له : « أيُّما أكبر أنا أو أنت ؟ » قال : أنت أكبر وخير مني ، وأنا أقدم سِنّاً ، وسمَّاه سعيداً ، وقال : « الصُّرْم قد ذهب » [2] .

٩٧٣- حدَّثنا علي بن حرب الطائي ، نا زيد بن الحباب قال : ثني عمر ابن عثمان قال : ثني جدي ، عن أبيه سعيد قال : كان اسمي الصُّرْم ،

---

(١) المعجم الكبير ٦٥/٦ (٥٥٢٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٢/ أ ، أسد الغابة ٢٤٩/٢ (٢١٠١) ، الإصابة ٥١/٢ (٣٢٩١) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى زيد بن الحباب عن عمر بن عبد الرحمن بن سعيد ... المعجم الكبير ٦٦/٦ (٥٥٢٨) .

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٢/أ عن زيد بن الحباب ...

ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، وابن منده ، من طريق عمر بن عثمان ... بسنده ونصه . ثُمَّ نقل عن ابن منده قوله : غريب لا نعرفه إلاَّ بهذا الإسناد .

وزاد الحافظ : بعضه عند أبي داود . وأخرج البغوي في ترجمة الصرم من حرف الصاد ، حديثاً آخر من هذا الوجه . (الإصابة ٥١/٢-٥٢) .

والدارقطني ٣٠١/٢

قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، والبزار باختصار ، ورجاله ثقات .

(المجمع ٥٣/٨) و(١٩٧/١) .

فسمَّاني رسول الله ﷺ سعيداً .

[قال أبو القاسم] [١] : وقد روى الصُّرْم عن النبي ﷺ غير هذين [٢] .

---

(١) من الهامش .

(٢) رواه الطبراني . وهو في الأربعة الذين لم يؤمنهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة . المعجم الكبير ٦٦/٦ (٥٥٢٩) . إتحاف المهرة ٥٣٢/٥ (٥٨٩١) .

سعيد بن حرَيْث (١)

هو أخو عمرو بن حُرَيْث المخزومي ، سكن الكوفة .

قال هارون بن عبد الله : سعيد بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويقولون : إنَّ سعيد بن حُرَيْث أقدم من عمرو بن حُرَيْث ، ويقولون : إنّه شهد فتح مكّة وهو ابن خمس عشرة (٢) .

٩٧٤- حدَّثنا أحمد بن منصور ، وإبراهيم بن هانئ قالا : نا الفضل بن دُكَيْن، نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال : سمعت عبد الملك بن عمير قال : سمعت عمرو بن حريث - وكانت له [دار بالمدينة - قال : كان أخ أكبر منّي يقال له سعيد بن حريث - وكانت له] (٣) صحبة للنبي ﷺ ؛ قال : نعم الأخ كان - قال : كنت أهوى الكوفة ، فاستأذنته في بيع الدَّار ، فأذِنَ لي في بيعها ، فقال : يا أخي أمسك يدك عن ثمن هذه الدار ولا تنتفع منه بشيء وأنت تستطيع ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ باع منكم داراً أو عقاراً قَمنٌ أن لا يبارك له فيها إلاّ أن يجعله في مثله » . فصدَّقت أخي والتمست البركة في قول رسول الله /٢٣٦/ ﷺ ، فابتعت داري [هذه من

(١) المعجم الكبير ٦/٦٥ (٥٥٢٧) . الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨١/ب ، أسد الغابة ٢/٢٣٢ (٢٠٦٥) ، الإصابة ٢/٤٥ (٣٢٥٣) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير٦/٦٥(٥٥٢٥). وقد ورد ذلك في مصادر الترجمة.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ، وقد أثبته من الهامش

ذلك ، فأعقبنا الله بها ما هو خير منها][1].

قال أبو القاسم : ولا أعلم [له غير هذا الحديث][2].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني .

وقد رواه أحمد ، المسند ٣/٤٦٧، ٤/٣٠٧

والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٦٥ (٥٥٢٦) بسنده إلى أبي تعيم عن إسماعيل بن إبراهيم ... وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨١/ب .

ورواه ابن ماجه ، السنن (٤٦٠) ، والدارمي ، السنن (٢٦٢٨) .

ونقله الحافظ ، وعزاه لابن ماجه ، وابن أبي عاصم .... (الإصابة ٢ / ٤٥) .

وفيه : إسماعيل بن إبراهيم وهو ضعيف ..

وذكر السلفي أنَّ له شاهداً من حديث حذيفة ، ولذا حسَّنه الألباني .

(٢) ما بين المعقوفتين موضعه ممزّق .

[سعيد][1] بن أبي راشد

سكن الكوفة .

٩٧٥- حدَّثنا أبو [كريب ، ثني عمرو بن مجمع ، عن يونس] بن خباب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله الجمحي ، عن سعيد بن أبي راشد [قال : سمعت رسول الله] ﷺ يقول : « في أُمَّتِيَ خَسْفٌ ومَسْخٌ وقَذْفٌ » .[2]

قال أبو القاسم : وليس له بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٦٨ (٥٧٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٨٣ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٢٣٣ (٢٠٦٩) ، الإصابة ٢/٤٥ (٣٢٥٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين موضعه ممزق .

وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦/٦٨ (٥٥٣٧) بسنده إلى أبي كريب ...

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٣/أ عن أبي كريب ...

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وفيه عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف.

(المجمع ٨/١١) . وعزاه الحافظ إلى الحسن بن سفيان ، وابن أبي داود ، وابن شاهين ، وابن عدي ، من طريق يونس به ... ثُمَّ قال : في إسناده ضعف .

(الإصابة ٢/٤٥) . وعنده : يونس بن حبان .

سعيد بن كلفة

روى ابن وهب المصري ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن أيوب بن محمَّد ، عن سعيد بن كلفة : أنَّ رجلاً مرَّ على النبي ﷺ وهو على فرس فسلَّم فقال له النبي ﷺ : « وعليكما ورحمة الله » .

سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجمحي (١)

٩٧٦- حدَّثني عمي ، نا أبو غسان ، نا مسعود بن سعد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال سعيد بن عامر بن حذيم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يجيء فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم : قِفُوا للحساب ، فيقولون : والله ما أعطيتمونا شيئاً تُحاسبونا به ، فيقول الله عزَّ وجلَّ : صدق عبادي ، فيدخلون الجنَّة قبل الناس بسبعين عاماً » (٢) .

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٩/٤ قال : أسلم قبل خيبر ، وهاجر ، وشهد خيبر وما بعدها ، المعجم الكبير ٥٨/٦ (٥٦٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٠/ب ، أسد الغابة ٢٤١/٢ (٢٠٨٣) ، الإصابة ٤٨/٢-٤٩ (٣٢٧٠) ، من كبار الصحابة وفضلائهم ...

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥٨/٦-٥٩ (٥٥٠٨) قال : حدَّثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ... بنصه .
ومن طريق آخر (٥٥١٠) وفيه : بأربعين سنة .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨١/أ
قال الهيثمي : في إسناديهما يزيد بن أبي زياد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما ثقات . المجمع ٢٦١/١٠
ونقله الحافظ وعزاه إلى أبي يعلى ، والحسن بن سفيان ، والبغوي .
(الإصابة ٤٩/٢) .

وقال مصعب : هو سعيد بن عامر بن حذْيَم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح .

٩٧٧- حدَّثني ابن الأموي ، ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : كان عمر استعمل سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي على بعض الشام ، فكانت تصيبه غشية وهو بين ظهراني القوم ، فذكرت ذلك لعمر وقيل : بالرَّجُل طيف ، فسأله عمر في قدمةٍ قدمها فقال : يا سعيد ، ما هذا الذي يصيبك ؟ فقال : والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ، ولكني كنت فيمن حضر خُبَيْب بن عدي حين قُتِلَ وسمعت دعوته ، فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلسٍ إلاّ غشي عليَّ . فزاده عند عمر خيراً (١) .

قال أبو القاسم : وقد روى سعيد بن عامر ، عن النبي ﷺ غير هذا الذي رواه عمي عن أبي غسان (٢).

---

(١) قد ورد في الإصابة ٤٩/٢ : أن عمر ولاّه حمص .

وقال ابن سعد في الطبقات ٢٦٩/٤ : وكان على حمص وما يليها من الشام ...

(٢) المعجم الكبير ٥٩/٦

سعيد ، والد كِنْدِير[1]

٩٧٨- حدَّثنا وهب بن بقية ، نا خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبي هند، عن عباس بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن كنديرِ بن سعيد ، عن أبيه قال : حججت في الجاهلية ، فإذا رجلٌ يطوف بالبيت يرتجز يقول :

يــارب رُدَّ راكبي[2] محمَّدا رَدَّاً إليَّ واصطنع عندي يداً

فقلتُ : مَنْ هذا ؟ فقالوا : عبد المطَّلِب بن هاشم ، ذهَبَتْ إبل له ، فأرسل ابن ابنه في طلبها ، فقد احتبس عليه ولم يرسله في حاجة /٢٣٧/ قَطُّ إلاَّ جاء بها . قال : فما برحت حتى جاء النبيُّ ﷺ وجاء بالإبل ، فقال : يا بني ، لقد حزنت عليك هذه المرَّة حزناً لا يفارقني أبداً[3] .

---

(١) المعجم الكبير ٦٤/٦ (٥٦٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨١/ب . وعنده : سعيد بن حيدة . أسد الغابة ٢٣٣/٢ (٢٠٦٧) ، الإصابة ٤٥/٢ (٣٢٥٦) وعنده : سعيد بن حيوة . القسم الأول . وذكره في القسم الرابع ، وقال : والراجح أنّه من أهل القسم الثالث . ص ١٢٥ (٣٧٥٦) .

(٢) عند الطبراني والبيهقي : ربِّ ردّ إلى ...

(٣) رواه أبو يعلى ، المسند ٨٥/١ ، وابن سعد ، الطبقات ١١١/١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٤/٦(٥٥٢٤) عن الحضرمي ، عن وهب بن بقية... وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨١/ب ، ٢٨٢/أ ، والحاكم ٦٠٣/٢ - ٦٠٤ وصحَّحه ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٢٢٤/٨) .

قال أبو القاسم : وليس بهذا الإسناد فيما أعلم غير هذا الحديث .

ونقله الحافظ ، وعزاه لابن منده والبيهقي في الدلائل (٢/٢٠-٢١) وطائفة ، ثُمَّ قال الحافظ : لم أره في شيء من طرق حديثه أنَّه لقي النبي ﷺ بعد البعثة . فالله أعلم . وورد نحو هذه القصة لحيدة القشيري . (الإصابة ٢/٤٥) .

سعيد بن يزيد الأزدي [(١)]

سكن مصر .

٩٧٩- حدَّثني إبراهيم بن هانئ ، نا أبو صالح الكاتب قال : ثـني الليث قال: ثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن سعيد بن يزيد : أنّه سمعه يقول: إنّ رجلاً قال : يا رسول الله ! أوصني . فقال : « أوصيك أن تستحي الله ، كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك » [(٢)] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٢/أ ، أسد الغابة ٢/٢٤٩ (٢١٠٢) ، الإصابة ٢/٥٢ (٣٢٩٢) . نزل مصر ، قال ابن يونس في تاريخ الغرباء : هو من أهـل فلسطين ، كان أميراً على مصر ليزيد بن معاوية .

(٢) رواه أحمد ، الزهد ص ٤٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٧٠ (٥٥٣٩) .
وأبو عروبة الحراني ، الطبقات ٢/١٠/١ ، والسلمي ، آداب الصحبة (ق١٢/١)
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٢/أ ، والبيهقي ، الشعب ٢/٤٦٢/٢ .
والخرائطي ، مكارم الأخلاق ص ٥٨ من طريقين عن الليث ...
ونقله الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن سفيان ، وابن أبي خيثمة..(الإصابة٢/٥٢)
قال الهيثمي : رجاله وُثّقوا على ضعفٍ في بعضهم . (المجمع ١٠/٢٨٤) .
وقال الألباني : هذا إسناد جيد ، ورجاله كلهم ثقـات ، علـى خـلافٍ في صحبـة سعيد بن يزيد ، وهو ابن الأزور ، وقد أثبتها له أبو الخير هذا كما في بعض طـرق هذا الحديث وهو أدرى بها من غيره .
(سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧٤١)

٩٨٠ - حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، وزياد بن أيوب قالا : نا سعيد ابن يحيى الحميري أبو سفيان ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن يزيد الأزدي ، عن ابن عم له قال : قلت : يا رسول الله ! أوصني . [قال] [١] : فقال : « استحي من الله عزَّ وجلَّ ، كما تستحي من الرجل الصالح من قومك » .

قال أبو القاسم : نقص من إسناده أبا الخير ، وزاد فيه عن ابن عمٍّ له . والصواب عندي ما رواه عبد الحميد بن جعفر ؛ لأنَّه زاد فيه عن ابن عمٍّ له [٢] .

---

(١) من الهامش .

(٢) الإصابة ٢/٥٢ .

[باب مَن اسمه سهل] (١)

سهل بن حُنَيف

يكنّى أبا ثابت البدري ، من الأنصار ، من بني عمرو بن عوف ، سكن الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ نحواً من عشرين حديثاً .

حدَّثني سعيد بن يحي الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق (٢) ح .

وحدَّثني أبو موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ سهل بن حنيف (٣) .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٧١/٣ ، المعجم الكبير ٧١/٦ (٥٧٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٣/ب) ، أسد الغابة ٢١٨/٢ (٢٢٨٨) ، الإصابة ٨٧/٢ (٣٥٢٧) .
شهد بدراً وثبت يوم أُحُد ، وبايع على الموت ...
قال الزهري : لم يُعْطِ رسول الله ﷺ من أموال بني النضير أحداً من الأنصار إلاّ سهل بن حُنَيْف ، وأبا دُجَانة ، كانا فقيرين . (السير للذهبي ٣٢٨/٢) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٨/١ عن ابن إسحاق .
وقد رواه أبو نعيم بسنده إلى محمَّد بن إسحاق . (الصحابة ١/ق٢٨٣/ب) .

(٣) رواه الطبراني عن محمَّد بن إسحاق عن محمَّد بن فليح عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . المعجم الكبير ٧١/٦ (٥٥٤٤) . كما رواه عن عروة (٥٥٤٢) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٣/ب .

زاد ابن إسحاق : ابن واهب بن غنم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث ابن عمرو ، [وعمرو] [(١)] الذي يقال له بحرج بن خلاس بن عوف بن عمرو بن عوف [(٢)].

٩٨١- حدَّثني محمد بن المقري ، نا سفيان ، عن صدقة بن يسار قال : صحبتُ أبا أمامة بن سهل فقال : لنصحبنَّ ابن بدر في سائر اليوم .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : سهل وعثمان وعبّاد بنو حنيف ، شهد سهل بدراً ، وهو من بني عوف بن عمرو بن عوف .

٩٨٢- حدَّثني عمي ، نا أبو نعيم ، نا يونس ، عن أبي إسحاق قال : كان عمرو يقول : ادعوا لي سهلاً ، سهلاً غير حزن ، يعني سهل بن حنيف [(٣)].

٩٨٣- حدَّثني علي بن مسلم ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن أبي وائل قال : قيل له : شهدت صفين مع علي ؟ قال : نعم ، وبئست الصفّون . قال أبو وائل : قال سهل بن حنيف يوم صفين : أيها الناس ! اتهموا رأيكم ، فإنّا

---

(١) من الهامش .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٨/١
ورواه الطبراني عن ابن إسحاق . المعجم الكبير ٧١/٦ (٥٥٤٣) .

(٣) رواه ابن سعد قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن .. بسنده ونصه . الطبقات ٤٧٢/٣
ونقله الحافظ . الإصابة ٨٧/٢

ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله ﷺ لأمر يفظعنا [1] إلاّ أسهل بنا إلى أمرٍ نعرفه إلاّ أمرنا هذا [2] .

٩٨٤- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة /٢٣٨/ عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى قال : كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية ، فمرَّت بهما جنازة [فقاما] ، فقيل : [إنّما هو من أهل] الأرض ، فقالا : [إنَّ رسول الله] ﷺ [مرَّت به جنازة] فقام ، فقيل : إنّما هي جنازة يهودي . فقال : « أليست نفساً » [3] .

---

(١) وهكذا عند البخاري وغيره .

(٢) الحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٨١/٦ (٣١٨١،٣١٨٢) كتاب الجزية والموادعة . و ٤٥٧/٧ (٤١٨٩) المغازي . وفي مواضع أخرى (٤٨٤٤ ، ٧٣٠٨) ، وابن سعد ، الطبقات ٤٧٢/٣ ، وأحمد ، المسند ٤٨٥/٣-٤٨٦ ، ومسلم ، صحيح مسلم (١٧٨٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨٨/٦ - ٩٠ (٥٥٩٨ - ٥٦٠٦) .

(٣) ما بين المعقوفات من الهامش ، وبعضه مطموس . وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ص ٢٧ (٧٠)
والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٧٩/٣-١٨٠ (١٣١٢-١٣١٣) باب مَنْ قام لجنازة يهودي ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٠/٦-٩١ (٥٦٠٦) بسنده إلى علي بن الجعد ... ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٤٣/٤
قال الحافظ : ورد في التعليل ما رواه البيهقي : (**إنَّ للمَوْتِ فَزَعاً**) ، وما رواه الحاكم ، ونحوه لأحمد : (**إنّما قمنا للملائكة**) ، وما رواه أحمد وابن حبان مرفوعاً : (**إنّما تقومون إعظاماً للذي يقبض النفوس**) ؛ أي إنَّ القيام للفزع من الموت فيه تعظيم لأمر الله ، وتعظيم القائمين بأمره في ذلك وهم الملائكة .

٩٨٦- حدَّثني عمي ، نا أبو نعيم ، نا أبو خبَّاب قال : سمعت عمير بن سعيد يقول : كبَّر عليٌّ على سهل بن حنيف خمساً وقال : لأهل بدر فضل على غيرهم[(١)] .

٩٨٧- حدَّثنا أبو عبد الله المخزومي ، نا سفيان ح ، ونا محمد بن زنجويه ، نا يعلى ، جميعاً عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن معقل قال : صلَّى عليٌّ على سهل بن حنيف ، فكبَّر عليه ستّاً ، ثُمَّ التفت إلينا فقال : إنَّه بدريٌّ[(٢)] .

== (الفتح ١٨٠/٣) .

(١) رواه ابن سعد قال : أخبرنا الفضل بن دُكَين قال : أخبرنا أبو جناب الكلبي قال: سمعت عمير بن سعيد ... الطبقات ٤٧٣/٣ وزاد : فأردت أن أعلمكم فضلهم . والذهبي ، السير ٣٢٩/٢

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣١٧/٧ قال : ثني محمد بن عبَّاد ، نا ابن عيينة قال : أنفذه لنا ابن الأصبهاني ، سمعه من ابن معقل ... (٤٠٠٤) ، ولم يذكر عدد التكبيرات . التاريخ الكبير ٩٧/٢/٢

وعبد الرزَّاق ، المصنف (٦٤٠٣) ، وابن سعد ، الطبقات ٤٧٣/٣ .

والطبراني ، المعجم الكبير ٧١/٦-٧٢ (٥٥٤٥-٥٥٤٦) بسنده إلى إسماعيل بن أبي خالد ... بنصه ، والحاكم ٤٠٩/٣ ، والبيهقي ، السنن ، ٣٦/٤ ،والذهبي ، السير ٣٢٨/٢ .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٣٤/٣) .
==

٩٨٨- حدَّثني ابن زنجويه ، نا الفريابي ، نا جرير البجلي ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن معقل ، عن علي : أنّه صلّى على سهل بن حنيف وكان بدريّاً ، فكبَّر ستّاً [1] .

حدَّثنا أحمد بن زهير ، أنا المدائني : أنَّ سهل بن حنيف توفي سنة ثمانٍ وثلاثين [2] ، ومات بالكوفة [3] .

قال الحافظ : وروى ابن المنذر وغيره ، عن علي : أنّه كان يُكَبِّر على أهل بدر ستّاً ، وعلى الصحابة خمساً ، وعلى سائر الناس أربعاً .

وللمزيد في هذا الباب انظر: فتح الباري ٢٠٢/٣ باب التكبير على الجنازة أربعاً. في شرح حديث البخاري في الصحيح ، قال الحافظ : كذا في الأصول لم يذكر عدد التكبير . وقد أورده أبو نعيم في " المستخرج " من طريق البخاري بهذا الإسناد ، فقال فيه : (كبَّر خمساً) ، وأخرجه البغوي في " معجم الصحابة " عن محمَّد بن عبَّاد بهذا الإسناد ، والإسماعيلي والبرقاني والحاكم من طريقه فقال : (ستّاً) ... وقول علي ﷺ : (لقد شهد بدراً) يشير إلى أنَّ لمن شهدها فضلاً على غيرهم في كُلِّ شيء حتى في تكبيرات الجنازة ... (الفتح ٣١٨/٧) .

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤٧٢/٣ عن الشعبي ...
وعبد الرزاق ، المصنف (٦٤٠٣) ، والطحاوي ٢٨٧/١ ، والحاكم ٤٠٩/٣ ، والبيهقي ٣٦/٤ ، والذهبي ، السير ٣٢٧/٢ وأوضح المحقّق أنَّ إسناده صحيحاً .

(٢) نقله الحافظ عن المدائني ... (الإصابة ٨٧/٢) .
ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧٢/٦ (٥٥٤٩) عن يحيى بن بكير ...

(٣) نقله الحافظ عن الواقدي (الإصابة ٨٧/٢) . وا لذهبي ، السير ٣٢٥/٢

أبو العباس ، [وقد] قيل : أبو يحيى سهل بن سعد الساعدي [١]

سكن المدينة ومات بها ، آخر مَنْ مات بها من أصحاب النبي ﷺ .

٩٨٩- حدَّثني جدي ، نا حسين بن محمد ، نا محمد بن مطرف ، عن أبي حازم أنَّه قال لسهل بن سعد : يا أبا العباس [٢] .

٩٩٠- حدَّثني جدي ، وأحمد بن زهير قالا : نا إبراهيم بن المنذر ، نا أبو ضمرة قال : سمعت عبيد الله بن عمر يقول : كان سهل بن سعد كثيراً يتزوَّج ، تزوَّج خمس عشرة امرأة ، فذكروا أنَّ امرأةً قالت له : يا أبا يحيى ، - أو يا أبا العباس - هكذا قال [٣] .

قال أبو ضمرة : وسمعت عبيد الله بن عمر يقول : كان سهل يقول : لو متُّ لم تسمعوا أحداً يقول : قال رسول الله ﷺ .

---

(١) ما بين المعقوفتين من الهامش .
المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٩٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٤/ب ، أسد الغابة ٣٢٠/٢ (٢٢٩٣) ، الإصابة ٨٨/٢ (٣٥٣٣) .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي حازم (الصحابة ١/ق٢٨٤/ب) .
والطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٦٥١) .

(٣) نقله الذهبي عن عبيد الله بن عمر ... (السير ٤٢٣/٣) .
وذكر أبو نعيم أنه أحصن سبعين امرأة . (الصحابة ١/ق٢٨٤/ب) .

قال أبو ضمرة : سمعت أنّه آخر مَنْ بقي من أصحاب رسول الله ﷺ - يعني بالمدينة [١].

٩٩١- حدَّثنا سريج بن يونس ، وعبيد الله بن عمر ، وغيرهما قالا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد : أنّه شهد المتلاعِنَيْن ، وأنَّ رسول الله ﷺ فرّق بينهما ، وقال : يا رسول الله : كذبت عليها إنْ أمسكتها . قال : وأنا ابن خمس عشرة سنة [٢] .

٩٩٢- حدَّثنا ابن زنجويه ، وابن هانئ قالا : نا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزهري قال : قال سهل بن سعد : وذكر أنّه رأى النبي ﷺ وسمع منه ، وذكر أنّه ابن خمس عشرة يوم توفي النبي ﷺ [٣] .

---

(١) نقله الذهبي ، وزاد : وكان من أبناء المائة . (السير ٣/٤٢٣) .
والحافظ ، الإصابة ٢/٨٨ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢/٣٢٠-٣٢١

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦/١١٢ من عِدَّة طرق ، منها طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ص ١١٨ (٥٦٨٧) ،و ص ١١٩ (٥٦٩١) .
والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١/٥١٨ كتاب الصلاة ، باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء (٤٢٣) ، كما رواه في مواضع أخرى (٤٧٤٥ ، ٤٧٤٦ ، ٥٢٥٩ ، ٥٣٠٩ ، ٧١٦٥ ، ٧١٦٦ ، ٧٣٠٤) .
ومسلم ، الصحيح (١٤٩٢) .

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى أبي اليمان الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ... بنصه . المعجم الكبير ٦/١٠٧ (٥٦٥٣) .
ومن طرق أخرى ص ١٠٨ (٥٦٥٤ ، ٥٦٥٥) .

==

٩٩٣- حدَّثنا أبو الربيع الزهراني ، نا فليح ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد [1] [ونا سويد بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سهل ابن سعد] وحدَّثنا علي بن الجعد ، أنا عبد العزيز الماجشون [2] ح ، ونا ابن زنجويه ، نا الفريابي ، عن الأوزاعي ح ، وثني ابن زنجويه ، نا أبو صالح ، عن ليث ، عن عقيل [3] ح ، ونا أبو خيثمة ، نا يعقوب بن إبراهيم عن [4] /٢٣٩/ أبيه ، كلهم عن الزهري ، عن سهل بن سعد [5] : أنَّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، أرأيت رجلاً رأى مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ قال : فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٤/ب بسنده إلى أبي اليمان ...

(١) وهذا الإسناد رواه الطبراني بنصه في قصة الرجل مع امرأته .
المعجم الكبير ٦/١١٦-١١٧ (٥٦٨٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين من الهامش .
وهذا الإسناد بنصه رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٢٠-٤٢١ (٢٨٧١) .
والطبراني ، المعجم الكبير ٦/١١٩ (٥٦٩٢) .

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى عبد الله بن صالح ، عن الليث ... بنصه .
المعجم الكبير ٦/١١٥ (٥٦٧٩)

(٤) تكررت (عن) في آخر اللوحة وفي أول تاليتها .

(٥) رواه الطبراني بسنده إلى إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ...
المعجم الكبير ٦/١١٦ (٥٦٨٢)

المتلاعِنَيْن ، فقال رسول الله ﷺ : « قد قُضِيَ فيك وفي امرأتِكَ » . قال : فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله إنْ أمسكتها فقدكذبتُ عليها ، ففارقها ، وكانت السُّنّة فيهما أن يفرَّق بين المتلاعِنَيْن ، وكانت حاملاً ، فأنكر حمَلها ، وكان ابنها يُدعى إليها ، ثُمَّ جرت السُّنّة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها .

وهذا لفظ حديث أبي الربيع [(١)].

٩٩٤- حدَّثنا يحيى الحماني ، نا عبد الرحمن بن سليمان الغسيل قال : رأيت سهل بن سعد الساعدي صاحب النبي ﷺ له وفرة [(٢)].

٩٩٥- حدَّثنا الحماني ، نا عبد الرحمن بن الغسيل قال : رأيتُ سهلَ بن سعد يُصَفِّر لحيته [(٣)] .

٩٩٦- حدَّثني الحماني ، نا عبد الرحمن بن الغسيل قال : رأيت سهل بن سعد عليه إزارٌ قطريٌّ .

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى أبي الربيع ... المعجم الكبير ٦/١١٦-١١٧ (٥٦٨٣) وإتحاف المهرة ٦/١٤٣ (٦٢٧٨) ، وقد تقدَّم تخريج الحديث ..

وللتفاصيل عن هذه المسألة راجع : فتح الباري١٢/٣١ شرح الحديث ٦٧٤٨ باب الملاعنة .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٤/ب .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ... الصحابة ١ / ق٢٨٥ / أ ، وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٣٢١ .

٩٩٧- حدَّثنا سريج ، نا سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم : رأيت سهل بن سعد يبول قائماً [١] .

حدَّثني أحمد بن منصور ، نا ابن بكير قال : توفي سهل بن سعد ، وكان يكنى أبا العباس بالمدينة سنة إحدى وتسعين وسِنُّه يومئذٍ ستٌّ وتسعون سنةً [٢] .

حدَّثني إسماعيل بن إسحاق قال : سمعت علي بن المديني يقول : آخر مَنْ بقي بالمدينة من أصحاب رسولِ الله ﷺ سهل بن سعد الساعدي .

٩٩٨- حدَّثني محمد بن إسحاق ، ثني أبو بكر الحميدي ، نا مكي ، نا هشام الدستوائي ، [عن قتادة] [٣] قال : آخر مَنْ مات بمصر من أصحاب رسول الله ﷺ سهل بن سعد . هكذا قال : « بمصر » ، وهو وَهْمٌ [٤] .

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب عمي » نسب سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب

---

(١) رواه ابن خزيمة ٣٥/١ .
إتحاف المهرة ٩٨/٦ - ٩٩ (٦١٩١) .

(٢) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير .. المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٦٥١).
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٤/ب .
قال الذهبي : ذكر عدد كبيرٌ وفاتَه في سنة إحدى وتسعين . السير (٤٢٣/٣) .

(٣) من الهامش .

(٤) نقله الحافظ عن قتادة ، ثُمَّ قال : ويحتمل أن يكون وَهْماً ، والصواب أنَّ ذلك ابنه . (الإصابة ٨٨/٢) .

ابن الخزرج .

وقال محمد بن عمر : قال سهل بن سعد : كنت أصغر أصحابي في تبوك ، كنت شفرتهم ، يعني خادمهم .

حدَّثني عباس بن محمد ، ثني أبو نعيم قال : مات سهل بن سعد الساعدي سنة ثمانٍ وثمانين [1] .

وقال ابن نمير : مات سهل سنة إحدى وتسعين [2] .

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي نعيم ، وهو الفضل بن دُكَين .
(الصحابة ١/ق٢٨٤/ب) ، والحاكم ، المستدرك ٣/٥٧١ -٥٧٢
والذهبي ، السير ٣/٤٢٣ ونصه : قال أبو نعيم : وتلميذه البخاري ..

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن نمير . المعجم الكبير ٦/١٠٧ (٥٦٥٢) .

سهل بن أبي حَثْمَةَ[١]

واسم أبي حثمة : عامر بن ساعدة بن عامر بن حارثة .

سكن سهل المدينة ، وروى عن النبي ﷺ وكان على عهده صغيراً .

٩٩٩- حدَّثنا سريج بن يونس ، نا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن بُشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة : أنَّ رسول الله ﷺ /٢٤٠/ [نهى] عن بيع الثمر[٢] بالتمر ، ورخَّص في العرايا أن [تباع] بخرصها والعريّة [يأكلها أهلها] رطباً[٣].

---

(١) المعجم الكبير ٩٨/٦ (٥٨١) ، الصحابي لأبي نعيم ١/ق٢٨٤/ب ، أسد الغابة ٣١٦/٢ (٢٢٨٥) ، الإصابة ٨٦/٢ (٣٥٢٣) .

(٢) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٤٥/٣ : « في حديث سهل بن أبي حثمة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمر بالتمر . الأول بالثاء المثلثة ، والثاني بالمثناة » .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

والحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٣٨٧/٤ (٢١٩١) البيوع ، باب بيع التمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة . وبرقم (٢٣٨٤) .

ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٥/١٠ البيوع (١٥٣٩) .

والحميدي ، المسند (٤٠٢) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٦٦١/٣ (٣٦٦٣) ، والترمذي ، السنن ٣٨٤/٢ (١٣١٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٢/٦ (٥٦٣٣) عن سفيان بن عيينة ..

١٠٠٠- حدَّثني سليمان بن الأشعث قال : ثني أحمد بن صالح قال : نا عنبسة نا يونس ، عن ابن شهاب قال : وزعم عبد الله بن عروة ، عن أبي هريرة قال : سمعت سهل بن أبي حثمة يقول : لقد ركضني بكر من معقلة صاحبنا ذلك وأنا غلام دنوت منه حتى ركضني بكر ، يعني قتل عبد الله بن سهل وقضى النبيُّ ﷺ بالقسامة [(١)] .

١٠٠١- حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني عيسى بن موسى بن لبيد بن إياس بن بُكَيْر الليثي ، عن صفوان بن سليم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن سهل بن سعد السَّاعدي : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا صلَّى أحدكم إلى السُّترة ، فَلْيَدْنُ منها لا يقطع الشيطان عليه صَلاَتَه » [(٢)] .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤/٢-٣ ، وعبد الرزّاق ، المصنف (١٨٢٥٩) . والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٦/٢٧٥ (٣١٧٣) باب الموادعة والمصالحة مع المشركين . وفي مواضع أخرى (٦١٤٣، ٦٨٩٨، ٧١٩٢) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١١ / ١٤٩ ، ١٥٢ القسامة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ١٠٠ (٥٦٢٧) و٩٩ (٥٦٢٥) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤/٦٥٥-٦٥٨ (٤٥٢٠) ، والحميدي ، المسند (٤٠٣)

(٢) رواه أبو داود ، السنن (٦٨١) ، وأحمد ، المسند ٤/٢ ، و عبد الرزّاق ، المصنف (٢٣٠٥) ، والحميدي ، المسند (٤٠١) ، وابن خزيمة ٢/١٠ (٨٠٣) ، والطبراني المعجم الكبير ٦/٩٨ (٥٦٢٤) ، وابن حبان ، الإحسان ٤/٤٩ ، والموارد ص ١١٧ (٤٠٩) ،والنسائي ، السنن ٢/٦٢ ،والحاكم ١/٢٥٢،٢٥١ ، وصحَّحه ==

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث ابن عيينة عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة عن النبي ﷺ .

١٠٠٢- حدَّثني به جدي ، ومجاهد ، وابن المقرئ ، وهارون بن عبد الله ، ومحمد بن ميمون الخياط قالوا : نا ابن عيينة [1] ، عن صفوان ، عن نافع بن جبير ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن النبي ﷺ . ورواه شعبة ، عن واقد بن محمَّد ، عن صفوان ، عن محمد بن سهل ، عن أبيه - أو عن عمه - كذا قال : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا صلَّى أحدكم فَلْيَدْنُ مِنْ قِبْلَتِهِ » .

١٠٠٣- حدَّثني به جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة ، وأُخبرت أنَّ الصواب حديث ابن عيينة .

ووافقه الذهبي ، والطيالسي ، مسنده ص ١٩١ (١٣٤٢) .

والبغوي ، شرح السنة (٥٣٧) ، وإتحاف المهرة ٦٨/٦ (٦١٤٦) .

(١) الحديث من طريق سفيان رواه أحمد ، المسند ٢/٤ ، والطحاوي ٤٥٨/١

سهل بن الحنظلية الأنصاري (١)

[كان] (٢) يسكن المدينة ، ثُمَّ قدم دمشق فأقام بها .

روى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٠٠٤- حدَّثنا أبو الوليد القرشي أحمد بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن مسلم ، نا معاوية بن سلام ، عن جده أبي سلام الأسود ، عن أبي كبشة السلولي ، عن سهل بن الحنظلية قال : صلّينا [العصر] (٢) مع رسول الله ﷺ مسيرَهُ إلى حنين ، فأمر الناس فنزلوا وعسكروا ، وأقبل فارسٌ فقال : يا رسول الله ، خرجْتُ بين أيديكم حتى أشرفتُ على جبل كذا وكذا ، فإذا بهوازن على بكرة أبيها بظعنها ونعمها وشائها ، فتبسَّم رسول الله ﷺ وقال: « تلك غنيمة المسلمين غداً إنْ شاء الله » . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٦ / ٩٤ (٥٨٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٨٤ / أ ، أسد الغابة ٣١٧/٢ (٢٢٨٦) ، الإصابة ٨٦/٢ (٣٥٢٥) .

(٢) من الهامش .

(٣) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢٠/٣-٢٢ (٢٥٠١) الجهاد ، باب في فضل الحرس في سبيل الله تعالى ، وابن خزيمة ٢٤٦/١ ، وأبو عوانة ٩٨/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٦/٦ (٥٦١٩) مطولاً بسنده إلى معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام أنّه سمع أبا سلام... ، وفي مسند الشاميين ، (٢٨٦٤) ، والحاكم ٢٣٧/١ ، ٨٣/٢ . وقد نقله الحافظ وقال : إسناده حسن . فتح الباري ٢٧/٨ ، إتحاف المهرة ٧٧/٦ (٦١٥٧) .

١٠٠٥- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن مطعم الصنعاني ، عن الحسن البصري : أنَّ معاوية قال لابن الحنظلية الأنصاري : حدِّثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها مُعَانون عليها ، ومَنْ رَبَطَ فرساً في سبيل الله /٢٤١/ كانت النفقة عليه كالمادِّ يده بالصدقة لا يَقْبِضُها » .[1]

١٠٠٦- حدَّثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين[2] ، نا أبو عِوَانة ، وعبد الوارث ، ويزيد بن زريع ح

ونا إسحاق بن إبراهيم ، نا نضلة بن عبد الله الواسطي ، كلهم عن بشير بن نمير ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن سهل بن حنظلية الأنصاري: أنّه مرَّ برجلٍ متأخرٍ عن القبلة ، فقال له : تقدَّم إلى مُصَلاَّك لايقطع الشيطان عليك [صلاتك][3] ولا أقول إلاَّ ما سمعت من رسول الله ﷺ[4].

---

(١) رواه أبو عوانة ١٦/٥ ، ١٨ ، وأحمد ، المسند ١٧٩/٤-١٨٠ والطبراني ، المعجم الكبير ٩٨/٦ (٥٦٢٣) بسنده إلى المطعم بن المقدام الصنعاني عن الحسن بن أبي الحسن أنّه قال لابن الحنظلية ...

أتحاف المهرة ٧٩/٦ (٦١٦٠) .

(٢) وكذلك في السير للذهبي : أبو كامل الفضيل بن الحسين ... (١١١/١١) .

(٣) من الهامش .

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٩٧/٦ (٥٦٢١) .

قال الهيثمي : فيه بشر بن نمير ، وهو كذّاب . (المجمع ٦٠/٢) .

قال أبو القاسم : وقد روى ابن الحنظلية عن رسول الله ﷺ أحاديث [1] .

---

(١) مسند أحمد ٤/١٧٩ - ١٨٠ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٨٤/ب ، إتحاف المهرة ٦/٧٦ .

وفي « كتاب محمد بن إسماعيل » :

سهل بن حارثة الأنصاري

كان يسكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ [1] ، [ولم يذكر له ابن منيع [2]] حديثاً .

(١) التاريخ الكبير ٤/١٠٠ ، وليس فيه ذكر سكناه المدينة ، فلعل هذا في كتاب آخر للبخاري ، ثم هو لا يوجد في التاريخ الأوسط بروايتيه .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٦/أ قال : ... ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ...
أسد الغابة ٢/٣١٥ (٢٢٨٣) . الإصابة ٢/٨٥-٨٦ (٣٥٢٢) ، ونقل عن ابن منده قوله : لا تصح صحبته ، وعداده في التابعين .

(٢) هو البغوي أبو القاسم نفسه ، ولعل هذه العبارة من الراوي عنه .
وما بين المعقوفتين غير واضح .

سهيل بن البيضاء (١)

شهد بدراً ، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ .

١٠٠٧- حدَّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن البيضاء قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفرٍ ، وسهيل بن البيضاء رديف رسول الله ﷺ فقال : « يا سهيل بن البيضاء » ، ورفع صوته مرَّتين أوثلاثاً ، فعرف من خلفه ومن قدَّامه أنَّه يريدهم ، فحبس من كان بين يديه ، ولحقه مَنْ كان خلفه ، حتى اجتمعوا . قال رسول الله ﷺ : « إنَّه من شهد أن لا إله إلاَّ الله حرَّم الله عليه النار ، وأوجب له الجنة » (٢) .

---

(١) المعجم الكبير ٢٠٩/٦ (٥٩٣) وقد روى عن عروة (٦٠٣١) ، وعن موسى بن عقبة عن الزهري أنَّه شهد بدراً (٦٠٣٢) .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٦/ب ، أسد الغابة ٣٥٢/٢-٣٢٦ (٢٣١٥) ، الإصابة ٩١/٢ (٣٥٦١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٥١/٣ ، ٤٦٦-٤٦٧ ، وابن حبان ، الإحسان ٢٤٣/١ ، الموارد ص ٣٠ (٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢١٠/٦ (٦٠٣٣، ٦٠٣٤) من طريقين إلى ابن الهاد .. ، والحاكم ٦٣٠/٣ ، إتحاف المهرة ١٤٨/٦-١٤٩ (٦٢٨٦) .
قال الهيثمي : مداره على سعيد بن الصامت، قال ابن أبي حاتم : قد روى عن =

قال أبو القاسم : وقد رواه الحماني عن الدَّراوردي . وزاد في إسناده عبدا لله بن أنيس[١] . ونقص من الكلام .

١٠٠٨- حدَّثنا يحيى الحماني ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعيد بن الصلت ، عن عبد الله بن أنيس ، عن سهيل بن البيضاء قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ مات يشهدُ أن لا إله إلاَّ الله دخل الجنة** » .

قال أبو القاسم : ورواه ابن أبي حازم ، عن ابن الهاد ، لم يذكر فيه محمد ابن إبراهيم ولا ابن أنيس[٢] .

١٠٠٩- حدَّثنا محمد بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن البيضاء قال : بينما نحن في سفرٍ مع رسول الله ﷺ وسهيل بن البيضاء رديف رسول الله ﷺ معه . قال رسول

سهيل بن بيضاء مرسلاً ، وابن عباس متصلاً .

قال الحافظ : هذا هو المعتمد في كون سعيد بن الصلت لم يدرك سهيلاً ؛ لأنَّ عائشة قالت : ما صلَّى رسول الله ﷺ إلاَّ في المسجد . فدلَّ على أنَّه مات في حياة رسول الله ﷺ . (الإصابة ٢ / ٩٢) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . وأوضح أنَّه قاله ابن منده . ثُمَّ قال الحافظ : وأكثر مَنْ رَوَاه لم يذكروا ابن أنيس ... (الإصابة ٩٢/٢) .

(٢) انظر : إتحاف المهرة ١٤٩/٦

الله ﷺ : يا سهيل بن البيضاء ، ورفع صوته مرَّتين أو ثلاثاً بذلك [يريد] [1] سهيل ، فلمَّا سمع الناس صوت رسول الله ﷺ ، عرفوا أنَّه يريدهم ، فحبس[2] من كان بين يديه ، ولحقه مَنْ كان خلفه حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله /٢٤٢/ ﷺ : « مَن شهد أنْ [لا إله إلاَّ] الله حرَّم الله عليه [النار ، وأوجبت له الجنة] » [3] . ورواه بكر بن مضر ، عن ابن الهاد مثل ما رواه مصعب ، عن الدَّراوردي[4] .

١٠١٠- حدَّثنيه أبو بكر الحنيني ، نا قتيبة بن سعيد ، نا بكر بن مضر ، عن يزيد ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد ، عن سهيل بن بيضاء قال : بينما نحن في سفرٍ مع رسول الله ﷺ وأنا رديفه فقال رسول الله ﷺ : « يا سهيل بن بيضاء » ، ورفع مرَّتين أو ثلاثاً .. فذكر الحديث[5] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) عند الطبراني : فجلس مَنْ كان بين يديه ...

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني ، المعجم الكبير ٦/٢١٠ (٦٠٣٤) ، والإصابة ٢ / ٩٣ حيث صرَّح الحافظ بأنَّه أخرجه البغوي من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ... فذكره بنصه ، إلاَّ أنَّه قال : عن سهل بن بيضاء ... وفيه : وسهيل بن بيضاء رديفه قال : يا سهيل ...
ويوجد في هذا الموضع بياض بقدر كلمتين .

(٤) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٧/أ .

(٥) من هذا الطريق عن قتيبة بن سعيد ... رواه أحمد، المسند ٣/٤٥١
وذكر الإسناد أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٧/أ.

ورواه أيضاً سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن ابن الهاد ، وخالف الجميع في نسب سهيل .

١٠١١- حدَّثنيه محمد بن علي ، نا محمد بن علي الجوزجاني ، نا عبد الله بن رجاء ، نا سعيد ابن سلمة قال : ثني يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن الصَّلت ، عن سهيل بن السمط - هكذا قال لنا محمد بن علي ، وأحسب أنَّ الوهم من سعيد بن سلمة قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفرٍ وسهيل ابن بيضاء رديف رسول الله ﷺ فقال : « يا سهيل بن بيضاء » ، ورفع صوته ، وذكر الحديث[١].

١٠١٢- حدَّثنا شجاع بن مخلد ، نا ابن المبارك ، نا موسى بن عقبة ، عن يحيى ابن عبَّاد ، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : ما صلَّى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلاَّ في المسجد[٢] .

---

(١) نقله الحافظ في ترجمة سهيل بن السمط (٣٥٦٨) موضحاً أنَّه وقع ذكره في حديث سهيل بن بيضاء من رواية البغوي ، ومصرحاً بأنَّه أخرجه في المتفق من طريق أبي القاسم البغوي قال : ثنا محمد بن علي الجوزجاني .... بسنده ونصه . الإصابة ٢/٩٢ - ٩٣

(٢) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٧/٣٨-٣٩ باب الصلاة على الجنازة في المسجد ، وأحمد ، المسند ٦/٧٩ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣/٥٣٠-٥٣١ (٣١٨٩-٣١٩٠) ، والترمذي ، السنن ٢/٢٤٩ (١٠٣٨) ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٤/٦٨ (١٩٦٧-١٩٦٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٢٠٩ (٦٠٣٠) .

١٠١٣- حدَّثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى ابن عقبة ، عن الزهري : فيمن شهد بدراً سهيل بن بيضاء [1] .

حدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق : سهيل ابن وهب ابن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبَّة بن الحارث بن فهر شهد بدراً [2] ، يعني سهيل بن بيضاء .

حدَّثنا محمد بن عباد المكي قال : سمعت سفيان سُئِلَ مَنْ أكبر أصحاب رسول الله ﷺ قال :حسبت ابن جدعان ، أظنه عن أنس قال : أبو بكر وسهيل بن بيضاء [3] .

قال محمد بن سعد : سهيل بن بيضاء ، البيضاء أمه ، وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبَّة بن الحارث بن فهر بن مالك ، أسلم سهيل بمكة وكتم إسلامه ، فأخرجته قريش معها في نفير بدر ، فشهد بدراً مع المشركين ، فأُسِرَ يومئذٍ ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنَّه رآه يصلِّي بمكَّة ،

(١) رواه الطبراني عن محمد بن فليح .. بنصه . المعجم الكبير ٦/٢٠٩ (٦٠٣٢) ، كما رواه عن عروة (٦٠٣١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٦/ب .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١/٦٨٥ عن ابن إسحاق .
والطبراني بسنده إلى ابن إسحاق ، المعجم الكبير ٦/٢٠٩ (٦٠٢٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٦/ب .

(٣) نقله الحافظ مصرِّحاً بأنَّه رواه البغوي . قال : حدَّثني محمد بن عباد ، حدثني سفيان – يعني ابن عيينة – ... فذكره بنصه . الإصابة ٢/٨٥
وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢/٣٢٦ عن أنس .

فخُلِّيَ عنه ، فأقام بالمدينة بعد ذلك ، وشهد مع النبيﷺ بعض المشاهد[1] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٢١٣/٤ . وقد ذكر هذه المعلومات عن سهل بن بيضاء ... ثُمَّ قال في آخر كلامه : والذي روى هذه القصة في سهيل بن بيضاء قد أخطأ ؛ لأنَّ سهيل أسلم قبل عبد الله بن مسعود ، ولم يستخف بإسلامه ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً في رواية محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عمر ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً مع رسول اللهﷺ مسلماً لا شك فيه ، فغلط من روى ذلك الحديث ما بينه وبين أخيه ؛ لأنَّ سهيلاً أشهر من أخيه سَهْل . والقصة في سهل . وأقام سهل بالمدينة بعد ذلك وشهد المشاهد ، وبقي بعد النبيﷺ .

وانظر : الإصابة ٩١/٢

حيث أوضح الحافظ أنَّ سهيلاً ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة في البدريين .

وزعم ابن الكلبي أنه الذي أُسِرَ يوم بدر فشهد له ابن مسعود ، وردَّ ذلك الواقدي ، وقال : إنَّما هو أخوه سهل . ويؤيد قول ابن الكلبي ما رواه الطبراني بإسنادٍ صحيحٍ عن عبد الله بن مسعود أنَّ رسول اللهﷺ قال يوم بدر : **لا يتفلت منكم أحد إلاَّ بفداء أو ضربة** . قال عبد الله : فقلت : إلاَّ سهيل بن بيضاء ... قال : إلاَّ سهيل ... الإصابة ٩١/٢-٩٢

سهيل بن رافع الأنصاري ، صاحب الصاعين (١)

١٠١٤- حدثني عباس بن محمد ، نا أحمد بن حناب ، نا عيسى بن يونس ، نا سعيد بن عثمان البلوي ، عن جدته ، عن أمها عميرة بنت سهيل ابن رافع صاحب الصاعين /٢٤٣/ [الذي لمزه المنافقون أنَّ أباها خرج بزكاته صاعين من تمر ، وبابنته عميرة حتى أتى النبي ﷺ] فصبَّه ، ثُمَّ قال : يا رسول الله ! إنَّ لي إليك حاجة . قال : « وما هي ؟ » قال : ابنتي تدعو لي ولها بالبركة وتمسح على رأسها فإنّه ليس لي ولدٌ غيرها . قالت : فوضع عليَّ رسول الله ﷺ يده ، فأُقْسِمُ بالله لقد كان برد كف رسول الله ﷺ على كبدي بعد (٢) .

---

(١) المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٩١) قال : كان ينزل المدينة .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٦/ أ قال : شهد أُحُداً ، وتوفي في خلافة عمر .
ونقله الحافظ عن ابن منده . أسد الغابة ٣١٩/٢ ، الإصابة ٨٧/٢ (٣٥٢٨) .
وعندهم : سهل ... قال أبو نعيم : ويقال سهيل ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه الطبراني بسنده إلى عيسى بن يونس ، ثنا سعيد بن عثمان ، عن جدته بنت عدي ... المعجم الكبير ١٠٧/٦ (٥٦٥٠) ، و٣٤٠/٢٤ (٨٤٩) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٦/أ . مجمع البحرين ، (٢٩٤)
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والكبير ، وفيه أنيسة بنت عدي ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٧٤/٧) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا .

بلغت معارضة

آخر الجزء التاسع والحمد لله حق حمده

وصلواته تترى على محمدٍ رسوله وعبده

وكان الفراغ منه في أواخر شهر رجب الفرد سنة

سبع عشرة وستمائة بدار الحديث بدمشق عمّره الله بذكره

والحمدُ لله ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى /٢٤٤/

والحديث نقله الحافظ عن عيسى بن يونس ... وعزاه للطبراني في الأوسط ، ثُمَّ قال الحافظ : وزعم ابن الكلبي ومَنْ تبعه أنّه أخو سهيل ، وأنّهما صاحبا المربد الذي كان موضع المسجد . وأمّا ابن إسحاق فقال : (إنَّ صاحِبَي المسجد : سهل وسهيل ابنا عمرو) . الإصابة ٨٧/٢

الجزء العاشر من كتاب معجم الصحابة

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/٢٤٥/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

سهيل بن عمرو القرشي ، أبو أبي جندل [١]

كان يسكن مكَّة ، ثُمَّ انتقل إلى الشام .

١٠١٥–حدَّثني ابن المقرئ وغيره قالوا : نا سفيان ، عن عمرو ، عن الحسن بن محمد : أنَّ الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزَّى [٢] حضروا عند عمر ، فأخَّرهم في الإِذْن ، فكلَّموه ، فقال : ليس إلاَّ ما ترون ، فقال سهيل : دُعِي القوم فأجابوا ، ودُعِيتُم فأبطأتم ، فلوموا أنفسكم ، فخرجوا إلى الشام ، فجاهدوا حتى ماتوا [٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٠٥ ، المعجم الكبير ٦/٢١١(٥٩٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٧/ أ ، أسد الغابة ٢/٣٢٨ (٢٣٢٥) ، الإصابة ٢/٩٣ (٣٥٧٣) .
قال البخاري : سكن مكة ثُمَّ المدينة ، وذكره ابن سميع في الأولى مِمَّن نزل الشام وهو الذي تولّى أمر الصلح بالحديبية ..

(٢) عند الطبراني : وتلك العبيد والموالي من أصحاب رسول الله ﷺ ، فخرج آذنه، فأذن لبلال وصهيب ونحوهما ، وترك الآخرين .
وعند ابن الأثير : فجعل يأذن لأهل بدر ، كصهيب ، وبلال ، وعمّار . وأهل بدر ، وكان يحبهم ... أسد الغابة ٢/٣٢٨

(٣) رواه الطبراني عن جرير بن حازم قال : سمعت الحسن ...

١٠١٦- حدَّثنا أحمد بن زهير ، أنا المدائني قال : قُتِلَ سهيل بن عمرو باليرموك . قال المدائني : ويقال : إنَّ سهيل بن عمرو والحارث بن هشام ماتا في الطاعون (١) .

المعجم الكبير ٢١١/٦ (٦٠٣٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٧ ، والحاكم ٢٨٢/٣ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣٢٨/٢ . اتحاف المهرة ١٥١/٦ (٦٢٨٩) .
ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري في تاريخه ، والباوردي ، وابن المبارك في الجهاد ، وابن شاهين ... (الإصابة ٩٤/٢) .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح إلاَّ أنَّ الحسن لم يسمع من عمر .
(المجمع ٤٦/٨)

(١) ذكره ابن سعد ، الطبقات ٤٠٥/٧
ورواه الطبراني ، وزاد : سنة ثمان عشرة . المعجم الكبير ٢١١/٦
وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٧/ أ.
قال الحافظ : قال ابن أبي خيثمة : مات سهيل بالطاعون سنة ثمان عشرة . ويقال : قُتِلَ باليرموك . والأكثر أنَّه مات بالطاعون . وأخرجه ابن سعد بإسنادٍ له ... (الإصابة ٩٤/٢) .

سهيل بن صخر الليثي (١)

١٠١٧- حدَّثني عباس بن محمد قال : ثني أبو بكر بن أبي الأسْوَد ، أنا يوسف ابن خالد ، نا أبي قال : أوْصَى إليَّ سهل بن صخر الليثي ، وكانت له صحبة في أولادٍ له صغار دون سائر ماله وولده . قال : وقال لي سهل بن صخر : إذا ملكت ثمن [عبد] فاشترِ به عبداً ، فإنَّ الجدود في نواصي الرجال (٢) .

(١) المعجم الكبير ٦/١٠٥ (٥٨٥) وقال : كان ينزل البصرة .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٥/أ ، أسد الغابة ٢/٣٢١ (٢٢٩٥) ، الإصابة ٢/٨٨ (٣٥٣٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .
والحديث رواه الطبراني . المعجم الكبير ٦/١٠٥ (٥٦٤١) عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن يوسف بن خالد ... سنداً . وعن خالد بن يوسف عن أبيه بنصه .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٥/أ وقال : كذا رواه أبو بكر بن أبي الأسود موقوفاً . ورواه بعض المتأخرين من حديث أحمد بن عبيد الله به سهيل عن يوسف مرفوعاً ...
ونقله الحافظ ، وعزاه لابن شاهين ، وابن منده . وقال ابن منده : وكانت له صحبة . وقال : غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه ، وساقه البغوي موقوفاً . (الإصابة٢/٨٨) .

قال محمد بن سعد : سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف ابن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة ، يعني صاحب حديث يوسف بن خالد السَّمْتي قال : ثني أبي قال : قال لي مولاي سهل بن صخر [1] .

قال أبو القاسم : ولم يُسند عن النبي ﷺ شيئاً أعلمه [2] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٦٥/٧

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٨٨/٢)

سهل الأنصاري[1]

١٠١٨- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا مصعب بن المقدام ، نا محمَّد ابن إبراهيم ، عن أبي حازم : أنَّه جلس إلى جنب إياس بن سهل الأنصاري ، من بني ساعدة ، في مسجدهم ، فقال : أقبل عليَّ ، فأقبلتُ عليه ، فقال : يا أبا حازم ألا أحدِّثك عن أبي ، عن رسول الله ﷺ ؟ قال : « لأن أُصَلِّي الصُّبحَ ثُمَّ أجلسُ في مجلسي أذكرُ الله حتى تطلُعَ الشمس أحَبُّ إليَّ من شَدٍّ على جياد الخيل في سبيل الله من حين أُصَلِّي إلى أن تطلُعَ الشمس »[2] .

---

(١) المعجم الكبير ١٠٣/٦ (٥٨٢) قال : أبو إياس ... الساعدي .
الصحابة لأبي نعيم١/ق٢٨٥/ب ، أسد الغابة ٣١٤/٢ (٢٢٨١) ذكره البخاري في الصحابة . الإصابة ٩١/٢ (٣٥٥٧).

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ... بنصه .
المعجم الكبير ١٠٣/٦-١٠٤ (٥٦٣٨) .
ورواه بسنده إلى أبي حازم عن سهل بن سعد ص١٣٧(٥٧٦١)
وأبو نعيم ، الصحابة١/ق٢٨٥/ب
ونقله الحافظ وعزاه إلى الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي ، من طريق أبي حازم ...
قال الهيثمي : ورواه الطبراني بأسانيد في الكبير والأوسط . وأسانيده ضعيفة ، في بعضها محمد بن أبي حميد ، وفي بعضها المقدام بن داود ، وغيره ، وكلهم ضعفاء . (المجمع ١٠٦/١٠) .

قال أبو القاسم : لا أعرف بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ولا أدري مَنْ محمَّد بن إبراهيم الذي روى عنه [مصعب] ؟ /٢٤٦/ [1] .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما ظهر من الحروف الأولى ، وقد نقله الحافظ عن البغوي ، ثُمَّ قال : وهو محمد بن أبي حميد فيما أحسب ، وهو ضعيف. (الإصابة ٩١/٢) .

[بابُ مَنْ اسمه سلمة]

سلمة بن يزيد الجُعْفِيّ (١)

وهو أحد ابني مليكة ، سكن الكوفة .

١٠١٩- حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن حنبل ، نا محمَّد بن أبي عدي ، عن داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي قال : انطلقتُ أنا وأخي إلى رسولِ الله ﷺ قال : قلنا : يا رسول الله ، إنَّ أمَّنا مليكة كانت تصل الرحم ، وتقري الضيف ، وتفعل وتفعل ، هلكت في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئاً ؟ فقال : « لا » . فقلنا : إنَّ أمَّنا كانت وأدت أُخْتاً لنا في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئاً ؟ فقال : « الوائدة والمؤودة في النار إلاَّ أنْ تُدْرِكَ الوائدة الإسلام ، فيعفو الله عنها » (٢) .

١٠٢٠- حدَّثنا أحمد بن عبد الجبار الكوفي ، نا حفص بن غياث ، عن

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٩١ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٢٨٤ (٢١٩٠) ، الإصابة ٢ / ٦٩ (٣٤٠٥) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٧٨/٣ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٧٢/٢/٢-٧٣ والطبراني ، المعجم الكبير ٤٤/٧ (٦٣١٩) بسنده إلى معتمر بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ...

وأبونعيم ، الصحابة ١/ق٢٩١/ب . إتحاف المهرة ٦٢١/٥ (٦٠٤٤) .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . المجمع ١١٩/١

داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس قال : ثني ابنا مليكة الجعفيان قالا : أتينا رسولا لله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، أخبرنا عن أُمٍّ لنا ماتت في الجاهلية ، كانت تصل الرحم وتَصَّدَّق وتفعل وتفعل ، فهل ينفعها ذلك ؟ قال : « لا » ، قال : فإنّها وأدت أُختاً لنا في الجاهلية ، فهل ينفع ذلك أختنا ؟ قال : « لا ، الوائدة والموؤدة في النار إلاَّ أن تدرك الوائدة الإسلام فتُسْلِم » ، فلمَّا رأى ما دخل علينا قال : « وأمي مع أمّكما » .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : سلمة بن يزيد وَفَدَ على النبي ﷺ وهو من ولد خريم بن جعفي .

قال أبو القاسم : وقد روى سلمة بن يزيد عن النبي ﷺ غير هذا حديثاً (١) .

---

(١) المعجم الكبير ٧/٤٥

سلمة بن صخر البياضي [1]

سكن [المدينة] [2] .

رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : سلمة بن صخر بن سلمان بن حارثة بن الحارث ، وزيد بن مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن [......] ابن جشم بن الخزرج ، ودعوتهم في بني [........] الذين أتوا رسول الله ﷺ وهو يريد تبوك يستحملونه ، فقال : [لا أجد] ما أحملكم عليه ، فتولّوا وأعينهم تفيض من الدمع ، فنزل فيهم القرآن .

وليس لسلمة بن صخر عقب [3].

١٠٢١- حدَّثنا عثمان بن أبي [شيبة] [4] ، نا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار ، عن سلمة بن صخر قال : كنت امرءاً أصيبُ من النساء ما لا يصيب غيري ، فلمَّا دخل شهر رمضان خفت أن أصيب شيئاً ، فيتعتع بي حتى أ صبح . قال : فَتَظَاهَرْتُ منها حتى ينسلخ شهر رمضان . قال : فبينما هي تحدِّثني ذات ليلة ، إذ انكشف لي منها شيء ، فلم ألبث بأن نزوْتُ عليها ، فلمَّا

---

(١) المعجم الكبير ٤٧/٧ (٦٠٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩١/ب ، أسد الغابة ٢٧٨/٢ (٢١٧٥) ، الإصابة ٦٦/٢(٣٣٨٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الاستيعاب ٨٩/٢ .

(٣) طبقات ابن سعد

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

أصبحتُ خرجتُ إلى قومي ، فأخبرتهم . قال : فقلت لهم : /٢٤٧/ امشوا معي إلى رسول الله ﷺ . قال : فقالوا : لا مشيناك وما نأمن أن ينزل فيك قرآنٌ ، أو يكون من رسول الله ﷺ فيك مقالة يلزمنا [عارها : ولسنا معك] (١) . قال : فلقيت رسول الله ﷺ فأخبرته خبري ، فقال رسول الله ﷺ : « أنت بذاك يا سلمة ؟ » قال : قلت : أنا بذاك ، فها أنا صابر لأمر الله ، فاحكم بما شئت . فقال لي : « حَرِّرْ رقبة » . قال : فضربتُ صفحة رقبتي . قلت : والذي بعثك بالحق ما أصبحتُ أملك رقبة غيرها . قال: « فصُم شهرَيْن متتابعين » . قال : قلت : وهل أصابني الذي أصابني إلاّ في الصوم ؟ قال : « فأطعم وسقاً من تمرٍ ستين مسكيناً » . فقلت : والذي بعثك بالحق نبياً لقد بتنا ليلتنا هذه وَحْشَى ما لنا طعام . قال : « فانْطَلِق إلى صاحب صدقة بني زريق ، فليدفعها إليك ، فأطْعِم منها وَسَقاً من تمرٍ سِتّين مسكيناً ، وكُل بقيتها أنت وعيالك » . فرجعتُ إلى قومي فقلت : وجدتُ عندكم الضيق وسوء الرأي ، ووجدتُ عند رسول الله ﷺ السعة وحُسْن الرأي وقد أمر لي بصدقتكم (٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .
وعند الطبراني : فقلت لهم : سلوا لي رسول الله ﷺ فقالوا : ما كنا لنفعل ، إذاً ينزل فينا من الله كتاب ، أويكون فينا من رسول الله ﷺ أمر فيبقى علينا عار ، ولكن سوف تسلمك بجريرتك ، فاذهب أنت ..

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٣٦/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤٩/٧ - ٥٠ (٦٣٣٣) بسنده إلى محمد بن إسحاق ... مطولاً .
وأبو نعيم مطولاً بسنده إلى ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير .. قال : ... وعن أحمد عن ابن إدريس . (الصحابة ١/ق٢٩١-٢٩٢) ، والحاكم ٢٠٣/٢ ==

١٠٢٢ – حدَّثنا أبو خيثمة ، نا يزيد بن هارون ، نا محمد بن إسحاق ، بإسناده نحو حديث ابن إدريس .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسلمة بن صخر حديثاً مسنداً غير هذا الحديث (١) .

وصححه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي ٣٩٠/٧ – ٣٩١ ، وابن الجارود ، المنتقى (٧٤٤) .

وانظر الأحاديث الواردة في هذا الباب . صحيح البخاري مع الفتح ١٦٠/٤ – ١٦٣، باب إذا جامع في رمضان ... وباب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء ... ١٦٣/٤-١٦٤

في حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٣٦) وهو نحو هذا الحديث ، قال الحافظ : فيه السؤال عن حكم ما يفعله المرء مخالفاً للشرع ، والتحدث بذلك لمصلحة معرفة الحكم ، واستعمال الكناية فيما يستقبح ظهوره بصريح لفظه ، لقوله : واقعت ، أو أصبت .. وفيه الرِّفق بالمتعلِّم والتلطُّف في التعليم والتأليف على الدِّين . والندم على المعصية ، واستشعار الخوف . وفيه الجلوس في المسجد لغير الصلاة من المصالح الدينية كنشر العلم . وفيه جواز الضحك عند وجود سببه . وقيل : إنَّ سبب ضحكه ﷺ كان من تباين حال الرجل ، حيث جاء خائفاً على نفسه راغباً في فدائها مهما أمكنه ، فلمَّا وجد الرخصة طمع في أن يأكل ما أعطيه من الكفارة . وقيل : ضحك ﷺ من حال الرجل في مقاطع كلامه ، وحسن تأتيه ، و تلطفه في الخطاب ، وحسن توسله في توصله إلى مقصوده . (الفتح ١٧١/٤ – ١٧٣)

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٦٦/٢) .

سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي[(١)]

سكن المدينة .

قال أبو موسى هارون بن عبد الله ، نا مكي بن عمرو بن سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، يقال : كنيته أبو إياس ، ويقال : أبو عامر ، ويقال : أبو مسلم .

حدَّثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ، نا مكي ، عن يزيد بن أبي عبيد ، قال لسلمة : يا أبا مسلم[(٢)] .

حدَّثني هارون بن عبد الله ، نا أبو عامر ، نا أبو مصعب ، عن يزيد ابن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع ، قال عامر بن سنان : هو عم سلمة بن الأكوع .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : سلمة بن الأكوع وأخواه عامر وأهبان ابنا الأكوع من بني سلامان بن أسلم .

١٠٢٣- حدَّثني جدي ، نا أبو أحمد - يعني الزبيري - نا يعلى بن

---

(١) المعجم الكبير ٧/٥ (٦٠١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٠/أ ، أسد الغابة ٢٧١/٢ (٢١٥٤) ، الإصابة ٦٦/٢-٦٧ (٣٣٨٩) أول مشاهده الحديبية .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى أحمد ، عن مكي ، عن يزيد ...

الصحابة ١/ق٢٩٠/أ وهو مذكور في الحاشية مع وجود إشارة إلى أنّه سقط وصحح عند المقابلة .

الحارث المحاربي ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه وكان من أصحاب الشجرة [١] .

١٠٢٤- حدَّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، نا المغيرة بن عبد الرحمن ابن عبدالله بن خالد بن حرام ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : بايعتُ رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، ثُمَّ عدلت إلى ظل الشجرة ، فلمَّا تفرَّج الناس عن رسول الله ﷺ قال : « يا سلمة ، ألا تُبايع ؟ » قلت : قد بايعت . قال : « وأيضاً » ، فقمت ، فبايعت ثانيةً . قال يزيد : فقلت - يعني لسلمة - على أي شيء بايعتم ؟ قال : على الموت [٢] .

١٠٢٥- حدَّثني هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا حماد بن مسعدة ، نا يزيد ، عن سلمة /٢٤٨/ قال : بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية . وذكر بقية الحديث نحوه .

١٠٢٦- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا أيوب بن عتبة ، عن إياس بن سلمة، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجالنا سلمة [٣] .

---

(١) رواه البخاري . الصحيح مع الفتح ٤٤٩/٧ (٤١٦٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/ أ ،

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٤٤٩/٧ (٤١٦٩) ، وأحمد ، المسند ٤٧/٤ ، ٥٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣/٧ (٦٢٨١).

(٣) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٢/١٢ باب غزوة ذي قرد (١٨٠٧) ، وأحمد ، المسند ٥٢/٤ - ٥٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٨/٧ (٦٢٤٢) ، ٢٢/٧ (٦٢٥٢) .

١٠٢٧- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا عبد الله ، نا عبد الله بن الزبير، نا علي بن يزيد بن أبي حكيم قال : ثني إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : أردفني رسول الله ﷺ مراراً ومسح على وجهي مراراً واستغفر لي مراراً عدد ما في يدي من الأصابع [١] .

١٠٢٨- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا مكي بن إبراهيم قال : أخبرني يزيد بن أبي عبيد قال : رأيتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ في ساق سلمة ، فقلت : يا أبا مسلم ، ما هذه الضربة ؟ قال : هذه أصابتني يوم خيبر . وقال الناس : أصيب سلمة ، فأتى إلى النبي ﷺ فنفث فيها ثلاث نفثات ، فما اشتكيتها حتى السَّاعة [٢] .

قال النووي رحمه الله تعالى : هذا فيه استحباب الثناء على الشجعان ، وسائر أهل الفضائل ، لا سيما عند صنيعهم الجميل لما فيه من الترغيب لهم ولغيرهم في الإكثار من ذلك الجميل ، وهذا كله في حق من يأ من الفتنة عليه بإعجاب ونحوه . (شرح مسلم ١٢/١٨١) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٢٧ (٦٢٦٧) ، و ص ٣٤ (٦٢٨٦) .
وأحمد ، المسند ٤/٤٨ ، والذهبي ، السير ٣/٣٣٠
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير علي بن يزيد بن حكيمة وهو ثقة . (المجمع ٩/٣٦٣)
وقد ورد في صحيح مسلم : أنَّ رسول الله ﷺ أردفه أثناء رجوعهم من غزوة ذي قرد . صحيح مسلم بشرح النووي ١٢/١٨٢-١٨٣

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤/٤٨ قال : ثنا مكي ... ، وابن حبان ، الإحسان ٨/١٥١ ، إتحاف المهرة ٥/٥٨٥ (٥٩٨٣) .

١٠٢٩- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا يعقوب بن كعب ، نا أبو خالد الأحمر ، عن يزيد بن أبي عبيد قال : رأيت سلمة يصفر لحيته [١] .

وقال محمد بن عمر : حدَّثني عبد العزيز بن عقبة ، عن إياس بن سلمة قال : توفي أبي بالمدينة سنة أربعٍ وسبعين وهو ابن ثمانين سنة [٢] .

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/أ

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣٠٨/٤ عن محمَّد بن عمر الواقدي .

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/أ ، كما رواه عن يحيى بن بكير .

سلمة بن أمية أخو يعلى بن أمية [(١)]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٠٣٠- حدَّثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن عطاء عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن عمَّيْه سلمة ويعلى قالا : كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ له [(٢)] ومعنا صاحب لنا من أهل مكّة ، فقاتل رجُلاً فعضَّ ذراعه ، فانتزعها مِنْ فِيه ، فسقطت ثنيّته - أو قال : ثنيّتاه - فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأبطلها وقال : « يأكل أحدكم لحم أخيه كمايأكل الفحل - أو كما يقضم الفحل - فلم يجعل له ثنيا » [(٣)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى سلمة عن النبي ﷺ غير هذا [(٤)] .

---

(١) المعجم الكبير ٦٢/٧ (٦١٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩١/أ قال : يُعَدّ في المكيين ... ، أسد الغابة ٢ / ٢٧٢ (٢١٥٥) ، الإصابة ٢ / ٦٣ (٣٣٦٤) .

(٢) عند الطبراني وأبا نعيم ، وابن الأثير ... : في غزوة تبوك .

(٣) رواه النسائي ، السنن ، ٣٠/٨ (٤٧٦٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٢/٧ - ٦٣ (٦٣٦٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩١/أ .

(٤) وقد أخرج البخاري ومسلم الحديث عن عمران بن حصين أنَّ رجلاً عضَّ يد رجلٍ ... وعن صفوان بن يعلى عن أبيه . (الصحيح مع الفتح ٢١٩/١٢ ح ٦٨٩٢ - ٦٨٩٣) باب إذا عَضَّ رجلاً فوقعت ثناياه . الديات . صحيح مسلم بشرح النووي ١٥٩/١١-١٦٢ القسامة .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : وفي هذه القصة من الفوائد : التحذير من الغضب ==

وأنَّ مَنْ وقع له ينبغي له أن يكظمه ما استطاع ..

وفيه استئجار الحر للخدمة وكفاية مؤنة العمل في الغزو لا ليقاتل عنه .

ورفع الجناية إلى الحاكم من أجل الفصل . وأنَّ المرء لا يقتص لنفسه .

وجواز تشبيه فعل الآدمي بفعل البهيمة إذا وقع في مقام التنفير عن مثل ذلك الفعل .

وفيه : أنَّ مَنْ وقع له أمر يأنفه أو يحتشم من نسبته إليه إذا حكاه كنى عن نفسه بأن يقول : فعل رجل أو إنسان أو نحو ذلك كذا وكذا .

كما وقع ليعلى في هذه القصة ، وكما وقع لعائشة حيث قالت : قبَّل رسولُ الله ﷺ امرأةً من نسائه ، فقال لها عروة : هل هي إلاَّ أنتِ ؟ فتبسَّمت .

(فتح الباري ٢٢٣/١٢) .

سلمة ، أبو عمرو بن سلمة (١)

سكن البادية من طريق البصرة ، ووفد إلى النبي ﷺ .

١٠٣١- حدَّثنا محمَّد بن إسماعيل الواسطي ، نا وكيع ، نا مسعر بن حبيب الجرمي ، نا عمرو بن سلمة ، عن أبيه : أنَّهم وفدوا إلى النبي ﷺ ، فلمَّا أرادوا أن ينصرفوا ، قالوا : يا رسول الله ، مَنْ يُصلِّي بنا ؟ قال : « أكثركم جمعاً للقرآن أو أخذاً للقرآن » . قال : فلم يكن أحد من القوم جمع من القرآن ما جمعت . قال : فقدَّموني وأنا غلام ، فكنتُ أُصلِّي بهم وعليَّ شملة لي ، فما شهدت جمعاً من جرْم إلاَّ كنت إمامهم ، وكنت أُصلِّي على [جنائزهم] إلى يومي هذا . (٢)

(١) المعجم الكبير ٥٥/٧ (٦٠٨) وقال : الجرمي . الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٠/ب، أسد الغابة ٢٧٨/٢ (٢١٧٢) ، الإصابة ٦٨/٢ (٣٤٠١) .
وعندهم : سلمة بن نفيع .. قال الحافظ : ذكره الطبري منفرداً عن سلمة والد عمرو . والجرمي المكسورة لامه ، وكذا قال ابن عبد البر ... وأمَّا ابن منده فظن أنَّه والد عمرو ، والصواب خلافه ؛ فإنَّ والد عمرو بن سلمه - بكسر اللام على الأصح - واسم أبيه قيس لا نفيع .
كما ذكر الحافظ هذا الكلام في ص ١٢٨ القسم الرابع (٣٧٨١) قال : والراجح التعدُّد ... وانظر : فتح الباري ٢٣/٨

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٢/٨ - ٢٣ (٤٣٠٢) .

١٠٣٢- حدَّثني جدي ، نا ابن علية ، نا أيوب ، نا عمرو بن سلمة /٢٤٩/ قال : انطلق أبي بإسلام قومه ، فلمَّا رجع قال رسول الله ﷺ : « قدموا أكثركم قرآناً » . فذكر الحديث نحو حديث وكيع .

١٠٣٣- وحدَّثنيه الحسن بن محمَّد الزعفراني ، نا ابن علية ، عن نافع ، عن عمرو بن سلمة قال : لَمَّا فتحت مكَّة انطلق أبي بإسلام قومه ، فلمَّا رجع قال : قال رسول الله ﷺ : « قَدِّموا أكثركم قرآناً » [1] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى سلمة عن النبي ﷺ غير هذا [2] .

وأحمد ، المسند ٤٧٤/٣ - ٤٧٥ ، و ٣٠/٥ ، ٧١ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣٩٣/١ - ٣٩٤ ، ٣٩٥ (٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧) عن وكيع عن مسعر (٥٨٧) ، وابن خزيمة ٦/٣ ، ٨ (١٥١٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥٥/٧ - ٥٨ من عِدَّة طرق (٦٣٤٩) منها طريق مسعر الجرمي (٦٣٤٥) ، والنسائي ، السنن ٩/٢ ، وابن الجارود ، المسند (٣٠٩) .

قال الخطابي : وقد اختلف الناس في إمامة .

(١) رواه ابن خزيمة عن ابن علية عن أيوب ... ٦/٣ ، ٨ .
والطبراني من طريق أيوب .
المعجم الكبير ٥٦/٧ ؛ ٥٧ (٦٣٥٠ ، ٦٣٥١ ، ٦٣٥٢) .

(٢) إتحاف المهرة ٦١١/٥

سلمة بن نفيل الكندي التراغمي [1]

سكن الشام .

١٠٣٤- حدَّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، نا إبراهيم بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العقيلي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن جبير بن نفير ، عن سلمة بن نفيل الكندي ، وكان من قوم بعثوه وافداً إلى رسول الله ﷺ . قال : بينا أنا مع رسول الله ﷺ تمسّ ركبتي ركبته مستقبل الشام بوجهه مولياً ظهره إلى اليمن ؛ إذ أتاه رجلٌ ، فقال : يا رسول الله أذال الناس [2] الخيل ووضعوا السلاح وزعموا أنَّ الحرب قد وضعت أوزارها ، فقال رسولُ الله ﷺ : « كذبوا فالآن جاء القتال لا يزال قوم من أُمَّتي يقاتلونهم على أمر الله عزَّ وجلَّ [يزيغ الله - يعني بهم -] [3] قلوب أقوامٍ ، وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله . الخيل معقود في نواصيها الخير إلى

---

(١) المعجم الكبير ٥٩/٧ (٦٠٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٣/أ ، أسد الغابة ٢٨٣/٢ (٢١٨٨) ، الإصابة ٦٨/٢ (٣٤٠٢) من أهل حمص .

(٢) عند الطبراني ، المعجم الكبير ٦١/٧ (٣٦٦٠) : قد سيّبوا .

قال السيوطي : الإذالة - بالذال المعجمة - الإهانة ، أي أهانوها واستخفوا بها بقلة الرغبة فيها ... شرح النسائي ٢١٤/٦

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح . وقد أثبته كما في طرق الحديث عند النسائي ، والطبراني .

وعند أحمد : يرفع الله قلوب أقوام ، .... المسند ١٠٤/٤

يوم القيامة ، وهو يوحي إلى أني مقبوض غير [مُلَبَّثٍ ، وتتَّبعوني] أفناداً ، وعُقْر دار المؤمنين الشام » [١].

١٠٣٥ – حدَّثنا أبو الوليد القرشي أحمد بن عبد الرحمن ، عن [الوليد] [٢] بن مسلم قال : ثني محمَّد بن مهاجر الأنصاري : أنَّ الوليد بن عبد الرحمن الجرشي حدَّثه عن جبير بن نفيل الحضرمي ، عن سلمة بن نفيل الحضرمي قال : فتح الله على رسوله فتحاً ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فدنوتُ منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه ، فقلت : يارسول الله ﷺ ، سُيِّبَت الخيل وَعُطِّلَ السلاح ، وقالوا : وضعت الحرب أوْزارها ، فقال رسول الله ﷺ : « كذبوا ، الآن جاء القتال الآخر والقتال الأول ، لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام ، فقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المسلمين يومئذٍ بالشام » [٣].

١٠٣٦ – حدَّثني زياد بن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل ، عن أرطاة قال : سمعت ضمرة بن حبيب قال : سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول : بينا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وخاصة سنن النسائي ، والمعجم الكبير للطبراني ٦٠/٧ (٦٣٥٨) .
والحديث رواه أحمد ، المسند ١٠٤/٤
والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٢١٤/٦–٢١٥ (٣٥٦١) .
والطحاوي ٢٧٥/٣ . انظر : اتحاف المهرة ٦١٩/٥ (٦٠٤٣)
(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في المعجم الكبير ٦٠/٧ (٦٣٥٩) .
(٣) رواه أحمد ، المسند ١٠٤/٤ بسنده إلى الوليد بن عبد الرحمن ...

نحن عند رسول الله ﷺ ؛ إذ قال قائل : يا رسول الله ! هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال [1] : « أتيت بطعام بسخنة » . قال : فهل كان فيها [فضل] عنك ؟ قال : « نعم » . قال : فما فعل به ؟ قال : « رُفِعَ إلى السماء وهو يوحي إليَّ أني غير لابث فيكم إلاَّ قليلاً ، ولستم لابثين بعدي إلاَّ قليلا ، وستأتون أفناداً ، يعني[2] بعضكم بعضاً وبين /٢٥٠/ يدي الساعة موتان [شديد] وبعده سنوات الزلازل » .[3]

قال أبو القاسم : وقد روى سلمة بن نفير عن النبي ﷺ غيرهذا .[4]

---

(١) في مصادر التخريج : قال : نعم . قال : وبماذا ...

(٢) عند أحمد وابن حبان : يفني ...

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . وقد رواه أحمد ، المسند ١٠٤/٤ قال : ثنا أبو المغيرة ، ثنا أرطأة بن المنذر ...
والطبراني ، المعجم الكبير ٥٩/٧ (٦٣٥٦) ، وابن حبان (الإحسان ٢٧٢/٨ ح ٦٧٣٩) ، والحاكم ٤٤٧/٤ ، والدارمي ، السنن ٤٣/١ (٥٥) .

(٤) إتحاف المهرة ٦١٨/٥ (٦٠٤١) و ٦١٩ (٦٠٤٢) .
قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، والبزار ، وأبويعلى ، ورجاله ثقات .
المجمع ٣٠٧/٧

سلمة بن نعيم (١)

سكن الكوفة .

١٠٣٧- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا حجاج بن محمَّد ح ، وحدَّثني هارون بن عبد الله ، نا أبو النضر ح ، وحدَّثني جدي وإسحاق بن لولو قالا : نا حسين ابن محمَّد ح ، ونا محمد بن إسحاق ، نا الأشيب قالوا : نا شيبان ، نا منصور، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم ، وكان من أصحاب الرسول ﷺ - قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنَّة » (٢).

وهذا لفظ حديث أبي خيثمة ، ولا أعلم له غيره (٣) .

وزاد الباقون : وإنْ زَنَا وإنْ سَرَقَ .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٢/أ-ب ، أسد الغابة ٢٨٢/٢ (٢١٨٦) ، الإصابة ٦٨/٢ (٣٣٩٩) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٢٦٠/٤ ، ٢٨٥/٥ وفيه الزيادة الأخيرة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥٥/٧ (٦٣٤٨،٦٣٤٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٢/ب .
إتحاف المهرة ٦١٧/٥ (٦٠٤٠) .
ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، الإصابة ٦٨/٢

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ٦٨/٢

سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري [1]

سكن المدينة ، وقيل : إنّه آخر أصحاب النبي ﷺ موتاً بالمدينة .

١٠٣٨- حدَّثني ابن زنجويه ، وابن هاني قالا : نـا أبو صالح ، واللفظ لابن زنجويه قال : ثني الليث قال : ثني ابن جبيرة [2] بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري ، عن أبيه جبيرة بن محمود بن سلمة بن سلامة بن وقش ، صاحب رسول الله ﷺ ، وكان آخر أصحاب رسول الله ﷺ إلاّ أن يكون أنس بن مالك ، فإنّه بقي بعده أنّهم دخلوا إلى طعام وسلمة على وضوء ، فأكلوا وخرجوا ، فتوضأ سلمة ، فقال له جبيرة : ألم تكن على وضوء ؟ قال : بلى، ولكني رأيت رسول الله ﷺ وخرجنا في دعوةٍ دُعينا لها ، والنبي ﷺ على وضوء ، فأكل ثُمَّ توضأ ، فقلت : ألم تكن على وضوء يا رسول الله ؟ قال : « بلى ، ولكن الأمور تحدث ، وهذا مِمَّا حدث » [3].

حدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤٦/٧ (٦٠٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٠/أ ، أسد الغابة ٢٧٦/٢-٢٧٧ (٢١٧٠) ، الإصابة ٦٥/٢ (٣٣٨١) .

(٢) هو زيد كما في مصادر تخريج الحديث .

(٣) رواه الطبراني بسنده إلى الليث ... المعجم الكبير ٤٦/٧-٤٧ (٦٣٢٦) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/أ ، والحاكم ٤١٨/٣
إتحاف المهرة ٦٠٥/٥ (٦٠٢٧) ، الإصابة ٦٥/٢ وعزاه للطبراني .

بدراً : سلمة بن سلامة بن وقش ، من بني زعورا بن عبد الأشهل .[١]

ولسلمة حديث غير هذا في المغازي[٢] .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٦/١ عن ابن إسحاق .

كما ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ٤٥٤/١

ورواه الطبراني عن ابن إسحاق ، عن ابن عقبة ، عن ابن شهاب ، وعن عروة .

المعجم الكبير ٤٦/٧ (٦٣٢٣ ، ٦٣٢٤ ، ٦٣٢٥) .

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٠/أ . الإصابة ٦٥/٢

(٢) حديث : اللهمَّ اغفر للأنصار . أخرجه الحاكم ٤١٨/٣

وحديث : كان لنا جار من يهود ... رواه أحمد . المسند ٤٦٧/٣

إتحاف المهرة ٦٠٤/٥ ، ٦٠٥

سلمة بن قيس الأشجعي (١)

١٠٣٩- حدَّثنا شيبان ، نا أبو عوانة ح

ونا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حمَّاد بن زيد ح

وثني جدي وابن المقري قالا : نا سفيان ، كلهم عن منصور عن هلال ابن يساف ، عن سلمة بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : « إذا توضأت فانثر ، واذا استجمرت فأوتر » . (٢)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٩٢ / أ قال : سكن الكوفة ، أسد الغابة ٢ / ٢٨٠ (٢١٧٩) ، الإصابة ٢ / ٦٧ (٣٣٩٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣١٣/٤-٣١٤ ، ٣٣٩-٣٤٠ ، والترمذي ، السنن ٢٢/١ (٢٧) وقال : حسن صحيح ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٤١/١ (٤٣)، والطبراني ، المعجم الكبير ٤١/٧ (٤٣٠٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٢/أ .

قال الترمذي : واختلف أهل العلم فيمن ترك المضمضة والاستنشاق ، فقالت طائفة منهم : إذا تركهما في الوضوء حتى صلَّى أعاد الصلاة . ورأوا ذلك في الوضوء والجنابة سواء . وبه يقول ابن أبي ليلى ، وعبد الله بن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق . وقال أحمد : الاستنشاق أوكد من المضمضة .

وقالت طائفة من أهل العلم : يعيد في الجنابة ، ولا يعيد في الوضوء ، وهو قول سفيان الثوري وبعض أهل الكوفة .

وقالت طائفة : لا يعيد في الوضوء ولا في الجنابة ؛ لأنَّهما سُنَّة من النبي ﷺ ، فلا تجب الإعادة على مَنْ تركهما في الوضوء ، ولا في الجنابة ، وهو قول مالك والشافعي في آخرة . (سنن الترمذي ٢٢/١) .

١٠٤٠- حدَّثني جدي ، نا عبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّما هي أربع : لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس التي حرَّم الله إلاَّ بالحقِّ ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا »[١].

وقد رواه الثوري عن منصور : حدَّثنيه [......] بن محمد القاضي ، نا محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن منصور بإسناده نحوه .

١٠٤١- حدَّثني /٢٥١/ عمي ، نا ابن الأصبهاني ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق رفعه إلى سلمة بن قيس : أنَّ النبي ﷺ مرَّ على أبي موسى وهو يقرأ، فقال : « لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود »[٢].

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣٣٩/٤ - ٣٤٠ قال : ثنا سفيان ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤٣/٧ (٦٣١٦) عن سفيان ، عن منصور ... ، والحاكم ٣٥١/٤ وصححه .
إتحاف المهرة ٦٠٩/٥.

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٤٤/٧ (٦٣١٨) قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني ... بسنده ونصه ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٢/أ .
قال الهيثمي : إسناده جيِّد . (المجمع ٣٦٠/٩) .
والحديث رواه البخاري عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ . الصحيح مع الفتح ٩٢/٩ (٥٠٤٨) باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن .
وذكر الحافظ مجموع طرق الحديث . ثُمَّ نقل أن الخطابي قال : قوله (آل داود) يريد داود نفسه ؛ لأنَّه لم ينقل أنَّ أحَداً من أولاد داود ، ولا من أقاربه كان أعطي من حسن الصوت ما أعطي . قال الحافظ : ويؤيده ما نقل عن السلف في صفة صوت داود ، والمراد بالمزمار : الصوت الحسن ... (الفتح ٩٣/٩) .

ولا أعلم روى الحديث غير شريك ، ولم يرو سلمة بن قيس إلاَّ هذه الثلاثة الأحاديث [1] .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢/٦٧) .

سلمة بن المحبَّق الهذلي [١]

سكن البصرة .

١٠٤٢- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، وأبو الربيع قالا : نا حماد - يعني ابن زيد - عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن سلمة ابن محبق : أنَّ رجلاً وقع على جارية امرأته ، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: « إن كانت طاوعته فهي له وعليه مثلها ، وإن كان استكرهها فهي حرَّة وعليه مثلها لها » [٢] .

١٠٤٣- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، عن النبي ﷺ مثله [٣] .

١٠٤٤- حدَّثنا عباس بن يزيد ، نا سفيان ، عن عمرو ، عن الحسن ، عن رجلٍ ، عن سلمة ، عن النبي ﷺ مثله .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢/٧٢ ، المعجم الكبير للطبراني ٧/٥١ (٦٠٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩١/أ ، أسد الغابة ٢/٢٧٩ (٢١٧٦) ، الإصابة ٢/٦٧ (٣٣٩٥) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣/٤٧٦ عن أبي النضر ، عن المبارك ، عن الحسن عن عفان، عن حماد بن زيد... بسنده ونصه ٥/٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٥١ من عدة طرق ؟ وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٤/٦٠٦-٦٠٧ (٤٤٦٠-٤٤٦١) ، والطحاوي ٣/١٤٤ ، والدارقطني ٣/٨٤ ، إتحاف المهرة ٥/٦١٤ (٦٠٣٤) .

(٣) من طريق سفيان بن عيينة رواه الطبراني ، المعجم الكبير٧/٥١ (٦٣٣٧) . وذكر الإسناد عبد الرزَّاق ، المصنَّف ٧/٣٤٣ (١٣٤١٨) .

١٠٤٥- حدَّثنا داود بن عمرو [1] ، نا محمد بن مسلم ، عن عمرو قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن ، عن سلمة بن ربيعة بن المحبِّق قال : سمعتُ امرأةً تسأل النبي ﷺ عن جارية لها خَرَج بها زوجها إلى سفرة فأصابها ، فقال رسولُ الله ﷺ : « إنْ كان استكرهها فهي حُرَّة وعليه مثلها ، وإنْ كانت طاوعته فهي جاريته وعليه مثلها » .

ورواه سلام بن مسكين ، عن الحسن ، زاد في إسناده : قبيصة بن حريث ، عن سلمة وزاد فيه كلاماً .

١٠٤٦- حدَّثني زهير بن محمَّد ، نا القاسم بن سلام بن مسكين قال : ثني أبي قال : سألتُ الحسن ، عن الرجل يقع بجارية امرأته ، فقال : ثني قبيصة بن حريث الأنصاري ، عن سلمة بن المحبق : أنَّ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ كان لا يزال يسافر ويغزو ، وأنَّ امرأته بعثت معه جارية لها ، فقالت : تغسل رأسك وتخدمك وتحفظ عليك ، و لم تجعلها له ، وإنَّما لَمَّا طال سفره في وجهه ذلك ، فوقع بالجارية ، فلمَّا قفل أخبرت الجارية مولاتها ذلك ، فغارت غيرة شديدة ، فغضبت ، فأتت النبي ﷺ فأخبرته بالذي صنع ، فقال لها النبي ﷺ : « إنْ كان استكرهها فهي عن عتيقة وعليه مثلها ، وإن كان أتاها عن طيب نفسٍ منها ورضاها ، فهي له وعليه مثل ثمنها لك » ، و لم يقم فيه حدّاً [2] .

---

(١) من طريق داود بن عمرو الضبي عن محمد بن مسلم ... رواه الطبراني ، بسنده ونصه . (المعجم الكبير ٧/٥٢ ح ٦٣٣٨) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى القاسم بن سلام بن مسكين ، ثني أبي قال : سألتُ الحسن ... المعجم الكبير ٧ / ٥٢-٥٣ (٦٣٣٩) ، والبيهقي ، السنن ٨ / ٢٤٠ .

وقد روى هذا الحديث شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة[١] .

١٠٤٧- حدَّثنا محمَّد بن عبد الملك الواسطي ، نا بكر بن بكار ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، أو عن رجلٍ ، عن سلمة بن محبق ، عن النبي ﷺ بمعنى حديث سلام بن مسكين .

وصحيح هذا الحديث عندي ، عن [الحسن] /٢٥٢/ عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة .

ورواه معمر ، عن قتادة مثل حديث سلام .

١٠٤٨- حدَّثني به ابن زنجويه وزهير قالا : نا عبد الرزَّاق ، عن معمر ، وقالا : عن قبيصة[٢] .

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى شعبة ... ونصه ، وأحمد في المسند ٥/٦ وقال مثله .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصنَّف عبد الرزَّاق ٧/٣٤٢ (١٣٤١٧)، والمعجم الكبير للطبراني ٧/٥١ (٦٣٣٦) . وقد رواه عن عبد الرزَّاق .... ، وكذلك ص ٥٢ (٦٣٣٩) حيث رواه عن القاسم بن سلام ابن مسكين ...

سلمة بن سلامة الثَّعْلبي (١)

نزل الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ .

١٠٤٩- حدَّثنا عباس بن محمد ، نا أبو نعيم ، نا قيس بن الربيع ، عن عطاء بن السائب قال : ثني هانئ بن عبيد الله قال : قدم جدي سلمة بن سلامة على رسولِ الله ﷺ قال : ثُمَّ قال : « خُذ من الإبل كذا وكذا ، ومن الغنم كذا وكذا ، ومن البقر كذا وكذا ، ومن الذهب كذا وكذا ، ومن الفضة كذا وكذا » ، فلمَّا مضى أو أدبر رجع ، فقال : يا رسول الله ـ! كل الإسلام قد حفظت إلاَّ الصّدقة أفأعشرها ؟ قال : « لا ، إنَّما العشور على اليهود والنصارى » . قال قيس : أو قال : « على أهل الذِّمَّة ، ولكن خُذْ منهم الصدقة » (٢) .

روى هذا الحديث جرير وغيره خالفوا قَيْساً في إسناده .

١٠٥٠- حدَّثني جدي ، نا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب

---

(١) عند البغوي : التغلبي . وكذا في مسند أحمد ...كما سيأتي عند البغوي ، ونصه: رحلٌ من بني تغلب ...
الإصابة ٦٦/٢(٣٣٨٢) قال : من أهل الكوفة ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٢٨٦-٢٨٧ (٣٤٥) وترجم له : سلامة بن سالم التغلبي ...

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنَّه رواه البغوي من طريق عطاء بن السائب ...
وفي آخره : وأخرجه الطبري من وجهٍ آخر عن عطاء بن السائب قال : عن حريث بن هلال ... (الإصابة ٦٦/٢) .

ابن هلال الثقفي ، عن أبي أمامة رجل من بني تغلب : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « ليس على المسلمين عشور ، إنما العشور على اليهود والنصارى » .(١)

ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

(١) رواه أحمد ، المسند ٤٧٤/٣ عن جرير ، بسنده ونصه ، و٥/ ٤١٠ وعنده : ... عن أبي أمية رجل ... .

سلمة أبو عبد الحميد

أحسبه بصري .

١٠٥١- حدَّثني جدِّي قال : نا هشيم ، أنا عثمان البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن نَقْرِ الغُرَابِ ، وعن فَرْشَةَ السَّبُع ، وأنْ يوطِّنَ الرَّجُلُ مقامَه كما يُوَطِّنُ البعير .

وبهذا الإسناد غير هذا الحديث (١) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٣/٤٤٤ عن عبد الرحمن بن شبل .

[باب من اسمه سالم]

سالم مولى أبي حذيفة [(١)]

سكن المدينة ، وقُتِلَ يوم اليمامة .

حدَّثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري [(٢)] ح .

وحدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قالا : فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس [(٣)] .

١٠٥٢- حدَّثني محمد بن هشام المروزي ، نا أبو علقمة الفروي قال : ثنِي عبدة ابن أبي لبابة قال : بلغني عن سالمٍ - مولى أبي حذيفة - قال :

---

(١) المعجم الكبير ٧/٦٧ (٦١٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٩٥/أ ، أسد الغابة ٢/١٥٥ (١٨٩٢) ، الإصابة ٢/٦ (٣٠٥٢) .
أحد السابقين الأولين ... روى البخاري قوله ﷺ : **استقرئوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، فبدأ به ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأُبَيٍّ ، ومعاذ .**
(الصحيح مع الفتح ٧ / ١٠١ ح ٣٧٥٨)

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ (الصحابة ١ / ق ٢٩٥ / أ) .
كما رواه عن عروة .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٧٩ ، ورواه أبو نعيم ، عن ابن إسحاق ، الصحابة ١ / ق ٢٩٥ / أ .

كانت لي إلى رسولِ الله ﷺ حاجة . قال : فقعدت في المسجد أنظر هل يخرج ؟ فخرج . قال : فخرجتُ إليه ، فوجدته قد كبَّر . قال : فتقدَّمتُ قريباً منه ، فقرأ بسورة البقرة ، وبسورة النساء ، وبسورة المائدة ، وبسورة الأنعام . قال : ثُمَّ ركع . قال : فسمعته يقول : « سبحان ربي العظيم » ، ثُمَّ قام فسجد ، فسمعته يقول : « سبحان ربي الأعلى » ثلاثاً في كُلِّ ركعة [١] .

١٠٥٣- حدَّثني علي بن مسلم ، نا علي بن إسحاق ، أنا عبد الله بن المبارك نا إبراهيم بن حنظلة ، عن /٢٥٣/ أبيه : أنَّ سالماً - مولى أبي حذيفة - قيل له يومئذٍ في اللواء - يعني يوم اليمامة - : أي تحفظ به ، فقال غيره : أتخشى من نفسك شيئاً فتُولّي اللواء غيرك ؟ فقال : بئس حامل القرآن أنا إذاً، فقُطِعَت يمينه ، فأخذ اللواء بيساره ، فقُطِعَت يساره ، فاعتنق اللواء وهو يقرأ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾ الآيتين [٢] .

---

(١) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه رواه البغوي عن عبدة بن أبي ليلى ... الإصابة ٦/٢

(٢) سورة آل عمران : ١٤٤

والحديث ذكره الحافظ نقلاً عن ابن المبارك . الإصابة ٧/٢ ولم يذكر الآية .

وابن الأثير ، أسد الغابة ١٥٦/٢

سالم بن عبيد الأشجعي (١)

سكن الكوفة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٠٥٤- حدَّثنا علي بن مسلم ، وزياد بن أيوب قالا : نا زياد البكّائي ، نا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد : أنّه خرج في خيلٍ فعطَسَ رَجُلٌ ، ثُمَّ سَلَّم ، فردّ عليه سالم ، فقال : وعليك وعلى أُمّك ، ثُمَّ سارَ ساعة ، فأتاه سالم فقال : لعلّك وَجِدْتَ في نفسك ؟ فقال الرجل : وددت أنّكَ لم تذكر أُمّي بخيرٍ ولا بِشَرٍّ . قال : فقال سالم : إني كنت عند رسولِ الله ﷺ حين سلّم رجلٌ ، فعطَسَ ، ثُمَّ سلَّمَ ، فقال له النبيُّ ﷺ : « عليك وعلى أُمّك » ، ثُمَّ قال : « أيعجز أحدكم إذا عطس أن يقول : الحمد لله ، ويرد عليه مَنْ عنده : يرحمك الله ، ويرد هو عليهم : غفر الله لنا ولكم » . (٢)

---

(١) المعجم الكبير ٦٤/٧ (٦١٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٤/ب قال : من أهل الصفة ، يُعَدُّ في الكوفيين . أسد الغابة ١٥٨/٢ (١٨٩٧) ، الإصابة ٢/ ٥ (٣٠٤٥) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٦/ ٧-٨ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥/٢٨٨-٢٨٩ (٥٠٣١) الأدب ، والترمذي ، السنن ٤/ ١٧٧ - ١٧٨ (٢٨٨٤) وقال : هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين هلال بن يَساف وبين سالم رجلاً ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/ ٦٦-٦٧ (٦٣٦٨ ، ٦٣٦٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٤/ب .

وعزاه الحافظ لأصحاب السنن وقال : سنده صحيح . (الإصابة ٢ / ٥) .

==

وروى هذا الحديث الثوريُّ ، عن منصور ، واختلف عليه .

١٠٥٥- حدَّثني جدي ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد ، عن النبي ﷺ نحو حديث البكّائي ، عن منصور .

١٠٥٦- حدَّثني أحمد بن محمد القاضي ، نا مسدّد ، نا يحيى ، عن سفيان قال : ثني منصور ، عن هلال ، عن رجلٍ من آل خالد بن عُرفطة ، عن آخر منهم . قال : كُنّا مع سالم بن عبيد . وذكر الحديث [1] .

قال أبو القاسم : ورواه معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال ، عن رجلٍ ، عن خالد بن عرفطة ، عن سالم بن عبيد ، عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه زائدة ، عن منصور ، عن هلال ، عن رجلٍ من أشجع ، عن سالم ابن عبيد ، عن النبي ﷺ .

ورواه شيبان ، عن منصور ، مثل رواية زائدة ، عن منصور [2] .

ورواه ورقاء ، عن منصور ، عن هلال ، عن خالد بن عرفطة ، أو عرفجة ، عن سالم .

المعالم ٤/ ٢٦٧ ، إتحاف المهرة ٤٣/٥ (٤٩٢٧) .

(١) الحديث عن يحيى .. الخ ، رواه أحمد ، المسند ٧/٦-٨ ، والطحاوي ٣٠١/٤ ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٥ / ٤ ٣

(٢) ذكر أبو نعيم هذه الطرق . (الصحابة ١/ق٢٩٤/ب) .

١٠٥٧- حدَّثنا وهب بن بقية ، أنا إسحاق الأزرق ، عن سلمة بن نبيط ، عن [......] [(١)] نعيم - يعني ابن أبي هند - عن نبيط - يعني ابن شريط - عن سالم بن عبيد ، وكان من أصحاب الصُّفَّة - : أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا اشتدَّ مرضه [(٢)] أُغمي عليه ، فلمَّا أفاق قال : « مُرُوا بلالاً فليؤَذِّن - ومُرُوا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالناس » . ثُمَّ أُغْمِيَ عليه . فقالت عائشة : إنَّ أبي رجلٌ أسِيْف [(٣)] فلو أمرت غيره . قال : [(٤)] ثُمَّ أفاق ، فقال : « أقيمت الصلاة ؟ » فقالت عائشة : يا رسول الله ، إنَّ أبي رجلٌ أسيف ، فلو أمرت غيره /٢٥٤/ قال : « إنَّكُنَّ صواحبات يوسف [(٥)] ، مروا بلالاً فليؤَذِّن ، ومُرُوا أبا

---

(١) مطموس .

(٢) الحديث أخرجه البخاري في عِدَّة مواضع . صحيح البخاري مع فتح الباري ١٥١/٢ (٦٦٤) باب حد المريض أن يشهد الجماعة . و١٦٤ (٦٧٨، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢) و ٢٠٤ (٧١٣) و١٩/٧ (٣٦٦٧)و١٩-٢٠ (٣٦٦٨) وفيه قصة السقيفة وبيعة أبي بكر . وقد ذكر الحافظ بحثاً مفصَّلاً عنها .
(فتح الباري٢٩/٧)

(٣) في روا ية للبخاري : **إنَّه رجل رقيق** . وفي رواية للبخاري أيضاً : (**إذا قرأ غلبه البكاء**) .
قال الحافظ : أي ر قيق القلب . الصحيح مع الفتح ١٦٤/٢ (٦٧٨) و١٦٥ (٦٨٢) .

(٤) عند الطبراني : ثُمَّ أغمي عليه .
ويظهر أنَّ عبارة (ثُمَّ أغمي عليه) المذكورة قبل هذا ، كان محلها بعد الأمر بالأذان والصديق بالصلاة ، وجواب عائشة .

(٥) قال الحا فظ : المراد أنَّهُنَّ مثل صواحب يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن . ثُمَّ إنَّ

بكر فليُصَلِّ بالناس » ، فأرسل إلى بلال فأذَّن ، فأرسل إلى أبي بكر فصلَّى بالناس . قال : ثُمَّ أفاق وقد أقيمت الصلاة ، فقال : « أقيمت الصلاة ؟ » فقالوا : نعم . قال : « ادعو لي إنساناً أعتمد عليه » ، فجاء بريدة وإنسان آخر فانطلقوا يمشون به وأنَّ رجليه تخطّان في الأرض . قال : فأجلسوه إلى جنب أبي بكر ، فذهب أبو بكر يتأخر ، فحبسه حتى فرغ الناس من الصلاة . فلمَّا توفي قال : كانوا أُمِّيِّين لم يكن فيهم نبي قبله ، فقال عمر : لا يتكلَّم أحَد بموته إلاَّ ضربته بسيفي هذا . قال : فقالوا لي : اذهب إلى صاحب نبي الله ﷺ فادعه – يعني أبا بكر – قال : فذهبت أمشي ، فوجدته في المسجد . قال : فأجهزت أبكي ، فقال : لعلَّ نبيَّ الله ﷺ توفي . قلت : إنَّ عمر قال : لا يتكلَّم أحَد بموته إلاَّ ضربته بسيفي هذا . قال : وأخذ ساعدي، ثُمَّ أقبل يمشي حتى دخل ، فأوسعوا له ، فأكبَّ على رسولِ الله ﷺ حتى

== هذا الخطاب وإن كان بلفظ الجمع فالمراد به واحد ، وهي عائشة فقط ، كما أنَّ (صواحب) صيغةجمع ، والمراد زليخاء فقط ، ووجه المشابهة بينهما في ذلك أنَّ زليخا استدعت النسوة وأظهرت لهُنَّ الإكرام بالضيافة ومرادها زيادة على ذلك وهو أن ينظرن إلى حسن يوسف ويعذرنها في محبته ، وأنَّ عائشة أظهرت أن سبب إرادتها صرف الإمامة عن أبيها كونه لا يُسْمِع المأمومين القراءة لبكائه . ومرادها زيادة على ذلك وهو أن لا يتشاءم الناس به . وقدصرّحت هي فيما بعد بذلك فقالت : (لقد راجعته وما حملني على كثرة مراجعته إلاَّ أنَّه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً) . فتح الباري ١٥٣/٢

كاد وجهه يمس وجه رسول الله ﷺ ، فنظر نفسه وغيره حتى استبان له أنّه توفي . فقال : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [١]. قالوا : يا صاحب رسول الله ، توفي رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : فعلموا أنّه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله هل يُصَلّى على النبيّ ﷺ ؟ قال : نعم . قال : يجيء نفرٌ منكم فيُكَبِّرون ويدعون ويذهبون . ويجيء آخرون فيكبرون ويدعون ويذهبون ، حتى يفرغ الناس . قال : فعلموا أنّه كما قال . قالوا : يا صاحب رسول الله ، هل يُدْفَن رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قالوا : أين يُدْفَن ؟ قال: حيث قَبَضَ الله روحَه ، فإنّه لم يقبضه إلاّ في مكانٍ طَيِّبٍ . قال : فعرفوا أنّه كما قال . ثُمَّ قال : عندكم صاحبكم ، ثُمَّ خرج ، فاجتمع إليه المهاجرون ، أو من اجتمع إليه منهم . فقال لهم : انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار ، فإنَّ لهم في هذا الحقّ نصيباً . قال : فذهبوا حتى أتوا الأنصار . قال : فإنّهم ليأتمرون ، إذْ قال رجلٌ من الأنصار [٢] : مِنّا أمير ومنكم أمير . فقال عمر :

---

(١) الزمر : ٣٠ ، وقد ذكرها البخاري ، كما ذكر قوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُم عَلَى أَعْقَابِكُم ؟ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِين ﴾ - [١٤٤ : آل عمران] . الصحيح مع الفتح ١٩/٧

(٢) عند البخاري ، أنَّ حُبَاب بن المنذر قال ذلك . الصحيح مع الفتح ٢٠/٧ .
وقد ذكر الحافظ جملة من الأحاديث في كلام أبي بكر ، وزعماء الأنصار ، يدل على عِظَم الصِّدِّيق وفضله وفضل المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم .
فتح الباري٣١/٧

خذوا بيد أبي بكر . فقال : سَيْفَان في غمْـد ، إذاً لا يصطلحـان . ثُـمَّ قـال : مَنْ له مثل [1] من الذي له هذه غير هذه الثلاثة ﴿ إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ ﴾ من هما ؟ ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ مع من قال ؟ قال : فبسط [يـد] أبي بكـر ، فضـرب عليهـا ، ثُـمَّ قـال للنـاس : بـايعوا ، فبـايع النـاس أحسـن بَيْعة [2] .

(١) في هذا الحديث عند الحافظ ابن حجر (مَنْ له هذه الثلاثة ؟) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط .

رواه ابن خزيمة بسنده إلى عبد الله بن داود ، عن سلمة بن نُبَيْط عن نعيم بن أبي هند ... ٢٠/٣

وكذا الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٦٥-٦٦ (٦٣٦٧) بنفس السند ، كما ذكر سنداً آخر إلى عبد الحميد بن بيان الواسطي ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن نعيم بن أبي هند ، عن سالم بن عبيد . ولم يذكر نص الحديث .

قال الهيثمي : روى ابن ماجه بعضه ، والطبراني ، ورجاله ثقات . (المجمع ١٨٣/٥)

وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات (الزوائد) .

وعزاه الحافظ لابن خزيمة . إتحاف المهرة ٤٣/٥ (٤٩٢٦) .

كما نقله الحافظ بعضه مصرّحاً بأنّه من حديث سالم بن عبيد عند البزار ، وغيره . (فتح الباري ٣٢/٧) .

سالم بن حَرْملة العدوي (١)

وكان يسكن الكوفة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٠٥٨- حدَّث العباس بن عبد العظيم ، نا سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي قال : ثني أبي : أنَّ أباه عتبة /٢٥٥/ حدَّثه أنَّ أباه سالم بن حرملة حدَّثه : أنَّه وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد عليه [وهو غلام] ذو ذؤابة ، فتطهر من فضل طهور رسول الله ﷺ وسمَّت عليه النبي ﷺ ودعا له (٢) .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٥/ب ، أسد الغابة ٢/١٥٧ (١٨٩٣) و١٥٨ (١٨٩٨) ، الإصابة ٢/٤ (٣٠٤١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٥/ب.
والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٧١ (٦٣٨١) بسنده إلى العباس بن عبد العظيم ..
وعزاه الحافظ للبغوي ، والحسن بن سفيان ، وابن الجارود ، والباوردي ، وابن السكن ، والطبراني . كلهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عبد العزيز ...
(الإصابة٢/٤) .
قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . (المجمع ٥/١٦٥) .

سالم بن وابصة[١]

سكن الكوفة .

١٠٥٩- حدَّثني أحمد بن زهير ، نـا الحوطي ، نـا بقية ، نـا مبشر بن عبيد ، عن الحجاج بن أرطأة قال : ثـني الفضيل بـن عمـرو ، عـن سـالم بن وابصة[٢] ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا إنَّ شَرّ هذه السباع الأثعُل » - يعني الثعالب -[٣] .

ولا أحسب فضيل بن عمرو سمع من سالم بن وابصة ، والذي حدَّث بهذا الحديث بقية ، عن مبشر بن عبيد ، ومبشر ضعيفٌ جِدّاً ، ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم١ / ق٢٩٦ / أ . قال : وكذلك قال ابن منده كما نقله الحافظ في الإصابة . أسد الغابة ١٥٩/٢ (١٩٠١) ، الإصابة ٦/٢ (٣٠٥٠) .

(٢) ذكرالحافظ أنَّه أخرجه البغوي فقال : عن سالم عن وابصة . وكذلك رواه محمد ابن شعيب عن مبشر ... وهذا يدل على أنَّه وقع في الإسناد الأول - عن إسحاق والحسن ابن سفيان والطبراني وابن منده - تصحيف أنَّه عن سالم عن وابصة ، لا سالم بن وابصة - فظهر أنَّه سالم بن وابصة بن معبد ، وهو تابعي ...
(الإصابة ٦/٢) .

(٣) ذكر الحافظ أنَّ إسناد الحديث ضعيف جداً .

[باب مَن اسمه سلامة]

سلامة بن قيصر [1]

سكن مصر . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٠٦٠ – حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، وعلي بن شعيب قالا : نا إسحاق بن عيسى ، نا عبد الله بن لهيعة ، عن زبَّان بن حميد [2] ، عن لهيعة ابن عقبة قال : أخبرني عمرو بن ربيعة أنَّه سمع سلامة بن قيصر – صاحب النبي ﷺ – قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « مَنْ صام يوماً ابتغاء وجه الله ، باعده الله تبارك وتعالى من جهنَّم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً » [3]. واللفظ لعلي بن شعيب .

---

(١) المعجم الكبير ٦٤/٧ (٦١٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٤/أ ، أسد الغابة ٢٦٢/٢(٢١٣٩) ، الإصابة ٦٠/٢ (٣٣٤٦) .

(٢) عند الطبراني : ريان بن خالد .
وعند أبا نعيم : زبان بن خالد . وكذا في أسد الغابة ، ولكن المحقق علّق عليه في الحاشية بأنّه ورد في المطبوعة : ريان بن قائد .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦٤/٧ (٦٣٦٥) ، والأوسط (مجمع البحرين – ١٢٨) .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٤/أ ثُمَّ قال : رواه المقرئ وابن وهب وأبو يعلى .
وعزاه الحافظ إلى : مطين والحسن بن سفيان والطبراني من طريق عمرو بن ربيعة ...
كما نقل عن البخاري قوله : لا يصح حديثه ...(الإصابة٦٠/٢) .
قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وفيه كلام . (المجمع ١٨١/٣) .

أبو حَدْرد ، يقال اسمه سلامة بن عمير الأسلمي [(١)]

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد : أبو حدرد ، وهو سلامة بن عمير ، صحب النبي ﷺ ، وهو من هوازن من أسْلم .

حدَّثنا صالح بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : اسم أبي حدرد : عبد [(٢)] .

قال هارون بن موسى : أبو حدرد الأسلمي يقال اسمه : سلامة ، توفي سنة إحدى وسبعين [(٣)] .

١٠٦١- حدَّثني هارون بن عبد الله ، ومحمد بن علي ، قالا : نا عفان ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن ابن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ بعثه ، وأبا قتادة ، ومحلم بن جثامة في سرية إلى إضَم [(٤)] . قال : فلقينا عمر بن الأضبط

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٤/أ ، أسد الغابة ٢/٢٦١ (٢١٣٨) ، الإصابة ٤/٤٢ (٢٥٩) .

(٢) نقله أبو نعيم عن صالح بن أحمد . الصحابة ١ / ق٢٩٤ / أ ، وابن الأثير عن أحمد بن حنبل . أسد الغابة ٢ / ٢٦١ .

(٣) ذكره أبو نعيم نقلاً عن ابن سعد . الصحابة ١/ق٢٩٤/أ .
والمزي في التهذيب : عن ابن سعد .
ونقله الحافظ في الإصابة ٤/٤٢

(٤) إضم : بالكسر ثم الفتح . قال ياقوت : ماء يطَؤه الطريق بين مكة واليمامة عند السُّمَيْنة ، وقيل : ذو إضم : جوف هناك به ماء وأماكن يقال لها الحناظل ... (معجم البلدان ١ / ٢١٤) .

الأشجعي ، فحيَّاهم بتحية الإسلام ، وكفَّ أبو قتادة ، وأبو حدرد ، وحمل عليه محلم بن جثامة ، فقتله وسلبه بعيراً له وسيفاً ووطباً من لبن ، فلمَّا أخبروا رسول الله ﷺ بذلك ، قال رسول الله ﷺ : « أقتلته بعد ما قال : آمنت بالله ؟ » ونزل القرآن : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِناً ﴾ الآية [1].

قال ابن سعد : واسم أبي حَدْرد سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد ابن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم . توفي سنة /٢٥٦/ إحدى وسبعين [2].

قال أبو القاسم : وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث [3].

قال ابن سعد : وهي فيما بين ذي خُشُب وذي المروة ، لغزو أهل مكّة .. وبينها وبين المدينة ثلاثة بُرُد .. وكانت في أول شهر رمضان سنة ثمانٍ من مُهَاجَر رسول الله ﷺ . الطبقات ١٣٣/٢

(١) النساء : ٩٤

والحديث رواه ابن إسحاق .ونقله عنه ابن هشام . السيرة النبوية ٦٢٦/٢-٦٢٧، والطبري ، جامع البيان ٢٢٢/٥ ، وابن سعد ، الطبقات ٢٨٢/٤ عن الواقدي عن عبد الله بن يزيد ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٤/أ بسنده إلى حماد بن سلمة ... ، وابن أبي شيبة ، المصنف ٤٢٥/٧

وانظر : السيرة النبوية في فتح الباري ١٥/٣جمع وتحقيق محمد الأمين الجكني .

(٢) طبقات ابن سعد٣١٠/٤، ٣٠٩

ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٢٦١/٢ عن ابن سعد .

(٣) المعجم الكبير ٣٥٢/٢٢

[باب مَنْ اسمه سليمان]

سليمان بن صرد [1]

نزل الكوفة . رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : سليمان بن صرد بن الجون ابن أبي الجون بن سعد ، ويُكنّى سليمان أبو مطرف - صحب النبي ﷺ - وكان اسمه يساراً ، فلمَّا أسلم سمَّاه رسول الله ﷺ سليمان ، فلمَّا قُبِضَ النبيُّ ﷺ نزل الكوفة بعد ، وشهد مع علي الجمل وصفين ، وكان مِمَّن طَلَبَ بدمِ الحسين ، فقتله أهل الشام وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة [2] .

١٠٦٢- حدَّثنا أبو نصر التمَّار ، نا عبد الله بن عمرو ، عن زيد - يعني ابن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن صرد قال : أتى محمَّداً ﷺ المَلَكَان ، فقال أحدهما : اقرأ القرآن على حرفٍ ، وقال الآخر : زده ، فقال رسولُ الله ﷺ : « زِد » ، فلم يزل يستزيده حتى قال : اقرأ القرآن على سبعة

---

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥ ، المعجم الكبير ٧ / ١١٤ (٦٤٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٨٩ / ب ، المستدرك ٣ / ٥٣٠ ، أسد الغابة ٢ / ٢٩٧ (٢٢٣٠) ، الإصابة ٢/٧٥ - ٧٦(٣٤٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٢٥ وعنده : أنَّه قُتِلَ بعين الوَرْدة من أرض الجزيرة . ونقله الحافظ، وفيه أنَّ جيش الشام كان عليه عبيد الله بن زياد ، وذلك سنة خمسٍ وستين من الهجرة، وكان الذي قتل سليمان : يزيد بن الحصين ، رماه بسهم .
الإصابة ٢ / ٧٦ .

أحرف[1] .

قال أبو القاسم : رواه العوام بن حوشب ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن صُرد ، عن أُبيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ .

١٠٦٣- حدَّثني به جدي ، نا إسحاق الأزرق ، ويزيد ، قالا : نا العوام ابن حوشب ، عن ابن إسحاق ، عن سليمان بن صُرد قال : أَتَى أُبَيّ بن كعب النبيَّ ﷺ برجُلَيْن[2] اختلفا في القراءة ، فاستقرأهما ، فاختلفا ، فقال لكُلِّ واحدٍ منهما : « أحسنت » ، فقال رسول الله ﷺ : « إنّي أُمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف » .

قال أبو القاسم : وهذا لفظ حديث الأزرق ، وقال في حديثه : « إنَّ جبريل أجاز أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف ، كل شافٍ كافٍ »[3] .

ورواه غير العوام عن أبي إسحاق ، عن سفيان ، عن سليمان بن صُرَد ، عن أُبيّ ، عن النبي ﷺ .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١٢٤/٥
وكذا ابنه عبد الله ، زيادات المسند ١٢٤٥/٥ - ١٢٥ بسنده إلى أبي إسحاق عن سليمان ، عن أُبيّ . إتحاف المهرة ٢٠٤/١(٤٤) .

(٢) عند أحمد : تارة عبد الله بن مسعود ، وتارة سليمان بن صرد ، وتارة قال : وقرأ رجل آخر خلافها . المسند ١٢٤/٥

(٣) رواه أحمد ، المسند ١٢٤/٥
وفي آخره : إن قلت غفوراً رحيماً ، أو قلت سميعاً عليماً ، أو عليماً سميعاً ، فالله كذلك ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب .

١٠٦٤- حدَّثنا نصر بن [علي] قال : أخبرني أبي ، عن شعبة ، عن عبد الأخرم ، رجُلٌ من أهل الكوفة ، عن أبيه ، عن سليمان بن صُـرَد قـال : أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ثلاث ليالٍ لا نقدر أو يقدر على طعام (١).

وقد روى سليمان بن صُرَد عن النبي ﷺ أحاديث (٢) .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما عند الطبراني ، المعجم الكبير ١١٧/٧ (٦٤٩٠) حيث رواه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن نصر بن علي .. بنصه.
وفي آخره : قال عبد الله بن أحمد : فذكرت هذا الحديث لأبي رحمه الله فاستحسنه .
ورواه ابن ماجه ، السنن (٤١٤٩) .

(٢) المعجم الكبير ١١٥/٧ ، إتحاف المهرة ٦/٦ (٦٠٤٦) .

سليمان ، لم ينسبه (١)

١٠٦٥- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحي بن حمزة ، عن عروة بن رُويم قال : ثني شيخ من جُرش قال : ثني سليمان قال : كنت جالساً مع رسولِ الله ﷺ في عصابةٍ من أصحابه ، فجاءت عصابة فقالوا : يا رسول الله إنّا كنا قريب عهد بالجاهلية ، كنّا نصيب من الزّنا ، فأذن لنا في الخِصَا ، فكره رسول الله ﷺ مسألتهم . ثُمَّ جاءت عصابة أخرى ، فقالوا : يا رسول الله إنّا كُنّا قريب عهدٍ بالجاهلية ، كنّا نصيب من الآثام ، فأذن لنا في الجلوس في البيوت نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت ، فسُرَّ رسولُ الله ﷺ بمسألتهم حتى عُرِفَ البِشْر في وجهه وقال : « إنّكم [ستجندون أجناداً] وستكون لكم ذِمَّة وخراج وأرض يفتحها الله لكم ، منها ما يكون على شفير جسر /٢٥٧/ مدائن وقصور ، فمن أدرك ذلك منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل » (٢) .

(١) أسد الغابة ٢٩٧/٢ (٢٢٢٩) قال : سكن الشام .
الإصابة ٧٦/٢ (٣٤٦٠) . قال الحافظ : سليمان بن أبي سليمان الشامي . قال أبو حاتم : له صحبة .

(٢) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٢٩٧ وعزاه لابن منده ، وأبي عمر .
والحافظ مصرِّحاً بأنّه رواه البغوي ... كما أوضح ابن الأثير ، والحافظ أنَّ ابن أبي حاتم قال : إنَّ أبا زرعة أدخله في مسند الشاميين .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث [1].

(١) ذكره الحافظ بنصه موضحاً أنّه قول البغوي . وزاد ابن الأثير والحافظ أنّه أخرجه أبو حاتم في " الوحدان " .
أسد الغابة ٢٩٧/٢ ،الإصابة ٧٦/٢

[باب مَنْ اسمه سلمان]

أبو عبد الله سلمان الفارسي ، مولى رسول الله ﷺ [(١)]

سكن الكوفة والمدائن .

١٠٦٦- حدَّثني زهير بن محمد المروزي ، نا صدقة بن سابق ، عن محمد ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، عن سلمان قال : كنت رجُلاً من أهل أصبهان من قريةٍ يقال لها جيّ [(٢)] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣١٨/٧ و ٧٥/٤ ، المعجم الكبير ٢١٢/٦ (٥٩٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٧/ب ، حلية الأولياء ١٨٥/١(٣٤) ، أسد الغابة ٢٦٥/٢ (٢١٤٩) ، سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١ (٩١) ، الإصابة ٦٢/٢ (٣٣٥٧) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٤١/٥ -٤٤٤ مطولاً ، وابن سعد ، الطبقات ٧٥/٤ - ٨٠ و ٣١٨/٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢٢/٦ (٦٠٦٥) ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١ - ٥١١ ، والهيثمي ، وصحح رجاله ووثقهم . (المجمع ٣٣٦/٩) .

قال الحافظ : رويت قصته من طرق كثيرة ، من أصحها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه ، وأخرجها الحاكم من وجهٍ آخر عنه أيضاً . وأخرجه الحاكم من حديث بريدة، وعلّق البخاري طرفاً منه ، وفي سياق قصته في إسلامه اختلاف يتعسَّر الجمع فيه . وروى البخاري في " صحيحه " عن سلمان أنّه تناوله بضعة عشر سيِّداً .

(الإصابة ٦٢/٢) ، صحيح البخاري مع فتح الباري ٢٧٧/٧ (٣٩٤٦) باب إسلام سلمان الفارسي .

==

١٠٦٧- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا أبو سلمة ، نا حرب بن ثابت ، عن مروان الأصفر : أنَّ سلمان كان من أهل رَامَ هُرْمز [١].

١٠٦٨- حدَّثني شجاع بن مخلد ، نا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير قال : قلت لسلمان : يا أبا عبد الله ! سمعت منه ؟

١٠٦٩- حدَّثني عباس بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا سعيد بن عامر ، عن عوف ، عن أبي عثمان قال : قال لي سلمان : يا أبا عثمان تدري من أين أنا ؟ قال : قلت : لا . قال : أنا من قريةٍ بالأهواز يقال لها : رام هرمز .

١٠٧٠- حدَّثني ابن زنجويه ، نا الفريابي ، عن سفيان ، عن عوف ، عن أبي عثمان قال : سمعت سلمان يقول : أنا من رام هرمز [٢] .

١٠٧١- حدَّثنا قطب بن قسري ، عن أبي عباد الغبري ، نا جعفر بن

==

قال الحافظ : ويجمع بين الحديث الذي فيه أنّه كان من أصبهان ، والحديث الذي فيه أنّه كان من رامهرمز باعتبارين . (فتح الباري ٧/٢٧٧) .

وعند الذهبي في السير ١/ ٥١٥ : كنت مِمَّن وُلِدَ برامهرمز ، وبها نشأت ، وأمَّا أبي فمن أصبهان .

(١) قال الحافظ : رام هرمز : بفتح الراء والميم وضم الهاء والميم ، بينهما راء ساكنة ثُمَّ زاي : مدينة معروفة بأرض فارس بقرب عراق العرب .
والحديث سيذكره المؤلّف بعد هذا.

(٢) رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي ... بسنده ونصه .
صحيح البخاري مع فتح الباري ٧/٢٧٧ (٣٩٤٧) .

سليمان عن ثابت ، عن أنس : أنَّ النبي ﷺ آخا بين سلمان وبين أبي الدرداء (١) .

١٠٧٢- حدَّثنا شيبان ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد - يعني ابن هلال - قال : أُوخِيَ بين سلمان وبين أبي الدرداء ، فسكن أبو الدرداء الشام ، وسكن سلمان الكوفة . قال : فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلامٌ عليك ، أمَّا بعد : فإنَّ الله عزَّ وجلَّ رزقني بعدك مالاً وولداً ، ونزلت في الأرض المقدَّسة . قال : فكتب إليه سلمان : سلامٌ عليك ، أمَّا بعد : فإنَّك كتبت إليَّ أنَّ الله رزقك مالاً وولداً ، واعلم أنَّ الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يَعْظُمَ حِلْمُك ، وأنْ ينفعَك عِلْمُك . وكتبت إليَّ أنَّك نزلت الأرض المقدَّسة ، وأنَّ الأرض لا تعمل لأحدٍ عملاً ، اعْمَل كأنَّك ترى ، واعْدُد نفسك مع الموتى (٢) .

---

(١) رواه البخاري عن أبي جحيفة . (صحيح البخاري مع فتح الباري ٢٧٠/٧ باب (٥٠) من كتاب مناقب الأنصار .
وأوضح الحافظ أنَّه وصله في الصيام . الصحيح مع الفتح ٢٠٩/٤ (١٩٦٨) باب مَن أقسم على أخيه ليفطر في التطوُّع ، ولم يَرَ عليه قضاءً إذا كان أوفق له .

(٢) هكذا في أصل المخطوط ، ووضع فوق [مع] في والخير .
رواه ابن الأثير ، أسد الغابة ٢٦٨/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٨/١ عن سليمان بن المغيرة ... بسنده ونصه .
وذكر المحقق في الحاشية أنَّ رجاله ثقات ، لكنه منقطع .اهـ.
والجزء الأخير رواه أيضاً الإمام مالك .
الموطأ بشرح الزرقاني ٧٤/٤ (١٥٣٩) باب جامع القضاء (٥٣٥) .

١٠٧٣- حدَّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نـا شـعيب بـن راشـد ، عن عمرو بن خالد الهمداني ، عن أبي هاشم ، عن زاذان : أنَّ سلمان قـال : عادني رسولُ الله ﷺ فقال : « يا سلمان ! شفى الله سقمك ، وغَفَر ذنبك ، وعافاك في دينك وَجَسَدِك إلى مُدَّة أجلك »[(١)] .

١٠٧٤- حدَّثني جدِّي ، نا حجاج بـن محمـد ، عـن ابـن جريـج قـال : أخبرني أبو حرب بن أبي الأسود ، عن أبي الأسود . قال ابن جريج : ورجل عن زاذان قال : سُئِلَ عَليٌّ عن سلمان ؟ فقال : ذاك امرؤٌ لنا أهل البيت ، من لكـم بمثـل لقمـان الحكيـم /٢٥٨/ عَلِـمَ العِلْـم الأوَّل ، وأدرك العِلْـم الآخـر [وقرأ] الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا [ينزف][(٢)] .

==

وأبو نعيم ، حلية الأولياء ٢٠٥/١ ، وذكر الحافظ أنَّه موقوف ... منقطع .
إتحاف المهرة ٥٦٤/٥ ح (٥٩٤٩) .
كما روى أبونعيم عن أبي الدرداء هذا القول ، وزاد : واعلموا أنَّ قليلاً يغنيكم خيرٌ من كثير يلهيكم ... (الحلية ٢١٢/١) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٤٠/٦ (٦١٠٦) بسنده إلى عمرو بن خالد ...
والحاكم ٥٤٩/١ عن شعيب ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان...
والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٦٥/٥ (٥٩٥١) .
قال الهيثمي : فيه عمرو بن خالد القرشي ، وهوضعيف . المجمع ٢٩٩/٢
وقال الحافظ : متروك الحديث . إتحاف المهرة ٥٥٤/٥

(٢) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .
وقـد رواه ابـن سـعد ، الطبقـات ٨٦/٤ عـن حجَّـاج بـن محمـد ، وأبـو نعيـم ، الحليـة
==

١٠٧٥- حدَّثنا شيبان ، نا أبو الأشهب ، نا الحسن قال : لَمَّا نزل بسلمان الموت بكى ، فقيل له : ما يُبْكِيك يا أبا عبد الله ؟ قال : أخشى أن لا نكون حفظنا وصيّة نبيِّنا ﷺ ، أنّه كان يقول لنا : « لِيَكُنْ بلاغكم من الدنيا كزاد الرَّاكب » (١).

١٠٧٦- حدَّثنا سريج بن يونس ، نا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن قال : لَمَّا حضر سلمان الموت بكى ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا عبد الله وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : أما أنِّي لا أبكي جزعاً على الدنيا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهْداً ، فتركنا عهده ، أن يكون بلغة أحَدنا من الدنيا كزاد الرَّاكب ، فلمَّا مات نظر فيما ترك ؛ فإذا هو نحو من قيمة ثلاثين درهماً (٢).

١٨٧/١ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢٦٨/٢ ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٤٣/١ بسنده إلى ابن جريج .. بنصه كما عند البغوي ..

(١) رواه أحمد ، المسند ٤٣٨/٥ عن هشيم عن منصور ، عن الحسن . وصححه ابن حبان، الموارد ص : ٦١٤ (٢٤٨٠) ، وابن سعد في الطبقات ٩١/٤ عن أبي الأشهب ...، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢٧/٦ (٦٠٦٩) عن أنس ، و ص ٢٦١ (٦١٦٠) ، والحاكم ٣١٧/٤ وصححه ، ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم ، الحلية ١٩٦/١ - ١٩٧ ، وابن ماجه ، السنن ، باب الزهد في الدنيا (٤١٠٤) ، والقضاعي ، مسند الشهاب (٧٢٨) ، والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٥٢/١ عن أنس ، وذكره الهيثمي وصححه . (المجمع ٢٥٤/١٠) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٣٨/٥ عن هشيم ، عن منصور ، عن الحسن بنصه ، وابن سعد ،

١٠٧٧- حدَّثنا يحيى بن عثمان الحربي ، نا أبو المليح الرقي ، عن حبيب - أظنه ابن أبي مرزوق - عن هُرَيْم - أو هُذَيْم - قال : رأيتُ سلمان الفارسي على حمارٍ عُرْيٍ وعليه قميص سنبلاني ، ضيِّق الأسفل ، وكان رجلاً طويل الساقين ، كثير شعر النَّاقين ، يتبعه الصبيان ، فقلت للصبيان : تنحوا عن الأمير . قال : دَعهم فإنَّ الخير والشرّ فيما بعد اليوم (١) .

١٠٧٨- حدَّثنا كامل بن طلحة ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان قال : كنت مع سلمان تحت شجرة ، فأخذ منها غصناً يابساً، فهزَّها حتى تحاتّ ورقه ، ثُمَّ قال : يا أبا عثمان ، ألا تسألني لِمَ أفعل هذا ؟ قلت : ولِمَ فعلته ؟ فقال : هكذا فعل رسول الله ﷺ وأنا معه تحت شجرةٍ ، أخذ غصناً يابساً فهزَّه حتى تحاتّ ورقه ، وقال : « ألا تسألني يا سلمان لِمَ أفعل هذا ؟ » قلت : ولِمَ تفعله ؟ قال : « إنَّ المسلم إذا توضّأ فأحسن الوضوء ، ثُمَّ صلّى الصلوات الخمس ، تحاتت خطاياه كما تحاتّ هذا الورق» ثُمَّ قرأ هذه الآية : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ إلى آخر الآية (٢) .

= الطبقات ٩١/٤ ، وابن حبان ، الإحسان ٤٥/٢ ، والحاكم ٣١٧/٤ وصحَّح إسناده ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٥٣/٥ (٥٩١٩)

(١) أخرجه ابن سعد ، الطبقات ٨٧/٤ عن عبد الله بن جعفر الرَّقّيّ ، عن أبي المليح عن حبيب بن أبي مرزوق ... (بدون ظن) .
ونقله الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٤٦/١ ، والسنبلاني : السابغ الطول .

(٢) هود : ١١٤

والحديث رواه الإمام أحمد ، المسند ٤٣٧/٥ ، ٤٣٨ - ٤٣٩ ، والطبراني ، المعجم =

١٠٧٩- حدَّثنا محمد بن الفرج - مولى بني هاشم - نا محمد بن الزبرقان ، نا يونس ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان قال . صلّى بنا سلمان صَلاة ، ثُمَّ قام إلى غصن شجرة يابسة ، فنفضها . ثُمَّ ضحك (١) . فقال : أتدرون لِمَ فعلت هذا ؟ صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاةً ، ثُمَّ قبض على غُصْنِ شجرة يابسة فحرَّكها ، فتحاتّ ورقها ، ثُمَّ قال : « إنَّ العبد إذا توضّأ فأحسن الوضوء ، ثُمَّ صلّى فأحسن الصَّلاة ، تحاتّت عنه ذنوبه كما تحاتّ ورق هذه الشجرة » (٢) .

١٠٨٠- حدَّثنا محمَّد بن الفرج ، نا محمَّد بن الزبرقان ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قال : سُئِلَ النبيّ ﷺ عن الجراد ، فقال : « أكثر جنود الله /٢٥٩/ لا آكله ولا أُحَرِّمه » . (٣)

الكبير ٢٥٧/٦ (٧١٥١ ، ٦١٥٢) الأول عن حمَّاد بن سلمة ... بنصه .

إتحاف المهرة ٥٦٩/٥ (٥٩٦٠) .

قال الهيثمي : في إسناده علي بن زيد ، وهو مختلف في الاحتجاج به ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٢٩٨/١) .

(١) هذا اللفظ لم يرد عند الطبراني .

(٢) رواه الطبراني بنصه ، وبسنده إلى أبي همام محمد بن الزبرقان ...
المعجم الكبير ٢٥٧/٦ (٦١٥٢) .

(٣) رواه أبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١٦٥/٤ (٣٨١٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٥١/٦ (٦١٢٩) بسنده إلى محمد بن الفرج ... قال : أكثر جنود الله في الأرض ، وابن ماجه ، السنن ، (٣٢١٩) الصيد ، باب صيد الحيتان والجراد .

١٠٨١- حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن علي ، وأبو الربيع ، قالا : نا سيف بن هارون ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن السَّمن والفرى والجُبْن ، فقال : « الحلال ما أحلَّ الله ، والحرام ما حرَّم الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مِمَّا عفا عنه »[1].

١٠٨٢- حدَّثنا الحكم بن موسى أبو صالح ، نا الهيثم بن حميد ، نا

=

قال الحافظ المنذري : الرواية المرسلة هي الصواب .

وقد ثبت أنَّ الصحابة رضي الله عنهم أكلوا الجراد في غزواتهم مع رسول الله ﷺ . صحيح البخاري مع الفتح ٦٢٠/٩ (٥٤٩٥) باب أكل الجراد .

وقد نقل الحافظ حديث سلمان هذا ، ثُمَّ قال : والصواب مرسل . ويحل أكل الجراد إلاَّ إذا ثبت أنَّ أكله يضر بأن يكون فيه سمية تخصه تعيَّن استثناؤه

(الفتح ٦٢٢/٩) .

(١) رواه الترمذي ، السنن ١٢٤/٣ (١٧٨٠) وقال : غريب لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه ، وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قوله : وكأنَّ الحديث الموقوف أصح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٥٠/٦ (٦١٢٤) بسنده إلى أبي الربيع الزهراني ... ، و ص ٢٦١ (٦١٥٩) ، وابن ماجه ، السنن ، (٣٣٦٧) ، والحاكم ١١٥/٤ . إتحاف المهرة ٥٦١/٥ (٥٩٤٢) وقال : هذا حديث مفسر في الباب ، وسيف بن هارون لم يخرجاه ، فتعقَّبه الذهبي بقوله : ضعَّفه جماعة . اهـ .

وذكر السلفي أنَّ للحديث شواهد .

والفرى - مهموز ، ومقصور - هو حمار الوحش . (النهاية ، ٣/ ٤٢٢) .

النعمان - يعني ابن المنذر - عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان : أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ مات مُرابِطاً في سبيل الله عزّ وجلّ أُومِنَ عذاب القبر ، ونما له أجره إلى يوم القيامة » . (١)

١٠٨٣- حدَّثني يحيى الحماني ، نا عمرو بن حريث ، نا برذعة بن عبد الرحمن ، عن أبي الخليل ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ أنّه قال : « سَمَّيْتُهما - يعني الحسن والحسين - بأسماء ابني هارون شبرا وشبيرا » (٢) .

١٠٨٤- حدَّثني جدي وجماعة قالوا : نا أبو بدر ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « يا سلمان لا تبغضني ، فتفارق دينك » . قلت : وكيف أبغضك يا رسول الله وبك هدانا الله ؟ قال : « تبغض العرب فتبغضني » . (٣)

---

(١) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٦١/١٣ (١٩١٣) كتاب الإمارة ، باب فضل الرباط في سبيل الله ، وأبو عوانة ٩٢/٥ - ٩٣ ، وأحمد ، المسند ٤٤٠/٥ ، ٤٤١ ،والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٣٩/٦ (٣١٦٧ ، ٣١٦٨)، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٦٦/٦ - ٢٦٧ من عِدَّة طرق ... ، وابن حبان ، الإحسان ٦٩/٧ ، ٧٠ (٤٦٠٦ ، ٤٦٠٧) قال : نا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا الحكم بن موسى ... عن النعمان بن المنذر ... بنصه كما عند البغوي ، والحاكم ٨٠/٢

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير (٢٧٧٨) ، و ٢٦٣/٦ (٦١٦٨) بسنده إلى عمرو ابن حريث ... قال الهيثمي : فيه برذعة ، وهو ضعيف . المجمع ٥٢/٨

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤٤٠/٥ - ٤٤١

والترمذي ، السنن ٣٨٠/٥ - ٣٨١ (٤٠١٩) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد . اهـ .

١٠٨٥- حدَّثني جدي ، نا ابن أبي زائدة ، عن محمَّد بن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس قال : ثني سلمان قال : أتيت رسول الله ﷺ[1] بطعام ، فقلت : هذا صدقة وأنا مملوك، فأمر أصحابه أن يأكلوا و لم يأكل معهم . ثُمَّ أتيته بطعامٍ[2] ، فقلت : هذا [أهديه كرامة لك] فإني أراك لا تأكل الصدقة ، فأمر أصحابه أن يأكلوا وأكل معهم[3] .

١٠٨٦- حدَّثنا شيبان وطالوت بن عباد قالا : نا داود بن أبي الفرات ، عن محمَّد بن زيد ، عن أبي شريح ، عن أبي مسلم - مولى زيد بن صوحان قال : كنت مع سلمان الفارسي ، فرأى رجلاً قد أحدث وهو يريد أن ينزع

وقابوس : ليِّن ، وأبوه لم يدرك سلمان .
ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٣٨/٦ (٦٠٩٣) ، والحاكم ٨٦/٤ ٨٦/٤ وصحَّحه ، لكن الذهبي تعقَّبه بأنَّ قابوس متكلِّم فيه .
إتحاف المهرة ٥٥٩/٥ (٥٩٣٤)

(١) عند أحمد والطبراني وأبا نعيم ، الصحابة ١/ق٢٢٨/ب : أتيت رسول الله ﷺ بقباء .
(٢) عندهم : ثُمَّ أتيته لَمَّا انحدر إلى المدينة .
(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه أحمد ، المسند ٤٤١/٥ مطولاً ، وابن إسحاق . السيرة النبوية لابن هشام ٢١٩/١ - ٢٢٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٢٢/٦ (٦٠٦٥) ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ١٢٧ - ١٢٨ ح ٧٠٨٠) ، والحاكم ٤ / ١٠٨ ، ٢ / ١٦ ، ٣ / ٦٠٣ ، ٥٥٩ وصححه ، إتحاف المهرة ٥ / ٥٦٦ (٥٩٥٥) .

خفيه للوضوء ، فأمره أن يمسح على خفيه وعلى عمامته ، ويمسح بناصيته ، وقال : إنّي رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه وخماره [(١)] .

رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : أنا محمد بن عمر قال : توفي سلمان بالمدائن في خلافة عثمان [(٢)].

وقال ابن زنجويه: بلغني أنَّ سلمان توفي سنة ستٍّ وثلاثين قبل الجمل [(٣)].

وقد روى سلمان عن النبي ﷺ أحاديث صالحة [(٤)] .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤٣٩/٥ ، ٤٤٠ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٦٢/٦ (٦١٦٤) عن داود بن أبي الفرات ، وابن حبان . الإحسان ٣١٦/٢ (١٣٣٤) .
إتحاف المهرة ٥٤٩/٥ (٥٩١٥)

قال ابن العربي في تحفة الأحوذي ٣٤٣/١ : أخرجه الترمذي في العلل ، ولكنه قال مكان (وعلى خماره) : (وعلى ناصيته) . وفي إسناده أبو شريح ، قال الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل عنه : ما اسمه ؟ فقال : لا أدري ، لا أعرف ما اسمه .

وفي إسناده أيضاً أبو مسلم، مولى زيد بن صوحان ، وهو مجهول . قال الترمذي: لا أعرف اسمه ولا أعرف له غير هذا الحديث .

(٢) طبقات ابن سعد ٩٣/٤ ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٨/أ

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٨/أ

وذكر الحافظ أنّه توفي سنة ستٍ وثلاثين في قول أبي عبيد . أو سبعٍ في قول خليفة . (الإصابة ٦٣/٢) .

ذكر الذهبي مجموع الأقوال في عُمُر سلمان ، ثُمَّ قال : ومجموع أمره وأحواله وهمّته ينبئ بأنّه ليس بمعمّر ، ولا هرم ... فلعلّه عاش بضعاً وسبعين سنة ، وما أراه بلغ المئة .. (السير ٥٥٥/١-٥٥٦ ، الإصابة ٦٢/٢) .

(٤) مسند أحمد ٤٣٧/٥ ، طبقات ابن سعد ٧٥/٤ ، المعجم الكبير ٢٢٠/٦ ، إتحاف المهرة ٥٤٨/٥

سلمان بن عامر الضبي (١)

١٠٨٧- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة ابنة سيرين ، عن الرباب ، عن عمها سلمان بن عامر الضبي ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ وجد التمر فليفطر عليه ، ومَنْ لم يجد التمر فليفطر على الماء ، فإنَّ الماء طهور » (٢) .

١٠٨٨- حدَّثنا عمرو بن محمد الناقد ، نا مروان بن معاوية /٢٦٠/ الفزاري ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم الرائح بنت

---

(١) المعجم الكبير ٢٧٢/٦ (٥٩٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٨٨/ب ، أسد الغابة ٢٦٤/٢ (٢١٤٨) ، الإصابة ٦٢/٢ (٣٣٥٦) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٧/٤ ، ١٨ - ١٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، وابن خزيمة ٢٧٨/٣- ٢٧٩ (٢٠٦٧) ، والبغوي عن علي بن الجعد ، عن شريك وسفيان بن عيينة .. (مسند ابن الجعد ٣١٧ ح ٢١٥٣) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٧٦٤/٢ (٢٣٥٥) ، وعبد الرزاق ، المصنف (٧٥٨٦) .

وورد في الحاشية أنَّ المنذري نسبه للنسائي .

والترمذي ، السنن ٨٤/٢ (٦٥٣) وحسَّنه ، وابن حبان ، الإحسان ٢١٠/٥ ح (٣٥٠٥ ، ٣٥٠٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٢/٦ - ٢٧٣ من عدة طرق عن سفيان ، عن عاصم . والحاكم ٤٣١/١-٤٣٢ ، وصحَّحه ، ووافقه الذهبي .. ، والبغوي ، شرح السُّنَّة (١٧٤٣) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٧٢/٥ (٥٩٦٢) .

قال الألباني : صحيح . (صحيح الجامع ١٥٨/١) .

صُليع ، عن سلمان بن عامر الضبي ، عن النبي ﷺ .

١٠٨٩- وحدَّثناه محمد بن إسماعيل ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أفطر أحدكم فليفْطِر على تمر ، فإنْ لم يجد تمراً فليشرب ماءً فإنّه طهور » (١).

١٠٩٠- حدَّثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر المربدي ، نا حماد بن سلمة ، نا أيوب وهشام بن حسّان وحبيب بن الشهيد ، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبيّ : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « صدقة الرجل على قرابته صدقة وصِلة » (٢).

١٠٩١- حدَّثنا أحمد بن عبدة البصري ، نا زهير بن هنيد السّعدي ، نا أبو نعامة السّعدي ، عن أشياخ من قومه ونسوة من خالاته ، عن سلمان بن عامر الضبي ، وكان جده لأُمّه : أنَّ بني طهية استعْدَت عليه إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! إنَّ سلمان أغار علينا في الإسلام ، فبعث رسول الله ﷺ إلى سلمان ، فأتاه فقال : « يا سلمان ! ما يقول هؤلاء ؟ »

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤/١٧ من طريق وكيع ... الخ ، ورواه الحميدي (٨٢٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٢٧٢ (٦١٩٤) عن الحميدي .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤/١٧ ، ١٨ ، ٢١٤ ، وابن خزيمة ٤/٧٧ ، والحميدي (٢٨٣) ، والترمذي ، السنن ٢/٨٤ (٦٥٣) ، وابن حبان ، الإحسان ٥/١٤٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦/٢٧٥ (٦٢٠٤) بسنده إلى حماد بن سلمة ، عن أيوب وهشام بن حبيب ... بنصه .

ورواه من طرق أخر (٦٢٠٥ ، ٦٢٠٦ ، ٦٢٠٧) إلى ص ٢٨٦ (٦٢١٢) .

والحاكم ١/٤٠٧ . والحافظ ، إتحاف المهرة ٥/٥٧١ (٥٩٦١) .

قال : مـا يقولـون يـا رسـول الله ؟ قـال : « يقولـون إنّـك أغـرت عليهـم في الإسلام » . قـال : لا يـا رسـول الله ! أغـرت عليهـم في الجاهليـة وأسـلمت المال ، فقـال رسـولُ الله ﷺ : « انظـروا إلى المـال ، فـإنْ كـان مخضرمـاً فهـو لسلمان ، وإن كان غير مخضرم فهو لبني طهية » ، فنظروا فـإذا هـو مخضـرم ، فأحرزه سلمان . قال سلمان : فقلت : يا رسـول الله ! إنَّ أبـي كـان يقـري الضَّيْف ، ويُكْرِم الجار ، ويفي بالذِّمَّة ، ويُعْطِي في النَّائِبة ، فما ينفعـه ذلـك ؟ قال : « مات مشركاً ؟ » قلت : نعم . قال : « لا ينفعه ذلـك » ، فوجـم لها سلمان وولّى ، فقال النبيُّ ﷺ : رُدُّوا الشيخ ، فرجع ، فقـال لـه النـبيُّ ﷺ : « أما أنّها لا تنفعه ، ولكنّها تكون في عقبه إنّهم لن يخزوا أبداً ، ولن يذلوا أبداً، ولن يفتقروا أبداً » . [1]

قال أبو القاسم : وهذا حديث غريب لم يُرْوَ إلاّ من هذا الوجه .

وكان سلمان بن عامر ينزل البصرة [2].

وروى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة [3] .

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٧٦/٦ (٦٢١٣) مختصراً مـن قولـه : يـا رسـول الله إنَّ أبي ... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٨٩/أ ، والحاكم ٦١٠/٣ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٥٧٤/٥ (٥٩٦٤) .

قال الهيثمي : رجاله مُوَثَّقون . (المجمع ١٢٤/١) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨٠/٧

(٣) مسند أحمد ١٧/٤ ، المعجم الكبير ٢٧٣/٦ ، إتحاف المهرة ٥٧٣/٥

[باب من اسمه سليم]

سليم أبو جُري الهجيمي (١)

١٠٩٢- حدَّثنا شيبان ، نا سلام - يعني ابن مسكين - نا عقيل بن طلحة السلمي ، عن أبي جُري الهجيمي أنَّه قال : يا رسول الله ! إنَّا قوم من أهل البادية ، فجئنا أن تعلمنا عملاً لعل الله أن ينفعنا به . قال : « لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي ، ولو أن تكلِّم أخاك ووجهك منبسط إليه ، وإياك وإسبال الإزار فإنَّها من الخيلاء ، والخيلاء لا يحبها الله ، وإذا سبَّك رجلٌ بما يعلم فيك فلا تسبَّه بما /٢٦١/ تعلم منه ، فيكون أجر ذلك لك ووباله عليه » . (٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٣/٧ ، والمعجم الكبير ٧٢/٧ (٦٢١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ ق٢٩٦ / أ ، أسد الغابة ٢٩٢/٢ (٢٢١٣) ، الإصابة ٣٢/٤ (١٩٥) .
قال الحافظ : أبو جُرَي - بالتصغير - هو جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ... ورجَّح البخاري الأول . وذكره الحافظ في الإصابة ، ٢/ ٧٣ (٣٤٣٦) .

(٢) ورد في نص المخطوط : بما يعلم منك ... وعلق تحته : بما فيك .
والحديث رواه أحمد ، المسند ٦٣/٥ - ٦٤ ، وأبو داود ، السنن ٣٤٤/٤ - ٣٤٥ (٤٠٨٤) ، والترمذي ، السنن ١٧٠/٤ - ١٧١ (٢٨٦٦) مختصراً . وقال: حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧٢/٧ (٦٣٨٣) بسنده إلى سلام بن مسكين ... بنصه ، كما أخرجه من طرقٍ أُخر ... ، وابن حبان (الإحسان ٤٤٩/١) الموارد ص ٣٥٠ (١٤٥٠) ، والحاكم ١٨٦/٤ وصحَّحه ، ووافقه الذهبي ، إتحاف المهرة ٦٠/٣ (٢٥٣٣) و ١٠/٦ (٦٠٥٠) . وعزاه الحافظ لابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف . الإصابة ، ٧٣/٢

سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم (١)

سكن البصرة (٢) .

١٠٩٣- حدَّثني جدي ، نا هشيم ، أنا يونس بن عبيد ، عن عبد ربه الهجيمي عن سليم ، عن جابر - أو جابر بن سليم - قال : أتيت النبي ﷺ وهو جالس مع أصحابه ، فقلت : أيُّكُم النبي ﷺ ؟ فأومأ إلى نفسه ﷺ - أو أومأ إليه أحَد أصحابه - وإذا هو محتبي ببردة قد وقع هُدبها على قدميه ، فقلت : يا رسول الله ! إني أجفوا عن أشياء ، فعلِّمني . قال : « اتَّقِ الله عزَّ وجلَّ ، ولا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أنْ تُكَلِّم أخاك ووجهك إليه منبسط ، ولو أنْ تفرغ من دلوك في إناء المستقي ، وإياك والمخيلة فإنَّ الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤٌ شتمك ، فعيَّرك بأمرٍ يعلمه منك فلا تعيّره بأمرٍ تعلمه فيه ، فيكون لك أجره وعليه إثمه ، ولا تَسُبَّن أحَد » (٣) .

١٠٩٤- حدَّثنا سريج بن يونس ، أنا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن عبيدة ابن عبد ربّه الهجيمي ، عن سليم بن جابر - أو جابر بن سليم الهجيمي - قال : أتيت النبي ﷺ ؛ فإذا هو جالس مع أصحابه ، فذكر

---

(١) هو المتقدِّم .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٣/٧ فيمن نزل البصرة .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٦٣/٥ عن هشيم .. بنصه ، كما رواه من طرق أخر ص ٦٣ ، ٦٤ . وابن سعد ، الطبقات ٤٣/٧ - ٤٤

الحديث [١].

١٠٩٥- حدَّثني علي بن مسلم ، نا أبو داود ، نا قرة - يعني ابن خالد - نا قرّة ابن موسى ، عن جابر بن سليم الهجيمي ، عن النبي ﷺ نحوه [٢].

وقد روى هذا الحديث شيخ من البصريين يقال له : سهل بن تمام بن يزيغ ، عن قرة . وزاد في إسناده .

١٠٩٦- حدَّثني به أحمد بن إسحاق الوزان ، نا سهل بن تمام بن يزيغ ، نا قرة ابن خالد ، نا هارون ، عن قرة بن موسى بن أخت جابر بن سليم ، عن جابر بن سليم [٣] قال : قال النبي ﷺ : « يا جابر بن سليم ، لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أنْ تفرغ من دلوك في إناء المستقى ، ولا تسبَّن شيئاً - فكان جابر لا يسبّ شيئاً - وإياك وإسبال الإزار ، فإنّها مخيلة ولا يحبها الله عزَّ وجلَّ » .

وليس لسليم بن جابر غير هذا الحديث ، وروي من وجوه .

---

(١) المعجم الكبير ٧/٧٣ (٦٣٨٥) عن يونس بن عبيد ، عن عبيدة ، عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم ... ، والصحابة لأبي نعيم ١/ق١٢٥/ب .

(٢) رواه ابن سعد عن حمَّاد بن مَسْعَدة عن قرّة بن خالد .. بنصه .
الطبقات ٧/٤٣-٤٤ .
ورواه أبو نعيم عن أبي داود ، عن قرة ... بنصه . الصحابة ١/ ق١٢٥ / أ .

(٣) روى الطبراني هذا الإسناد ، عن سهل بن تمام ، عن قرة بن خالد عن قرة بن موسى عن أبي جُرَي ... المعجم الكبير ٧/٧٥ رقم ٦٣٩٠

سُلَيْم السّلمي (١)

مديني .

١٠٩٧- حدَّثني محمد بن علي ، نا عبد الله بن مسلمة ، نا سليمان بن بلال ح .

وحدَّثنا إبراهيم بن هاني ، نا أبو سلمة التبوذكي ، نا وهيب ، نا عمرو ابن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري ، عن رجلٍ من بني سَلَمة يقال له : سُلَيْم ، إنّه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنَّ معاذ بن جبل يأتينا بعدما ننام ، ونكون في أعمالنا بالنهار . فينادي بالصّلاة ، فنخرج إليه ، فيطَوِّل علينا ، فقال رسولُ الله ﷺ : « يا معاذ لا تكن فتّاناً ، إمَّا أن تُصَلِّي معي ، وإمَّا أن تخفف عن قومك » ، ثُمَّ قال : « يا سُلَيْم ، ماذا معك من القرآن ؟ » قال : معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، والله ما أُحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال رسولُ /٢٦٢/ الله ﷺ : « [وهل] تصير دندنتي ودندنة معاذ إلاَّ أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار » ، ثُمَّ قال : « يا سُلَيْم ، سترون غداً إذا لقينا القوم إن شاء الله » . قال : والناس يتجهزون إلى

---

(١) طبقات ابن سعد ٥٢١/٣ فيمن شهد بدراً ، واستشهد يوم أُحُد .

المعجم الكبير ٧٥/٧ (٦٢٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٦/أ ، قال : سليم ابن الحارث بن ثعلبة .. أسد الغابة ٢٩٣/٢ (٢٢١٤) ، الإصابة ٧٥/٢ (٣٤٤٩) . قال : الأنصاري ، من رهط معاذ بن جبل ... يقال اسم أبيه الحارث ...

أُحُد ، فخرج ، فكان في الشهداء [1] .

هذا لفظ ابن هاني .

ولا أعلم لسليم غير هذا .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٧٤/٥، والطبراني ، المعجم الكبير ٧٦/٧ (٦٣٩١) قال : ثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا القعنبي ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ... ، والطحاوي ، ٤٠٩/١ .

قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، ومعاذ بن رفاعة لم يدرك الرجل الذي من بني سلمة لأنَّه استشهد بأُحُد ، ومعاذ تابعي . (المجمع ٢٧/٢) .

والحديث ذكره الحافظ في إتحاف المهرة ١١/٦ (٦٠٥١) ثُمَّ قال : وسيأتي في ترجمة : معاذ بن رفاعة في المراسيل . (الإتحاف ٦/ق٢٨٨/ب) .

ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، والطبراني ، والبغوي ، والطحاوي ، من طريق عمرو بن يحيى المازني .. ثُمَّ قال : وأخرجه البغوي أيضاً وأحمد ، وابن منده من وجهٍ آخر عن عمرو بن يحيى فقال : عن معاذ بن رفاعة عن سليم . جعل الحديث من مسنده ، وهو منقطع ؛ فإنَّ معاذ بن رفاعة لم يدركه ، والإسناد الأول مع إرساله أصح .

وزعم ابن منده أنَّ صاحب هذه القصة هو : سليم بن الحارث .(الإصابة ٧٤/٢ ، ترجمة ٣٤٣٧) ، وأنَّ ابن إسحاق قال : إنَّه شهد بدراً ، واستشهد بأُحُد ، وغاير بينهما ابن عبد البر ، والظاهر أنَّه أصوب ؛ فإنَّ ذاك من بني دينار ابن النجار ، فهو خزرجي . وهذا من رهط سعد بن معاذ ، ومعاذ بن جبل أوسي ... (الإصابة ٧٥/٢) .

[باب من اسمه السَّائب]

السَّائب بن عبد الله (١)

وهو ابن أبي السَّائب المخزومي ، سكن مكَّة .

١٠٩٨- حدَّثني جدي ، أنا أبو أحمد الزبيري ، نا إسرائيل ، عن إبراهيم ابن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السَّائب بن عبد الله قال : جيء بي إلى النبي ﷺ ، جاءَ بي عثمان بن عفَّان وزهير بن أبي أمية ، واستأذنوا على رسول الله ﷺ ، فأثنوا عليَّ ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تعلماني به ، فقد كان شريكي في الجاهلية » . قال : قلت : صدقت يا رسول الله ، كنت شريكي ، فنعم الشريك كنت ، كنت لا تماري ولا تُدَاري . فقال النبيُّ ﷺ : « يا سائبُ ، انظر الأخلاق التي كنت تصنعها في الجاهلية ، فاصْنعها في الإسلام ، أحسِن إلى اليتيم ، وأقْرِ الضَّيف ، وأكرِم الجار » . (٢)

---

(١) المعجم الكبير ١٦٤/٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٦/ب ، أسد الغابة ١٦٣/٢ (١٩١١) ، جامع المسانيد ٢٦/٥ (٦١٧) ، الإصابة ١٠/٢ (٣٠٦٦) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٢٥/٣ عن عفَّان .. وعن إسرائيل ، وعن عبد الرحمن عن ، سفيان ، كلاهما عن إبراهيم ... كما عزاه لأبي داود ، والنسائي من طريق مجاهد . ونقله الحافظ عن أحمد ، الإصابة ١٠/٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٦٥/٧-١٦٦ (٦٦٢٠) بسنده إلى سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن المهاجر ...، كما رواه من طُرُقٍ أُخَر (٦٦١٨،٦٦١٩) ،وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٦/ب ، وأنَّ المجيء به كان

==

١٠٩٩- حدَّثني عمي ، نا أبو نعيم ، نا إسماعيل بن عبد الملك ، نا يونس بن خباب ، عن مجاهد قال : كنت أقود مولاي السَّائب[١] وهو أعمى .

وقد رَوَى السَّائبُ عن النبي ﷺ أحاديث[٢] .

يوم الفتح ، والحاكم ٦١/٢ وصححه ، ورواه ابن ماجه ، السنن (٢٢٨٧) .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ١٩٠/٨) .

إتحاف المهرة ٥٠/٥ (٤٩٣٥) ، جامع المسانيد ٢٦/٥-٢٧ (٣٠٦٨،٣٠٦٩) وذكر السلفي في تعليقه على الحديث (٦٦١٨) عند الطبراني : أنَّ في إسناده اضطراب .

(١) رواه ابن أبي شيبة عن يونس بن خباب عن مجاهد ..

ونقله الحافظ (الإصابة ١٠/٢) ، وذكر نحوه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٦/ب .

(٢) إتحاف المهرة ٥٠/٥ ، ٥١

أبو سهلة السَّائب بن خلاد بن سويد الأنصاري [١]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد السَّائب بن خلاد بن سويد ، من بني الحارث بن الخزرج ، شهد خلاَّد بدراً ، وولي السَّائبُ اليمن لمعاوية [٢] .

١١٠٠- حدَّثنا ابن زنجويه ، نا حجاج الأزرق ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن سوادة الجذامي ، عن صالح بن خيوان ، عن السَّائب ابن خلاَّد أبي سهلة [٣] .

١١٠١- حدَّثني جدي وأبو خيثمة قالا : نا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن خلاَّد بن السائب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال » . [٤]

---

(١) المعجم الكبير ٧ / ١٦٧ (٦٦٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٧/أ ، أسد الغابة ١٦٢/٢ (١٩٠٩) ، جامع المسانيد ٢٠/٥ (٦١٦) ، الإصابة ١٠/٢ (٣٠٦٢) .

(٢) رواه أبو نعيم عن أبي عبيد ثُمَّ قال : فيما ذكره المنيعي عن عمه عنه .
وذكره الحافظ نقلاً عن أبي عبيد . (الإصابة ١٠/٢) .

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ... (الصحابة ١/ق٢٩٧/أ) .
وابن كثير ، جامع المسانيد ٢٣/٥ وذكر له حديثاً (٣٠٦١) .

(٤) رواه مالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ٢٤٨/٢ - ٢٤٩ (٧٥١) ، وأحمد ، المسند ٥٥/٤
==

١١٠٢- حدَّثنا سويد بن سعيد وابن مطيع ، واللفظ لسويد قال : نا إسماعيل ابن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، أنَّ عطاء بن يسار أخبره أنَّ السَّائب بن خلاَّد من بلحرث ابن الخزرج أخبره عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال : « مَنْ أخاف أهل المدينة ظالماً لهم ، أخافه الله عزَّ وجلَّ ، وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرْفاً ولا عَدْلاً » . (١)

١١٠٣- حدَّثنا /٢٦٣/ محمد بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، عن السَّائب ابن خلاَّد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أخاف أهل المدينة أخافه

و ٥٦ ، ابن خزيمة ١٧٣/٤ ، وأبو داود ، السنن ٤٠٥/٢ (١٨١٤) ، وابن حبان (الإحسان ٤٢/٦) ، والترمذي ، السنن ١٦٣/٢ (٨٣٠) وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٦٨/٧ من عِدَّة طرق عن سفيان بن عيينة ، والنسائي ، السنن ١٦٢/٥ (٢٧٥٣) ، وابن الجارود ، المنتقى ١٥٣ ، والحاكم ٤٥٠/١ وصححه، ووافقه الذهبي . جامع المسانيد ٢١/٥ (٣٠٥٧) ، إتحاف المهرة ٤٦/٥ (٤٩٢٩) وأشار في الإصابة إلى أنَّ الترمذي صححه .

قال الزرقاني : قوله : (أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال) إظهاراً لشعار الإحرام، وتعليماً للجاهل ما يستحب في ذلك المقام . (شرح الموطأ ٢٤٩/٢).

(١) روى الطبراني هذا الإسناد إلى إسماعيل بن جعفر ...
المعجم الكبير ١٧٠/٧ (٦٦٣٤) ، وأبو نعيم ، الحلية ٣٧٢/١ ، وفي الصحابة ١/ق٢٩٧/ب ، جامع المسانيد لابن كثير ٢٥/٥ (٣٠٦٦) .

الله ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » [١] .

١١٠٤- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : ثني أبي ، نا يحيى - يعني ابن سعيد - عن مسلم بن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن السَّائب بن خلاَّد قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أخافَ أهلَ المدينة أخافَه الله عزَّ وجلَّ ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » . [٢]

وقد روى السَّائب بن خلاَّد ، عن النبي ﷺ غير هذه الأحاديث الثلاث [٣] .

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد ... بنصه .
المعجم الكبير ١٦٩/٧ (٦٦٣٢) .

(٢) أخرجه أحمد ، المسند ٥٦/٤ عن عبد الصمد عن أبيه عن يحيى ، و ص ٥٥ عن ابن سلمة عن يحيى ...، والطبراني بسنده إلى يحيى بن سعيد .. المعجم الكبير ١٦٩/٧ (٦٦٣١) ، والبخاري ، التاريخ الكبير ١٨٥/٣ - ١٨٦ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٧/ب ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٢٥/٥ (٣٠٦٥) .

(٣) مسند أحمد ٥٥/٤ ، ٥٦ ، المعجم الكبير ١٧١/٧ ، إتحاف المهرة ٤٨/٥

السَّائب بن سويد [1]

مدني .

١١٠٥- حدَّثني عبد الكريم بن الهيثم ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد الله ابن موسى التيمي ، عن أسامة بن زيد ، عن محمَّد بن كعب القرظي ، عن السائب بن سويد قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ شيءٍ يصيب زرع أحدكم من السَّبع والطَّير إلاَّ كتب الله له به أجراً » [2] .

ولا أعلم روى غير هذا الحديث [3] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٩/أ ، أسد الغابة ١٦٤/٢ (١٩١٢) ، الإصابة ١٠/٢ (٣٠٦٤) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥٥/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٧١/٧ (٦٦٣٩) عن عبد الله ابن موسى .

ونقله الحافظ وعزاه لابن أبي عاصم ، والبغوي .

قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٦٧/٤ ، ٦٨) قال : فيه عبد الله بن موسى التيمي ، وهو ثقة ، لكنه كثير الخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) ذكره الحافظ مصرّحاً بأنّه قول البغوي . (الإصابة ١٠/٢) .

السَّائب الجهني [١]

١١٠٦ – حدَّثنا هدبة بن خالد ، نا حمَّاد بن الجعد ، نا قتادة قال : ثني خلاَّد الجهني ، عن أبيه السائب : أنَّ نبي الله ﷺ قال : « إذا دخل أحدكم الخلاء، فليمسح بثلاثة أحجار » [٢].

ولا أعلم له غيره [٣].

---

(١) المعجم الكبير ١٦٧/٧ (٦٦٦) وهو السائب بن خلاد ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٧/أ ، أسد الغابة ١٦٣/٢ (١٩١٠) ، الإصابة ١٠/٢ (٣٠٦٣) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٦٧/٧ (٦٦٢٣) بسنده إلى هدبة بن خالد .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٧/أ ، وحمَّاد بن الجعد أجمعوا على ضعفه كما قال الهيثمي . (المجمع ٢١١/١) .
ولكن في الطريق الثاني عند الطبراني في الكبير (٦٦٢٤) ، والأوسط لم يرد فيه حمَّاد .
وعزاه الحافظ للبخاري في التاريخ ، واليعقوبي . (الإصابة ١٠/٢) .

(٣) ذكر الحافظ أبي نعيم له حديثاً في الدعاء . (الصحابة ١/ق٢٩٧/أ) .
وذكر الحافظ ابن حجر أنَّ الطبراني أورد له حديثاً في الدعاء اختلف فيه على ابن لهيعة. (الإصابة ١٠/٢) .

السَّائب بن خَبَّاب [١]

مديني .

١١٠٧- حدَّثني محمد بن علي ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب ، عن محمَّد بن عمرو بن عطاء قال : رأيت السَّائب بن خبّاب يشمّ ثوبه ، فقلت له : مِمَّ ذاك رحمك الله ؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لا وضوء إلاَّ مِن ريح أو سماع » [٢].

ولا أعلم روى مسنداً غيره [٣].

---

(١) المعجم الكبير ٧ / ١٦٦ (٦٦٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق٢٩٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ١٦١ (١٩٠٧) جامع المسانيد ٥ / ١٨ (٦١٥) ، الإصابة ٢ / ٩ - ١٠ (٣٠٦١) قال البخاري : يقال : له صحبة (التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ١٥١) وقال الدارقطني : مختلف في صحبته .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٦٦/٧ (٦٦٢٢) عن الهيثم بن خارجة ... بنصه ، وأحمد ، المسند ٤٢٦/٣ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١٨/٥ (٣٠٥٤) عن ابن ماجة ، وعزاه الحافظ لابن ماجه ، صحيح سنن ابن ماجة للألباني ٨٤/١ الطهارة (٤١٧- ٥١٦) .

وقال الهيثمي : فيه عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو ضعيف الحديث ، ولم أرَ أحَدَاً وثَّقه، والله أعلم . (المجمع ٢٤٢/١) .

(٣) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي . ثُمَّ قال الحافظ : وقد أورد له ابن منده آخر ... (الإصابة ٩/٢)

السَّائب بن يزيد الكندي [1]

ابن أخت نمر . سكن المدينة .

١١٠٨- حدَّثنا عمرو بن محمد الناقد ، نا سفيان ، عن الزهري ، سمع السَّائب ابن يزيد يقول : أذْكُرُ مَقْدَمَ النبي ﷺ من تبوك ، خرجتُ وأنا غُلَيِّم إلى ثنية الوداع نتلقّاه . وقال ابن عيينة مرَّة أخرى : خرجتُ وأنا غلام مع الغلمان نتلقاه إلى ثنيَّة الوداع [2] .

١١٠٩- حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وإبراهيم بن مداني قالا : حدَّثنا أبي اليمان قال : أخبرني شعيب ، عن الزهري قال : ثني السَّائب بن

---

(١) المعجم الكبير ١٧٢/٧ (٦٦٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٨/أ ، أسد الغابة ١٦٩/٢ (١٩٢٦) ، الإصابة ١٢/٢ - ١٣ ، ٣٠٧٧) .

(٢) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع الفتح ١٩١/٦ (٣٠٨٣) كتاب الجهاد ، باب استقبال الغزاة ، وأحمد ، المسند ٤٤٩/٣ عن سفيان ... وابن حبان ، الإحسان ١٤١/٧ ، وذكره الحافظ ، الإصابة (١٢/٢) نقلاً عن البخاري .

كما رواه أبو داود ، السنن ٢١٩/٣ (٢٧٧٩) الجهاد ، باب في التلقي ، والترمذي ، وصححه ، السنن ١٣١/٣ (١٧٧٢) باب ماجاء في تلقي الغائب إذا قدم ، وإتحاف المهرة ٥٤/٥ - (٤٩٤٢) .

ورد في الحاشية من معالم السنن ٢١٩/٣ قال المنذري : فيه تمرين الصبيان على مكارم الأخلاق واستجلاب الدعاء لهم .

قال المهلب : التلقي للمسافرين والقادمين من الجهاد والحج بالبِشْر والسرور أمرٌ معروف ، ووجهٌ من وجوه البر .

يزيد بن أخت نمر : أنَّ النبي ﷺ قال : (لا عدوى ولا هامة ولا صفر)[١] .

١١١٠- حدَّثنا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن السَّائب بن يزيد قال : كانت الدية على عهد /٢٦٤/ رسول الله ﷺ مائة من الإبل أربعة أسنان ، خمسة وعشرون حقة ، وخمسة وعشرون جذعة ، وخمسة وعشرون بنات لبون ، وخمسة وعشرون بنات مخاض[٢] .

١١١١- حدَّثنا محمَّد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن يوسف بن يعقوب ، عن السَّائب بن يزيد قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ استخرج عبد الله بن خطل من تحت الكعبة فقتله ، ثُمَّ قال : « لا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بعد هذا صبراً » .[٣]

---

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٢١٤/١٤ باب لا عَدْوَى ، كتاب السلام . وأحمد ، المسند ٤٤٩/٣ - ٤٥٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير ١٧٧/٧ (٦٦٥٧) بسنده إلى أبي اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ... ، والطحاوي ٣٧٨/٢، وإتحاف المهرة ٨٢/٥ (٤٩٣٨) وعزاه لأبي عوانة وأحمد والطحاوي .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٧٩/٧ (٦٦٦٤) بسنده إلى محمد بن بكار ... ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣٦/٥ (٣٠٧٩) .
قال الهيثمي : فيه أبو معشر نجيح ، وصالح بن أبي الأخضر ، وكلاهما ضعيف . (المجمع ٢٩٧/٦) .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٨٨/٧ (٦٦٨٧) بسنده إلى محمَّد بن بكَّار ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٨/ب ، مجمع البحرين (٢٤٣) ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٥٠/٥ (٣١٠٩) .
قال الهيثمي : فيه أبو معشر نجيح ، وهو ضعيف . (المجمع ١٧٥/٦) .

١١١٢- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم قال : نا أبو معشر ، عن يوسف ابن يعقوب ، عن السَّائب بن يزيد قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ قَتَلَ عبد الله بن خطل يوم الفتح وأخرجوه من تحت أستار الكعبة ، فضرب عُنُقَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ والمقام ثُمَّ قال : « لا يُقْتَل قُرَشِيٌّ بعد هذا صبراً » . (١)

١١١٣- حدَّثنا محمَّد بن عبَّاد ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن الجعد بن عبد الرحمن ، عن السَّائب بن يزيد قال : ذَهَبَت بي خالتي إلى رسولِ الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنَّ ابن أختي وَجِع ، فَمَسَحَ رأسي ، ثُمَّ قمت من خلفه ، فرأيتُ الخاتم بين كتفيه مثل زِرِّ الحَجَلة (٢) .

---

(١) وعن الذين أهدر رسولُ الله ﷺ دماءَهم يوم فتح مكَّة وأسبابِ قتلهم ، انظر : السيرة النبوية في فتح الباري ٣/١٠٩-١١١ ، الفتح ٨/١١-١٢

(٢) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ١/٢٩٦ ح (١٩٠) كتاب الوضوء . و ٦/٥٦١ (٣٥٤١) باب خاتم النُّبوَّة .

قال الحافظ : أي صفته ، وهو الذي كان بين كتفي النبي ﷺ ، وكان من علاماته التي كان أهل الكتاب يعرفونه بها .

ورواه البخاري في كتاب المرضى ، باب مَنْ ذهب بالصَّبِيِّ المريض لِيُدْعى له ١٠/١٢٧ (٥٦٧٠) ، وفي كتاب الدعوات ، باب الدعاء للصبيان بالبركة ، ومسح رؤوسهم ١١/١٥٠ (٦٤٥٢) ، ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي عوانة .

(وإتحاف المهرة ٥/٥٥ ح ٤٩٤٤) .

قال القرطبي : اتفقت الأحاديث الثابتة على أنَّ خاتم النبوة كان شيئاً بارزاً أحمر عند كتفه الأيسر ، قدر بيضة الحمامة ، وإذا كبر جمع اليد . والله أعلم .

السيرة النبوية في فتح الباري ١/٢٣٦ ، وانظر : فتح الباري ٦/٥٦٣

١١١٤ – حدَّثنا زياد بن أيوب ، حدَّثنا القاسم بن مالك المزني قال : ثني الجعيد ابن عبد الرحمن قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : كان الصاع على عهد رسول الله ﷺ مُدّاً وثُلثاً بمُدِّكم اليوم ، وقد زيد فيه[1] .

١١١٥ – حدَّثنا عباس بن محمد ، نا أبو حذيفة ، نا عكرمة بن عمار ، نا عطاء – مولى السائب – قال : كان شعر السَّائب بن يزيد أسود من هامته إلى مقدّم رأسه ، وكان سائر رأسه مؤخره وعارضيه ولحيته أبيض ، فقلتُ يوماً : ما رأيتُ أحداً أعجب شعراً منك . قال : فقال لي : أوَ لا تدْرِي مِمَّا ذاك يا بُنَي ؟ إنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ بي وأنا ألعب مع الصبيان ، فمسح يده على رأسي وقال : بارك الله فيك ، فهو لا يشيب أبداً[2] .

والمراد بالحَجَلة – بفتح المهملة والجيم – واحدة الحجال ، وهي بيوت تزيَّن بالثياب والأسرَّة والسُّتور ، لها عري وأزرار . وقيل : المراد بالحَجَلة : الطير .. وعلى هذا فالمراد بزرِّها بيضها . (فتح الباري ١/٢٩٦) .

(١) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ١١/٥٩٧ (٦٧١٢) كتاب كفارات الأيمان ، باب صاع المدينة ومُدّ النبي ﷺ وبركته .
وفي آخره : فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز .
قال الحافظ : أشار في الترجمة إلى وجوب الإخراج في الواجبات بصاع أهل المدينة ؛ لأنَّ التشريع وقع على ذلك أولاً ، وأكَّد ذلك بدعاء النبي ﷺ لهم بالبركة في ذلك . (فتح الباري ١١/٥٩٨) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٩٠ (٦٦٩٣) بسنده إلى عكرمة بن عمَّار ، ومجمع البحرين (٣٦٥) .

١١١٦- حدَّثنا بشر بن الوليد ، نا عبد العزيز الماجشون ، عن يعقوب ابن عتبة قال : رأيت السَّائب بن يزيد يركب بميثرة حمراء .

١١١٧- حدَّثني عمي ، نا سليمان بن أحمد قال : سمعت أبا مسهر يقول : مات السَّائب بن يزيد سنة إحدى وتسعين وهو ابن ثمانٍ وثمانين [1] ، وهو من كندة من أنفسهم ، وله حلف في قريش [2] .

وقد روى السَّائب أحاديث غير ما ها هنا [3].

قال الهيثمي : رجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب ، وهو ثقة ، ورجال الصغير والأوسط ، ثقات . (المجمع ٤٠٩/٩)

(١) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن نمير (المعجم الكبير ١٧٢/٧ رقم ٦٦٤٠) .
وأبو نعيم عن يحيى بن بكير (الصحابة ١/ق٢٩٨/أ) .
ونقل الحافظ عن ابن أبي داود قوله : هو آخر مَن مات بالمدينة من الصحابة .
(الإصابة ١٣/٢) .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٨/أ قال : حليف بني عبد شمس ..

(٣) مسند أحمد ٤٤٩/٣ . المعجم الكبير ١٧٢/٧ ، إتحاف المهرة ٥٢/٥ ، جامع المسانيد ٣٥/٥

السائب الغفاري [1]

١١١٨- نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة قال : ثني أبو قبيل قال : سمعت رجلاً من غفار يقول : أتت بي أمِّي إلى رسول الله ﷺ وعليَّ تميمة [2] فقطعها رسول الله ﷺ . قال : « ما اسمك ؟ » قلت : السَّائب . فقال : « بل اسمك /٢٦٥/ عبد الله » ، فقلت : على أيهما تجيب ؟ قال : على كليهما .

قال أبو قبيل : لكني والله لو كنت ما أجبت إلاَّ على الاسم الذي سمَّاني

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/٢٩٩/ب ، أسد الغابة ٢/١٦٧ (١٩١٩) ، الإصابة ٢/١٢ (٣٠٧٥) قال : صحابي نزل مصر ، ذكره ابن يونس ...

(٢) التمائم : هي ما يعلّق بأعناق الأولاد لدفع العين وغيرها ..

والعلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم اختلفوا في جواز تعليق التمائم التي من القرآن وأسماء الله وصفاته ، فقالت طائفة : يجوز ذلك ، وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره ، وهو ظاهر ما روى عن عائشة . وبه قال أبو جعفر الباقر ، وأحمد في رواية ، وحملوا الحديث على التمائم الشركية ، أمَّا التي فيها القرآن وأسماء الله وصفاته ، فكالرقية بذلك .. وهو ظاهر اختيار ابن القيم .

وقالت طائفة : لا يجوز ذلك ، وبه قال ابن مسعود ، وابن عباس . وهو ظاهر قول حذيفة ... وأحمد في رواية اختارها كثيرٌ من أصحابه ، لحديث ابن مسعود : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إنَّ الرقى والتمائم والتولة شرك) . رواه أحمد وأبو داود .

هذا اختلاف العلماء في تعليق القرآن وأسماء الله وصفاته ، فما ظنك بما حدث بعدهم من الرقى بأسماء الشياطين وغيرهم ، وتعليقها ؟! بل والتعلق عليهم ..

(تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ص ١٦٧-١٦٨) .

رسول الله ﷺ .[1]

ولا أعلم روى غيره[2] .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٢٩٩/ب بسنده إلى البغوي عن كامل بن طلحة ...
وعزاه الحافظ للبغوي ، وأبي نعيم ، ومحمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر .

(٢) نقله الحافظ عن ابن مندة . (الإصابة ٢/١٢) .

[باب من اسمه سفيان]

سفيان بن أبي زهير الشنوي [1]

سكن المدينة .

١١١٩- حدَّثنا محمد بن زنبور أبو صالح المكي ، نا ابن أبي حازم ح .

ونا أبو موسى الفروي ، نا أبو ضمرة ح .

وقرئ على سويد بن سعيد ، قال : نا مالك ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « تفتح اليمن فيأتي قومٌ يبسّون فيتحملون بأهليهم ، ومَنْ أطاعَهَم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » [2] .

---

(١) المعجم الكبير ٨٢/٧ (٦٢٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٩/ب ، أسد الغابة ٢٥٢/٢ (٢١١١) ، الإصابة ٥٤/٢ (٣٣١٠) .

(٢) رواه البخاري قال : حدَّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ...

صحيح البخاري مع فتح الباري ٩٠/٤ (١٨٧٥) كتاب فضائل المدينة ، باب مَن رغب عن المدينة .

قال ابن عبد البر ، وغيره : افتتحت اليمن في أيام النبي ﷺ ، وفي أيام أبي بكر ، وافتتحت الشام بعدها ، والعراق بعدها . وفي هذا الحديث عَلَم من أعلام النبوة ، فقد وقع على وِفْق ما أخبر به النبي ﷺ وعلى ترتيبه ، ووقع تفرّق الناس في البلاد لِمَا فيها من السّعة والرّخاء ، ولو صبروا على الإقامة بالمدينة لكان خيراً لهم .

وفي هذا الحديث فضل المدينة على البلاد المذكورة ، وهو أمر مجمع عليه . وفيه دليل =

١١٢٠- حدَّثنا عبد الله بن مطيع ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن حَصيفة : أنَّ بسر بن سعيد أخبرهم أنَّه سمع في مجلس اللّيثيين يذكرون أنَّ سفيان بن أبي زهير أخبره أنَّ فرسه أعيت عليه بالعقيق ، وهو في بَعْث رسول الله ﷺ ، فرجع إليه يستحمله ، فزعم سفيان كما ذكروا أنَّ رسول الله ﷺ خرج يبتغي بعيراً فلم يجده إلاّ عند أبي جهم بن حذيفة العدوي ، فسامه . فقال أبو جهم : لا أبيعنّه يا رسول الله ولكن خذه فاحمل عليه مَنْ شئت ، فزعم أنّه أخذه منه ، ثُمَّ خرج به حتى إذا بلغ بئر الإهاب [1] زعم أنَّ رسول الله ﷺ قال : « يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان ويوشك الشام أن يُفتح ، فيأتينا رجال من أهل هذا البلد ، فيعجبهم ريعه ورخاؤه ،

==

على أنَّ بعض البقاع أفضل من بعض ، ولم يختلف العلماء في أنَّ للمدينة فضلاً على غيرها ، وإنّما اختلفوا في الأفضلية بَيْنها وبَيْن مكّة ..

ومعنى (يُبسون) أي يسوقون دوابهم وإبلهم لإرادة السرعة .. وقيل : يسألون عن البلاد ، ويستقرئون أخبارها ليسيروا إليها .. وقيل : يزينون لأهلهم البلاد التي تفتح ويدعونهم إلى سكناها فيتحمّلون بسبب ذلك من المدينة راحلين إليها ..

(فتح الباري ٩٢/٤) .

السيرة النبوية في فتح الباري ١١٩/٢ ، جمع وتحقيق محمد الأمين محمد الجكني .

(١) ذكر السمهودي مورّخ المدينة : أنَّ هذه البئر بالحرّة الغربية ، وكانت لسعد بن عثمان ، وتعرف اليوم بـ (بئر زمزم) .

خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ ٢/ تحقيق ودراسة محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني .

فيسيرون ، والمدينةُ خير لهم لو كانوا يعلمون ، إنَّ إبراهيم عليه السلام دعا لأهل مكّة ، وإني أسأل الله تعالى أن يبارك لنا في صاعنا وأن يبارك لنا في مدينتنا ما بارك لأهل مكّة » [1] .

١١٢١- حدَّثنا عبد الله بن مطيع ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة قال : أخبرني السَّائب أنَّه وفد على سفيان بن أبي زهير الشنئي فقال: قال رسولُ الله ﷺ : « مَن اقتنى كلباً لا يغني عنه زرْعاً ولا ضرعاً ، نقص من عمله كل يوم قيراط » . قال : فقلت : يا سفيان ، أنت سمعت هذا من رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نعم ورب هذا المسجد [2] .

ولا أعلم روى سفيان عن النبي ﷺ غير هذين الحديثين .

---

(١) رواه الإمام أحمد ، المسند ٥/٢١٩-٢٢٠ عن سليمان بن داود الهاشمي ، عن إسماعيل ابن جعفر ...

ونقله الحافظ عن أحمد . (السيرة النبوية في فتح الباري ٢/١٢١) .

(٢) رواه البخاري . صحيح البخاري مع فتح الباري ٥/٥ (٢٣٢٣) ، كتاب الحرث والمزارعة ، باب اقتناء الكلب للحرث .

وأحمد ، المسند ٥/٢١٩-٢٢٠ . إتحاف المهرة ٥/٥٣٧ (٥٨٩٥) .

قال الحافظ : وفي الحديث الحث على تكثير الأعمال الصالحة ، والتحذير من العمل بما ينقصها والتنبيه على أسباب الزيادة فيها والنقص منها لتجتنب أو ترتكب ، وبيان لطف الله تعالى بخلقه في إباحة ما لهم به نفع ، وتبليغ نبيهم ﷺ لهم أمور معاشهم ومعادهم ، وفيه ترجيح المصلحة الراجحة على المفسدة لوقوع استثناء ما ينتفع به مِمَّا حرَّم اتخاذه (فتح الباري ٥/٧) .

سفيان بن عبد الله الثقفي [١]

سكن المدينة .

١١٢٢- حدَّثني جدي ، وداود بن رُشيد ، وزياد بن أيوب قالوا : نا هشيم عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان الثقفي /٢٦٦/ عن أبيه قال : سألت رسول الله ﷺ قال : فقلت : يا رسول الله ، مُرْني بأمْر الإسلام أمْراً لا أسأل عنه أحداً بعدك . قال : « قُل آمنت با لله ، ثُمَّ استقِم » قال : قلت : فما أتَّقي يا رسول الله ، فأومأ إلى لسانه [٢] .

١١٢٣- حدَّثنا محمد بن جعفر الوركاني ، نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت : يا رسول الله ، مُرْني بأمْرٍ أعتصِم به . قال : « قُل : ربي الله ، ثُمَّ استقم » . قلت : يا رسول الله ، أكثرُ ما تخاف عليَّ . فأخذ بلسان نفسه ، ثُمَّ قال : « هذا » [٣] .

---

(١) المعجم الكبير ٧٧/٧ (٦٢٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٩٩/ب ، أسد الغابة ٢٥٣/٢ (٢١١٦) ، جامع المسانيد ٣٢١/٥ (٦٨١) ، الإصابة ٥٤/٢-٥٥ (٣٣١٥) .

(٢) رواه مسلم ، مختصر صحيح مسلم للمنذري ، ص : ١٣ (١٨) باب في الإيمان با لله والاستقامة ، وأحمد ، المسند ٤١٣/٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧٩/٧ (٦٣٩٨) ، والنسائي ، التفسير ٢ / ٢٨٨ (٥٠٩) ، وتحفة الأشراف ٢٠/٤ .

(٣) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٨/٢-٩ كتاب الإيمان ، باب جامع أوصاف الإسلام ، وأحمد ، المسند ٤١٣/٣ ، و ٣٨٤/٤-٣٨٥ ، والترمذي ، السنن ٣٢/٤

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث معمر ، عن الزهري ، عن ماعز عن سفيان بن عبد الله ، عن النبي ﷺ(١) .

والصواب زعموا قول إبراهيم بن سعد (٢) والله أعلم .

١١٢٤- حدَّثنا سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بأمرٍ لا أسأل عنه أحداً بعدك . قال : « قُل : آمنتُ بالله ، ثُمَّ استقِم » (٣) .

قال أبو القاسم : ولم يرو سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن النبي ﷺ غير هذا فيما أعلم .

(٢٥٢٢) الزهد ، باب ما جاء في حفظ اللسان ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٧٨ (٦٣٦٩) بسنده إلى إبراهيم بن سعد ... وص ٧٩ (٦٣٩٧) ، وابن حبان (الإحسان ٧/٤٨٣ ح ٥٦٧٠) ، والحاكم ٤/٣١٣ ، إتحاف المهرة ٥/٥٤٠ (٥٨٩٧) .

قال القاضي رحمه الله تعالى : هذا من جوامع كَلِمِه ﷺ ، وهو مطابق لقوله تعالى : ﴿ إنَّ الذين قالوا ربُّنا الله ثُمَّ استقاموا ﴾ - الأحقاف : ١٣ - أي وحَّدوا الله وآمنوا به ثُمَّ استقاموا ، فلم يحيدوا عن التوحيد ، والتزموا طاعته سبحانه وتعالى إلى أن توَفَّوا على ذلك . (شرح مسلم للنووي ٢/٩) .

(١) رواه الترمذي بسنده إلى معمر ... وقد تقدَّم تخريجه .
وابن حبان (الإحسان ٧/٤٨٢ (٥٦٦٩) . إتحاف المهرة ٥/٥٤٠ (٥٨٩٧)

(٢) كما نبه إلى ذلك الحافظ (إتحاف المهرة ٥/٥٤١) حيث قال : والصواب : عن محمد ابن عبد الرحمن بن ماعز ...

(٣) رواه ابن حبان بسنده إلى هشام بن عروة ... الإحسان ٢/١٤٦ ح ٩٣٨

سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان [١]

سكن مكة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٢٥- حدَّثنا سريج بن يونس ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ومنصور ، كلاهما عن مجاهد ، قال ابن أبي نجيح في حديثه عن سفيان بن الحكم الثقفي أو الحكم بن سفيان . وقال منصور ، عن مجاهد ، عن رجلٍ من ثقيف ، عن أبيه : أنَّه رأى النبي ﷺ بَالَ ثُمَّ نضح فرجه بالماء [٢] .

قال أبو القاسم : ورُوِي عن ابن عيينة قال : سألت آل الحكم بن سفيان عن الحكم بن سفيان ، فقالوا : لم تكن له صحبة [٣] .

---

(١) المعجم الكبير ٧٦/٧ (٦٢٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/أ ، أسد الغابة ٢٥١/٢ (٢١٠٩) ، الإصابة ٥٤/٢ (٣٣٠٨) وقال : مَرَّ في الحكم بن سفيان ٣٤٥/١ (١٧٧٨) .

وقال ابن المديني والبخاري وأبو حاتم : الصحيح : الحكم بن سفيان عن أبيه .

(٢) رواه عبد الرزاق ، المصنف ١٥٢/١ (٥٨٦-٥٨٧) ، وأحمد ، المسند ٤١٠/٣ ، ١٧٩/٤ ، ٢١٢ ، ٤٠٨/٥ ، ٤٠٩ ، وأبو داود ، السنن ١١٧/١-١١٨ (١٦٦، ١٦٧، ١٦٨) ، الطهارة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧٦/٧ (٦٣٩٢) ، وعزاه الحافظ لأصحاب السنن . إتحاف المهرة ٣١٥/٤-٣١٦ (٤٣٢٠) في ترجمة الحكم .

(٣) قال أبو زرعة وإبراهيم الحربي : له صحبة .

وقال أحمد ، والبخاري : ليست للحكم صحبة . (الإصابة ٣٤٥/١) .

سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي [١]

١١٢٦- حدَّثنا إبراهيم بن هاني وعمي وغيرهما قالوا : نا محمد بن سعيد – يعني ابن الأصبهاني – أنا إبراهيم بن المختار الرازي ، عن محمَّد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي . قال : قدم وَفْدنا من ثقيف على النبي ﷺ فضرب لهم قبَّة وأسلموا في النصف من رمضان ، فأمرهم رسول الله ﷺ فصاموا منه ما استقبلوا منه و لم يأمرهم بقضاء ما فاتهم [٢] .

---

(١) المعجم الكبير ٨٠/٧ (٦٢٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/ب ، أسد الغابة ٢٥٤/٢ (٢١١٧) ، الإصابة ٥٥/٢-٥٦ (٣٣٢٠) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨٠/٧ (٦٤٠١) عن علي بن عبد العزيز ، عن ابن الأصبهاني .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٠/ب .
قال الهيثمي : فيه ابن إسحاق ، وهو ثقة لكنه مدلس . (المجمع ١٤٩/٣) .
وعزاه الحافظ للبغوي ، وعمه أحمد بن منيع .. بلفظ : وفد ناس ...
الصحابة ٥٥/٢

سفيان بن أَسِيد الحضرمي [1]

سكن الشام . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٢٧- حدَّثنا محمد بن إسحاق ، نـا حيـوة بن شريح الحمصـي ، نـا بقية ، عن ضبارة بن مالك ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيـه ، عن سفيان ابن أسيد الحضرمي : أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول : كبرت خيانـةً أن تُحَدِّث [أخاك حديثاً] هو لك به مُصَدِّق وأنت له به كاذب [2] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا الحديث /٢٦٧/

---

(١) المعجم الكبير ٨٠/٧ (٦٢٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/أ ، أسـد الغابـة ٢٥١/٢ (٢١٠٦) ، جامع المسـانيد ٣١٦/٥ (٦٧٩) ، الإصابة ٥٣/٢ (٣٣٠٣) قـال : ذكـره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة .
وأَسَد : بفتحتين . وأَسِيد : بوزن عظيم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
والحديـث رواه البخـاري ، الأدب المفـرد ، ص ٩٠ (٣٩٨) ، وأبـو داود ، السـنن ٢٥٣/٥-٢٥٤ (٤٩٧١) بـاب في المعـاريض ، والطـبراني ، المعجـم الكبـير ٨٠/٧ (٦٤٠٢) بسنده إلى حيوة بن شريح الحمصي ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٠/أ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣١٦/٥ (٣٥١٨)
ونقله الحافظ ، ثُمَّ نقل عن ابن منده قوله : غريب . (الإصابة ٥٣/٢) .
وذكر السلفي أنَّ فيه بقية وقد صرَّح بالتحديث ، وله شاهد .

سفيان بن وهب الخولاني [1]

سكن المغرب . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٢٨- حدَّثنا زياد بن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل ، عن غياث بن أبي حبيب الحيراني قال : كان سفيان بن وهب - صاحب النبي ﷺ - يمرّ بنا بالقيروان ونحن غلمة في الكُتّاب ، فيُسَلِّم علينا وهو مُعْتَمٌّ بعمامة قد أرخاها خلفه [2].

ليس له غير هذا الحديث [3].

(١) المعجم الكبير ٨١/٧ (٦٢٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/أ . وفد على النبي ﷺ وشهد معه حجة الوداع ... وقيل : إنّه مِمَّن شهد فتح مصر وأفريقية وسكن المغرب .. وذكره ابن يونس كما نقله الحافظ في الإصابة .
أسد الغابة ٢٥٨/٢ (٢١٢٨) ، جامع المسانيد ٣٢٨/٥ (٦٨٥) ، الإصابة ٥٨/٢ (٣٣٣٢) .
قال ابن حبان : مَنْ زعم أنَّ له صحبة فقد وهم . قاله في التابعين ، وقال قبل ذلك في الصحابة : سكن مصر ، له صحبة ، وقال العجلي : تابعي ثقة .

(٢) رواه البخاري ، التاريخ الكبير ٢/٢/ ٨٧ ، والإصابة ٥٨/٢ ، ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٢٥٨/٢ ، والحافظ ، الإصابة ٥٨/٢ عن البخاري .

(٣) قال الحافظ : له حديث (لا تأت المائة وعلى ظهرها أحَد باق) رواه الحسن بن سفيان وابن شاهين ... اهـ ،والطبراني ، المعجم الكبير ٨٢/٧ (٦٤٠٥-٦٤٠٦)، قال الهيثمي : رجاله موثقون . (المجمع ١٩٨/١) . وله في مسند أحمد حديث آخر ، وعند ابن منده ثالث . (الإصابة ٥٨/٢) .

وقد روى عن عمر بن الخطاب[١].

وفي « كتاب محمد بن إسماعيل البخاري » : سفيان بن قيس بن أبان التغلبي[٢]. روى عن النبي ﷺ ولم يذكر له حديثاً .

(١) رواه أبو يعلى في المسند ، وأشار إلى ذلك الحافظ ، الإصابة ٥٨/٢

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢ / ٨٦ .

سفيان بن سهل الثقفي [1]

أحسبه نزل الكوفة .

١١٢٩- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ﷺ آخِذٌ بحجزة سفيان ابن سهل وهو يقول : « يا سفيان ، لا تسْبل ، فإنَّ الله لا يحب المسبلين » [2] .

لم ينسب لنا علي بن الجعد في الحديث حُصَيْناً مَنْ هُوَ .

١١٣٠- حدَّثناه أبو خيثمة ، نا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن عقبة ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ نحوه .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٠/ب ، أسد الغابة ٢٥٣/٢ (٢١١٣) ، الإصابة ٥٤/٢ (٣٣١٣) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٢٥٠/٤ ، ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، وابن حبان (الموارد ص٣٥٠ ح ١٤٤٩) عن عبد الملك بن عمير عن حصين.. ، وعزاه إليهم الحافظ . كما رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص٣٢٦ (٢٢٣٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٠/ب عن عبد الملك عن قبيصة عن المغيرة .

قال الحافظ : ومداره على شريك بن عبد الملك ، وقيل عن شريك عن عبدالملك عن قبيصة بن جابر ، بدل حصين بن عقبة ، وقيل عن عبد الملك عن المغيرة بغير واسطة ، والأول أصح . (الإصابة ٥٤/٢) .

سفيان بن قيس الثقفي

حدَّث أبو عاصم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال : ثني عبد ربه بن الحكم ، عن أمه أميمة بنت رقيقة قالت : ثني أخواي وهب وسفيان ابنا قيس قالا : لَمَّا أسلمت ثقيف أتينا رسول الله ﷺ فقال : ما فعلت أميمة ؟ قلنا : ماتت على حالها . قال : لقد أسلمت (١) .

---

(١) ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج عن أميمة بنت ربيع حديثاً في مجيء رسول الله ﷺ إلى الطائف يطلب النصر ... وفي آخره وفود سفيان ووهب ابنا قيس على رسول الله ﷺ بعد إسلام ثقيف ...
المعجم الكبير ٩٣/٧ (٦٤٣١) (٦٣١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٠/أ ، ابن كثير : جامع المسانيد ٣٢٥/٥ (٣٥٣٠) (٦٨٣) .
ونقله الحافظ ، الإصابة ٥٦/٢ (٣٣٢٦) قال الهيثمي : فيه مَنْ لم أعرفه (المجمع ٣٥/٦) .
ثُمَّ نقل بعده : سفيان بن قيس الثعلبي . قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ٥٧/٢ (٣٣٢٧) .

[باب مَنْ اسمه سَمُرَةَ]

سَمُرَةَ بن جُنْدب الغفاري (١)

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : سمرة بن جندب من بني شمخ من فزارة .

رأيت في « كتاب ابن سعد » : سمرة بن جندب بن هلال بن فزارة ، غزا مع النبي ﷺ ، فنزل بعد ذلك البصرة ، ثُمَّ أتى الكوفة واشترى بها دوراً في بني أسد ومات بها ، وله بقية وعقب وبقي إلى أيام زياد (٢) .

قال أبو موسى هارون بن عبد الله : سمرة بن جندب الفزاري أبو سعد .

١١٣١- حدَّثنا عباس بن محمد ، نا عفان ، نا أبو هلال ، نا عبد الله بن صبح، عن محمد بن سيرين قال : كان سمرة مأمون عظيم الأمانة ، يحب الإسلام وأهله (٣) .

١١٣٢- حدَّثنا قطن بن نسير ، نا جعفر بن سليمان ، نا هشام ، عن محمد قال : كان سمرة لا يُتَّهم في الحديث .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٩/٧ ، المعجم الكبير ٢١١/٧ (٦٨١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٥/ب ، أسد الغابة ٣٠٢/٢ (٢٢٤١) ، الإصابة ٧٨/٢-٧٩ (٣٤٧٥) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩/٧-٥٠

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/أ ، ونقله الذهبي ، سير أعلام النبلاء ١٨٥/٣ ، وعنده : ... عظيم الأمانة ، صَدُوقاً .

١١٣٣- حدَّثنا علي بن الجعد ، أخبرني ابن المبارك ، عن الحسن قال : قيل لسمرة : ابنك بَشِمَ[1] البارحة . قال : لو مات ما صَلَّيْتُ عليه[2] .

/٢٦٨/

١١٣٤- حدَّثني محمد بن عمرو الباهلي ، نا ابن أبي عدي ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة قال : قال سمرة : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً ، فكنت أحفظ عنه ، فما يمنعني من القول إلاَّ أنَّ ها هنا رجالاً هم أسن مني ، ولقد صلّيت ورأيت وراء[3] رسول الله ﷺ ، وإذا امرأة ماتت في نفاسها ، فقام عليها رسول الله ﷺ للصلاة وسطها[4] .

١١٣٥- حدَّثني زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه : أنَّ أُمَّ سمرة بن جندب مات عنها زوجها وكانت امرأة

---

(١) البَشَم : التخمة عن الدّسم . (النهاية ١/١٣١) .

(٢) رواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٦٣ (٣١٨٦) .

(٣) هكذا في المخطوط . وقد نقله ابن الأثير بنصه . أسد الغابة ٢/٣٠٢
وعنده : ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأةٍ ...

(٤) رواه أحمد ، المسند ٥/١٤ ، ١٩ ، والبخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ٣/٢٠١ (١٣٣١) باب الصلاة على النُّفَساء إذا ماتت في نفاسها ، و (١٣٣٢) باب أين يقوم من المرأة والرجل ، وابن حبان (الإحسان ٥/٢٨ ح ٣٠٥٦) ، إتحاف المهرة ٦/٢١ (٦٠٦٥) .

وزاد فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز في الحاشية ما رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي، والنسائي عن المغيرة بن شعبة أنَّ النبي ﷺ قال : « **والسِّقْط يُصَلَّى عليه ويدعَى لوالديه بالمغفرة والرحمة** » وإسناده حسن ، والله أعلم .

جميلة ، فقدمت المدينة ، فَخُطِبَتْ ، فجعلت تقول : لا أتزوج رجُلاً إلاّ رجلاً يكفل لها بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ ، فتزوَّجها رجل من الأنصار على ذلك . فكانت معه في الأنصار ، وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام ، فمن بلغ منهم بعثه ، فعرضهم ذات عام ، فمرَّ به غلام ، فأجازه في البعث وعُرِضَ عليه سمرة من بعده فردَّه ، فقال سمرة : يا رسول الله ، لقد أجزت غلاماً ورددتني ، ولو صارعني لصرعته . قال : فدونك فصارِعْه . قال : فصارعني فصرعْته ، فأجازني في البعث[(١)].

١١٣٦- حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت مطرفاً يقول : قيل لعمران بن حصين : هلك سمرة . قال : ما يذب الله به عن الإسلام أعظم .

١١٣٧- حدَّثنا شيبان ، نا جرير بن حازم قال : سمعت أبا يزيد قال : لَمَّا مرض سمرة بن جندب مرضته التي مات فيها وأخذه القرّ ، فأوقد له كانون من بين يديْه ومن خلفه ، وكانون عن يمينه ، وكانون عن شماله ، فجعل لا ينفعه وجعل يقول : كيف أصنع بما في جوفي حتى مات[(٢)].

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/٢١١-٢١٢ (٦٧٤٩) بسنده إلى هشيم ..
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/أ ، ونقله ابن هشام ، السيرة النبوية ٢/٦٦ ، وذكره الحافظ ، الإصابة ٢/٧٩ ، والحاكم ٢/٦٠ ، والطحاوي ٣/٢١٩
قال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلاً ، ورجاله ثقات . (المجمع ٥/٣١٩) .
إتحاف المهرة ٦/٤٦ (٦١٠٣) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٧/٥٠ عن وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه ..

١١٣٨- حدَّثني أحمد بن علي ، نا أبو محمد من ولد سمرة بن جندب ، نا مروان بن ضرار الفزاري قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : مات سمرة ابن جندب سنة تسع وخمسين قبل معاوية بسنة[1] .

---

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣٠٣/٢

أبو محذورة سمرة بن مِعْير [١]

من بني جُمَح . سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدَّثني إبراهيم بن هاني قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو محذورة سُمْرة بن مِعْير المؤذّن .

وقال مصعب : أبو محذورة بن مِعْير بن لوذان بن سعد بن جمح [٢] .

١١٣٩- حدَّثني يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا أبو حذيفة ، نا أيوب ابن ثابت ، عن صفية ابنة بَحْرة [٣] : أنَّ أبا محذورة كانت له قُصَّة في مقدّم رأسه يرسلها فتبلغ الأرض إذا جلس ، فقلنا له : ألا تحلقها ؟ قال : إنَّ رسول الله ﷺ مسح عليها بيده فلست أحلقها حتى أموت ، فما حلقها حتى مات [٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٠ قال : توفي بمكة سنة تسع وخمسين . المعجم الكبير ٧/٢٠٣ (٦٨٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٥/أ ، أسد الغابة ٢/٣٠٤ (٢٢٤٨) ، الإصابة ٢/٨٠ (٣٤٨١) ، قال : سمرة بن ميسرة ...

(٢) نقل الحافظ عن مصعب الزبيري قوله : اسم أبي محذورة أوس ، وله أخ يقال له سمرة . (الإصابة ٢/٨٠) .

(٣) في المخطوط : بَحْرة ، وكذا عند الذهبي في السير ٣/١١٩ ، وفي المصادر الأُخر الآتية : بجزأة .

(٤) رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي حذيفة ، عن أيوب بن ثابت ... المعجم الكبير ٧/٢١٠ (٦٧٤٦) . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٥/أ ، وعبد الرزّاق ، المصنف ١/٤٥٨-٤٥٩ (١٧٧٩) .

١١٤٠- حدَّثنا أبو كامل الجحدري [٢٦٩] نا يزيد بن عبد الله أبو خالد البسري ، نا عثمان بن عبد الملك ، نا عبد الملك بن أبي محذورة ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ مسح رأسه بيده ، فأمرَّها على ناصيته وبطنه . قال أبو محذورة : فوجدت برد كفه في كبدي وأحشائي . قال : فدعا له . قال : وكان أبوه لا يحلق المكان الذي مسح رسول الله ﷺ من رأسه في الحج والعمرة ويحلق ما سوى ذلك من رأسه ، وأمره بالأذان في المسجد الحرام وذلك يوم حنين [(١)].

١١٤١- حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا الهذيل بن بلال ، عن عبد الملك بن أبي محذورة ، عن أبيه قال : جعل رسول الله ﷺ الأذان لنا ولموالينا ، والسقاية لبني هاشم ، والحجابة لبني عبد الدار [(٢)] .

١١٤٢- حدَّثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان : بلال وأبو محذورة .

١١٤٣- حدَّثنا داود بن رشيد ، نا عباد بن العوام ، عن حجاج ، عن

==

قال الهيثمي : فيه أيوب بن ثابت المكي . قال أبو حاتم : لا يصح حديثه . (المجمع ١٦٥/٥) .

(١) المعجم الكبير ٢٠٦/٧-٢٠٧ (٦٧٣٤) و ٢٠٥ (٦٧٣١) ، ورواه عبد الرزّاق ، المصنف ٤٥٨/١ (١٧٧٩) ، وأحمد ، المسند ٤٠٨/٣ .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٠١/٦ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٠٨/٧ (٦٧٣٧) بسنده إلى الهذيل بن بلال ... ، والهيثمي ، المجمع ٣٣٦/١

عطاء ، عن أبي محذورة : أنّه كان لا يؤذن لرسول الله ﷺ إلاّ في الفجر ، وكان يقول في أذانه : الصلاة خير من النوم . قال : وكان آخر أذانه : الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلاّ الله [١] .

١١٤٤- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري وشجاع قالا : نا حسن ، عن الشيباني ، عن عبد العزيز بن رفيع قال : رأيت أبا محذورة جاء وقد أذّن رجل قبله ، فأذّن الأذان ، ثُمَّ أقام هو .

١١٤٥- حدَّثنا محمد بن عباد ، نا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن مجاهد قال : نفخر على الناس بأربعة - يعني أهل مكة - بفقيهنا ابن عباس وقاضينا عُبَيد بن عمير ، وقارئنا عبد الله بن السَّائب ، ومؤذّننا أبي محذورة [٢] .

---

(١) هذا الجزء الأخير رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٠٩/٧ (٦٧٤١) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤٤٥/٥ عن الفضل بن دكين ، عن سفيان بن عيينة بسنده ونصه . بلفظ : كنا نفخر .

ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣٩٠/٣ ، وذكر المحقق في الحاشية أنّه صحيح الإسناد .

سَمُرة بن فاتك[1]

سكن الشام وروى عن النبي ﷺ .

١١٤٦- حدَّثني جدي ، أنا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن بُسْر بن عبيدالله : أنَّ النبي ﷺ قال : « نعم الفتى سمرة لو أخذ من لِمَّتِهِ وشمَّر من إزاره » ، فلمَّا قال ذلك ، فعل ذلك سمرة [2] .

١١٤٧- حدَّثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح ، نا محمد بن أبي غالب ، نا هشيم ، عن داود بن عمرو الحضرمي ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن سمرة بن فاتك : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « نعم الفتى سمُرة لو أخذ من لِمَّته وقصَّر مئزره » .

---

(١) المعجم الكبير ١٣٧/٧ (٦٥٦) وعنده : سَبْرَة ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٥/ب ، أسد الغابة ٣٠٤/٢ (٢٢٤٦) ، الإصابة ٨٠/٢ (٣٤٧٩) قال : سمرة ، ويقال سَبْرَة ... والذي عندي أنَّه غيره ، وقد فرَّق بينهما البخاري في تاريخه .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٢٠٠/٤ بسنده إلى هشيم .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٥/ب، وعزاه الحافظ لأحمد ، والحسن بن سفيان ، والبخاري في التاريخ ١٧٧/٤ -١٧٨ ، والبغوي ، وابن منده (الإصابة ٨٠/٢) . إتحاف المهرة ٦١/٦ (٦١٤٢).
واللِّمَّة : من شعر الرأس دون الجُمَّة ، سُمِّيت بذلك لأنَّه ألَمَّت بالمنكبين .
(النهاية ٢٧٣/٤) .

سَمُرَة بن جنادة ، أبو جابر [1]

١١٤٨ – حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن زياد بن علاقة وحُصَين وسماك ابن حرب ، كلهم عن جابر بن سمرة : أنَّ النبي ﷺ قال : « يكون بعدي اثنا عشر أميراً » . وقال بعضهم : فسألت أبي وقال بعضهم : فسألت القوم ، فقالوا : « كلهم من قريش » [2].

١١٤٩ – حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حمَّاد بن زيد ، عن مجالد ح .

ونا أحمد بن المقدام ، نا بشر بن المفضل ، نا داود بن أبي هند ح .

وحدثني جدي ، نا ابن علية ، عن ابن عوْن ، كلهم عن /٢٧٠/ الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات ، فقال : « لن يزال هذا الدين عزيزاً ، منيعاً على من ناوأه ، لا يضره من خالفه أو

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٥/أ ، أسد الغابة ٢/٣٠١ (٢٢٤٠) ، الإصابة ٢/٧٨ (٣٤٧٤) .

(٢) رواه أبو عوانة ٤/٣٩٤-٤٠١ ، وأحمد ، المسند ٥/٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٤-٩٥، ٩٨،٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٨ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢/٢٠١ كتاب الإمارة ، باب الخلافة في قريش ، وابن حبان (الإحسان ٨/٢٢٩-٢٣٠) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣٩٠ (٢٦٦٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢/١٩٥-١٩٩ (١٧٧١-١٨-٩) و ٢٠٨ (١٨٤٩ ، ١٨٥٢) ، والحاكم ٣/٦١٧ ، وإتحاف المهرة ٣/٧٤ (٢٥٥١) .

فارقه حتى يملك اثنا عشر كلهم » ، ثُمَّ لغط الناس فلم أفهم ما بعد كلهم ، فقلت لأبي : يا أبتاه ما بعد قول النبي ﷺ : كلهم . قال : « كلهم من قريش » .

هذا لفظ حديث حماد بن زيد ، عن مجاهد [1] .

---

(١) طريق حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر ، أخرجها بنصها الطبراني، المعجم الكبير ١٩٦/٢ (١٧٩٥) .

[باب من اسمه سُويد]

سُوَيْد بن النعمان الأنصاري (١)

سكن المدينة .

١١٥٠ - حدَّثني جدي ، ثني يزيد ح ، وثني هارون الفروي ، نا أبو ضمرة، قالا : نا يحيى بن سعيد ، أخبرني بشير بن يسار : أنَّ سُويد بن النعمان أخبره أنَّه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كان بالصهباء(٢) ، وهي من خيبر ، وهي أدنى خيبر ، صلّى العصر ، فدعا رسول الله ﷺ بالأطعمة ، فلم يُؤت إلاّ بالسّويق . قال : فأكلْنا ، ثُمَّ شربنا ، فقام رسول الله ﷺ إلى المغرب ، فمضمض ومضْمَضْنا ، فصلّينا (٣) .

واللفظ لأبي ضمرة .

ولم يرو سُويد بن النعمان غير هذا ، ولا رَواه غير يحيى بن سعيد فيما أعلم .

---

(١) المعجم الكبير ١٠٢/٧ (٦٣٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠١/ب ، أسد الغابة ٣٤٢/٢)٢٣٦٠) ، الإصابة ١٠٠/٢ (٣٦١١) .

(٢) موضع بين المدينة وخيبر ، وهو أقرب إلى خيبر .

(٣) رواه البخاري . صحيح البخاري مع فتح الباري ٣١٢/١ (٢٠٩ باب مَنْ مَضْمَض من السَّويق ولم يتوضأ ، كما رواه في مواضع آخر : ٢١٥ ، ٢٦٨١ ، ٤١٧٥ ، ٤١٩٥ ، ٥٣٨٤ ، ٥٣٩٠ ، ٥٤٥٤ ، ٥٤٥٥) .

سُوَيْد بن مُقْرِن المزني [١]

سكن المدينة [٢] .

قال هارون أبو موسى : سويد بن مقرن وكنيته أبو عدي المزني . وقال محمد بن عمر : بنو مقرن سبعة وهم البكاءون [٣] .

١١٥١- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف قال : كنا نبيع البز في دار سويد بن مُقَرِّن ، فخرجت جارية له فقالت لرجلٍ شيئاً ما أدري ما هُوَ ، فلطمها ، فرأى ذلك سويد بن مقرن فقال : لطَمْت وجهها ولقد رأيتني سابع سبعة ما لنا إلاَّ خادم ، فلطَمَهُ رجلٌ منا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُعْتقه [٤] .

---

(١) المعجم الكبير ٧/١٠٠ (٦٣٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠١/ب ، أسد الغابة ٣٤١/٢ (٢٣٥٩) ، الإصابة (٣٦١٠) .

(٢) هكذا عند البغوي في أصل المخطوط ، وورد أمامه : الكوفة . وفي مصادر الترجمة أنَّه سكن الكوفة . قال الحافظ : ويقال ...

(٣) طبقات ابن سعد ١٩/٦

(٤) رواه البغوي في مسند ابن الجعد ، ص١٠٧ (٦١٧) ،

والحديث رواه عبد الرزَّاق ، المصنف (١٧٩٣٧) ، وأحمد ، المسند ٤٤٧/٣ و ٤٤٧-٤٤٨ ، ٤٤٤/٥ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢٩/١١-١٣٠ (١٦٥٨) كتاب النذور والأيمان ، باب صحبة المماليك ، وأبو داود ، السنن ٣٦٤/٥-٣٦٣ (٥١٦٦) ، (٥١٦٧) الأدب ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٠/٧-١٠١ من عِدَّة طرق منها طريق علي بن الجعد ، عن شعبة ... بنصه . ص ١٠١ (٦٤٥٢) ، وأبو نعيم ،

==

١١٥٢- حدَّثني جدي ، نا عباد بن العوام ، نا حصين ، عن هلال بن يساف قال : كنّا نزولاً في دار سويد بن مقرن ، فذكر نحو حديث شعبة ، عن حصين وأسنده[1] .

١١٥٣- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي حمزة ، قال شعبة : قال : سمعت هلالاً - رجُلاً من بني مازن - يحدّث عن سويد بن مقرن قال : أتيت رسول الله ﷺ بنبيذ في جر ، فسألته عنه ، فنهاني ، فَكَسَرْتُ الجرَّة[2] .

قال أبو القاسم : واسم أبي حمزة هذا الذي روى عنه شعبة : عبد الرحمن بن أبي عبد الله[3] سمَّاه شعبة .

١١٥٤- حدَّثنا محمد بن عبد الملك عن أبي شعبة قال : لطم رجُل عند

الصحابة ١/ق١٣٠/ب

قال النووي رحمه الله تعالى : في هذا الحديث الرفق بالموالي ، واستعمال التواضع : (شرح مسلم ١١/١٢٨) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٥/٤٤٤ ، والطبراني بسنده إلى حصين بن عبد الرحمن عن هلال ... بنصه . المعجم الكبير ٧/١٠٠-١٠١ (٦٤٥١) وأوله : كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن ، فبينا شيخ فيه حِدَّة وجهل ، ومعه جارية فلطم وجهها ، فما رأيت سويداً أشد غضباً منه ذلك اليوم ، ثُمَّ قال : أعجز عليك إلا حر وجهها ... الخ .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥/٤٤٤ ، ٣/٤٤٧ . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق١٣٠/ب ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦/١٦١ (٦٢٩٨) .

(٣) تقريب التهذيب ١/٤٨٩ . وقال : مقبول ، من الرابعة .

سويد بن مقرن وجه خادم . قال سويد : أما علمت أنَّ الصورة مُحَرّمة ؟ لقد رأيتني سابع سبعة أخوة لي مع رسول الله ﷺ ما لنا إلاّ خادم واحد ، فضرب أحدنا وجهه ، فأمرنا رسول الله ﷺ /٢٧١/ أن نعتقه[(١)] . قال وهب : قال شعبة : قال لي محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ قلت : شعبة . فقال : ثني أبو شعبة وحدَّثني بها[(٢)] .

١١٥٥- حدَّثني علي بن مسلم ، نا أبو داود ، عن شعبة ، عن أبي حمزة قال : شعبة وكان جارنا واسمه عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت هلال المازني وكان يحدث عن سُويد بن مقرن قال : أتيت النبي ﷺ أستأذنه في جرّة أنتبذ فيها ، فنهاني .

---

(١) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١١/٢٢٩ كتاب النذور والأيمان ، باب صحبة المماليك ، عن شعبة ، عن محمد بن المنكدر ..

قال النووي : قوله : (أما علمت أنَّ الصورة محرَّمة) فيه إشارة إلى ما صرَّح به في الحديث الآخر : إذا ضرب أحدكم العبد فليجتنب الوجه إكراماً له ؛ لأنَّ فيه محاسن الإنسان وأعضاؤه اللطيفة ، وإذا حصل فيه شين أو أثر كان أقبح . (شرح مسلم ١١/١٢٩-١٣٠) .

(٢) رواه أبو عوانة بهذا السند إلى وهب بن جرير ، عن شعبة (إتحاف المهرة ٦/١٦٠-١٦١) . والطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٠١ (٦٤٥٣) عن شعبة ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠١/ب .

سُوَيْد بن حنظلة [(١)]

سكن البادية . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٥٦- حدَّثني جدي وأبو خيثمة قالا : نا يزيد بن هارون ، أنا إسرائيل ابن يونس ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدّته ، عن أبيها سُويد ابن حنظلة قال : خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعنا وائل بن حجر ، فأخذه عدوٌّ له ، فتحرَّج قوم أن يحلفوا وحَلَفْت أنَّه أخي ، فخلى عنه ، فأتيْت رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له ، فقال : « أنت أبرَّهم وأصدقهم ، وصَدَقْتَ المسلم أخو المسلم » [(٢)].

ولا أعلم لسُويد بن حنظلة غير هذا [(٣)] .

---

(١) المعجم الكبير ١٠٤/٧ (٦٣٥) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/أ ، أسد الغابة ٣٣٦/٢ (٢٣٤٤) ، الإصابة ٩٨/٢-٩٩ (٣٥٩٧) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٧٩/٣ . وأبو داود ، السنن ٥٧٣/٣ (٣٢٥٦) الأيمان ، والطبراني، المعجم الكبير ١٠٤/٧-١٠٥ (٦٤٦٤-٦٤٦٥) ، وابن ماجة ، السنن ، رقم (٢١١٩) الكفارات ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ ، والحاكم ٢٩٩/٤ بدون قوله : أنت أبرّهم وأصدقهم ، إتحاف المهرة ١٥٥/٦ (٦٢٩٣) .

(٣) نقله الحافظ عن ابن عبد البر . (الإصابة ٩٨/٢) .

سُوَيْد بن هبيرة [(١)]

سكن البصرة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٥٧- حدَّثنا أحمد بن منصور وغيره قالوا : نا روح ، نا أبو نعامة العدوي ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « خير مال المرء مُهرة مأمورة أو سكة مأبورة » [(٢)] .

١١٥٨- حدَّثني محمد بن علي ، نا أبو معمر ، نا عبد الوارث ، نا أبو نعامة العدوي ، وهو ابن عم إسحاق بن سُويد ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر مثله .

قال أبو معمر : فسألت أبا عبيدة عن السكّة المأبورة [(٣)]. قال : السكّة

---

(١) المعجم الكبير ١٠٧/٧ (٦٣٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٢٠٣/ب ، أسد الغابة ٣٤٢/٢ (٢٣٦١) ، الإصابة ١٠٠/٢-١٠١ (٣٦١٢) .

قال ابن حبان في ثقات التابعين : تابعي ، يروي المراسيل .

وقال ابن أبي حاتم : تابعي ليست له صحبة . الجرح والتعديل ٢٣٣/٤

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣٦٨/٣ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ١٤٤/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٧/٧ (٦٤٧٠-٦٤٧١) الإسناد الثاني عن روح بن عبادة ، عن أبي نعامة .. إتحاف المهرة ١٦٤/٦ (٦٣٠٠) .

قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . (المجمع ٢٥٨/٥) .

(٣) قال الحافظ : أخرجه أحمد ، وإسحاق ، وابن أبي شيبة ، والحارث ، والطبراني ، وأبو عبيد من رواية مسلم بن بديل عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ... قال إسحاق : وقفه النضر بن شميل ، وغيره يرفعه . تخريج أحاديث الكشاف ٦٥٥/٢

هي السكّة من النّخْل هو الشطر من النّخْل . وقال: المأبورة : هي المُلَقّحة[1].

وقال : المهرة المأمورة ، مأمورة الرحم : هي الكثيرة الولد .

ولا أعلم روى سويد بن هبيرة غير هذا .

(١) النهاية لابن الأثير ٣٨٤/٢ وقال : ومنها قيل للأزقة سكك لاصطفاف الدور فيها .

سُوَيْد الأنصاري (١)

سكن المدينة .

١١٥٩- حدَّثنا إبراهيم بن هاني ، نا أبو اليمان ح

ونا هارون بن عبد الله ، نا أحمد بن حنبل قالا : نا الحكم بن نافع ، أنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عقبة بن سويد الأنصاري أنّه سمع أباه وكان من أصحاب النبي ﷺ . قال : قفلنا مع النبي ﷺ من غزوة خيبر ، فلمَّا بدا له أُحُد قال النبي ﷺ : « الله أكبر ، حبل يحبنا ونحبه » . (٢)

ولا أعلم روى غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/أ ، أسد الغابة ٢/٣٣٩ (٢٣٥٢) .
انظر التعليق الآتي في ترجمة سويد الجهني .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣/٤٤٣ ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢/٢/١٤١ ، والطبراني، المعجم الكبير ٧/١٠٦-١٠٧ من طريقين (٦٤٦٧ ، ٦٤٦٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ . الحافظ ، إتحاف المهرة ٦/١٦٥(٦٣٠١)
وعزاه الحافظ لهم ، وزاد : ورواه البغوي ، وابن أبي عاصم ، وابن شاهين ، من طريق الزهري . (الإصابة ٢/١٠١) .
قال الهيثمي عقبه : ذكره ابن أبي حاتم (الجرح ١/٣/٣١١) ولم يذكر فيه جرحاً . وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٤/١٣) .

سُويد الجهني ، أبو عقبة[1]

سكن المدينة .

١١٦٠- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن الحسن المخزومي ، نا محمد ابن معن الغفاري ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : سمعت عقبة بن سويد الجهني يحدِّث عن أبيه قال : سألت رسول الله ﷺ عن الشاة ، فقال : « لك أو لأخيك أو [للذئب] /٢٧٢/ وسألته عن البعير ، وكان إذا غضب عرف ذلك في حُمْرَة وجنتيه ، فقال : « مالك وله ، معه سقاؤه وحذاؤه يَرِد الماء ويصدر الكلأ حتى يلقى ربه » ، وسألته عن اللُّقطة . فقال : « عَرِّفها

(١) قال الحافظ : سويد الجهني أو المزني ، ويقال : الأنصاري ، والد عقبة .
قال ابن حبان : سويد الجهني له صحبة .
وقال أبو عمر : حديثه عند الزهري وربيعة من رواية ابنه عنه في اللُّقطة ، وفي أُحُد يحبنا ونحبه . وهما صحيحان .
وقد فرَّق البغوي بين سويد الذي روى حديثه الزهري ، وبين سويد الذي روى حديثه ربيعة ، لافتراق النسب ؛ حيث وقع في رواية الزهري : الجهني . وفي رواية ربيعة : الأنصاري .
ويحتمل أن يكونا واحداً ؛ بأن يكون جهنياً حالف الأنصار . ولم اقف على الرواية التي وقع فيها أنَّه مزني . الإصابة ٢/١٠١-١٠٢ (٣٦١٨) .
وذكره الحافظ في القسم الرابع من الإصابة ، وقال : والد عقبة .. غاير البغوي بينه وبين سويد الأنصاري ؛ وهو هو ، فإنَّه جهني حالف الأنصار . (٣٨٢٢) .

سَنَة ، ثُمَّ أوثق وكاءها وصرارها ، فإن جاء طالبها فأدّها وإلاَّ فشأنك » [1] .

ولا أعلم لسويد الجهني غير هذا .

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ...
وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٠٦/٧ (٤٦٦٨) . وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ وعندهما : ويصدر الكلأ ، خلّ سبيله حتى ...
قال الهيثمي : وعقبة بن سويد : مستور ، لم يضعفه أحَد ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (المجمع ١٦٨/٤) .
قال الحافظ : ذكره أبو داود تعليقاً ، ووصله الباوردي والطبراني ومطين .
(الإصابة ١٠٢/٢) .

سويد بن عامر الأنصاري [١]

من أهل المدينة [٢] .

١١٦١- حدَّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقداد ، نا عمر بن علي ، نا مجمع ، سمعت أحَد عمومتي سويد بن عامر يحدِّث أنَّ النبي ﷺ قال : « بُلُّوا أرحامكم ولو بالسَّلام » .

ولا أحسب لسويد بن عامر صحبة [٣] .

ولم يرو غير هذا فيما أعلم .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/ب قال : ... بن عامر بن حارية ...
أسد الغابة ٣٣٨/٢ (٢٣٥٠) ، كما نقل قول ابن منده الآتي ...
الإصابة ٩٩/٢ (٣٦٠٢) .
قال الحافظ : ذكر ابن أبي خيثمة في الصحابة : سويد بن عامر ، وقال : لا أدري هو والد عقبة أم لا ؟ وقال ابن منده : سويد بن عامر بن زيد بن حارثة ، روى عنه مجمع ابن حارثة : لا تعرف له صحبة ، ثُمَّ أورد له في ترجمته الحديث الآتي في ترجمة سويد ابن عمرو (٣٦٠٤) وهنا قال : عن مجمع بن يحيى ..
كما ذكره الحافظ في القسم الرابع وقال : تابعي صغير ، لجده صحبة ، قال ابن حبان في ثقات التابعين : حديثه مرسل . الإصابة ١٣٤/٢ (٣٨٢٠) .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/ب .
ونقله الحافظ مصرِّحاً بأنه أخرجه البغوي . وأبا يعلى ... الإصابة ١٣٤/٢

(٣) ذكره الحافظ موضِّحاً أنَّه قول البغوي وابن منده .. بلفظ : لا صحبة له .
الإصابة ١٣٤/٢

سويد بن قيس ، أبو صفوان [1]

سكن الكوفة . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٦٢- حدَّثني علي بن مسلم ، نا وكيع ح

وحدَّثني يعقوب، نا ابن مهدي ، وحدثنا ابن زنجويه، نا عبد الرزاق ح .

وحدَّثني جدي ، نا أبو أحمد قالوا : نا سفيان ، عن سماك بن حرب قال : أخبرني سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة العبدي بزّاً [2] من هجر، فأتينا مكّة ، فأتى رسول الله ﷺ يساومنا بسراويل ، فبعناه ووزان يزن بالأجر ، فقال : « يا وزّان ، زن وأرجح » ، ثُمَّ ذهب فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا رسول الله ﷺ . [3]

(١) المعجم الكبير ١٠٥/٧ (٦٣٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/أ ، أسد الغابة ٣٤١/٢ (٢٣٥٧) قال : أبو مرحب ، وقيل أبو صفوان .
الإصابة ١٠٠/٢ (٣٦٠٧) وعندهم : أبو مرحب . قال الحافظ : وكلام المزني يوهم أنَّ سويداً يُكنّى أبا صفوان ، وليس كذلك .

(٢) البز : الثياب . (تاج العروس ٧/٤) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣٥٢/٤ قال : ثنا وكيع ، ثنا سفيان ... ، وأبو داود ، السنن ٦٣١/٣ (٣٣٣٦) البيوع والإجارات ، والترمذي ، السنن ٣٨٥/٢ (١٣٢٠) وقال: حسن صحيح ، وابن حبان (الإحسان ٢٩٨/٧) الموارد ص ٣٤٩ (١٤٤٤) بسنده إلى وكيع ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٥/٧ (٦٤٦٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ ، والطيالسي ، مسنده (١٣٠٨) ، والحاكم ٣٠/٢-٣١ ، و ٩٢/٤ ، وابن الجارود ، المنتقى ، (٥٥٩) بسنده إلى وكيع ، والبيهقي ، السنن ٣٢/٦-٣٣ ،

==

واللفظ لجدي .

١١٦٣- حدَّثنا يحي الحماني ، نا قيس ، عن سماك ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة ، فذكر الحديث .

وروى هذا الحديث شعبة ، عن سماك ، عن صفوان أو أبي صفوان وهو مالك بن المغيرة (١) .

١١٦٤- حدَّثني يعقوب وأحمد ابنا إبراهيم قالا : نا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن سماك قال : سمعت أبا صفوان ح ، ونا أحمد بن إبراهيم ، نا بهز ، نا شعبة ، أنا سماك قال : سمعت صفوان - رجلاً منا - قال أحمد : ونا شبابة، نا شعبة ، عن سماك قال : سمعت أبا صفوان مالك بن عميرة يقول : بعت من رسول الله ﷺ رجل سراويل . وذكر الحديث .

ورواه أيوب بن جابر وخالف رواية سفيان وشعبة ، ورواه عن سماك عن مخرمة أو مخرفة .

١١٦٥- حدَّثناه محمد بن بكار ، نا أيوب بن جابر ، عن سماك ، عن مخرفة أو مخرمة : شكَّ ابن بكّار قال : خرجنا تُجَّاراً إلى مكّة نبيع البزّ ، فذكر الحديث .

وإتحاف المهرة ١٥٨/٦ (٦٢٩٦) .

(١) رواه أحمد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن مالك أبي صفوان ابن عميرة ... المسند ٣٥٢/٤ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/أ .

سُوَيْد بن جَبَلة [1]

حدَّث هشام بن عمَّار ، عن الجرَّاح بن مَليح ، عن الزبيري ، عن لقمان ابن عامر ، عن سويد بن جبلة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : لتردن هذه الأمة إلى الحوض واردات الخمص . ويقال : الخِمْس [2] . /٢٧٣/

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٣/أ ، أسد الغابة ٢/٣٣٥ (٢٣٤٢) . قال : لا تصح له صحبة . ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة ، وأنكره ابن أبي حاتم ، وقال : حديثه مرسل .

الإصابة ٢/١٣٣ (٣٨١٦) القسم الرابع . وقال : ذكره أبو زرعة في مسند الشاميين ، وهو غلط ، وليست له صحبة .

ونقل قول ابن أبي حاتم . وقال أبو نعيم ، والدارقطني ، وابن منده : لا يصح له صحبة ، وحديثه مرسل .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٣/أ بلفظ : (لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس) .

وذكره الحافظ مصرحاً بأنَّه أخرجه البغوي . ثُمَّ قال الحافظ : وهو مرسل .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه . (الموارد ص ٦٤٨ ح ٢٦٠٥) .

والطبراني في مسند الشاميين .. عن سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية ..

سُوَيد بن غَفَلة بن عَوْسَجَة ، أبو أُمَيَّة (١)

أدرك الجاهلية ، سكن الكوفة ، و لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً .

١١٦٦- حدَّثنا علي بن الجعد ويحي بن عبد الحميد قالا : نا شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن أبي ليلى الكندي ، عن سُوَيْد بن غَفَلة قال : قدم علينا مصدق النبي ﷺ ، فأخذت بيده ، فقرأت كتابه ، فإذا فيه : « لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصّدقة » . قال : فأتيته بناقة عظيمة ململمة ، فقال : « أي سماء تُظلني ، وأي أرْض تقلني إذا أخذت خيار مال امْرِئٍ مسْلِمٍ » ، فأتيته من الإبل بناقة فقبلها (٢) .

١١٦٧- حدَّثنا عمرو بن محمد النّاقد ، نا هشيم ، عن هلال بن خباب،

---

(١) المعجم الكبير ١٠٨/٧ (٦٤١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٣/أ ، أسد الغابة ٣٤٠/٢ (٢٣٥٦) ، الإصابة ١٠٠/٢ (٣٦٠٦) وص ١١٨ (٣٧٢٠) القسم الثالث .
قال في القسم لأول : سويد تابعي كبير ، ذكر أنّه رأى النبي ﷺ ...
وسيأتي في القسم الثالث أنّ الأصح أنّه هاجر فدخل المدينة يوم دفن النبي ﷺ ، فإن ثبت الإسناد الأول فلعلّه آخر ، وأمّا الثاني فلا يدل على صحبته لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يسلم .

(٢) رواه أحمد في المسند ٣١٥/٤ ، وأبو داود ، السنن ٢٣٦/٢-٢٣٧ (١٥٧٩) و ٢٣٧-٢٣٨ (١٥٨٠) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣١٥ (٢١٤٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠٨/٧ بسنده إلى شريك ... (٦٤٧٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٣/أ ، والدارقطني ، السنن ١٠٤/٢-١٠٥ ، والنسائي ، السنن ٥٣٠ (٢٤٥٧) ، والبيهقي ، السنن ١٠١/٤ ، ١٠٦ ، وإتحاف المهرة ١٥٦/٦ (٦٢٩٤) .

عن ميْسرة أبي صالح ، عن سُويد بن غفلة قال : أتانا مصدق النبي ﷺ ، فأخذت بيده وقرأت في عهده : « لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق »، وأتاه رجل بناقة كوْماء فقال : خُذْها فأبى [1] .

١١٦٨- حدَّثنا أبو الأحوص القاضي ، نا عمرو بن خالد قال : سمعت زهيراً يقول : كان سويد بن غفلة أكبر من عمر بن الخطاب ، ومات سويد ابن غفلة وهو ابن عشرين ومائة سنة [2] .

١١٦٩- حدَّثنا أحمد بن إبراهيم ، نا أبو نعيم ، نا سويد بن عقبة بن عوسجة ، أبو أمية : مات سنة ثمانين [3] .

---

(١) رواه أبو نعيم بسنده إلى أبي همام عن هشيم ... بنصه .
(الصحابة ١/ق٣٠٣/ب) وقال : رواه أبو عوانة عن هلال بن خباب .

(٢) ذكر الحافظ، أنّه حكاه حسين بن علي الجعفي عن أبيه ، وعن عاصم بن كليب: بلغ مائة وثلاثين . (الإصابة ٢/١١٨) .

(٣) رواه أبو نعيم الأصبهاني ، الصحابة ١/ق٣٠٣/أ قال : كان مولده عام الفيل.
ونقله الحافظ عن أبي نعيم ، وزاد : قال أبو عبيد : سنة إحدى وثمانين ، وقال عمر بن علي : سنة اثنتين . (الإصابة ٢/١١٨) .

أبو مَرحب الأنصاري ، يقال اسمه : سويد بن قيس [1]

١١٧٠- حدَّثني جدي ، نا هشيم ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : أخبرني أبو مَرحب أنَّه رآهم أربعة في قبر النبي ﷺ أحدهم عبدالرحمن ابن عوف .

ولم يرْو غيره .

(١) انظر : الإصابة ٢/١٠٠ (٣٦٠٧) .

سُوَيْد بن طارق الجعفي [(١)]

سكن الكوفة .

١١٧١- حدَّثني أحمد بن إبراهيم العبدي ، أنا أبو داود ووهب ، واللفظ لأبي داود ، أنا شعبة ، عن سماك قال : سمعت علقمة بن وائِل الحضرمي يحدث عن أبيه : أنَّه شهد النبي ﷺ وسأله سُويد بن طارق أو طارق بن سُوَيْد .

١١٧٢- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائِل ، عن أبيه : أنَّ سُوَيْد بن طارق سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه ، ثُمَّ سأله فنهاه ، فقال : يا رسول الله إنَّها دواء . فقال النبي ﷺ : « لا ، ولكن هي داء » [(٢)] .

---

(١) المعجم الكبير ٣٨٧/٨ (٧٥٤) . الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٢/ب . أسد الغابة ٣٣٨/٢ (٢٣٤٩) وزاد : ويقال طارق بن سُوَيد ، وهو الصواب .
الإصابة ٢١٩/٢ قال : طارق بن سويد (٤٢٢٤) ونقل عن ابن السكن والبغوي قولهما : له صحبة . كما نقل عن ابن مندة قوله : سويد بن طارق . وَهْم .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣١١/٤ ، و ٢٩٢/٥-٢٩٣ عن حماد بن سلمة ، عن سماك ... ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٥٢/١٣ (١٩٨٤) كتاب الأشربة، باب تحريم التداوي بالخمر ، وأبو داود ، السنن ٢٠٤/٤-٢٠٦ (٣٨٧٣) الطب ، والترمذي ، السنن ٢٦٢/٣ (٢١١٩) الطب ، باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٨٧/٨-٣٨٨ (٨٢١٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٢/ب ، وابن ماجة ، السنن (٣٥٠٠) الطب ، وعندهم : ... لا ، ولكنها داء.
==

١١٧٣- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نـا غنـدر ، عـن شـعبة ، عن سماك، عن علقمة [1] ، عـن أبيـه : أنَّ طـارق الأشـجعي سـأل النبي ﷺ ، فذكر مثله . رواه عبيد الله الحنفي ، عن شعبة ووَصَله وجوَّد إسناده .

١١٧٤- حدثني إسماعيل بن أبي مريم ، نا علي بن عبد الله ، أنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، نا شعبة ، أخبرني سماك قال : سمعت علقمة ابن وائل يحدث عن /٢٧٤/ أبيه سويد بن طارق قال : أتيت النبي ﷺ فسألته، فذكر نحوه [2] .

قال علي : كذا قال الحنفي ، عن علقمة ، عن أبيه ، عن سويد بن طارق .

وعزاه الحافظ للبخاري في تاريخه ، وأحمد ، وابن ماجة ، والبغوي ، وابن شاهين.
وقال : من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ...
وأخرجه أبو داود عن شعبة عن سماك ...
ثُمَّ نقل عن البغوي قوله : رواه غير حماد فقال : سويد بن طارق . والصحيح عندي طارق بن سويد . وقد أخرجه ابن شاهين عن إبراهيم بن طهمان عن سماك كما قال حماد بن سلمة سواء ، ونسبه جعفياً .
وقال أبو زرعة : طارق بن سويد أصح . وجزم بذلك هو والترمذي وابن حبان .
وعكس أبو حاتم ... (الإصابة ٢/٢١٩) .

(١) نقله الحافظ بقوله : رواه ابن السكن والبغوي عن غندر ، عن شعبة فقال : عن علقمة ابن طارق بن سويد . (الإصابة ، ٢/٢٢٠) .

(٢) رواه أبو نعيم عن عبيد الله بن عبد المجيد ... (الصحابة ١/ق٣٠٢/ب) .

ولا أعلم لسويد بن طارق غير هذا الحديث .

بلغت مقابلته

تَمَّ الجزء العاشر بحمد الله وحسن عونه وصلواته تترى على

محمَّد رسوله وعبده يوم السبت الرابع من شعبان المكرَّم سنة سبع

عشرة وستمائة بدار الحديث من دمشق عمَّره الله بذكره

على يدي عبد الله الفقير إليه تعالى به

عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله ابن محمَّد

الرعيني الأندلسي عفا الله عنه وعن والدَيْه ورحمهما ورحم المسلمين أجمعين

والحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى /٢٧٥/

الجزء الحادي عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/٢٧٦/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

[مَن اسمه سَوَادة]

سَوَادة بن عمرو الأنصاري (١)

أحسبه سكن البصرة .

١١٧٥- حدَّثنا زهير بن محمد وعلي بن شعيب وأحمد بن منصور واللفظ لزهير ، قالوا : نا موسى بن داود ، نا عمر بن سليط ، عن الحسن ، عن سوادة بن عمرو الأنصاري ، وكان رجلاً يُصيبُ من الخلوق ، فتلقاه النبي ﷺ مرَّتين أو ثلاثاً فنهاه ، فلقيه ذات يوم ومعه جريدة ، فقال [إمَّا] عاتبه وإمَّا طعن في بطنه ، فقال : أقِدْني أو أقضني يا رسول الله ، فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه ، ثُمَّ قال : « هلمّ اقتص » ، فلمَّا رأى بطن النبي ﷺ ألقى الجريدة وعلق يُقبِّله . قال : قال الحسن : حجزه الإسلام رحمه الله ، ثُمَّ استبكى (٢) .

---

(١) المعجم الكبير ١١٢/٧ (٦٤٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٤/أ . ونقل عن المنيعي قوله : سكن البصرة .
أسد الغابة ٣٣١/٢ (٢٣٣١) ، الإصابة ٩٥/٢ (٣٥٨١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٤/ب حيث =

١١٧٦- حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، عن هشام، عن محمد : أنَّ سوادة بن عمرو أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، قد أوتيتُ من الجمال ما ترى وإني لا أحب أن يفضلني أحد بشيءٍ ، أفمن الكبر هُوَ ؟ قال : « لا ، إنَّما الكبرُ مَنْ بَطَرَ الحقّ وغمط الناس » . (١)

١١٧٧- حدَّثنا علي بن شعيب السمسار ، وأحمد بن منصور ، قالا : نا

روى الحديث عن المنيعي عن زهير بن محمد ، وعلي بن شعيب ، وأحمد ... بنصه .
ونقل الحافظ سنده مصرحاً بأنّه رواه البغوي عن عمرو بن سليط ... فذكر الحديث .
وقد أوضح أنَّ الحديث أرسله الحسن البصري ؛ لأنّه لم يسمع منه .
الإصابة ٢/٩٥ - ٩٦
ونقل الحافظ أنَّ ابن إسحاق روى عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أنَّ رسول الله ﷺ عدَّل الصفوف في يوم بدر ، وفي يده قدح ، فمرَّ بسواد بن غزية فطعن في بطنه ، فقال : أوجعتني فاقدني . فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبَّل بطنه فدعا له بخير .
قال أبو عمر : رويت هذه القصة لسواد بن عمرو .
قال الحافظ : لا يمتنع التعدد لا سيما مع اختلاف السبب .
وروى عبد الرزاق بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه أنَّ النبي ﷺ كان يتخطى بعرجون فأصاب به سواد بن غزية الأنصاري ...
فذكر القصة . وعن معمر عن رجل عن الحسن نحوه لكن قال : فأصاب به سوادة ابن عمرو ... وأخرجه البغوي ... الإصابة ٢/٩٥-٩٦

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/١١٣ (٦٤٧٧، ٦٤٧٨ ، ٦٤٧٩)
الإسناد الأخير إلى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٤/ب .

الحسن ابن بشر ، نا المعافا بن عمران ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن سوادة بن عمرو الأنصاري . قال : قلت : يا رسول الله ، إني رجُل حُبِّبَ إليَّ الجمال ، وأعطيت منه ما ترى ، فما أحب أن يفوقني أحَد في شسْع نعلي – أو شراك نعْلي – شكَّ هشام ، أفمن الكِبْر ذاك ؟ قال : « لا » قلت : فما الكبر ؟ قال : « من سفه الحق بالغمص أو غمط الناس » (١) .

---

(١) رواه الطبراني عن محمد بن علي بن شعيب السمسار ، والحسن بن بشر البجلي عن المعافا ... المعجم الكبير ١١٣/٧ (٦٤٧٧) .

وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٤/ب بسند الطبراني .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ١٣٤/٥) .

سوادة بن الربيع الجرمي [(١)]

سكن البصرة .

١١٧٨- حدَّثنا أبو كامل الجحدري ، نا محمد بن حمران ، نا سلم الجرمي ، عن سوادة بن الربيع قال : رأيت على رسول الله ﷺ خاتماً [(٢)].

١١٧٩- حدَّثنا العباس بن محمد ، وعمي محمد بن علي قالوا : نا مسلم ابن إبراهيم ، نا عبد الله بن يزيد الخثعمي ، نا سلْم بن عبد الرحمن الجرمي ، عن سوادة بن الربيع قال : أتيتُ النبي ﷺ بأمِّي ، فأمر لها بشاة ، ثُمَّ قال : « مري بنيك أن يقلموا أظفارهم أن يوجعوا أو يغبطوا ضروع مواشيهم /٢٧٧/ ومري بنيك أن [يحسنوا أعمالهم] » [(٣)] .

---

(١) المعجم الكبير ١١٣/٧ (٦٤٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٤/ب ، أسد الغابة ٣٣٤/٢ (٢٣٣٧) ، الإصابة ٩٧/٢ (٣٥٨٨) .

(٢) رواه البزار . زوائد البزار ١٤٨/١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١١٤/٧ (٦٤٨١) بسنده إلى أبي كامل الجحدري .. عن سليمان الجرمي ..
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٤/ب وعنده : سلم المخزومي ..
وعزاه الهيثمي للبزار وقال : رجاله ثقات . (المجمع ٢٥٩/٥)
ونقله عن أحمد وقال : إسناده جيِّد . (المجمع ١٩٦/٨) .
ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي والحسن بن سفيان . (الإصابة ٩٧/٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
ويظهر نص المخطوط : أو يغْبطوا طهور ، ومري بنيك أن يحسنوا غذا .. وباعهم.
والحديث رواه أحمد ، المسند ٤٨٤/٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١١٤/٧ (٦٤٨٢) ،
==

واللفظ لمحمد بن علي .

ونقله الحافظ وعزاه لأحمد ، واللفظ له ، وللبغوي من وجهٍ آخر عن مسلم الجرمي ...
(الإصابة ٩٧/٢) .

سواد بن قارب الأزدي (١)

كان يسكن البادية .

١١٨٠- حدَّثنا أحمد بن منصور ، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي - ابن بنت شرحبيل - نا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، نا أبو معمر عباد بن عبد الصمد قال : سمعت سعيد بن جبير قال : أخبرني سواد ابن قارب الأزدي قال : كنتُ نائماً على جبل من جبال السّراة ، فأتاني آت، فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب أتاك رسول من لؤي بن غالب قال : فاستويْت جالساً ، فأدْبر وهو يقول :

عجبتُ للجن وأرجاسها ورحلها العيس بأحلاسها
تهوي إلى مكة تبغي الهُدى ما صالحوها مثل أنجاسها

قال : ثُمَّ عُدت فنمت ، فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب أتاك رسول من لؤي بن غالب ، فاستويت قاعداً فأدبر وهو يقول :

عجبت للجن وأخبارها ورحلها العيس بأواها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما مؤمنوها مثل كفارها

ثُمَّ عدت فنمت ، فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب ، أتاك رسول من لؤي بن غالب . قال : فاستويت قاعداً وأدبر وهو يقول :

---

(١) المعجم الكبير ١٠٩/٧ (٦٤٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٣/ب ، أسد الغابة ٣٣٢/٢ (٢٣٣٣) ، الإصابة ٩٦/٢-٩٧ (٣٥٨٣) .

عجبتُ للجن وتطلابهـــا وتبوُها العِيس بأقْتَابِهَـــا

تهوي إلى مكة تبغي الهـــدي ما صادقوها مثل كذّباتهـــا

فارْحَـل إلى الصفوة من هاشمٍ والم نفسك إلى جنباتهـــا

قال : فأهممت فاقتعدت بعيراً لي حتى أتيت مكة ، وإذا رسول الله ﷺ قد ظهر . قال : فأخبرته الخبر وبايعته [1] . ولا أعلم له بهذا الإسناد غير هذا الحديث [2] .

---

(١) رواه البخاري ، التاريخ الكبير ٢٠٢/٤ (٢٤٩٧) وقال : ولا يصح الحكم بن يعلى ، والطبراني ، المعجم الكبير ١١١/٧-١١٢ (٦٤٧٦) عن محمد بن هارون، عن سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي ... بنصه .. مع اختلاف في بعض الألفاظ في آخر الأبيات ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٤/أ ، والبيهقي ، دلائل النبوة ٢٥٣/٢ من طريق سليمان ابن عبد الرحمن ... ، وعزاه الحافظ للبخاري والبغوي، وابن أبي خيثمة ، ومحمد بن هارون الروياني والطبراني ، والحسن بن سفيان ، وأبي يعلى .

قال الحافظ : وأصل هذه القصة في صحيح البخاري .

صحيح البخاري مع الفتح ١٧٧/٧ (٣٨٦٦) ، الإصابة ٩٦/٢ ، السيرة النبوية في فتح الباري ٣٧٤/١

(٢) انظر طرق الحديث : المعجم الكبير ١٠٩/٧ ، وأبو نعيم ، الصحابة ٣٠٣/١/ب والبيهقي ، الدلائل ٢٤٨/٢ ، والحافظ ، الإصابة ٩٦/٢

[من اسمه سَبْرة]

سَبْرَة بن مَعْبَد الجهني [١]

سكن المدينة .

قال أبو موسى هارون بن عبد الله : سبرة بن معبد الجهني . وقال غير هارون : سبرة بن عوسجة . قال : وقد بقي سبرة إلى زمن معاوية ﷺ [٢] .

١١٨١- حدَّثني عباد بن محمد ، نا سريج بن يونس ، نا مروان بن معاوية ، نا يونس بن أبي فرة الغساني ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه سبرة ابن عوسجة قال : نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء عام خيبر [٣] .

١١٨٢- حدَّثني جدي وسريج ومجاهد وأبو خيثمة قالوا : نا سفيان بن عيينة، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه : أنَّ النبي ﷺ نهى عن المتعة يوم الفتح [٤].

---

(١) المعجم الكبير ١٢٥/٧ (٦٥٥) ، الصحابة لأبي نعيم ٣٠٦/١/أ ، أسد الغابة ١٧٣/٢ (١٩٣٦) ، الإصابة ١٤/٢ (٣٠٨٧) .

(٢) ذكره ابن سعد ، الطبقات ٣٤٨/٤ ، ونقله عنه الحافظ ، الإصابة ١٤/٢ وأنّه شهد الخندق وما بعدها .

(٣) روى البخاري أحاديث تحريم المتعة يوم خيبر عن عليّ بن أبي طالب ﷺ . الصحيح مع الفتح ٤٨١/٧ ح (٤٢١٦) .

(٤) رواه أحمد ، المسند ٤٠٤/٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٣١/٧ (٦٥٢٧) ، و١٣١-

١١٨٣- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا حرملة بن عبد العزيز ، ثني أبي ، عن أبيه ، عن جده سبرة قال : أمرنا نبي الله ﷺ /٢٧٨/ بالتمتع من النساء عام فتح مكّة . قال : فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم ، فأصبْنا جارية من بني عامر كأنّها بكرة عَيْطاء[1] ، فخطَبْناها إلى نفسها وعرضنا عليها بُرْدَينا ، فجعلت تنظر فتراني أشب وأجمل من صاحبي وترى بُرْدَ صاحبي أجْوَد من بُرْدِي ، فاختارتني على صاحبي ، فكنت معها ثلاثاً ، ثُمَّ أمرنا رسول الله ﷺ بفراقهنَّ[2] .

١١٨٤- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا حرْملة بن عبد العزيز قال : ثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « صَلُّوا في مراحات الغنم ولا تصلوا في مراحات الإبل » .[3]

١١٨٥- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا أبو سعيد حرملة بن عبد العزيز بن

= ١٣٢ (٦٥٣٠) كما رواه من عِدَّة طرق .

(١) البكرة : هي الفتية من الإبل ، الشابة القوية . والعَيْطاء : هي الطويلة العنق في اعتدال وحسن . (شرح مسلم للنووي ١٨٤/٩-١٨٥) .

(٢) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٤/٩-١٨٥ ، وأحمد ، المسند ٤٠٤/٣-٤٠٥ ، والحميدي (٨٤٧) ، وعبد الرزاق ، المصنف ٥٠٤/٧ (١٤٠٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٢٥/٧ من عِدَّة طرق ، وأبو يعلى ٢/ ٥٩ ، والبيهقي ٢٠٣/٧ .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤٠٤/٣-٤٠٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٤/٧ (٦٥٤٣) بسنده إلى حرملة ... ، وابن ماجه ، السنن (٧٧٠) ، والدارقطني ، السنن ٢٧٥/١-٢٧٦ ، وإتحاف المهرة ٦١/٥ (٤٩٥٤) .

الربيع ابن سبرة ، عن أبيه ، عن جده سبْرة بن معبد قال : قال النبي ﷺ : لِيَسْتتِر أحدكم في صلاته ولو بسَهْم[١] .

١١٨٦- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا حرملة بن عبد العزيز ، عن عمه عبد الملك ، عن أبيه ، عن جده ح ، ونا أحمد بن منصور الرمادي ، نا زيد ابن الحُباب قال : ثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني قال : ثني أبي ، عن جدي : أنَّ رسول الله ﷺ قال : عَلِّمُوا أبناءَكم الصَّلاة إذا بلغوا سَبْع سنين واضربوهم عليها لعشر[٢] .

١١٨٧- حدَّثنا الحكم بن موسى ، نا حرْملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن جده : أنَّ النبي ﷺ قال لأصحابه بالحجر: « مَنْ عمل من هذا الماء شيئاً أو طعاماً فليلْقه » . قال : ومنهم من عجن العجين ، أو منهم من حَاسَ الحيس[٣] - شك حرملة .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣/٤٠٤ ، وابن خزيمة ٢/١٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٣٤ (٦٥٣٩) ، وأبو يعلى ، المسند ٢/٥٩ والحاكم ١/٢٥٢ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٥/٦٢ (٤٩٥٥) .

قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ١/٥٨) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣/٤٠٤ ، وأبو داود ، السنن (٤٩٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٣٥ من عِدَّة طرق منها طريق زيد بن الحباب .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/ب ، والحاكم ١/٢٠١ ، والدارمي ، السنن ١/٣٩٤ (١٤٣١) ، والدارقطني ١/٢٣٠ ، وابن الجارود ، المنتقى ص ٥٨ .

وعزاه الحافظ لهم وزاد : ابن خزيمة . إتحاف المهرة ٥/٦٠ ح ٤٩٥٢ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٣٦ (٦٥٥٠-٦٥٥١) ، والحاكم ٢/٥٥٦ ،

==

وقد روى سبرة عن النبي ﷺ غير هذه الأحاديث .

٤/١٢٤-١٢٥ ، والهيثمي ، المجمع ١٠/٢٩٠ ، إتحاف المهرة ٥/٦٣ (٤٩٥٧).

وانظر الأحاديث في هذا الباب في صحيح البخاري مع الفتح ٨/١٢٥ المغازي ، باب نزول النبي ﷺ الحِجْر .

سبرة بن أبي فاكه (١)

سكن الكوفة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١١٨٨- حدَّثنا زهير بن محمد ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا أبو عقيل ، نا موسى بن المسيّب ، أخبرني سالم بن أبي الجعد ، عن سبرة بن أبي فاكه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إنَّ الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه (٢) ، فقعد له بطريق الإسلام ، فقال : أتسلم وتذر دِينك ودِين آبائك ؟ قال : فعصاه (٣) ، فأسْلم ، ثُمَّ قعد له بطريق الهجرة ، فقال : أتهاجر وتذر أرضك وسمائك ؟ قال : فعصاه ، فهاجر ، ثُمّ قعد له بطريق الجهاد ، فقال : أتجاهد؟ وهو جهْد النفس والمال ، فتقاتل فتقتل وتنكح المرأة ، ويقسَّم المال ، فعصاه ، فجاهد » ، فقال له رسول الله ﷺ : « فمن فعل ذلك فمات ، حقاً على الله عزَّ وجلَّ أن يُدخله الجنَّة -أو قيل :كان حقاً على الله عزَّ وجلَّ أن يدخله الجنة - وإن غرق كان حقاً على الله أن يُدْخِلَه الجنَّة أو وَقَصَتْه دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنَّة » (٤) . /٢٧٩/

---

(١) المعجم الكبير ١٣٥/٧ (٦٥٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٦/ب وقال : مختلف في حديثه . أسد الغابة ١٧٢/٢ (١٩٣٥) ، الإصابة ١٤/٢ (٣٠٨٦) .

(٢) زاد الطبراني في المعجم الكبير ١٣٥/٧ (٦٥٧) : كلها .

(٣) هذه الكلمة لم ترد عند الطبراني .

(٤) رواه أحمد عن هاشم بن القاسم بسنده ونصه . المسند ٤٨٣/٣ ، والنسائي ٢١/٦ والطبراني ، المعجم الكبير ١٣٨/٧ (٦٥٥٨) ، وابن حبان . الإحسان ٥٧/٧ وقد ==

==

صحيحه . الموارد ص ٣٨٥ - ٣٨٦ (١٦٠١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/ب ، وعزاه الحافظ للنسائي وقال : إسناده حسن إلاّ أنّ في إسناده اختلافاً .
الإصابة ٢ / ١٤ ، إتحاف المهرة ٥٩/٥ (٤٩٥١) .

أبو سليط البَدري ، سَبْرة[1]

ويقال فيه : أسير بن عمرو . وقد كتبت حديثه في باب الألف .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد قال : اسمه سبرة بن عمرو .

(١) الإصابة ٩٤/٤ (٥٦٥) مشهور بكنيته .. وله رواية أخرجها أحمد والبغوي .

سفينة ، مولى أم سلمة [1]

كان يسكن ببطن النخل . روى عن النبي ﷺ أحاديث .

رأيت في " كتاب محمد بن سعد " : سفينة مولى رسول الله ﷺ كان اسمه مهران وكان من مولدي الأعراب [2] .

١١٨٩ - حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الوارث ، أنا سعيد بن جُمهان ، عن سفينة قال : قالت أم سلمة : أُعْتِقُكَ على أن تخدم رسول الله ﷺ ما عشت . قلت : ولو لم تشترطين عليَّ لخدمتُ رسول الله ﷺ - أو ما فارقت رسول الله ﷺ - فأعتقتني وشارطتني أن أخدم رسول الله ﷺ ما عشت [3] .

---

(١) المعجم الكبير ٩٤/٧ (٦٣٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠١/أ ، أسد الغابة ٣٥٩/٢ (٢١٣٠) ، الإصابة ٥٨/٢ (٣٣٣٥) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩٨/١ قال : فأعتقه .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٢١/٥ ، ٣٣٩/٦ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٧٩ (٣٣٢٥) ، وأبو داود ، السنن ٢٥٠/٤-٢٥١ (٣٩٣٢) كتاب العتق ، با العتق على الشرط ،وابن ماجه (٢٦٢٦) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٩/٧ (٦٤٤٧)، والحاكم ٢١٣/٢ مختصراً ، و٦٠٦/٣ ، إتحاف المهرة ٥٤٥/٥ (٣٩٠٤) .

قال الخطابي : هذا وَعْدٌ عبِّر عنه باسم الشرط ، وأكثر الفقهاء لا يصححون إيقاع الشرط بعد العتق ؛ لأنه شرط لا يلاقي ملكاً ، ومنافع الحر لا يملكها غيره إلاّ بإجازة أو ما في معناها .

وقد اختلفوا في هذا ، فكان ابن سيرين يثبت الشرط في مثل هذا ، وسُئِلَ أحمد بن حنبل

==

١١٩٠- حدَّثنا عمر بن شبّة ، نا أبو أحمد بن [عبد الله] [١] قال : قال سعيد ابن جمهان قال : قلت لسفينة : ما اسمُك يا أبا البختري ؟ قال : سمَّاني رسول الله ﷺ سفينة [٢].

١١٩١- حدَّثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني قالا : نا شريك بن عبد الله النخعي ، عن عمران البجلي ، عن مولىً لأم سلمة قال : كُنّا مع رسول الله ﷺ ، فمررنا بوادٍ أو نهر ، فكنت أعبر الناس، فقال لي رسول الله ﷺ : « ما كنت منذ اليوم إلاّ سفينة » [٣].

١١٩٢- حدَّثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، نا حشرج بن نباتة ، عن سعيد ابن جمهان قال : لقيت سفينة مولى رسول الله ﷺ ببطن نخلة ، فقال : خرج رسول الله ﷺ يمشي ومعه أصحابه ، فثقل عليهم متاعهم ، ثُمَّ حمله عليَّ ، فقال لي رسول الله ﷺ : « احمل فإنّك أنت سفينة » ، فلو حمل

عنه فقال : يشتري هذه الخدمة من صاحبه الذي اشترط له . قيل له : تُشترى بالدراهم ؟ قال : نعم . (معالم السنن ٢٥١/٤) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في السير للذهبي ٣٧٠/١٢ وهو محمد بن عبد الله الزبيري . السير ٥٢٩/٩

(٢) روى مثله مطولاً أحمد . المسند ٢٢٠/٥-٢٢٢ ، والطبراني . المعجم الكبير ٩٦/٧-٩٧ (٦٤٣٩) ، والحاكم ٦٠٦/٣ ، إتحاف المهرة ٥٤٤/٥ (٥٩٠٣) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٢١/٥-٢٢٢ ، والطبراني من طرق . المعجم الكبير ٦٤٣٩/٧-٦٤٤١ .

عليَّ يومئذٍ وقر بعير أو بعيرين أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل عليَّ إلاَّ أن يحفوا[(١)] .

١١٩٣- نا محمد بن بعد الوهاب ، نا حشرج ، عن سعيد بن جُمْهان ، عن سفينة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّه لم يكن نبيّ قبلي إلاَّ وقد حذر أمته الدجال أنَّه أعور عينه اليُسرى ، بعينه اليمنى طفرة غليظة ، مكتوب بين عينيه كافر ، معه واديان أحدهما جنة والآخر نار ، ومعه ملكان يشبهان نَبِيّيْن من الأنبياء ، لو شئت سمّيتهما بأسمائهما وأسماء آبائهما ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، فيقول الدجال : ألسْتُ بربكم ؟ ألستُ أحيي وأميتُ ؟ فيقول أحَدُ الملكين : كذبت ، لا يسمعه أحد من الناس إلاَّ صاحبه، فيقول له : صدَقتَ ، فيسمعون الناس ، فيظنون أنَّه صدْق ، فذلك /٢٨٠/ فتنة ، ثُمَّ يسير حتى يأتي المدينة ، فلا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذلك الرجل ، ثُمَّ يسير حتى يأتي الشام فيُهلكه الله عزَّ وجلَّ عند عقبة أفيق »[(٢)]

١١٩٤- حدثنا أبو عبد الملك عقبة بن مكرم العمي ، نا يعقوب بن

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى حشرج . المعجم الكبير ٧/٩٦-٩٧ (٦٤٣٩) .
الحافظ ، الإصابة ٢/٥٨

(٢) رواه أحمد، المسند ٥/٢٢١-٢٢٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٩٨ (٦٤٤٥)
قال الحافظ ابن كثير : إسناده لا بأس به ولكن في متنه غرابة ونكارة . والله أعلم . البداية والنهاية ١/٩٧
وقال الهيثمي : رجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر . المجمع ٧/٣٤٠
إتحاف المهرة ٥/٥٤٧ (٥٩١٠) .

إسحاق ، عن أبي ريحانة ح

ونا محمد بن اشكاب ، نا قراد ، نا المرجا بن رجاء السكري ، عن أبي ريحانة ، عن سفينة قال : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، واسْم أبي ريحانة عبد الله بن مطرف وهو بصري .

١١٩٥- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا علي بن عاصم قال : ثني أبو ريحانة ، عن سفينة – مولى رسول الله ﷺ – أنّه قال : لقيت الأسَد ، فقلت: أنا سفينة – مولى رسول الله ﷺ – قال : فضرب بذنبه الأرض وقعد .

١١٩٦- حدَّثنا محمد بن عبد الله بن المخرمي ، نا حسين بن محمد ، نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، وحدَّثني إبراهيم بن هانئ ، نا عبيد الله ابن موسى ، عن رجلٍ ، جميعاً عن محمد بن المنكدر ، عن سفينة – مولىً كان لرسول الله ﷺ قال : كنّا في سفينة تجاراً في البحر ، فانكسرت السفينة ، فرمى بنا البحر ، فخرجْتُ أمشي لا أدري أين أتوجَّهُ ، فكان أوَّل شيء رأيت الأسد ، فقلت : أي أبا الحارث ، أنا مولى رسول الله ﷺ ، فهمهم ، فدفعني برأسه ، فجعلت أدْفعهُ حتى أوقفني على الطريق [1] .

١١٩٧- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن

---

(١) رواه البزار . الزوائد ٢٥٧/١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩٤/٧ (٦٤٣٢) وفي آخره : وَهَمْهَمَ فَظَنَنْتُ أنّه يودّعني فكان ذلك آخر عهدي به .
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠١/أ .
قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، ورجالهما وُثّقوا .
المجمع ٦٣٦/٩-٦٣٧

جمهان ، عن سفينة قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « الخلافة ثلاثون سنة ، ثُمَّ يكون ملكاً » ، ثُمَّ قال : امسك « خلافة أبي بكر سنتان وعمر عشرة وعثمان ثنتا عشرة وعليّ ست رضي الله عنهم » .

قال عليّ : قلت لحماد : سفينة القائِل لسعيد : أمْسِكْ ؟ قال : نعم[1].

حدَّثنا أبو مطهر المصيصي قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل منذ أربعين سنة التفضيل ، فقال : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، ومن قال علي لم [أحدث من] حديث حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة في الخلافة ، فقال أحمد : عليٌّ [عندنا من][2] الراشدين المهديين رحمة الله عليهم . وحماد بن سلمة عندنا الثقة ، وما يزدادُ فيه كل يوم إلاَّ بصيرة .

١١٩٨- حدَّثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، نا حشرج ، عن سعيد ابن جمهان قال : لقيت سفينة ببطن نخلة في زمن الحجَّاج .

وقد روى سفينة عن النبي ﷺ أحاديث غير ما ها هنا .[3]

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٥/٢٢٠-٢٢١ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٧٩ (٣٣٢٣) ، وابن حبان (الإحسان ٨/٢٢٧ ، و٩/٤٨) .
والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٩٨ (٦٤٤٤) . إتحاف المهرة ٥/٥٤٥ (٥٩٠٥)

(٢) ما بين المعقوفات واضح بقدر يسير .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٧/٩٤ ، إتحاف المهرة ٥/٥٤٣

سراقة بن مالك بن جعشم [1]

كان يسكن البادية ، قدم المدينة ، فأقام بها ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١١٩٩- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت طاوساً يحدِّث عن سراقة بن مالك بن جعشم قال : قلت : يا رسول الله ، عمرتنا هذه في عامنا /٢٨١/ هذا أم للأبد ؟ قال : « لا ، بل للأبد » [2] .

١٢٠٠- حدَّثني زهير ، نا عبد الرزَّاق ومحمد بن كثير ، عن معمر ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الرحمن بن مالك بن أخي سراقة : أنَّ أباه أخبره أنه [ح] [3] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٣٩/٧ (٦٥٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٧/أ ، أسد الغابة ١٧٩/٢ (١٩٥٥) ، الإصابة ١٩/٢ (٣١١٥) .

(٢) مسند ابن الجعد للبغوي ص ٨٢ (٤٦١) ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ٣٠٧/١/أ عن شعبة بسنده ونصه ، والطبراني من عدة طرق ، المعجم الكبير ١٤٠/٧-١٥٤، ومنها طريق طاوس عن سراقة (٦٥٩٥) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في منهج البغوي من مواصلة ذكر أسانيد الحديث . وقد رواه أحمد ، المسند ١٧٥/٤-١٧٦ ، وعبد الرزاق ، المصنف ٣٩٢/٥ (٩٧٤٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٥٦/٧ (٦٦٠١) عن عبد الرزاق عن معمر بسنده ونصه مطولاً .

وحدَّثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي ، عن أبيه مالك بن جعشم ، عن أخيه سراقة ح

وحدَّثني زهير بن محمد ، أنا صدقة بن سابق ، عن ابن إسحاق قال : ثني الزهري : أنَّ عبد الرحمن بن مالك بن جعشم حدَّثه عن أبيه ، عن عمه سُراقة ابن مالك ح [1]

وحدَّثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، نا موسى بن عقبة ، نا ابن شهاب قال : : ثني عبد الرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي [2] : أنَّ أباه أخبره أنَّ أخاه سراقة بن جعشم أخبره قال : لما خرج رسول الله ﷺ من مكّة مهاجراً إلى المدينة ، جعلت قريش لمن يَرُدّه مائة ناقة . قال : فبينا أنا جالس [في نادي] قومي إذْ جاء رجل منا ، فقال : والله لقد رأيت ركبة

---

(١) الحديث رواه ابن هشام في السيرة النبوية ٤٨٩/١ مطولاً عن ابن إسحاق قال : حدثني الزهري أنَّ عبد الرحمن بن مالك ...

(٢) الحديث رواه البخاري عن ابن شهاب بسنده ونصه . (الصحيح مع الفتح ٢٣٧/٧ ح ٣٩٠٦) ، والبيهقي بسنده إلى موسى بن عقبة عن ابن شهاب ... بنصه . الدلائل ٤٨٧/٢ ، والطبراني عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب بسنده ونصه .المعجم الكبير ١٥٩/٧ ح (٦٦٠٣) .

وقد نقل الحافظ حديث موسى بن عقبة وصرَّح بأنَّ حديث صالح بن كيسان نحوه ، وكذلك الحديث عند الإسماعيلي . (الفتح ٢٤٠/٧-٢٤١ ، ٢٤٤) .

وشرح الألفاظ الغريبة في هذا الحديث مستفاد من الفتح .

ثلاثة مروا عليَّ آنفاً[١] إني [لأظنّه محمّداً] ، فأهويت له ، يعني أن اسْكت . قال : وقلت : إنّما هم بنو فلان يبغون ضالّةً لهم . قال : [لعلّه] ثمّ سكت، فمكثت قليلاً ، ثُمَّ قمتُ فأمرْتُ بفرسي ، فَقِيدَ إلى بطن الوادي ، فأخرجت سلاحي من وراء حجرتي ، ثُمَّ أخذت قِدَاحي[٢] التي أستقسمُ بها ، ثُمَّ لبست لامتي ، ثُمَّ أخرجتُ قِدَاحي ، فاسْتقْسَمْتُ بها ، فخرج السّهم الذي أكره « لا تضره »[٣] . قال : وكنت أرجو أن أرُدَّه ، فآخذ مائة ناقة .

قال : فركبت في إثره[٤] ، فبينا فرسي تشتد حتى عَثَرَتْ ، فسقطتُ عنه . قال : فأخرجتُ قِدَاحي ، فاستَقْسَمْتُ ، فخرج السَّهم الذي أكره « لا تضره » . قال : فأبيت إلاَّ أن أتبعه[٥] ، فركبت ، فلما بدا لي القوم ، فنظرت إليهم عَثَرَ فرسي وذهبت يداه في الأرض وسقطتُ عنه ، فاستخرج يديه[٦] وأتبعهما دخان مثل الغبار .

---

(١) أي في هذه الساعة .

(٢) القِدَاح – بكسر القاف – أي الأزلام .

(٣) قال الحافظ : صرَّح بهذا الإسماعيلي وموسى وابن إسحاق .

(٤) زاد الحافظ أنَّه ورد في حديث ابن عباس عند ابن عائذ : (وركب سراقة ، فلمَّا أبصر الآثار على غير الطريق – وهو وَحل – أنكر الآثار ، فقال : والله ما هذه بآثار نعم الشام ولا تهامة ، فتبعَهم حتى أدركهم) . الفتح ٢٤١/٧

(٥) في حديث البخاري : فركبت فرسي – وعصيت الأزلام – تقرِّب بي ، حتى إذا سمعت قراءة رسول الله ﷺ ، وهو لا يلتَفِتُ ، وأبو بكر يُكْثِر الالتفات ، ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الرُّكبتين ، فخررت عنها ...

(٦) في حديث البخاري : ثُمَّ زجرتها ، فنهضت فلم تكَد تخرج يديها ...

وفي حديث الأموي وزهير : مثل الإعصار [1] . فعرفت أنّه قد منع مني وأنّه ظاهرٌ ، فناديتهم ، فقلت : انظروني ، فوا الله لا آذيتكم ، ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه ، فقال رسول الله ﷺ : « قل له ماذا تَبْتَغِي ؟ » قال : فقلت : اكْتُب لي كتاباً يكون بيني وبينك آية . قال : « اكْتُب له يا أبا بكر » ، فكتب ، ثُمَّ ألقاه إليَّ فرجعت ، فسكتُّ لم أذكر شيئاً مِمَّا كان حتى إذا فتح الله عزَّ وجلَّ على رسوله مكّة وفرغ من حنين ، خرجتُ إلى رسول الله ﷺ ومعي الكتاب الذي كتب لي . قال : فبينا أنا عامدٌ له دخلْتُ بين ظهراني كتيبة من كتائب رسول الله ﷺ وهو على ناقته أنظر إلى ساقيه في غرزة كأنّها جمارة . قال : فرفَعْتُ يدي بالكتاب ، فقلت : يا رسول الله ، هذا كتابك . /٢٨٢/ قال : فقال رسول الله ﷺ : « هذا يوم وفاء وبرّ أُدْنه » . قال : فأسلمتُ ، ثُمَّ تذكرت [شيئاً أسأل] عنه رسول الله ﷺ ، فما ذكرت شيئاً إلاّ أني قد قلت : يا رسول الله ، الضّالة تغشى حياضنا قد ملأتها لإبلي ، هل مِنْ أجرٍ إنْ أسقيتُها ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم ، لك في كل ذات كبد حرّى أجر » . قال : فانصرفتُ وسقتُ إلى رسول الله ﷺ صدقتي .

قال الحافظ : وفي حديث أنس : (ثُمَّ قامت تحمحم) والحمحمة - بمهملتين - هو صوت الفرس (٢٤١/٧) .

(١) المعجم الكبير ١٥٩/٧ (٦٦٠٣) عن أحمد بن زهير .

وهذا لفظ حديث موسى بن عقبة [١] . وقد روى سراقة عن النبي ﷺ غير هذا [٢] .

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٥٧-١٥٩ ، والبيهقي ، الدلائل ٢/٤٨٧-٤٨٩ ، والحافظ في الفتح ، واللفظ عندهم مطابق تماماً للفظ البغوي .

(٢) المعجم الكبير ٧/١٣٩

سِنانُ بن سَنَّة الأسلمي [(١)]

سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ .

١٢٠١ - حدَّثنا عبيد الله بن عمر الخطابي ، حدَّثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي ، عن محمد بن عبد الله بن أبي حُـرَّة ، عن سنان بن سَنَّة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر » [(٢)] .

قال : وقد روى سِنَان عن النبي ﷺ غير هذا [(٣)] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٧/ب ، أسد الغابة ٢/ ٣٠٨ (٢٢٦٢) ، الإصابة ١/ ٨٢ (٣٤٩٩) وسَنَّة - بفتح المهملة وتشديد النون .

(٢) رواه أحمد ،المسند ٤/ ٣٤٣ ، وكذا ابنه عبد الله ، وابن ماجه ، السنن (١٧٦٥)، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/ ١١٨ (٦٤٩٢) ، والقضاعي ، مسند الشهاب ١/ ١٧ ، ونقله الحافظ ، وعزاه لابن ماجه (٢/ ٨٢) . كما عزاه للدارمي ، وأحمد ، وابنه عبد الله . إتحاف المهرة ٦/ ٦٤ (٦١٤٣) .

(٣) إتحاف المهرة ٦/ ٦٥

سِنَان بن أبي سِنَان [1]

١٢٠٢- حدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : فيمن شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ سِنَان بن أبي سِنَان بن محصن ، أخي عكاشة ابن محصن من بني أسد بن خزيمة [2] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٨/ب ، أسد الغابة ٣٠٨/٢ (٢٢٦١) ، الإصابة ٨٢/٢ (٣٥٠٠) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٧٩/١ نقلاً عن ابن إسحاق .

ورواه أبو نعيم عن ابن إسحاق . الصحابة ١/ق٣٠٨/ب ، والحافظ . الإصابة ٨٢/٢ .

سِنَانُ بن سلمة بن المُحَبّق (١)

يقال : وُلِدَ على عهد رسولِ الله ﷺ .

١٢٠٣- حدَّثني جدي ، نا عبّاد بن العوّام ، أنا عمر بن عامر قال : ثني الحجاج بن أبي الحجاج ، عن سلمة بن جنادة ، عن سِنَان بن سلمة : أنَّ رجُلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنَّ لي سليقة تبلغ ثمن جذعة سمينة وثمن مُسِنّة مهزولة ، أي ذلك تختار ؟! قال : خُذ السّمينة ، الله أحقّ بالوفاء والثنا [......] بها (٢) جذعة سمينة وانْسُك بها عنك .

١٢٠٤- حدَّثنا نصر بن علي ، نا المعلّى بن راشد بن اليمان قال : حدَّثتني جدّتي أم عاصم ، وكانت أم ولدٍ لسنان بن سلمة قال : وثني أبي أيضاً : أنَّ سِنَان بن سلمة كان معه جواري حين لقي العدوّ .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٨/أ ، أسد الغابة ٢/٣٠٧-٣٠٨ (٢٢٦٠) ، الإصابة ٢/١٠٧ (٣٧٤٨) القسم الثاني .
قال الحافظ : لأبيه صحبة . وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ص : سُئِل أبو زرعة عن سنان بن سلمة ألَهُ صحبة ؟ فقال : لا ولكن وُلِدَ في عهد النبي ﷺ.

(٢) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف : أيسر .

سِنَان بن سلمة [١]

يقال : إنَّه ليس هو ابن الْمُحَبّق .

١٢٠٥- حدَّثنا محمد بن علي ، نا عبيد الله بن [موسى [٢]] عن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سقرة ، عن سِنَان بن سلمة ، عن النبي ﷺ في الهدْي [٣] إذا عطب بدن تنحره وتغمس نعله ودمه وتضرب به صفحته ولا تأكل منه شيئاً ، فإنْ أكل فعليه الجزاء .

وروى هذا الحديث ابن جريج ، وزاد في إسناده وجوَّده [٤] .

١٢٠٦- حدَّثني هارون بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أنا عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن معاذ بن سقرة الراسبي ، عن سِنَان بن سلمة ، عن أبيه - وكان قد صحب النبي ﷺ - : أنَّ النبيَّ ﷺ بعث بدنتين مع

---

(١) الإصابة ١٣١/٢ (٣٨٠٠) القسم الرابع .
قال الحافظ : أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة عنه وأفرده عن سنان بن المحبق ، وهو وَهْم ، وسنان له رؤية لا سماع .. وقد بيَّن البغوي سبب الوَهْم ، وأنَّ بعض الرواة توهَّم صحبته من إرسال الحديث .. الآتي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٨٢/٢ حيث نقله الحافظ مصرحاً بأنَه أخرجه البغوي .

(٣) نقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، وقال : مرفوعاً .
الإصابة ٨٢/٢ ، ١٠٧ علماً بأنَّ في الإصابة : معاذ بن مسعود . وتارة معاذ بن سعد .

(٤) نقله الحافظ عن البغوي بسنده ونصه ، موضحاً أنَّ طريق ابن جريج هو الصواب .
الفتح ٨٢/٢ ، ١٣١

رجلٍ وقال : « إنْ عـرضَ لهمـا عـرَضٌ فانحرهمـا واغمـس النعـل في دمائهمـا واضرب بهما صفحتهما ، يعني صفحة /٢٨٣/ كل واحد منهما حتى يعلـم أنّهما بدنتان » .

قال أبو القاسم : هذا لفظ الحديث إنْ شاء الله تعالى .

سُرَّق [1]

وكان يسكُنُ مصرَ .

١٢٠٧- حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا مسلم بن خالد الزنجي ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال : كنتُ بمصرَ فقال لي رجلٌ: أفأدلك على رجلٍ من أصحاب رسولِ الله ﷺ ؟ قلت : بلى . فأشار إلى رجلٍ بجنبه . فقلت : مَنْ أنتَ يرحمك الله ؟ قال : أنا سُرَّق . قلت : ولِمَ سُمِّيْتَ سُرَّقاً ؟ قال : قدم رجلٌ من [أهل البادية] ببعيرين له يبيعهما . قال: فابتعتهما منه ، فدخلت بيتي ثُمَّ خرجت من خلف بيتي ، فقضيت بثمن البعيرين حاجتي ، ثُمَّ تغيَّبتُ ، حتى ظننت أنَّ الأعرابي قد خرج ، فخرجت فإذا الأعرابي مقيم ، فأخذني فقدَّمني إلى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر ، فقال النبيُّ ﷺ : « وما حَمَلَك على ما صَنَعْتَ ؟ » قلتُ : قضيتُ بثمنهما حاجتي يا رسول الله . قال : « فاقضه » . قلتُ : ليس عندي . قال : « أنتَ سُرَّق ، إذهب به يا أعرابي ، فبِعْهُ حتى تستوفي حقَّك » ، فجعل الناس يسومونه بي ويقول : ماذا تريدون ؟ فيقولون : ماذا نريد ؟ نريد أن نفتديه منك ، فقال : فوالله إن أحَد منكم أحوج إلى الله مني ، إذْهَب فقد فديتك [2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١١/ب قال : سكن الإسكندرية .
أسد الغابة ١٨١/٢ (١٩٥٩) ، الإصابة ٢٠/٢ (٣١٢٢) .
قال : سُرَّق - بضم أوله ، وتشديد الراء ...

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج .

وقد حدَّث سُرَّق عن النبي ﷺ غير هذا[1] .

وقد رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٩٧/٧-١٩٨ (٦٧١٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١١/ب ، ٣١٢/أ ، والحاكم ، وصححه ، ووافقه الذهبي . المستدرك ٥٤/٢ .

قال الهيثمي : فيه مسلم بن خالد ، وثّقه ابن مَعين وابن حبان ، وضعفه جماعة .

المجمع ١٤٢/٤

ونقله الحافظ ، وعزاه لابن منده ، وأبي موسى ، والحسن بن سفيان .

الإصابة ٢٠/٢

(١) المعجم الكبير ١٩٧/٧

سَخْبَرة أبو عبد الله [1]

سكن الكوفة .

١٢٠٨- حدَّثنا محمد بن حميد ، نا محمد بن العلاء ، نا زياد بن خيثمة ، عن أبي داود ، عن عبد الله بن سخبرة ، عن سخبرة قال : قال النبيُّ ﷺ : « مَن ابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وأُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وظَلَمَ فاسْتَغْفَرَ ، وظُلِمَ فَغَفَرَ » ، ثُمَّ سكت . قالوا : ماذا لهُ ؟ قال : « أولئك لهم الأمْن وهم مهتدون » [2] .

وقد روى سخبرة عن النبيِّ ﷺ غير هذا [3] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٠/ب قال : الأزدي ، غير منسوب .
أسد الغابة ١٧٥/٢ (١٠٤٣) ، الإصابة ١٦/٢ (٣٠٩٨) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١٦٣/٧ (٦٦١٣) بسنده إلى محمد بن المعلى ... الخ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٠/ب .
قال الهيثمي : فيه أبو داود الأعمى ، وهو متروك . المجمع ٢٨٤/١٠
وكذلك قال الحافظ بعد أن نقل الحديث عن الطبراني . الإصابة ١٦/٢

(٣) المعجم الكبير ١٦٤/٧ ، الإصابة ١٦/٢ وهو حديث (**من طلب العلم كان كفارة لما مضى**) . رواه الترمذي ، ونقله الحافظ وقال : فيه أبو داود الأعمى وهو متروك .

سَيْف الكِنْدِي [1]

روى عن النبي ﷺ .

١٢٠٩- حدَّثني محمد بن إسحاق ، نا يحيى بن [معين] [2] ، أنا علي ابن ثابت ، عن الحارث بن سليمان الكندي قال : ثني غير واحد من بني جبلة عن [سيف وهو] من ولد قيس بن معدي كرب قال : قلت : يا رسول الله هَبْ لي أذان قومي . قال : فوهبه لي رسول الله ﷺ [3] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روَى غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٨/ب ، أسد الغابة ٢/٣٤٥ (٢٣٦٨) ، الإصابة ٢/١٠٤ (٣٦٣٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٨/ب

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٢/١٠٤ حيث نقله الحافظ مصرحاً بأنّه رواه البغوي . ورواه أبو نعيم .

السَّلِيل الأشجعي (١)

سكن البصرة .

١٢١٠- حدَّثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، عن أبي المليح ، عن السّليل الأشجعي قال : كنّا ذات ليلة مع رسول الله ﷺ ففقدناه ، فسمعنا صوتاً كأنّه دوي رُحى تجرّ ، فبينا نحن كذلك ؛ إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، فقدناك منذ الليلة ، فقال : « أتاني جبريل ﷺ فخيَّرني بين أن /٢٨٤/ يدخل نصف أُمَّتي الجنّة وبين الشفاعة ، فاخترتُ الشفاعة » ، فقلت : يا رسول الله ، ادعُ الله، ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال النبي ﷺ : « اللهُمَّ اجعله في شفاعتي وهي لِمَن شهد أن لا إله إلاّ الله وأني رسولُ الله » (٢) .

ولم يَرْوِ السّلِيل فيما أعلم غير هذا (٣) .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٢/أ ، أسد الغابة ٢/٢٩٠ (٢٢٠٨) ، الإصابة ٢/٧٣ (٣٤٣٢) قال الحافظ : سليل : بوزن عظيم .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٢/أ
ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، وابن شاهين ، والحسن بن سفيان ، من طريق خالد بن عبد الله الطحان ..

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ٢/٧٣

سُنَيْن أبو جَميلة (١)

١٢١١- حدَّثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : روى هشام ابن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سنين أبو جميلة ، وقد شهد سُنَيْن الفتح (٢) . قال يحيى : يعني فتح مكّة .

قال يحيى : ولم يروه عبد الرزّاق ، وإنّما رواه هشام .

قال عباس : وكأنَّ معنى هذا الحديث أنَّ سُنَيْناً أدرك النبي ﷺ .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٩/ب ، أسد الغابة ٣١٣/٢ (٢٢٧٨) ، الإصابة ٨٥/٢ (٣٥١٨) ، قال : سُنَيْن : بالتصغير .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢٢/٨ (٤٣٠١) المغازي ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٢١/٧ (٦٥٠٠) عن الزهري ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٩/ب ، والحافظ ، الإصابة ٨٥/٢ .

سُنَيْن الظَفري (١)

حدَّث أبو كامل الجحدري قال : نا يزيد أبو خالد ، نا عثمان بن عبد الملك قال : سمعت سُنَيْن بن واقد الظَّفري صاحب رسول الله ﷺ يقول : على الركن اليماني مَلَكٌ يُؤَمِّن على كُلِّ مَن استلمه .

ولم يسنده (٢).

(١) الصحابة لأبي نعيم ٣٠٩/١/ب قال : صحب النبي ﷺ . لم يسند عنه . وكذا قال ابن حبان .

أسد الغابة ٣١٣/٢ (٢٢٧٩) ، الإصابة ٨٥/٢ (٣٥١٩) .

(٢) رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٣٢١/١ (٣٩٣) ، ونقله الحافظ مصرِّحاً بأنه رواه البغوي من طريق عثمان بن عبد الملك .. وزاد : وأخرجه ابن قانع عن البغوي .. الإصابة ٨٥/٢

سُلَيْك بن عمرو الغَطَفاني (١)

سكن المدينة .

١٢١٢- حدَّثنا أبو الجهم العلاء بن موسى ، أنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء سُلَيْك الغطفاني ورسول الله ﷺ على المنبر ، فقعد قبل أن يصلي ، فقال له النبي ﷺ : « أركَعْت ركعتين ؟ » قال : لا . قال : « قم فاركعهما » (٢) .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٠/أ ، أسد الغابة ٢/٢٨٩ (٢٢٠٦) ، الإصابة ٢/٧٢-٧٣ (٣٤٣٠) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٢/٤٠٧ (٩٣٠) باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمَرَه أن يصلي ركعتي الجمعة ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٦/١٦٣ (٨٧٥) باب التحية والإمام يخطب الجمعة ، وأحمد ، المسند ٣/٢٩٧ و ٣١٦-٣١٧ و ٣٨٩ ، وأبو داود ، السنن ١/٦٦٧ (١١١٦) ، و ٦٦٧-٦٦٨ (١١١٧) الصلاة ، والترمذي ، السنن ٢/١٠-١١ (٥٠٨) ، والنسائي ، السنن (٣٧ ، ١٠٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/١٩٢ من عدَّة طرق .

قال النووي : هذا الحديث وغيره في هذا الباب كلها صريحة في الدلالة لمذهب الشافعي، وأحمد ، وإسحاق ، وفقهاء المحدِّثين : أنَّه إذا دخل الجامع يوم الجمعة والإمام يخطب استحب له أن يصلي ركعتين تحية المسجد ، ويكره الجلوس قبل أن يصليهما ، وأنَّه يستحب أن يتجوَّز فيهما ليسمع بعدهما الخطبة ...

وفي هذه الأحاديث أيضاً جواز الكلام في الخطبة لحاجة ، وجوازه للخطيب وغيره .. وفيها الأمر بالمعروف ، والإرشاد إلى المصالح في كل حال وموطن ...

==

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث الفريابي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن سُلَيْك ، عن النبي ﷺ .

١٢١٣- حدَّثناه داود بن رُشَيْد ، أنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، أنَّ سُلَيْك جاء والنبي ﷺ يخطب ، فذكر نحوه[1].

قال أبو القاسم : ولا أعلم لِسُلَيْك غيره .

(شرح مسلم ١٦٤/٦) .

وللمزيد انظر : فتح الباري ٤٠٧/٢ ، ٤١١ ، ٤١٢ وزاد الحافظ : واستدل به على جواز رد السلام ، وتشميت العاطس في حالة الخطبة ؛ لأنَّ أمرهما أخف وزمنهما أقصر ، ولا سيما ردّ السلام فإنّه واجب .

(١) من طريق الأعمش بسنده ونصه رواه أبو داود ، السنن ٦٦٧/١ (١١١٦) .

سَنْدر ، يكنى أبا الأسود [1]

سكن مصر .

١٢١٤ - حدَّثنا إبراهيم بن هاني ، أنا أبو الأسود ، أنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه : أنَّه كان عَبْداً لزنباع بن سلامة الجذامي ، فخصاه وجدعَه . فأتى النبي ﷺ فأخبره فأغلظ على زنباع القول ، وأعتقه منه ، فقال : أوْصِ بي يا رسول الله . قال : « أُوْصِي بك كل مسلم » [2] .

قال أبو القاسم : وقد روى سندر أو ابن سندر ، عن النبي ﷺ غير هذا .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ، ٢/٢/٢١٠ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٣/ب قال : أبو عبد الله ... ، أسد الغابة ٣١٢/٢ (٢٢٧٦) ، الإصابة ٨٤/٢-٨٥ (٣٥١٧) .

(٢) رواه البزار ، الزوائد (١٢٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٠٢/٧ (٦٧٢٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٣/ب .

قال الهيثمي : وفيه عبد الله بن سندر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

المجمع ٢٣٩/٤

سِبَاع بن ثابت (١)

سكن مكَّة .

١٢١٥- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت قال : أدركتهم في الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة وهم يقولون :

اليوم قرى عينا بقرع المروتينا (٢)

(١) أسد الغابة ٢/١٧٠ (١٩٢٨) ، الإصابة ٢/١٣ (٣٠٧٨) قال : ذكره البغوي ، وابن قانع في الصحابة .
قال الحافظ : الزهري حليفهم .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنّه أخرجه البغوي ، وابن قانع ، من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، عنه ، بنصه .
ووجه الدلالة من هذا على صحبته ما ورد أنّه لم يبق بمكة قرشي إلاّ وبقي بعد ذلك حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد ، وهو من صغار التابعين .
الإصابة ٢/١٣

سِيابة السلمي / [٢٨٥] [(١)]

سكن الشام .

١٢١٦- حدَّثنا محمد بن سليمان لُوَين ، نا هشيم ، عن شيخ من قريش يقال له : يحيى بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص ، عن سيابة السلمي : أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم حنين : « أنا ابن العواتك [(٢)] من سُلَيم » .

قال لُوَين : ولا أدري لعلَّ أدخل بينهما رجل حتى أنظر فيه [(٣)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسيابة غير هذا .

---

(١) المعجم الكبير ٢٠١/٧ (٦٧٦ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١١/ب ، أسد الغابة ٣٤٣/٢ (٢٣٦٣) ، الإصابة ١٠١/٢ (٣٦٢١) .
وسِيابة - بكسر أوله والتخفيف .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢٠١/٧ (٦٧٢٤) قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح. المجمع ٢١٩/٨ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١١/ب .
ونقله الحافظ وعزاه لسعيد بن منصور عن هشيم .

(٣) نقل الحافظ الحديث مصرِّحاً بأنّه أخرجه البغوي عن مؤمن (لوين) وفي آخره قول لوين . ثُمَّ أوضح الحافظ أنَّ البخاري ذكر الاختلاف على هشيم في الواسطة ، وجزم بأنَّ الحديث مرسل . الإصابة ١٠٢/٢

سراج بن مُجَّاعة [(١)]

سكن اليمامة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢١٧- حدَّثنا محمد بن بكار ، حدَّثنا عنبسة بن عبد الواحد ، عن الرحيل بن إياس ، عن عمِّه ، عن هلال بن سراج ، عن أبيه سراج بن مُجَّاعة قال : أعطى رسول الله ﷺ مُجَّاعة بن مرارة أرضاً باليمامة يقال لها الغَوْرَة . قال : وكتب له بذلك كتاباً : « من محمد رسول الله ﷺ لِمُجَّاعة بن مرارة من بني سليم : إني أعطيْته الغَوْرَة ، ومَنْ حَاجَّه فيها فليأتني » . وكتب يزيد [(٢)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لسراج غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١١/أ ، أسد الغابة ١٧٦/٢ (١٩٤٦) ، الإصابة ١٧/٢ (٣١٠٢) .

قال الحافظ : لأبيه صحبة ، وأمَّا هو فقال ابن حبان : له صحبة ثُمَّ ذكره في التابعين ، وكذا ذكره في التابعين البخاري ، وأبو حاتم ، وذكره الباوردي ، وابن السكن ، وابن قانع ، وجملة ، في الصحابة ..

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١١/أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ١٧٦/٢ ، والحافظ ، الإصابة ١٧/٢

سَعَر الدئلي [1]

سكن اليمامة .

١٢١٨- حدَّثني عباس بن محمد ، نا مصعب الزبيري ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الحميد بن رافع ، عن أبي مرارة ، عن ابن سعر، إمَّا عن نفسه ، وإمَّا عن أبيه قال : كنَّا في ناحية مكَّة في غنم لي ، فجاء رجلٌ مُسلَّم وأنا بين ظهراني غنمي ، فقلت : مَنْ أنت ؟ فقال : أنا

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٢/ب ، أسد الغابة ٢/٢٢٩ (٢٠٥٨) ، الإصابة ٢/٤٢ (٣٢٤٤) .
قال الدارقطني وابن حبان : له صحبة ، وذكره العسكري في المخضرمين .
وسَعَر - بفتح أوله وثانيه .

رسول الله ، فقال : مرحباً برسول الله ﷺ وأهلاً . فقلت : ما تريد ؟ فقال : أريد صدقة غنمك ، فجئته بشاة ماخض خير مـا[1] وجدت ، فقال : لَيْس حقنا في هذه . فقلت : ففيم حقك ؟ فقال : في الثنية والجذعة[2] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى سعر غير هذا .

---

(١) عند الطبراني : ماخض حين ولدت .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤١٤/٣-٤١٥ . وأبو داود ، السنن ٢٣٨/٢-٢٣٩ (١٥٨١) ، والنسائي ، السنن ٣٢/٥-٣٣ (٢٤٦٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٣/أ وزاد : واللحية ، وأبو عبيد ، الأموال ص ٣٦٥-٣٦٦ (١٠٩٠) ، والبيهقي ، السنن ٩٦/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٠٢/٧ (٦٧٢٧) .

سواء بن خالد[1]

سكن الكوفة .

١٢١٩- حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو معاويـة ، عـن الأعمـش ، عن سلام أبي شراحيل ، عن حبة وسواء ابني خالد ح

وثني عمي ، نا مسلمة بـن إبراهيـم ، نـا جرير بـن حـازم ، نـا سـليمان الأعمش ، عن سلام بن شـرحيل ، عـن سـواء وحبة ابْنَـيْ خـالد أنَّهمـا أتيـا النبي ﷺ وهو يعالج شيئاً[2] له ، فقال لهما : « هلُمَّا فعالِجا » ، فعالَجَـا معـه ، فلمَّا فرغ أمر لهما بشيء ، ثُمَّ قال لهما : « لا تيأسا مـن الرزق مـا تهزهـزت رؤوسكما ، فإنَّه ليس من مولود يولد من أمه إلاَّ أحمر ليـس عليـه قشـر ، ثُـمَّ يرزقه الله »[3] .

---

(١) المعجم الكبير ١٦٢/٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٠٤/ب قال : الخزاعي . أسد الغابة ٣٣٠/٢ (٢٣٢٨) ، الإصابة ٣٠٤/١ (١٥٦٢) .

(٢) في حديث أبي نعيم : وهو يعالج حائطاً له أو باباً فأعاناه عليه ..

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤٦٩/٣ ، وابـن حبـان ، الإحسـان ٩٩/٥ . المـوارد ٢٦١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٦٢/٧ من عدة طرق عن أبي بكر بن أبي شيبة (٦٦١١) مختصراً ، وعن جرير بن حازم عن الأعمش ... مطولاً . و ٣٤٧٩ ، و ٣٤٨٠ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٠٦/ب ، وابن ماجة ، السنن (٤١٦٥) ، وذكر الحافظ أنَّـه رواه ابن ماجه بإسنادٍ حسنٍ . الإصابة ٣٠٤/١ ، وإتحاف المهرة ١٩٩/٤ (٤١٢٩) .

وقال الحافظ : إسناده صحيح ، وسلام بن شرحبيل ذكره ابن حبان في الثقات . ولم أرَ مَنْ تكلَّم فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . (الزوائد

وهذا لفظ حديث عمي ، وفيه زيادة على حديث أبي معاوية .

قال أبو القاسم : وليس لسواء غير هذا [مسند] [1] .

وذكر السلفي أنّه لا اعتداد بتوثيق ابن حبان ... لأنّه لا متابع له ، فالحديث ضعيف .

(١) مطموس .

السّميط البجلي [1]

حدَّث به مسلمة بن شبيب ، عن زيد بن خبَّاب ، عن موسى /٢٨٦/ قال : أراه ابن عبيدة ، عن محمد بن أبي منصور ، عن السّميط البجلي قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَنْ رابَطَ يوماً في سبيل الله أو ليلة ، كان كعدل شهر صيامه وقيامه » . [2]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٢/ب وقال : مجهول. أسد الغابة ٢/٣٠٦(٢٢٥٥) ، الإصابة ٢/٨١-٨٢ (٣٤٩٣) . قال الحافظ : ذكره البغوي وغيره .

(٢) ذكره أبو نعيم وابن الأثير نقلاً عن ابن منده ، وأبي نعيم ..
ونقله الحافظ مصرحاً بأنّه أخرجه البغوي وابن قانع عن موسى بن عبيدة ...
(الإصابة ٢/٨١-٨٢) .

[باب مَنْ رَوَى عن النبي ﷺ مِمَّن ابتدأ اسمه شين]

شداد بن أوس بن ثابت بن أخي حسَّان بن ثابت (١)

سكن حمص(٢) . وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدَّثني ابن زنجويه قال : سمعت عبد الله بن صالح يقول : شداد أبو يعلى .

حدَّثني صالح بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : شداد أبو يعلى .

رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : شدَّاد بن أوس بن ثابت بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيد مَنَاةَ بن عامر بن عمرو بن مالك بن النجار ، ايكنى أبا يَعْلَى وهو ابن أخي حسَّان بن ثابت مات بفلسطين سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة ، وله بقيّة وعقب ببيت المقدس ، وكان له اجتهاد وعبادة (٣) .

---

(١) المعجم الكبير ٣٢٩/٧ (٦٨٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٤/ب ، أسد الغابة ٣٥٥/٢ (٢٣٩٢) ، الإصابة ١٣٩/٢ (٣٨٤٧) .

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بنقله عن البغوي ، كما نقل قول ابن سعد . الإصابة ١٣٩/٢

(٣) طبقات ابن سعد ٤٠١/٧ ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ٣١٥/١/أ .
والحافظ ، الإصابة ١٤٠/٢ عن ابن سعد .

١٢٢٠ - حدَّثنا علي بن الجعد ، نا عبد الحميد بن بهرام ، نا شهر ، نا عبد الرحمن بن غنم : أنَّ شدَّاد بن أوس حدَّثه عن رسول الله ﷺ قال : « ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم حذو القُذَّة بالقُذَّة » . (١)

١٢٢١ - حدَّثنا شيبان ، نا سويد أبو حاتم ، نا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس : أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ برجلٍ يحتجم في رمضان ، فقال : « أفطر الحاجم المحجوم » (٢) .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١٢٥/٤ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٩١ (٣٤٢٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣٨/٧ (٧١٤٠) .
قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله مختلف فيهم . المجمع ٢٦١/٧
إتحاف المهرة ١٧٩/٦ (٦٣٢٢) .
القُذَّة : واحدة القُذَذ ، وهي ريش السهم ، يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. (النهاية ، ٢٨/٤) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٢٢/٤-١٢٥ ، وأبو داود ، السنن ٧٧٢/٢ (٢٣٦٩) ، وعبد الرزاق (٧٥٢٠) ، وابن حبان ، الإحسان ٢١٨/٥-٢١٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣٣/٧ من عِدَّة طرق ، والحاكم ٤٢٨/١ . إتحاف المهرة ١٧٣/٦ (٦٣١١) .
قال الحافظ رحمه الله تعالى : الجمهور على عدم الفطر بالحجامة مطلقاً ، وعن علي ، وعطاء ، والأوزاعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبي ثور : يفطر الحاجم والمحجوم ، وأوجبوا عليهما القضاء ...
وصنيع البخاري يشعر بأنَّه يرى عدم الإفطار بالحجامة والقيء ...
فتح الباري ١٧٤/٤

١٢٢٢- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا عبد القدوس - يعني ابن حبيب - عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة حتى يصبح » [١] .

١٢٢٣- حدَّثنا جدي ، أنا يزيد ، أنا قَزَعة بن سويد ، عن عاصم بن مَخْلَد ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شدّاد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْر بعد عشاء الآخرة لم يقبل الله له صلاة تلك الليلة » [٢] .

١٢٢٤- حدَّثنا شيبان ، نا قزعة بن سُوَيد ، عن ابن جرجة ، عن الزهري ، عن محمود بن لبيد ، عن شداد بن أوس ، عن النبي ﷺ قال : « ليس بكذّاب مَنْ أصلح بين الناس ، فقال خيراً أو نمّى خيراً » [٣] .

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١٢٥/٤ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٩٦ (٣٤٥٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٣٥/٧ (٧١٣٣) .
قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات . المجمع ١٢٢/٨ ، و ٣١٥/١
إتحاف المهرة ١٧٨/٦ (٦٣٢٠) .
والقريض : هو الشّعْر وإنشاده . النهاية ٤١/٤

(٢) رواه أحمد عن يزيد بن هارون عن قَزَعة بن سُوَيْد الباهلي ... المسند ١٢٥/٤
قال الهيثمي : فيه قزعة .. وثّقه ابن معين ، وابن عدي ، وضعَّفه أحمد وجماعة ، وبقية رجاله ثقات . المجمع ١٧٦/٤ ، ١٢٢/٨

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٤٩/٧-٣٤٠ (٧١٦٩) بسنده إلى قزعة عن يحيى ابن جرجة عن الزهري ..
وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٥/أ عن شيبان بن فرّوخ ، وعبيد الله بن عمر ، عن قزعة
==

قال أبو القاسم : وهذا الإسناد وَهْم رواه غير واحد عـن الزهـري ، عـن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، عن النبي ﷺ .

==

عن حميد الأعرج عن محمود ...

مجمع البحرين (٢٧٥) ، الهيثمي : المجمع ٨/٨١

شدَّاد بن الهاد [(١)]

سكن الكوفة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : شداد بن أسامة ابن عمرو ، وهو الهاد بن عبد الله بن جابر بن عتوارة بن عامر /٢٨٧/ بن ليث ، وإنَّما سُمِّيَ عمرو بن الهاد ؛ لأنَّه كان يوقد ناراً للأضياف ومَنْ سَلَكَ الطريق [(٢)].

قال أبو القاسم : وقد روى شداد عن النبي ﷺ .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيدة قال : من بني ليث شداد بن الهاد ، وإنَّما سُمِّي الهاد ؛ لأنَّه كان يوقد ناراً ليلاً للأضياف ، وهو من بني عتوارة .

١٢٢٥- حدَّثني جدي ، نا يزيد بن هارون ح

ونا أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا وهب بن جرير ، نا جرير بن حازم ، نا محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشاء الظهر أو العصر ، وهو حامل حَسَناً أو حُسَيْناً رضي الله عنهما ، فتقدَّم النبي ﷺ فوضعه ثُمَّ كبَّر للصلاة فصلَّى ، فسجد بين ظهري صلاته سجْدة أطالها ، فقال أبي : فرفعت

(١) المعجم الكبير ٣٢٦/٧ (٦٨٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٤/أ ، المستدرك ٥٩٥/٣، ٦٢٦ ، أسد الغابة ٣٥٧/٢ (٢٣٩٩) ، الإصابة ١٤١/٢ (٣٨٥٧) .

(٢) ذكره أبو نعيم .. ونقله الحافظ عن أبي عبيدة وغيره . الإصابة ١٤١/٢ .

رأسي [١] فإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد ، فرجعت في سجودي ، فلمَّا قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس : يا رسول الله ، إنَّك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة [ما كنت تسجدها] حتى ظننا أنَّه قد حدث أمْر وأنَّه يوحى إليك . قال : « كُلُّ ذلك لم يكن ، ولكن ابني [ارتحلني فكرهت] أن أعجله حتى يقضي حاجته » [٢] .

وهذا لفظ حديث يزيد بن هارون .

١٢٢٦- حدَّثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يسئل عن حديث عبد الله بن شداد ، عن أبيه الذي يحدث به جرير بن حازم ، فقال : نعم ، هذا يحدث به جرير بن حازم .

قال أبو القاسم : وليس لشداد بن الهاد مسند غيره [٣] .

---

(١) في رواية الطبراني وأبي نعيم : من بين الناس .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

وقد رواه أحمد ، المسند ٣/٤٩٣-٤٩٤ ، ٦/٤٦٧ عن يزيد بن هارون .. ، والنسائي، السنن ٢/٢٢٩ - ٢٣٠ (١١٤٢) عن يزيد بن هارون ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٧/٣٢٦ (٧١٠٧) بسنده إلى جرير بن حازم ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٤/أ ، والحاكم ٣/١٦٥-١٦٦ ، ٦٢٦ وصححه ، وإتحاف المهرة ٦/١٨٠ (٦٣٢٤)

وقوله (ارتحلني) أي اتخذني راحلة له بالركوب على ظهري .

شرح السيوطي لسنن النسائي ٢/٢٣٠

(٣) ذكره الحافظ عن الدوري عن ابن معين .

شدّاد بن شُرَحْبِيل الأنصاري (١)

من حديث بقية عن حبيب بن أبي صالح ، عن عياش ، عن شداد بن شرحبيل الأنصاري قال : مهما نسيت فإنّي لم أنْس أني رأيتُ رسول الله ﷺ يصلي ويده اليمنى على اليسرى قابض عليْها . (٢)

---

(١) المعجم الكبير ٣٢٨/٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٤/ب ، أسد الغابة ٣٥٦/٢ (٢٣٩٤) ، الإصابة ١٤٠/٢ (٣٨٥٠) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٢٩/٧ (٧١١١) عن بقية بن الوليد ، عن حبيب ابن صالح ، عن عياش بن يونس ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٤/ب .

وعزاه الحافظ لابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والطبراني ، والإسماعيلي ، عن بقية ... الإصابة ١٤٠/٢

كما عزاه إلى البزار ، ثُمّ نقل عن البزار قوله : لم يرو شداد بن شرحبيل عن النبي ﷺ إلاّ هذا الحديث . (الزوائد) .

قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير . المجمع ١٠٥/٢

شداد بن أَسِيد السلمي [١]

سكن البادية [٢] . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٢٧- حدَّثني أحمد بن محمد بن يحى القطان ، نا زيد بن الحباب ، نا عمرو ابن قيْظى بن عامر بن شداد بن أسيد السلمي ، نا أبي ، عن جده شداد : أنَّه قدم على رسول الله ﷺ فاشتكى [٣] . فقال له رسول الله ﷺ : « مالك يا شداد ؟ » قال : اشتكيت ولو شربت من ماء البطحان لبرأت . قال : « فما يمنعك ؟ » قال : هجرتي . قال : « فاذهب ، فأنت مهاجر حيث ما كنت » [٤] .

---

(١) المعجم الكبير ٣٢٧/٧ (٦٤٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٤/ب وقال : مدني . أسد الغابة ٣٥٤/٢ (٢٣٩٠) ، الإصابة ١٣٩/٢ (٣٨٤٦) قال : أسيد – بفتح أوله – على الأشهر .

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي .

(٣) في رواية أبي نعيم : أتيت رسول الله ﷺ فمرضت ...

(٤) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٢٧/٧-٣٢٨ (٧١٠٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٤/ب .

وعزاه الحافظ للبزار ، والبغوي ، والبخاري والطبراني ، وابن قانع ...

الإصابة ١٣٩/٢

قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . المجمع ٢٥٤/٥

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري (١)

١٢٢٨- حدَّثنا [أحمد] (٢) زهير ، أنا مصعب قال : [شيبة بن عثمان] (٣) بن أبي طلحة : دفع النبي ﷺ إليه المفتاح ، وإلى عثمان بن طلحة، فقال : « خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلاَّ ظالم » ، فبنو أبي طلحة هم الذين يلون سِدَانة الكعبة دون بني عبد الدار (٤) . /٢٨٨/

١٢٢٩- حدَّثنا محمد بن سهم الأنطاكي ، أنا ابن مبارك ح

ونا إبراهيم بن هانئ وعمي قالا : نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، نا عبد الله بن المبارك ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عكرمة قال : قال شيبة ، وقال ابن هانئ في حديثه : شيب بن عثمان ، لَمَّا غزا النبيُّ ﷺ - يعني يوم حُنَين - تذكرت أبي وعمي قتلهما علي وحمزة رضي الله عنهما ، فقلت : اليوم أدْرِك ثأري في محمد . قال : فجئته ، فإذا أنا بالعباس بن عبد المطلب عن يمينه عليه درع بيضاء كأنَّها الفضة يكشف عنها العجاج ، فقلت : إنَّ عمَّه لن يخذله . قال : فجئته عن يساره ، فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث ، فقلت : إنَّه ابن عمّه لن يخذله . قال : فجئته من خلفه ، فدنوْت ودنوْت

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٤٨ ، المعجم الكبير ٧/٣٥٦ (٦٨٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٥/أ ، أسد الغابة ٢/٣٨٢ (٢٤٦٦) ، الإصابة ٢/١٦١ (٣٩٤٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ١١/٤٩٢ وهو ابن أبي خيثمة .

(٣) مطموس .

(٤) ذكره الحافظ نقلاً عن مصعب الزبيري . الإصابة ٢/١٦١

ودنوْت حتى إذا لم يبق إلاّ أن أسوره سورة بالسيف ، رُفِعَ لي شهاب من نار كالبرق ، فخفته ، فنكصت القهقرى ، فالتفتَ إليَّ النبيُّ ﷺ فقال : « تعال يا شيْب » . قال : فوضع رسول الله ﷺ يده على صَدْري ، فاستخرج الله عني الشيطان من قلبي ، فرفعت إليه بصري وهو أحب إليَّ من سمعي وبصري ومن كذا . قال : فقال لي : « يا شيب ، قاتِل الكُفّار » . قال : ثُمَّ قال : يا عباس ، اصرخ يا آل المهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة ، ويا آل الأنصار الذين آووا ونصروا . قال : [فما شبهت] عطفة الأنصار على رسول الله ﷺ إلاّ عطفة الإبل ، أو كما قال : على أولادها . قال : حتى نزل رسول الله ﷺ كأنّه في حرجة . قال : فلرماح الأنصار كانت أخوف عندي على رسول الله ﷺ من رماح الكفار . قال : ثُمَّ قال : « يا عباس ، ناولني من الحصباء » . قال : وأفقه الله البَغْلَةَ كلامه ، فانخفضت به حتى كاد بطنها يمس الأرض . قال : فتناول رسول الله ﷺ من البطحاء ، فحثى في وجوههم. قال : وشاهت الوجوه فهم لا يبصرون (١) .

وهذا لفظ حديث ابن الأصبهاني والمعنى واحد .

١٢٣٠- حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا محمد بن حمران ، نا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه الطبراني بسنده إلى ابن الأصبهاني .. بنصه . المعجم الكبير ٧/٣٥٨-٣٥٩ (٧١٩٢) ، وذكره ابن إسحاق مختصراً . السيرة النبوية لابن هشام ٢/٤٤٤
ونقل بعضه الحافظ مصرِّحاً بأنّه رواه البغوي .
ورواه ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري .
كما نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : في إسناد قصة إسلامه نظر . الإصابة ٢/١٦١
قال الهيثمي : فيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف . المجمع ٦/١٨٤

أبو بشر، عن مسافع بن شيبة ، عن أبيه شيبة قال : دخل النبيُّ ﷺ الكعبة ، فصلّى فيها [ركعتين] فإذا فيها تصاوير ، فقال : « يا شيبة ، أكْفني هذه » . قال : فاشتدَّ ذلك عليه ، فقال له رجل : أطينها ، ثُمَّ ألطخها بزعفران ، ففعل[(١)].

١٢٣١- حدَّثنا خلاَّد بن أسلم ، نا عبد الرحمن المحاربي ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن واصل ، عن شقيق قال : بعث رجل معي بدراهم هدية إلى الكعبة . قال : فدخلت ، فإذا شيبة جالس على كرسي ، فأعطيته إياها ، فقال : لك هذه ؟ فقلت :[(٢)] لو كانت لي لم آتِك بها . قال : أما لئن قلت ذاك ، لقد قعد عمر بن الخطاب ﷺ في مقعدك الذي أنت فيه ، فقال : ما أنا /٢٨٩/ بخارج حتى أقسم مال الكعبة . قلت : ما أنت بفاعل. قال : بلى ، لأفعلنَّ ولم ذاك ؟ قلت : لأنَّ رسول الله ﷺ وأبا بكر ﷺ قد رأيا مكانه ، فلم يحركاه وهما أحوج إلى المال منك . قال : فقام من مكانه ، فخرج[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
وقد رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن حمران .. بنصه . المعجم الكبير ٣٥٩/٧ (٧١٩٣) ، والطحاوي ٣٩١/١ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ١٩٨/٦ (٦٣٤٥) .
وقال الهيثمي : مسافع لم أجد من ترجمه . المجمع ٢٩٥/٣

(٢) عند الطبراني : فقلت : لا ، ولو ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤١٠/٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٥٩/٧-٣٦٠ (٧١٩٥) بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الشيباني عن =

١٢٣٢- حدَّثني جدي ، نا قبيصة ، عن [سفيان] عن واصل ، عن أبي وائل ، عن شيبة بن عثمان ، عن عُمر ﷺ بنحوه . قال : فقال عمر : أنت تعني لما ذكرت النبي ﷺ وأبا بكر ﷺ : هما المرآن أقتدي بهما ، ثُمَّ قام ، فخرج[1] .

١٢٣٣- حدَّثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين ، نا ابن عبيد الله بن عبد الله ابن زرارة ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه شيبة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا انتهى أحدُكم إلى المجلس ، فإن وُسِّعَ له فليجلس ، وإلاَّ فلينظرْ أوْسع مكاناً يراه ، فليجْلِس فيه » .[2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لشيبة مسنداً غير ما ذكرت فيما أعلم .

واصل الأحدب ، وأبو نعيم ، اصحابة ١/ق٣١٥/ب عن خلاد بن أسلم ... ، وابن خزيمة . (إتحاف المهرة ١٩٨/٦ ح ٦٣٤٤) .

(١) ما بين المعقوفات مطموس . وهو سفيان الثوري . وقد أثبته كما في المسند لأحمد ٤١٠/٣ ، والمعجم الكبير ٣٦٠/٧ (٧١٩٦) ، والصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٥/ب .
قال : ورواه سفيان بن عيينة ، وقبيصة ، جميعاً عن سفيان الثوري .
وأصل الحديث فيه : (وهما المرآن ...) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ، ٤٥٦/٣ (١٥٩٤ ، و ٧٢٧٥) ، كما ذكر الحافظ جملة من طرق الحديث .
الفتح ، ٤٥٦/٣ ، ٤٥٨ .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٦٠/٧ (٧١٩٧) .
قال الهيثمي : إسناده حسن . المجمع ٥٩/٨

شيبة الأشجعي [١]

١٢٣٤- حدَّثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، نا محمد بن عمر [٢] ، عن أخيه شملة بن عمر ، عن كثير بن شيبة الأشجعي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « خدر الوجه من النبيذ تساقط منه الحسنات » [٣] .

قال أبو القاسم : ولم يحدث بهذا غير محمد بن عمر [٤] .

---

(١) المعجم الكبير ٣٦٣/٧ (٦٩٠) قال : شيبة بن أبي كثير .. ، الصحابة لأبي نعيم ٣٨٤/٢ (٢٤٦٦) ، الإصابة ١٦٢/٢ (٣٩٤٦) ، ذكره الطبراني وغيره .

(٢) هو الواقدي كما أوضحه أبو نعيم ، والحافظ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٦٣/٧ (٧٢٠٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٥/ب وقال : تفرَّد به الواقدي عن أخيه شملة .

وعزاه الحافظ للبغوي ، وابن قانع ، والطبراني . الإصابة ١٦٢/٢

قال الهيثمي : فيه الواقدي وهو ضعيف جداً ، وقد وثق . المجمع ٧٢/٥ مجمع البحرين ، (٣٨٨) .

واللفظ عند الطبراني وفي الإصابة : ... تتناثر منه الحسنات .

(٤) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنّه قول البغوي . الإصابة ١٦٢/٢

شيبان جد أبي هبيرة يحي بن عبَّاد [(١)]

سكن الكوفة [(٢)] . وروى عن النبي حديثاً .

١٢٣٥- حدَّثنا داود بن رُشيد ، نا حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبي هبيرة ، عن جده شيبان قال : تسحّرت ، ثُمَّ أتيت المسجد ، فاستندت إلى حجرة النبي وإذا النبي يتسحّر ، فتنحنحت ، فقال : « أبو يحيى ؟ » قلت : أبو يحيى . قال : « هلم الغداء » . قال : إنّي أريد الصيام . قال : « وأنا أريد الصيام ، ولكن مؤذننا هذا في بصره سوء أو شيء ، وإنّه أذَّنَ قبل طلوع الفجر » [(٣)] .

وزعم أبو يوسف القلوسي أنَّ عمَّ حرملة بن عمرو الأسلمي الذي روى عنه وهيب ، عن حرملة ، عن يحيى بن هبيرة ، عن حرملة بن عمرو الأسلمي

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٣/٧ (٧٠٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٩/ب ، أسد الغابة ٣٨١/٢ (٢٤٦٣) ، الإصابة ١٦٠/٢ (٣٩٤١)

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنّه قول البغوي .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٣/٧ (٧٢٢٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٩/ب بسنده إلى داود بن رشيد ...

قال الهيثمي : رواه الطبراني في " الكبير " و " الأوسط " وفيه قيس بن الربيع ، وثّقه شعبة والثوري ، وفيه كلام . المجمع ١٥٣/٣

مجمع البحرين (١٣١) .

وعزاه الحافظ للحسن بن سفيان ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وابن أبي خيثمة والطبراني في الأوسط ... الإصابة ، ١٦٠/٢ .

قال : [كنت] [١] مُرْدِفِي عمي .

قال القلوسي : اسمه شيبان ، وقال غير القلوسي : اسم عمِّه سِنَان .

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من الرسم .

الشريد بن سُوَيد الثقفي (١)

سكن الطائف والمدينة ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث (٢) .

١٢٣٦- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : قدم على النبي ﷺ رجلٌ من وفد ثقيف مجذومٌ ليبايعه ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : « إئته فأخبره أني قد بايَعْتُه ، فليرجِع » (٣).

١٢٣٧- حدَّثني جدي وعبد الله /٢٩٠/ بن عمر قالا : نا هشيم بن بشير ، نا يَعْلَى بن عطاء ، عن رجلٍ من آل الشريد يقال له عمرو ، قال : كان في وفد ثقيف رجُلٌ مجذومٌ ـ فأرسَلَ إليه النبي ﷺ : « أني قد بايعتك ،

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٦/٧ (٧١٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٩/ب ، أسد الغابة ٣٦٨/٢ (٢٤٢٩) ، الإصابة ١٤٨/٢ (٣٨٩٢) .

وروى مسلم وغيره عن عمرو بن الشريف عن أبيه قال : استنشدني النبي ﷺ شِعْر أمية ابن أبي الصلت ...

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي .

(٣) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ٢٢٨/١٤ كتاب السلام ، باب اجتناب المجذوم ، وأحمد، المسند ٣٨٩/٤ -٣٩٠، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣١١ (٢١٠٦) ، والنسائي ، السنن ١٥٠/٧ (٤١٨٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٨٠/٧ (٧٢٤٧) ، وعزاه الحافظ لأبي عوانة وابن خزيمة وأحمد . إتحاف المهرة ١٨٦/٦ (٦٣٣٠) .

فارجع »[1] .

١٢٣٨- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً يُسْبِل إزاره ، فقال : « إرفع إزارك واتَّقِ الله » ، فقال : إني أحنف[2] تصطك ركبتاي . قال : فما رُئي ذلك الرجل بعد إلاَّ وإزاره يُصيب أنصاف ساقيه ، أو نصف ساقيه[3] .

١٢٣٩- حدَّثني محمد بن المقري ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن يعقوب بن عاصم بن الشّريد - أوْ عمرو بن الشريد - عن الشريد : أنَّ النبي ﷺ أبصر رجُلاً قد أسبل إزاره ، فأسرع إليه - أو هرول - فقال : « إرْفَع إزارك واتق الله » . قال : إني أحنف تصطك ركبتاي . قال : « إرْفع إزارك ، فكل خلق الله حسن » ، فما رُئِيَ ذلك بعد ذلك إلاَّ وإزاره إلى أنصاف ساقيه[4] .

---

(١) الحديث من طريق هشيم رواه أحمد . المسند ٣٨٩/٤-٣٩٠

(٢) الحنف : الميل . والمراد به هنا إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى . (النهاية ٤٥١/١) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣٩٠/٤ ، والحميدي ، المسند (٨١٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٧/٧-٣٧٨ (٧٢٤٠) . إتحاف المهرة ١٩١/٦ (٦٣٣٩) .
قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . (المجمع ١٢٤/٥) .

(٤) رواه أحمد عن سفيان بن عيينة ... بنصه . المسند ٣٩٠/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٧/٧-٣٧٨ (٧٢٤٠-٧٢٤١) .

١٢٤٠ – حدَّثني عبد الله بن عون الخراز ، نا أبو عبيدة الحدَّاد قال : ثني خلف ابن مهران أبو الربيع العدوي قال – وكان ثقةً مَرْضِيا – : نا عامر الأحول ، عن عاصم بن دينار ، عن عمرو بن الشريد قال : سمعتُ الشريد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ قتل عصفوراً عبثاً عجَّ[1] إلى الله تبارك وتعالى يوم القيامة منه ، قال : يا ربِّ إنَّ هذا قتلني عبثاً ولم يقتلني لمنفعة »[2] .

١٢٤١ – حدَّثنا محمد بن عباد ، نا حاتم ، عن عبيد الله بن هرمز ، عن يزيد بن أبي الفتيان ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن شيءٍ من أمْرِ الإبل ، فقال : انحر سمينها ، واحمِل على نحيفها ، واحلب يوم الماء ، تدخل الجنَّة بسلام[3] .

---

(١) عج : أي رفع صوته . شرح السنن للسيوطي ٢٣٩/٧

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣٨٩/٤ عن أبي عبيدة الحداد واسمه عبد الواحد ، والنسائي ، السنن بشرح السيوطي ٢٣٩/٧ (٤٤٤٥-٤٤٤٦) ، وابن حبان ، الإحسان ٥١٥/٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٩/٧ (٧٢٤٥) ، وإتحاف المهرة ١٩٠/٦ (٦٣٣٦) .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٨١/٦ (٧٢٥١) بسنده إلى حاتم بن إسماعيل ، ثنا عبيد الله بن هرمز ... بنصه .

قال الهيثمي : إسناده حسن . المجمع ١٠٧/٣

شُرَحْبِيل بن حَسَنة[1]

سكن دمشق .

قال أبو القاسم : رأيتُ في « كتاب محمد بن سعد » : شرحبيل بن حَسَنة ، وحَسَنَة أمّه ، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو ، من كندة ، حليف لبني زهرة ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان قديم الإسلام بمكّة ، من مهاجرة الحبشة في المرّة الثانية ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر إلى الشام ، ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر ﷺ وهو ابن سبع وستين[2] .

١٢٤٢- حدَّثنا داود بن رشيد قال : نا الوليد بن مُسْلم ، عن شيبة بن الأحنف ، سمع أبا سلام الأسود يقول : أخبرني أبو صالح الأشعري : أنَّ أبا عبد الله الأشعري حدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ أبْصَرَ رجُلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فقال : « لو مات هذا على ما هو عليه لمات على غير مِلّة /٢٩١/ محمَّد ﷺ ، فأتمّ الركوع والسجود ، فإنَّ مَثَلَ الذي يُصَلّي ولا يتم ركوعه ولا سجوده مثل البائع لا يأكل إلاَّ التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئاً » .

---

(١) المعجم الكبير ٣٦٤/٧ (٦٩١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٥/ب ، أسد الغابة ٣٦٠/٢ (٢٤٠٩) ، الإصابة ١٤٣/٢ (٣٨٦٩) .

(٢) طبقات ابن سعد ٣٩٣/٧-٣٩٤ ، المعجم الكبير ٣٦٤/٧-٣٦٥ ، وروى عن ابن عقبة تسميته فيمن هاجر إلى الحبشة ، الصحابة لأبي نعيم ٣١٥/١/ب ، الإصابة ١٤٣/٢ .

قال أبو صالح : فلقيت أبا عبد الله بعد ذلك ، فقلت : مَنْ حَدَّثك بهذا الحديث أنّه سمعه من رسول الله ﷺ ؟ فقال : ثني به أمراء الأجناد : خالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حَسَنَة ، وعمرو بن العاص ، أنّهم سمعوه من رسول الله ﷺ[1] .

١٢٤٣- حدَّثني إبراهيم بن هانئ ، وعمي ، وغيرهما قالوا : نا مسلم ، نا همام ، نا قتادة ، ومطر الورّاق ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن ابن غنم قال : وقع الطاعون بالشام ، فقال شُرَحْبِيل بن حَسَنَة : إنّه رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ﷺ ، ووفاة الصالحين - أو قال : قبض الصّالحين قبلكم[2] .

وقال ابن نمير : مات شُرَحْبِيل بن حَسَنَة سنة ثمان عشرة .

قال أبو القاسم : وقد روى شُرَحْبِيل - يعني ابن حَسَنَة - عن النبي ﷺ غير هذين[3] .

---

(١) رواه ابن خزيمة قال : ثنا إسماعيل بن إسحاق ، كوفي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ابن مسلم ..بنصه ٣٣٢/١ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٤٠٢/٤ (٤٤٤٣) ، و ١٨٣/٦ (٦٣٢٧) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٩٥/٤-١٩٦ من طرق ، منها طريق همام عن قتادة ، والطبراني، المعجم الكبير ٣٦٥/٧ (٧٢٠٩ ، ٧٢١٠) . وعزاه الحافظ لابن خزيمة ، فذكر طرقه ، ومنها طريق مسلم بن إبراهيم عن همام .. بنصه .
ولأحمد من طرق أيضاً . وللطحاوي ٣٠٦/٤ ، والحاكم ٢٧٦/٣ .
إتحاف المهرة ١٨٣/٦-١٨٤ (٦٣٢٨) .

(٣) المعجم الكبير ٣٦٦/٧

شُرَحْبِيل بن أوس الكندي [1]

سكن الشام [2] . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٤٤- حدَّثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ، نا علي بن عياش ، نا حَرِيْز بن عثمان قال : نا نمران بن مِخْمر ، عن شُرَحْبِيل بن أوس ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فاجْلِدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه » . [3]

١٢٤٥- حدَّثنا محمد بن مطهر المصيصي ، نا يزيد بن هارون ، أنا حريز ابن عثمان ، نا أبو الحسن نمران ، عن شرحبيل بن أوس الكندي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : « مَنْ شَرِبَ الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه » .

---

(١) المعجم الكبير ٣٦٦/٧ (٦٩٢) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٦/ب ، أسد الغابة ٣٥٩/٢ (٢٤٠٥) ، الإصابة ١٤٣/٢ (٣٨٦٨) .

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بنقله عن البغوي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٣٤/٤ عن علي بن عياش .. ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٦٦/٧ (٧١٢) ، والحاكم ٣٧٢/٤-٣٧٣ ،إتحاف المهرة ١٨٢/٦ (٦٣٢٦) .
كما عزاه الحافظ لأحمد ، والبغوي وابن السكن وابن شاهين والطبراني .
الإصابة ، ١٤٣/٢ .

شُرَحْبِيل بن السِمْط [1]

سكن الشام [2] .

(١) التاريخ الكبير ، ٢/٢/ ٢٤٨ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٧/أ ، أسد الغابة ٢/٣٦١ (٢٤١٠) ، الإصابة ٢/١٤٣-١٤٤ (٣٨٧٠) .

قال الحافظ : قال البخاري : له صحبة ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ..

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، وزاد : وحديثه في كتاب محمد بن إسماعيل ، ولم أرَ له حديثاً ...

وقال البغوي : ذكر في الصحابة ولم يذكر له حديث أسنده عن النبي ﷺ ..

الإصابة ٢/١٤٤

وشُرَحْبِيل بن أبي عبد الرحمن [1]

سكن البصرة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

قال أبو القاسم : هذان الاسمان في « كتاب محمد بن إسماعيل » يعني مِمَّن اسمه شرحبيل [2] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٦/ب وعنده : ابن عبد الرحمن ، وقيل : أبو عبد الرحمن .. أسد الغابة ٢/٣٦٢ (٢٤١١) ، الإصابة ٢/١٤٤ (٣٨٧٢) .

(٢) التاريخ الصغير ١/٩٨ ، ١٣٦ ، ١٥٧

وقد نقله الحافظ مصرِّحاً بأنَّه ذكره البغوي ... وزاد : لم يذكر له حديثاً .

شرحبيل العفيف الكندي[1]

يقال اسمه : شُرَحْبِيل[2] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٦/أ . وعنده : ابن معديكرب ..
أسد الغابة ٢/٣٥٨ (٢٤٠٢) ، الإصابة ٢/١٤٥ (٣٨٧٦) .

(٢) قال الحافظ : يأتي في عفيف ..
وقال البغوي : بلغني أنّ اسم عفيف الكندي شرحبيل . الإصابة ٢/١٤٥

وشُرَحْبِيل جد مخلد بن عقبة

الذي يحدِّث عنه حماد بن يزيد المنقري [١] .

*****

ويقال : إنَّ

ذا الجوشن الضبابي [٢]

اسمه شُرَحْبِيل .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٦/أ ، أسد الغابة ٢/٣٦٢ (٢٤١١) ، الإصابة ٢/١٤٤ (٣٨٧٢) . وعزا حديثه للبخاري في تاريخه .
وابن السكن ، والطبراني عن حماد بن يزيد .. في قصة السلعة التي آذته فعالجها عنه ﷺ . المعجم الكبير ٧/٢٦٧
قال الحافظ : وذكره البغوي بلاغاً فيمن اسمه شرحبيل ... الإصابة ٢/١٤٤

(٢) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٧/أ ، وتقدم في حرف الذال المعجمة .
أسد الغابة ٢/٣٦٠ (٢٤٠٧) ، الإصابة ٢/١٤٥ (٣٨٧٨) وقال : حكاه البغوي ، وأبو نعيم .

شريك بن طارق الحنظلي (١)

سكن الكوفة .

١٢٤٦- حدَّثنا شيبان وخلف بن هشام قالا : نا أبو عوانة ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وله شيطان » . قالوا : ولك يا رسول الله ؟ قال : « ولي ، ولكن الله أعانني عليه فأسْلَم ، وما منكم مِنْ أَحَدٍ يُدْخِله عمله الجنَّة » . قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلاَّ أنْ يتغمَّدني الله تعالى برحمته » (٢) .

١٢٤٧- حدَّثنا /٢٩٢/ عبد الله ، نا محمد بن بكار ، نا الوليد بن أبي بدر ، عن زياد بن [علاقة] (٣) ، عن شريك بن طارق ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) المعجم الكبير ٣٦٩/٧ (٦٩٦) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٧/ب ، أسد الغابة ٣٧١/٢ (٢٤٣٥) ، الإصابة ١٥٠/٢-١٥١ (٣٩٠١) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٦٩/٧-٣٧٠ من عِدَّة طرق منها طريقان ، عن أبي عوانة ... (٧٢٢١ ، ٧٢٢٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٧/ب ، ٣١٨/أ ، وابن حبان . الإحسان ١١٠/٨ عن أبي عوانة . الموارد (٥١٥)

وعزاه الحافظ لحسين بن محمد القباني في « الوحدان » من الصحابة والبغوي والبخاري في تاريخ الكبير ، ٢/٢ / ٢٣٩ ، وأبو يعلى ، وابن حبان في صحيحه وتاريخه ، والباوردي ، وابن قانع ، والطبراني ... الإصابة ١٥٠/٢

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح . المجمع ٢٢٥/٨ ، وقال أيضاً : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح . المجمع ٣٥٧/١٠

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في جميع طرق الحديث .

==

« لكل امرئ شيطان » . قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : « وأنا ولكن الله أعانني عليه فأسلم » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا[1].

وعند الطبراني ، وأبو نعيم عن الوليد بن أبي ثور ، عن زياد ..

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١٥١/٢

شَريك بن حنبل (١)

سكن الكوفة (٢) . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٤٨- حدَّثنا علي بن المنذر ، نا محمد بن فضيل ، نا يونس بن عمرو، عن عمير بن تميم ، عن شريك بن حنبل قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أكل منكم من هذه البقلة ، فلا يقربنَّ المسجد » (٣) ، يعني الثوم .

١٢٤٩- حدَّثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، ثنا وكيع ح

وحدَّثنا زياد بن أيوب ، نا علي بن غراب ح

وثني عباس بن محمد ، نا قراد أبو نوح قالوا : نا يونس بن أبي إسحاق ، عن عمير بن تميم ، عن شريك بن حنبل ، وقال عباس : سمعتُ شريك بن حنبل قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أكَلَ من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنَّ المسجد » .

زاد ابن غراب : « فإنَّ الملائكة تتأذَّى مِمَّا يتأذَّى منه ابن آدم » .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧١/٧ (٦٩٧) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٨/أ ، أسد الغابة ٣٧٠/٢ (٢٤٣٢) ، الإصابة ١٤٩/٢ (٣٨٩٧) قال : ذكره الترمذي والبغوي في الصحابة .

(٢) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٨/أ .

وعزاه الحافظ للبغوي وابن شاهين وابن مندة . وقال : لا يصح الجزم بأنَّ حديثه مرسل مع تصريحه بالسماع إلاَّ إن كان المراد أنَّ راوي التصريح ضعيف .. وذكره ابن سعد ، وابن حبان في التابعين . الإصابة ١٤٩/٢ ، وعنده : عميرة بن تميم .

شُقْرانُ ، مولى رسول الله ﷺ (١)

سكن المدينة (٢). وروى عن النبي ﷺ حديثين .

١٢٥٠- حدَّثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ، نا مسلم بن خالد الزعبي ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن شقران قال : رأيت النبي ﷺ يُصَلِّي على حمار متوجِّهاً إلى خيبر (٣) .

١٢٥١- حدَّثنا إبراهيم بن هانئ ، نا أحمد بن حنبل ، عن إسحاق بن عيسى ، عن أبي معشر فيمن شهد بدراً : شقران - مولى رسول الله ﷺ - وكان يومئذٍ عبْداً ولم يقسِم له شيء (٤) .

قال أبو القاسم : وليس لشقران اسم فيمن شهد بدراً في « كتاب

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢١/أ ، أسد الغابة ٣٧٥/٢ (٢٤٤٥) ، الإصابة ١٥٣/٢ (٣٩١٦) وعنده : يقال كان اسمه صالح ..

(٢) ذكره الحافظ مصرحاً بأنّه قول البغوي ، وتمامه : ويقال : كانت له دار بالبصرة.

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٩٥ عن أسود بن عامر ، عن مسلم بن خالد .. وفي آخره : يومئ إيماء ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ٣٢١ / أ ، إتحاف المهرة ٦ / ١٩٥ (٦٣٤٢) .

(٤) ذكره الحافظ نقلاً عن أبي معشر . وزاد : وقال أبو حاتم : يقال إنّه كان على الأسارى يوم بدر .
وكذا حكى ابن سعد ، وزاد : لم يسهم له لكونه مملوكاً ، لكن كان كل من افتدى أسيراً وهب له شيئاً فحصل له أكثر مما حصل لمن شهد القسمة .
الإصابة ، ١٥٣/٢ .

الزهري » ولا في « كتاب ابن إسحاق » .

١٢٥٢- حدَّثني ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق : اسم شقران صالح ، مولى النبي ﷺ .

١٢٥٣- حدَّثنا زيد بن أخزم ، نا عثمان بن فرقد قال : سمعت جعفر ابن محمد يحدّث عن أبيه قال : الذي ألحدَ قبر النبي ﷺ أبو طلحة ، والذي ألقى القطيفة عنه شقران . قال جعفر : وأخبرني ابن أبي رافع قال : سمعت شقران يقول : أنا والله طرحتُ القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبْر (١) .

حدَّثني زيد بن أخزم قال : سمعتُ ابن داود يقول : شقران وأم أيمن مِمَّا ورث النبي ﷺ عن أبيه (٢) .

---

(١) رواه الترمذي . وابن الأثير ، أسد الغابة ٢/٣٧٥ .
وعزاه الحافظ لابن السكن . الإصابة ٢/١٥٣

(٢) نقله الحافظ مصرِّحاً بأنّه ذكره البغوي .. بسنده ونصه .
وعنده : سمعت ابن داود - يعني عبد الله الخريبي ...
ثُمَّ قال الحافظ : وهذا يرد قول مَنْ قال اشتراه ، ومن قال أهدي له .
الإصابة ٢/١٥٣ .

[مَن اسمه شهاب]

شهاب بن الْجَرْمي (١)

جد عاصم بن كليب ، سكن الكوفة (٢) . وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٥٤ – حدَّثني عمي ، نا مُعَلّى بن أسَد ، نا محمد بن حُمران ، نا أبو معدان ، عن /٢٩٣/ عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلتُ المسجد ورسول الله ﷺ واضع يده على فخذه يشير بالسّبّابة ويقول : « يا مُقَلّبِ القلوب ثبّت قَلْبي على دِينِك » (٣) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى هذا الحديث غير ابن حمران (٤) .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٤/٧ (٧٠٥) ، الصحابة لأبي نعيم ٣١٨/١/أ ، أسد الغابة ٣٨٠/٢ (٢٤٥٧) ، الإصابة ١٥٨/٢-١٥٩ (٣٩٣٤) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي وابن حبان .

كما نقل عن ابن السكن قوله : ... يقال له صحبة ، وليس بمشهور في الصحابة .

(٣) رواه الترمذي ، السنن ٢٣٢/٥ (٣٦٥٧) وقال : غريب من هذا الوجه ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٤/٧-٣٧٥ (٧٢٣٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣١٨/أ ، وعزاه الحافظ للترمذي ، وأبي يعلى ، والبغوي ، ومطين ، والباوردي ، والطبري . الإصابة ١٥٩/٢

(٤) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنّه قول البغوي والترمذي . الإصابة ١٥٩/٢

شهاب بن مالك [1]

أحسبه من أهل اليمامة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٥٥- حدَّثنا أحمد بن إسحاق العسكري قال : ثني سليمان بن محمد ابن شعبة اليمامي قال : ثني عمارة بن عقبة بن عمارة الحنفي قال : ثني نفير ابن عبد الله بن شهاب بن مالك قال : ثني جدي شهاب بن مالك : أنَّه سمع رسول الله ﷺ وكان قَدْ وَفِدَ إليه وقالت له امرأة يقال لها أم كلثوم : يا رسول الله ، ألا تُسَلِّمْ علينا ؟ فقال : « إنَّكِ مِن قَبِيل يُقَلِّلْنَ الكثير ومنعها ما لا يعنيها ، و [سؤالها] عمَّا لا يعنيها » [2] .

(١) أسد الغابة ٢/٣٧٩-٣٨٠ (٢٤٥٦) ؛ الإصابة ٢/١٥٨(٥٩٣٢) .
وذكر ابن أبي حاتم أنَّ له صحبة ووفادة ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .
وقد رواه ابن الأثير ، أسد الغابة ٢/٣٨٠ ، وعزاه الحافظ لعلي بن سعيد العسكري ، والبغوي ، وابن قانع ، من طريق عمارة ...
وأوضح الحافظ أنَّ الحديث هو في ذم النساء . الإصابة ٢/١٥٨

شهاب [1]

سكن مصر ولم يُنْسَب .

وفي « كتاب ابن إسماعيل » : شهاب رجلٌ سكن مِصْرَ من أصحاب النبي ﷺ .

روى عن النبي ﷺ حديثاً ولم يذكر الحديث [2] .

(١) المعجم الكبير ٣٧٤/٧ (٧٠٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٨/أ ، أسد الغابة ٣٨٠/٢ (٢٤٥٨) ، الإصابة ١٥٩/٢ (٣٩٣٦) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ، ٢/٢/ ٢٣٦ ، ونقله الحافظ عن البغوي بنصه .
الحديث أنّه سمع النبي ﷺ يقول: (مَنْ ستر على مؤمنٍ عوْرة فكأنما أحيا ميتاً).
رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٤/٧ (٧٢٣١) . الإصابة ١٥٩/٢

شريط بن أنس (١)

سكن الكوفة . روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٥٦- حدَّثنا داود بن رُشَيْد ، أنا مروان - يعني ابن معاوية - ح وأنا شريح ، أنا يحيى بن أبي زائدة قالا : أنا أبو مالك الأشجعي ، أنا نبيط بن شريط ، عن أبيه شريط بن أنس قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يخطب الناس في حجة الوداع ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثُمَّ سألنا : « أيّ يومٍ أَحْرَم ؟ » قالوا : هذا اليوم . قال : « فأي بلد أَحْرَم » ؟ قالوا : هذا البلد . قال : « فأي شهرٍ أَحْرَم ؟ » قالوا : هذا الشهر . قال : « فإنَّ دماءكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحرمة هذا البلد ، وحرمة هذا الشهر وحرمة هذا اليوم ، هل بلَّغت ؟ » قالوا : نعم . قال : « اللَّهُمَّ اشْهَد » (٢) .

وهذا لفظ حديث داود بن رشيد .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/أ ، أسد الغابة ٣٦٩/٢ (٢٤٣٠) ، الإصابة ١٤٨/٢-١٤٩ (٣٨٩٣) .

قال الحافظ : شريط ... والد نبيط ، له ولنبيط صحبة ..

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣٠٥/٤-٣٠٦ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٠/أ

وعزاه الحافظ لأحمد ، والبغوي ، وابن السكن ، وابن منده . ثُمَّ قال : وأخرجه أحمد في كتاب الزهد عن عبد الحميد الحماني ... الإصابة ١٤٧/٢-١٤٩ .

شِيَيْم (١)

أَحَد بني سَهْم بن مُرَّة ، من بني فزارة ، أحسبه سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٥٧ – أخبرنا أحمد بن عباد الفرغاني ، أنا يعقوب بن محمد الزهري ، أنا إبراهيم بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعيد بن شِيَيْم – أَحَد بن سهم ابن مرة – أنّه حدَّثه أبوه أنّه كان في جيش عيينة حين جاء يمد يهود خيبر وأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر على أنْ يرجِع فأبى (٢). قال : فسمعنا صوْتاً في عسكر عيينة يقول : أيها الناس أهلكم أهلكم حتفاً صبح ثالثة ، فقد خلفتم إليهم . قال : فرجعوا لا ينظرون ، فأقمنا وبعثنا العيون يميناً وشمالاً ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/ب ، ٣٢١/أ قال : يُعد في الحجازيين .
أسد الغابة ٢/٣٨٤ (٢٤٨٧) ، الإصابة ٢/١٦٢ (٣٩٥٠) .
قال الحافظ : شييم – بكسر أوله وتحتانيتين ، الأولى مفتوحة ، الثانية ساكنة .
وقال أبو الوليد الرضي : قرأته مضبوطاً عن المنا يحي عن البغوي بمعجمة ثُمَّ مثناة مصغراً . وكذا قال ابن الأثير عن ابن قانع .

(٢) انظر تفاصيل القصة : السيرة النبوية لابن هشام ٢/٢٢٣ وفيها : فجرى بينه وبينهما – عيينة والحارث قائدا غطفان – الصلح ، حتى كتبوا الكتاب و لم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح ، إلاّ المراوضة في ذلك . فلمّا أراد رسول الله ﷺ أن يفعل ، بعث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة ، فذكر لهما ذلك ، واستشارهما فيه ، فقالا له : يا رسول الله، أمراً نحبه فنصنعه ، أم شيئاً أمرك الله به ، لابُدَّ لنا من العمل به ، أم شيئاً تصنعه لنا ؟ قال : بل شيء أصنعه لكم .

فلم نسمع لذلك الصّوت نبأ ، وما /٢٩٤/ نراه كان إلاّ من السماء[1] .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/أ وقال : غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣٨٤/٢
ونقله الحافظ مصرحاً بأنّه روه البغوي من طريق إبراهيم بن جعفر ..
الإصابة ١٦٢/٢

شنْتم - لم ينسب[١]

١٢٥٨- حدَّثنا هارون بن عبد الله ، نا العباس بن الفضل الأزرق ، نا همام ، نا شقيق أبو ليث ، عن عاصم بن شنتم ، عن أبيه : أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كَفَّاهُ ، وكان إذا قام في فصل الركعتين نهض على رُكْبَتَيْه وادَّعم على فخذيه[٢] .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر ، عن النبي ﷺ :[٣] تقع رُكْبَتَاهُ إلى الأرض قَبْل يَدَيْه .

١٢٥٩- حدَّثنا به إسحاق وغيره عن يزيد بن هارون ، عن شريك .

---

(١) ذكر أبو نعيم حديثه في ترجمة شييم .
الإصابة ١٥٧/٢ (٣٩٢٥) قال الحافظ : بوزن أحمد ، ضبطه الدارقطني والبغوي ، وابن السكن وغيرهم بنون ثُمَّ مثناة . وذكره بعضهم بالمثناة بالتصغير (٣٩٥١) .
وذكر الحافظ أنَّ ابن قانع وأبا نعيم أوردا حديث شنتم في ترجمة شييم والد عاصم ، وهو خطأ فقد فرَّق بينهما البغوي والحسين بن علي البردعي وجعفر المستغفري وغيرهم ، والاسمان مختلفان في النطق بهما وإن اختلفا في الخط ..

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/أ . وقال : ذكر المنيعي هذا الحديث عن هارون الحمال عن عباس وقال : شنتم - بالنون والتاء - وقال : لم أسمع لشنتم ذكراً إلاَّ في هذا الحديث .
وعزاه الحافظ للبغوي وابن السكن وابن قانع من طريق همام . الإصابة ١٥٧/٢ .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي .

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدَّث به عن شريك غير يزيد ، ولم أسْمَع لشتير ذكراً إلاَّ في هذا الحديث[١] .

(١) ذكره الحافظ مصرّحاً بأنّه قول البغوي . كما نقل عن البغوي وابن السكن قولهما : ليس له غيره ... وقال ابن اسكن : لم يثبت وهو غير مشهور في الصحابة ، ولم أسمع به إلاّ في هذه الرواية ، فالله أعلم . الإصابة ١٥٧/٢

أبو ريحانة - بَلَغَني أنَّ اسْمَهُ شمعون [(١)]

١٢٦٠- حدَّثني جدي ، ومنصور بن أبي مزاحم وغيرهما قالا : نا أبو بكر بن عيّاش ، نا حميْد الكندي ، عن عُبَادة بن نُسَيّ ، عن أبي ريحانة : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ انتَسَب إلى تِسْعَة آباء كُفَّار يريد بهم عِزّاً وكَرَماً كان عاشرهم في النّار » [(٢)] .

١٢٦١- حدَّثنا إبراهيم بن هانئ ، نا أبو المغيرة الحمصي ، نا حريز بن عثمان قال : سمعتُ سعيد بن مرثد الرَّحبي قال : سمعتُ عبد الرحمن بن حَوْشَب قال : سمعتُ كريب بن أبرهة قال : سمعتُ أبا ريحانة قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « لا يدخُل شيء من الكِبْر الجنَّة » . فقال رجلٌ : يا رسول الله ، إنّي لأحب أنْ أتجمَّل بِسَيْر سَوْطي ، وبِشِرَاك شسع نعلي ، فقال النبيُّ ﷺ : « لَيْس ذلك بالكِبْر ، إنَّ الله تبارك وتعالى جميلٌ يُحِبُّ الجمال ، وإنّما الكِبْر مَن سفه الحق ، وغمط الناس بعينيه » [(٣)] .

وقد روى أبو ريحانة غير هذين الحديثين .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/ب . قال : كان بمصر والشام ...
أسد الغابة ٢/٣٧٧ (٢٤٤٩) ، الإصابة ٢/١٥٦-١٥٧(٣٩٢١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤/١٣٤ بسنده إلى أبي بكر بن عياش ..

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤/١٣٣-١٣٤ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٠/ب .

شطب الممدود أبو طويل [(١)]

١٢٦٢- حدَّثنا محمد بن هارون الحربي ، نا أبو المغيرة الحمصي ، نا صفوان بن عمرو ، نا عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طويل شطْب الممدود : أنَّه أتى رسول الله ﷺ فقال : أرأيت رجُلاً عمل الذنوب كلها ، فلم يترك [منها] شيئاً وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلاَّ اقتطعها بيمينه ، فهل لذلك مِنْ توبةٍ ؟ قال : « هل أسْلَمْت ؟ » قال : أمَّا أنا فأشهد أنْ لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له وأنَّك رسول الله . قال : « نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله تعالى لك خيرات كلهن » . قال : وغدراتي وفجراتي ؟ قال : « نعم » . قال : الله أكبر . فما زال يُكبِّر حتى توارى [(٢)].

قال أبو المغيرة : سمعتُ مبَشر بن عبيد - وكان عارفاً بالنَّحْو والعربية - يقول : الحاجَّة الذي يقطع على الحاج إذا توجَّهوا . والدَّاجة الذي تقطع عليهم /٢٩٥/ إذا رجعوا .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٥/٧ (٧٠٨) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢١/أ ، أسد الغابة ٣٧٢/٢ (٢٤٣٩) ، الإصابة ١٥٢/٢ (٣٩١١) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر التخريج .

والحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٥/٧-٣٧٦ (٧٢٣٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣٧٣/٢

وعزاه الحافظ للبغوي ، وابن زبر ، وابن السكن ، وابن أبي عاصم ، والبزار ، والطبراني . الإصابة ١٥٢/٢

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث عن محمد بن هارون ، عن أبي المغيرة ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن جبير : أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ ، طويل شطْب الممدود ، وأحسب أنَّ محمد بن هارون صحَّف فيه ، والصواب ما قال غيره [1] .

---

(١) ذكره الحافظ مصرِّحاً بأنَّه قول البغوي . الإصابة ٢/١٥٢

شكل بن حُمَيْد العبسي الكوفي [(١)]

سكن الكوفة .

١٢٦٣- حدَّثني جدي ، وعبيد الله بن عمر قالا : نا أبو أحمد الزبيري ، أنا سعيد بن أوس ، عن بلال بن يحيى العبْسي ، عن شُتَيْر بن شكل ، عن أبيه شكل قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، عَلِّمني تعوُّذاً أعوذ به ، فأخذ بكفّي فقال : « قُل :اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من شرِّ نفسي وبصري ، ومن شرِّ لساني ، ومن شرِّ [قلبي] ، ومن شرِّ [منيِّي] » [(٢)] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧١/٧ (٦٩٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/ب ، أسد الغابة ٣٧٦/٢ (٢٤٤٧) ، الإصابة ١٥٤/٢ (٣٩١٧) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٤٢٩/٣ عن أبي أحمد الزبيري .. ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١٩٣/٢ (١٥٥١) الصلاة ، والترمذي ، السنن ١٨٥/٥ (٣٥٥٨) الدعوات . وقال : حسن غريب ، والنسائي : السنن بشرح السيوطي ٢٥٥/٨-٢٥٦ (٥٤٤٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٣٧١/٧ (٧٢٢٥) ، والحاكم ٥٣٢/١-٥٣٣ وصححه ، ووافقه الذهبي .

وعزاه الحافظ لأصحاب السنن . الإصابة ١٥٤/٢

إتحاف المهرة ١٩٦/٦ (٦٣٤٣) .

شُعَيْب بن عَمْرو[1]

وقال أبو القاسم : حدَّث به يعقوب بن كاسب ، عن سلمة بن رجاء ، عن عائِذ بن شريح ، سمع أنس بن مالك ، وشعيب بن عمرو ، وناجية بن عمرو يقولون : رأينا النبي ﷺ يخضب بالحنّاء[2] .

قال أبو القاسم : وبلغني أنَّ ذا اللحية الكلابيّ سمع شريح بن صفر .

---

(١) المعجم الكبير ٣٧٥/٧ (٧٠٧) قال : لم ينسب .
الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣١٩/ب . أسد الغابة ٣٧٤/٢ (٢٤٤٢) ، الإصابة ١٥٣/٢ (٣٩١٤) قال : ذكره ابن أبي عاصم والبغوي والطبراني وغيرهم في الصحابة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه . وقال ابن منده : في إسناده نظر .

(٢) الحديث رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٣٧٥/٧ (٧٢٣٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ٣١٩/١/ب ، وعزاه الحافظ لابن منده ، وابن أبي عاصم ، والطبراني . الإصابة ١٥٣/٢
قال الهيثمي : فيه عائذ بن شريح ، وهو ضعيف . المجمع ١٦١/٥-١٦٢

شبل بن معبد [1]

ويقال : ابن خالد . ويقال : ابن خليد .

١٢٦٤- حدَّثنا أبو خيثمة ، وابن المقري ، وسُرَيْج ، وأبو موسى ، وابن البزَّار، وغيرهم ، قالوا : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل : أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الأَمَة تَزْنِي قبل أن تُحْصَن . قال : « إنْ زَنَت فاجلدوها ، فإنْ عادَت فاجلدوها ثلاثاً ، ثُمَّ إنْ زَنَت فبيعوها ولو بضفيرٍ - في الثالثة أو في الرابعة » [2].

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/أ ، أسد الغابة ٣٥١/٢ (٢٣٧٨) ، الإصابة ١٣٦/٢ (٣٨٣٢) وعنده : شبل بن خليد المزني ..
قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وكان ابن عيينة يخطئ فيه فيقول : شبل بن معبد قال : والصواب أنَّه شبل بن حامد .

(٢) رواه البخاري . الصحيح مع الفتح ١٧٨/٥ (٢٥٥٥-٢٥٥٦) كتاب العتق ، باب كراهية التطاول على الرقيق ، أي الترفع عليهم ، والمراد مجاوزة الحد في ذلك، والمراد بالكراهة كراهة التنزيه .. ، ورواه أيضاً في ١٦٢/١٢ (٦٨٣٧-٦٨٣٨) كتاب الحدود ، باب إذا زنت الأمة ، وفي البيوع (٦٦) ، وأحمد ، المسند ٢٤٩/٢، ٣٧٦ ، ٤٢٢، ١١٦/٤، ١١٧، ٣٤٣، ٦٥/٦، ومالك ، الموطأ ، الحدود (١٤) ، ومسلم في الحدود (٣٢) ، وأبو داود ، الحدود (٣٢) ، والترمذي ، الحدود (٨) .
قال الحافظ رحمه الله تعالى : الغرض من الحديث ذكر الأمَة ، وأنَّها إذا عصت تؤدب ، فإن لم تنجع وإلاَّ بيعت ، وكل ذلك مباين للتعاظم عليها .
فتح الباري ١٨٠/٥-١٨١ .

==

١٢٦٥- حدَّثنا ابن زنجويه ، نا عبد الرزَّاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [نحوه][1] ولم يذكر شبلاً .

١٢٦٦- حدَّثني جدي ، وأبو خيثمة ، وابن المقري قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل ، قالوا : كنّا عند النبي ﷺ ، فقام إليه رجلٌ ، فقال : أنشدك إلاَّ قضيت بَيْننا بكتاب الله ، فقام [خصمه][2] ، وكان أفقه منه ، فقال : [صدق][3] اقْضِ بيننا بكتاب الله وائذن لي . قال : « قل » . قال : كان ابني عسيفاً على هذا ، فزنى بامرأته ، فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، فسألت رجالاً من أهل العلم ، فأخبروني أنَّ على ابني جلد مائة ، وتغريب عام ، وأنَّ على امرأته الرجم . فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : المائة شاة والخادم رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ،

ومعنى (اجلدوها) : أي الحد اللائق بها المبيّن في الآية ، وهو نصف ما على الحرّة .
والضفير : هو الحبل . فتح الباري ١٦٢/١٢-١٦٢

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . ويمكن أن يكون [مثله] .
(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في حديث البخاري (٦٨٢٧) ، ورسم الكلمة في المخطوط .
(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في حديث البخاري (٦٨٣٥) ، ورسم الكلمة وما بعدها .

واغدُ يا أنيس – رجلٌ من أسلم – على امرأة هذا ، فإنْ اعترَفَت فارْجمْهـا » .
قال : فاعتَرَفَت ، فرَجَمَها .

١٢٦٧- حدَّثنـا / [٢٩٦] مصعـب الزبـيري قـال : ثـني مـالك ، عـن الزهري، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر شبلاً (١) .

حدَّثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول في حديـث أبـي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشِبل : قال يحيى : وهو شبل بن خلَيْد . قال يحيى: ويقولون : شبل بن حامد ، وابن عيينة يقـول : شـبل بـن معبـد ، وليـس هـو كما يقول ابن عيينة (٢) .

– حدَّثنا عباس قال : سمعتُ يحيى يقول : ليس لشبل صحبـة ، ويقـال : إنّه شبل بن معبد وابن خليد ، ويقال : ابن حامد ، فأمَّا أهل مِصْرَ فيقولون : شبل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك الأوْسي ، عن النـبي ﷺ قـال يحيـى : وهذا عندي أشبه ؛ لأنَّ شبلاً ليست له صحبة .

١٢٦٨- حدَّثني ابن زنجويه ، نا خالد بن خداش ، نا ابـن وهـب ، عـن

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح١٢/١٣٦-١٣٧ (٦٨٢٧،٦٨٢٨) كتاب الحدود ، باب الاعتراف بالزّنى ، و ص ١٦٠ (٦٨٣٥-٦٨٣٦) باب من أمَر غـير الإمـام بإقامـة الحدّ غائباً عنه .
ونقله الحافظ في الفتح ، ١٢/١٤٠ .

(٢) نقل الحافظ هذا الكلام عن ابن السكن . الإصابة ٢/١٣٦
وقد نقلته في أول الترجمة .

يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبد الله أنَّ شبل المزني أخبره أنَّ عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الوليدة إنْ زَنَت » وذكر حديث الأمة .

١٢٦٩- حدَّثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن أخي الزهري ، عن عمه قال : أخبرني عبيد الله أنَّ شبل بن خليد المزني أخبره أنَّ عبد الله بن مالك الأوسي أخبره ، فذكر الحديث . حديث الأمة إذا زَنَت .

وأسنده وهو الصواب إنْ شاء الله تعالى .

شجاع بن وَهْب الأسدي [1]

١٢٧٠- حدَّثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح

وثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، نا محمد بن إسحاق قالا : فيمن شهد بَدْراً مع رسول الله ﷺ شجاع بن وَهْب بن ربيعة بن أسَد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسَد [2] .

(١) الصحابة لأبي نعيم ١/٣٢٠أ ، أسد الغابة ٢/٣٥٣ (٢٣٨٧) ، الإصابة ٢/١٣٨ (٣٨٤١) .

ذكره ابن إسحاق في السابقين الأولين ، وفيمن هاجر إلى الحبشة ، استشهد باليمامة .

وقال أبو نعيم : بعثه رسول الله ﷺ رسولاً إلى المنذر بن أبي شمر الغساني .

وقيل : إلى جبلة بن الأيهم ، وقيل : إلى هرقل .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١/٦٧٩ عن ابن إسحاق .. وعنده : ابن مالك بن كثير .. ، ورواه أبو نعيم عن محمد عن ابن بقية عن الزهري ، وعن ابن إسحاق . الصحابة ١/ق٣٢٠أ .

ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة ، وعروة ، وابن الكلبي .

شمّاس بن عثمان المخزومي [1]

ثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ح وثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق : فِيمَنْ شَهِدَ بَدْراً شمّاس بن عثمان بن الشريد ، من بني عامر بن مخزوم .

وقال ابن إسحاق : شماس بن عثمان بن هرمي ، من بني عامر بن مخزوم [2] .

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٣٢٧/١ ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٠/ب ، أسد الغابة ٣٧٦/٢ (٢٤٤٨) ، الإصابة ١٥٥/٢ (٣٩١٩) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٣/١ عن ابن إسحاق . وعنده : شماس بن عثمان بن الشريد بن سُوَيْد ..
وروى أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب تسميته فيمن شهد بدراً .
وعن ابن إسحاق تسميته فيما قُتِلَ مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد من المسلمين .
الصحابة ١/ق٣٢٠/ب

شُرَيْق (١)

١٢٧١- حدَّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي ، نا أبو سعيد - مولى بني هاشم - نا سعيد بن سلمة بن أبي الحسَام ، ثني صالح بن كَيْسان ، عن عيسى بن مسعود ، عن الحكم ، أو ابن الحكم الزرقي ، عن جدَّته حبيبة بنت شريق ، أنَّها كانت مع أبيها ، فإذا يزيد بن ورقاء ، وعلى العضباء راحلة رسول الله ﷺ ، فنادى أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « مَنْ كانَ صائماً فَلْيُفْطِر ، فإنَّها أيام أكلٍ وشرب » .

(١) الإصابة ١٤٩/٢ (٤٨٩٤) قال : شريق - بفتح أوله .. والد حبيبة - ذكره البغوي في الصحابة ، وجرى ذكره في " مسند " أحمد بن بديل بن ورقاء .
نقله الحافظ عن مسند أحمد بن بديل بن ورقاء ، قال : ثنا أبو سعيد ، ثنا سعيد ابن سلمة ... بنصه .
ثُمَّ قال الحافظ : وأخرجه البغوي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بهذا .
الإصابة ١٤٩/٢ (٣٨٩٤) .

باب الصَّاد

[مَنْ رَوَى عن النبي ﷺ اسمه صَفْوَان]

صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ الجمحي (١) /٢٩٧/

قال محمد بن سعد : صفوان بن أميَّة بن خلف بن وهْب بن حذافة بن جمح بن عمرو ، وأمّه صفيّة ابنة يعمر بن حبيب بن وَهْب بن حذافة بن جمح، يكنّى صفوان أبا وهب ، كان يسكن مكّة ، وقدم على النبيِّ ﷺ المدينة (٢) .

١٢٧٢ - حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن صفوان بن أُميَّة قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو من أبغض الناس إليَّ ، فأعطاني ، ثُمَّ أعطاني [حتى إنَّه]

---

(١) يلاحظ أنّه قد حدث تداخل في المعلومات ، حيث وردت بعض الأحاديث أولاً ، وهي (حديث السارق ، ونهي اللحم ، والشهداء) بعد ترجمة شريق . ثُمَّ ورد بعدها ترجمة صفوان بن المعطل ، وتراجم أخرى .
ثُمَّ ورد أول الترجمة عن صفوان ونسبه وإسلامه ، وحديثه أنَّ رسول الله ﷺ أصبح أحب الناس إليه . المخطوط ص ٢٩٨-٢٩٩ ، ٣٠٢
كما يلاحظ وجود حديث عن صفوان بن عسَّال في غير موضع الترجمة .
المعجم الكبير ٥٤/٨ (٧٢١) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/أ ، أسد الغابة ٤٠٥/٢-٤٠٦ (٢٥٠٨) ، الإصابة ١٨٧/٢ (٤٠٧٣) .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٩/٥ وذكر أنّه أسلم بحنين ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين خمسين بعيراً ..

لأحبُّ الناس إليَّ ﷺ [1] . /٣٠١/

١٢٧٣- ونا الحسن بن الصباح ، نا شبابة بن سوار ، نا مالك، عن ابن شهاب ، عن [2] عبد الله بن صفوان ، عن أبيه : أنَّ صفوان قيل له : مَنْ لم يهاجر فقد هلك ، فدعا براحلته فركبها حتى أتى المدينة ، فسأل عن النبي ﷺ فقال له : إنَّه قد قيل لي : إنَّه مَنْ لم يهاجر فقد هلك ، فقال النبي ﷺ : « ذهبت الهجرة ، ارجعْ إلى بطحاء مكَّة » ، فنام صفوان في المسجد وتوسَّد رداءه ، فأُخِذَ من تحت رأسه ، فأُتِيَ بالسارق إلى النبي ﷺ فأمرَ به رسولُ الله ﷺ أن يُقْطَع ، فقال له صفوان : يا رسول الله ، إني لم أُرِدْ هذا ، ردائي عليه صدقة ، فقال رسول الله ﷺ : « فهلاَّ قبل أن تأتيني به » [3] .

وهذا لفظ حديث شبابة .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح مسلم بشرح النووي ٧٣/١٥ باب سخاؤه ﷺ ، وأحمد ، المسند ٤٠١/٣ ، ٤٦٥/٦ ، وابن حبان ، الإحسان ١٥٨/٧-١٥٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٠/٨ (٧٣٤٠) ، وأبو نعيم ، الصحابة ٣٢٢/١/أ ، ونقله الحافظ وعزاه لمسلم والترمذي . الإصابة ١٨٧/٢ ، وإتحاف المهرة ٢٩٤/٦-٢٩٥ (٦٥٤٤) .

(٢) عند الطبراني : عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن جده .
وقد نبَّه البغوي إلى صوابه كما سيأتي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤٠١/٣ ، ٤٦٥/٦-٤٦٦ ، وأبو داود ، السنن ٥٥٣/٤-٥٥٥ (٤٣٩٤) الحدود ، والنسائي ، السنن ٦٨/٨-٧٠ (٤٨٨١-٤٨٨٢) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥٤/٨-٥٥ (٧٣٢٥) كما رواه من عِدَّة طرق أخر ، والدارقطني ٢٠٤/٣ ، والحاكم ٣٨٠/٤ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٢٩٣/٦-٢٩٤ (٦٥٤٢،٦٥٤٣)

قال أبو القاسم : وصواب هذا الحديث عندي ما قاله مصعب الزبيري ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله : أنَّ صفوان بن أميَّة [١] .

وتابعه جماعة عليه ، والذي قاله شبابة عن أبيه لا أعلم أحَداً تابعه عليه .

١٢٧٤- حدَّثنا عمر بن شبَّة ، نا عمرو بن عاصم ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن قيس وحبيب و [ ] [٢] ، وعمارة ، عن عطاء : أنَّ صفوان بن أمية ، وعمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن صفوان بن أمية : أنَّه كان نائِماً في المسجد وتحت رأسه خميصة ، فجاء لص فانتزعها من تحت رأسه فأخذه ، فرفعه إلى رسول الله ﷺ ، فأمر بقطعه ، فقال : يا رسول الله لا تقطعه . قال : « فهلاً قبل أن تأتيني به ، كنت تركته » .

١٢٧٥- حدَّثني إبراهيم بن هانئ ، نا أحمد بن حنبل ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عطاء [٣] ، عن طارق بن المرقع ، عن صفوان بن أمية : أنَّ رجلاً سرق بُرْده ، فرفعه إلى النبي ﷺ ، فأمر بقطعه ، فقال : يا رسول الله قد تجاوزت عنه . قال : « فلو كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهْب » ، فقطعه رسولُ الله ﷺ .

---

(١) موطأ مالك بشرح الزرقاني ١٥٨/٤ (١٦٢٤) الحدود . باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان (٥٧٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من الرسم أنه وعمارة .

كما ورد بعد : حبيب . علامة تصحيح ، وكتب في الحاشية : وجعفر .

(٣) الحديث عن عطاء بسنده ونصه . رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٥٩/٨ (٧٣٣٧)

١٢٧٦- حدَّثني جدي ، نا سفيان ، عن عبد الكريم أبي أميّة ، عن عبيد الله ابن الحارث قال : زوّجني أبي ، فدعا رجلاً من اصحاب النبي ﷺ فيهم صفوان بن أميّة ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : « انهسُوا اللّحم نَهْساً ، فإنّه أهنأ وأمرأ » (١) .

١٢٧٧- حدَّثني عبيد الله بن محمد القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، عن صفوان بن أميَّة ، عن النبي ﷺ قال : « الطاعون ، والغَرَق ، والنُّفَسَاء ، والبطن شهادة » (٢) .

---

(١) رواه الحميدي ، المسند (٥٦٤ ، وأحمد ، المسند ٤٠٠/٣) ، ٦/٤٦٤-٤٦٥ ، وأبو داود ، السنن ١٤٥/٤ (٣٧٧٩) ، والترمذي ، السنن ١٨٠/٣ (١٨٩٥) أبواب الأطعمة وقال : حديث لا نعرفه إلاّ من حديث عبد الكريم ، وقد تكلم بعض أهل العلم فيه من قِبَل حفظه ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥٧/٨ (٧٣٣١-٧٣٣٢) وذكر المحقق السلفي أنّه حسن . عن سفيان ، عن عبد الكريم ، والحاكم ١١٢/٤-١١٣ ، إتحاف المهرة ٢٩٢/٦ (٦٥٤٠) .

قال الحافظ : وعبد الكريم ضعيف ، لكن أخرجه ابن أبي عاصم من طريقٍ آخر عن صفوان بن أمية . الفتح ٥٤٧/٩.

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤٠٠/٣-٤٠١ ، ٤٦٥/٦-٤٦٦ ، والنسائي ، السنن ٩٩-١٠٠ (٢٠٥٤) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٥٦/٨ (٧٣٢٨-٧٣٣٠) ، والطريق الثالث عن عبيد الله بن عمر القواريري ... ، والدارمي ، السنن ٢٧٣/٢ (٢٤١٣) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٢٩٣/٦ (٦٥٤١) .

قال الألباني : صحيح . صحيح الجامع ١٩/٤ .

صفوان بن المعَطّل (١)

سكن المدينة (٢). قال محمدٌ بن عمر : صفوان بن المعَطّـل بـن رَبَيْضَـة بـن المؤمل بن خزاعي بن هلال بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم (٣) .

١٢٧٨- حدَّثنا /٢٩٨/ عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبـد الله بـن جعفر قال : أخبرني محمد بن يوسف ، عن عبـد الله بـن الفضـل ، عـن أبـي بكر بـن عبـد الرحمـن ، عـن صفـوان بـن المعَطّـل السـلمي قـال : كنـت مـع رسول الله ﷺ في سفرٍ ، فرمقتُ صلاته ليلةً ، فصلّى العشاء الآخرة ، ثُمَّ نام، فلمَّا كان نصف الليل استَنْبَه فتلا العشر الآيات من آخر سورة آل عمران (٤)، ثُمَّ نام ، ثُمَّ قام ، ثُمَّ تسوَّك ، ثُمَّ توضأ وصلّى ركعتـين ، فـلا أدري أقيامـه أم ركوعه أم عوده كان أطول ، ثُمَّ انصرف ، فنام ، ثُـمَّ استيقظ ، فتـلا العشـر

---

(١) المعجـم الكبـير ٦١/٨ (٧٢٢) السـلمي ، الصحابـة لأبـي نعيـم ١/ق٣٢٢/أ-ب ، مستدرك الحاكم ٥١٨/٣ ، أسد الغابة ٤١٢/٢-٤١٣ (٢٥٢٢) ، الإصابـة ١٩٠/٢-١٩١ (٤٠٨٩) .

(٢) نقلـه الحـافظ عـن البغـوي . وزاد الحـافظ : وشـهد الخنـدق والمشـاهد في قـول الواقدي .

(٣) نقله أبو نعيم عن محمد بن عمر .

(٤) هكذا في زيادات المسند لعبد الله بن أحمد .

وعند الطبراني : حتى ختم السورة ، ثُمَّ ...

والآيات : ١٨٨-٢٠٠ من سورة آل عمران .

الآيات من آخر سورة آل عمران ، ثُمَّ قام ، ثُمَّ تسوَّك ، ثُمَّ قام ، فتوضأ وصلّى ركعتين ولا أدري أقيامه أم سجوده أطول ، ثُمَّ انصرف فنام ، ثُمَّ استيقظ ، ففعل مثل ذلك ، فلم يزل يفعل كما فعل أوَّل مرَّة حتّى صلّى إحدى عشر ركعة [1] .

وقال [ابن عمر] : مات صفوان بن المعَطَّل السلمي بشمشاط وهو ابن بضع وستين سنة ، ويكنّى أبا عمرو [2] .

---

(١) رواه عبد الله بن أحمد . زوائد المسند ٣١٢/٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦٢/٨ (٧٣٤٣) ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٣٠٧/٦ (٦٥٥٦) وعزاه في الإصابة ١٩١/٢ إلى ابن السكن ، والطبراني في الكبير ، وزيادات عبد الله .
قال الحافظ : إلاّ أنَّ في الإسناد عبد الله بن جعفر المديني .
قال الهيثمي : فيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني ، وهو ضعيف .
المجمع ٢٧٢/٢

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وفي الإصابة ١٩١/٢ حيث صرّح الحافظ بنقله عن البغوي .
وفي الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/أ نقلاً عن محمد بن عمر ، وهو الواقدي .
وقد أورد الحافظ حديث في صفوان وعزاه للبغوي ١٩١/٢

صفوان بن مخرمة [١]

أخو المسور بن مخرمة الزهري ، سكن المدينة [٢] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٢٧٩- حدَّثني زياد بن أيوب ، نا مروان - يعني ابن معاوية - نا بشير ابن سليمان ، عن القاسم بن صفوان الزهري ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتدَّ الحرّ فأبردوا بالصَّلاة - يعني صلاة الظهر - فإنَّ الحرَّ من فيح جهنّم » [٣] .

---

(١) المعجم الكبير ٨٥/٨ (٧٢٤) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٣/أ ، أسد الغابة ٤١١/٢- ٤١٢ (٢٥٢١) ، الإصابة ١٩٠/٢ (٤٠٨٧) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢٦٢/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨٥/٨ (٧٣٩٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٣/أ . والحاكم ، المستدرك ٢٥١/٣ .
قال الهيثمي : القاسم بن صفوان وثّقه ابن حبان . المجمع ٣٠٦/١ .
وقال أبو حاتم : القاسم بن صفوان لا يعرف إلاّ في هذا الحديث .
ونقلَ الحافظُ الحديثَ ، وعزاه لأحمد . الإصابة ١٩٠/٢
إتحاف المهرة ٣٠٤/٦ (٦٥٥٢) .

صفوان بن عسَّال المرادي (١)

سكن الكوفة (٢) .

حدَّثني عمي ، عن أبي عبيد : صفوان عسّال المرادي - صاحب النبي ﷺ - من بني المربض بن زاهر بن مراد وكان عداده في بني جَمَل (٣) .

١٢٨٠- حدَّثني أحمد بن زهير ، نا أحمد بن حنبل ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا [همام] ، نا عاصم بن بهدلة ، عن زرّ ، عن صفوان بن عسّال المرادي ، فقلت : هل رأيت النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، وغزوتُ معه ثنتي عشرة غزوة (٤) .

قال أبو القاسم : وفي « كتابي » عن شيبان وأشك في سماعه إن

---

(١) المعجم الكبير ٦٣/٨ (٧٢٣) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/ب ، أسد الغابة ٤٠٩/٢ (٢٥١٥) ، الإصابة ١٨٩/٢ (٤٠٨٠) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، كما نقل مثله عن ابن أبي حاتم .

(٣) نقله الحافظ عن أبي عبيد مختصراً . الإصابة ١٨٩/٢ ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٢/ب .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٢٣٩/٤ قال : ثنا عبدالصمد ، ثنا همام ...

ورواه الطبراني عن همام عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش ...

المعجم الكبير ٧١/٨ (٧٣٦١) .

ونقله الحافظ ، وقال : أخرجه البغوي من طريق عاصم . الإصابة ١٨٩/٢

إتحاف المهرة ٢٩٩ (٦٥٤٧) .

شاء الله ، نا الصعق بن حزن ، نا علي بن الحكم [البناني] ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : حدَّث صفوان بن عسّال المرادي قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد متكئ على بُرْدٍ له أحمر ، فقلت : يا رسول الله إني جئت أطلب العلم ، فقال : « مرحباً بطالب العلم ، إنَّ طالب العلم لَتَحُفُّه الملائكة بأجنحتها ، ثُمَّ يركب بعضهم بعضاً حتى يبلغوا السّماء الدنيا من حبهم لِمَا يطلب » (١) .

١٢٨١- حدَّثنا علي بن الجعد ، أنا زهير بن معاوية ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسّال ، فقلت : إنّه قد حكّ في صدري مِنَ المسح على الخفّين ، فهل سمعت من رسولِ الله ﷺ شيئاً؟ قال : نعم (٢) ، [فذكره] (٣) . /٢٩٩/

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند الطبراني ، حيث روى الحديث بسنده إلى شيبان بن فروخ .. المعجم الكبير ٦٤/٨ (٧٣٤٧) و ٦٤/٨ (٧٣٦٠)، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٢/ب ، والحاكم ، المستدرك ١/١٠٠-١٠١ ، إتحاف المهرة ٣٠٠/٦ (٦٥٥٠) . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ١٣١/١.
والحديث فيه السؤال عن المسح على الخفين . وقد رواه أحمد ، المسند ٢٣٩/٤ ، ٢٤٠، وابن خزيمة ٩٧/١ -٩٩ ، وابن حبان ، الإحسان ١٦٣/١ ، و ٤٤٥/٢- ٤٤٦ ، ٣٠٦ ، ٤٤٢ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٢٩٦/٦ (٦٥٤٦) .

(٢) الحديث ورد في مسند ابن الجعد للبغوي ص : ٣٧٨ (٢٥٨٧) مع نص الحديث .
ورواه الطبراني من عِدَّة طرق . المعجم الكبير ٧٦/٨ (٧٣٧٧) و ٧٨ (٧٣٨٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقدره يشير إلى هذه الكلمة أو نحوها .
وقد رواه البغوي بنصه في مسند ابن الجعد .
والحديث في المسح على الخفين هو ثلاثة أيام للمسافر ، لا ينزع خفيه إلاَّ من جنابة ،
==

١٢٨٢- حدَّثنا (١) مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن صفوان بن عبد الله : أنَّ صفوان بن أميّة قال : [أمَرَنا] /٣٠١/ [إذا كنّا مسافرين أن لا ننزع خفافنا] ثلاثة أيام ولياليهنَّ من غائِطٍ ولا بَوْلٍ ولا نوْمٍ إلاّ الجنابة .

١٢٨٣- حدَّثنا محمد بن بكار بن الريان ، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن ابن أبي ليلى ، وإدريس الأودي ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش ، عن صفوان بن عسّال المرادي قال : سجد رسولُ الله في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ .

قال أبو القاسم : وهذا حديث غريب لا أعلم رواه غير يحيى بن عقبة ، وهو ضعيف الحديث (٢) .

وللمقيم يوم وليلة . الطبراني ، المعجم الكبير ٨/٦٨-٧٩ ، ٨٢،٨٤ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق ٣٢٢/ب .

وقد تقدم تخريج الحديث في أول ترجمة صفوان بن عسال في حديث فضل طالب العلم.

(١) يلاحظ أنّه ربما يكون قد حدث التباس وتداخل في المعلومات ، حيث ورد هذا الإسناد مع الحديثين (في المسح ، والسجود) بعد حديث صهيب بن سنان في استشهاد علي ، وعاقر الناقة. وقبل ترجمة أبي عبد الرحمن صفوان القرشي .

انظر المخطوط ص ٣٠٢

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨/٨٢ (٧٣٩٣) بسنده إلى محمد بن بكار .

قال الهيثمي : فيه يحيى بن عقبة وهو ضعيف جداً . المجمع ٢/٢٨٦

والحديث نقله السيوطي وعزاه للبغوي في " معجمه " والطبراني .

الدر المنثور ٨/٤٥٥

صُهَيْب بن سنان ، أبا يحيى [١]

مات سنة ثمانٍ وثلاثين ، وكان يسكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

حدَّثني عمي علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيْد : صهيب بن سنان بن مالك ، من بني أوس بن مناة من اليمن ، كان أصله سبي بالروم ، ووافوا به الموسم واشتراه عبد الله بن جُدعان القرشي ، فأعتقه .

وأمّ صهيب سلمى بنت قعيد من بني عمرو بن تميم ، وقد كان استعمل أباه سنان بن مالك على [الأبلة] [٢] .

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب محمد بن عمر » : صهيب رجل

---

(١) المعجم الكبير ٣٣/٨ (٧١٩) ، الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢١/ب ، أسد الغابة ٤١٨/٢-٤١٩ (٢٥٣٦) ، الإصابة ١٩٥/٢ (٤١٠٤) .

روى ابن سعد أنّه أسلم هو وعمّار ، ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ... وكان من المستضعفين مِمَّن يعذّب في الله وهاجر إلى المدينة مع عليّ بن أبي طالب في آخر من هاجر في تلك السنة فقدِما في نصف ربيع الأول .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد .

وقد رواه ابن سعد مطوّلاً ، وأنَّ أباه سنان أو عمّه كان عاملاً لكسرى على الأبلّة ، وكانت منازلهم بأرض الموصل .. الطبقات ٢٢٦/٣

وروى بعضه الطبراني ، عن هشام بن الكلبي ، وعن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ٣٣/٨ (٧٢٨٦) ، ونقله الحافظ عن ابن سعد . الإصابة ١٩٥/٢

أحمرٌ شديد الحمرة ، وكان ينتمي إلى النمر ، وكـان كثير شعر الرأس [١] .

مات بالمدينة في شوال سنة ثمانٍ [وثلاثين] ودُفِنَ بالبقيع [٢] .

حدَّثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن [عقبة] عن الزهري ، فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : صهيب بن سنان وهو من النّمر بن قاسط [٣] .

حدَّثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، نا ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : صهيب بن سنان من النمر بن قاسط [٤] . وقَتَلَ صهيب يوم بدْر عثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان [٥] من بني عبد الدار بن قصي .

وفي « كتاب موسى بن عقبة » ، عن الزهري عثمان بن مالك من بني تميم بن مرة قتله صهيب بن سِنَان .

١٢٨٤- حدَّثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي ، نا أبو أسامة ، نا

---

(١) رواه ابن سعد .. بنصه . الطبقات ٢٢٦/٣ ، ونقله أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/ب، وذكره الحافظ مصرّحاً بأنَّ البغوي نقله . الإصابة ١٩٥/٢

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٢٣٠/٣ حيث رواه عن محمد بن عمر ، وذكره أبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢١/ب عن يحيى بن بكير ، والحاكم بسنده إلى الواقدي . المستدرك ٣٩٧/٣ ، ونقله الحافظ عن الواقدي . الإصابة ١٩٦/٢ ، إتحاف المهرة ٣١٢/٦

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١/ق٣٢٢/أ وقد رواه عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ...

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ٦٨٢/١ عن ابن إسحاق .

(٥) رواه ابن إسحاق ، ونقله ابن هشام . السيرة النبوية ٧١٠/١ .

محمد بن عمرو ،عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال :قال عمر ﷺ لصهيب ح

وثني سعيد بن الأموي ، ثني أبي ، نا محمد بن عمرو ، نا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه قال : قال عمر ﷺ لصهيب : ما وجدت عليك في الإسلام إلاّ ثلاثاً : اكتنيت بأبي يحيى وقال الله تعالى : ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ [(١)] . قال : نعم ، وأنّك لا تُمْسِك شيئاً إلاّ أنفقته ، وإنّك تَدَّعي إلى النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين ومِمَّن أنعم الله عليه . قال : أمَّا ما تقول من أني اكتنيت بأبي يحيى ، فإنَّ رسول الله ﷺ كنّاني أبا يحيى ، وأمَّا ما تقول : أني لا أمْسك شيئاً إلاّ أنفقته ، فإنَّ الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [(٢)] . وأمَّا ما تقول أني أدَّعي إلى النمر بن قاسط ، فإنَّ العرب تَسْبي بعضها بعضها ، فسبتني طائفة من العرب بعد أن عرفت أهلي ومولدي ، فباعوني بسواد الكوفة ، فأخذت بلسانهم ولو كنت من روثة ما انتميت إلاّ إليها [(٣)] .

---

(١) مريم : ٧

(٢) سبأ : ٣٩

(٣) رواه أحمد ، المسند ٣٣٣/٤ / ١٦/٦ ،والطبراني ، المعجم الكبير ٣٨/٨ (٧٢٩٧) و ٤٤/٨ (٧٣١٠) ، والحاكم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ... بسنده ونصه .. المستدرك ٣٩٨/٣ و ٢٧٨/٤ ، ونقله عنه الحافظ مع طرق أخرى . السيرة النبوية في الفتح ٣٩٠/١-٣٩١ ، وإتحاف المهرة ٣١٩/٦ (٦٥٧٠) .
قال في الزوائد : إسناده حسن . الهيثمي ، المجمع ١٩/٥-٢٠

وهذا لفظ حديث ابن الأموي ، لم يجاوز عبد الله بن عمر في حديثه عن أبي أسامة [عن] يحيى بن عبد الرحمن ولم يقل عن /٣٠٠/ [أبيه] (١) .

وقال ابن الأموي في حديثه عن أبيه .

١٢٨٥ - حدَّثنا هدبة بن خالد القيسي ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب قال : قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ (٢) . قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنّة ، وأهل النار النار [نادى منادي] : إنَّ لكم عند الله موْعِداً ، يريد أن ينجزكموه ، فيقولون : ما هُوَ ؟ ألم يثقل موازيننا ، ويُبيِّض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، ويُجِرْنا عن النار ، فيكشف لهم الحجاب ، فينظرون إلى الله تعالى ، فما شيء أعطوه هو أحب إليهم من النظر إليه وهي الزيادة » (٣) .

١٢٨٦ - حدَّثنا شيبان ، نا سليمان بن المغيرة ، نا ثابت ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : « عجبتُ

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طرق الحديث ، وكلام البغوي الذي بعده .

(٢) يونس : ٢٦

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .
والحديث رواه أحمد ٣٣٢/٤-٣٣٣ ، و ١٥/٦-١٦ ، والترمذي ، السنن ٩٢/٤ (٢٦٧٦) أبواب صفة الجنة ، وابن خزيمة ، التوحيد ١٨٠-١٨٣ ، وابن حبان ، الإحسان ٢٦٦/٩ ، والطيالسي ، المسند ص ١٨٦-١٨٧ (١٣١٥) ،والطبراني ، المعجم الكبير ٤٦/٨-٤٧ (٧٣١٤) و (٧٣١٥) ، وإتحاف المهرة ٣١٧/٦ (٦٥٦٨) .

لأمْرِ المؤمن إنَّ أمْره كُلّه له خير ، وليْس ذلك لأحَدٍ إلاّ للمؤمـن ، إنْ أصابتـه سرَّاء شكر ، وكان خيْراً له ، وإن أصابته ضرَّاء صَبَر ، وكان خيْراً له » [١].

١٢٨٧- حدَّثني إبراهيم بن هانئ قال : ثني محمد بن يزيد بن سنان قال: سمعتُ أبي يقول : سمعتُ عطاء يقول : سمعتُ مجاهداً يقول : سمعتُ سعيد ابن المسيِّب يقول : سمعتُ صهيباً يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما آمن بالقرآن مَن استحلَّ محارمه » [٢].

١٢٨٨- حدَّثنا سويد بن سعيد ، نا رشدِين بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه قال : قال النبيُّ ﷺ لعلي ﷺ : « مَن أشقى الأولين ؟ » قال : عاقر النّاقة . قال : « فمن أشقى الآخرين ؟ » قال : لا عِلْم لي يا رسول الله . قال : « الذي يضربُك على هذه » - وأشار بيده إلى يافوخه - فيخضب هذه من هذه - يعني لحيته -

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣٣٢/٤-٣٣٣ ، و ١٥/٦-١٦ ، ومسلم (٢٩٩٩) ، وابن حبان ، الإحسان ٢٤٣/٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٤٧/٨ (٧٣١٦-٧٣١٧)، والدارمي ، السنن ٤١٠/٢ (٢٧٧٧) وعزاه الحافظ لأبي عوانة ، إتحاف المهرة ٣١٥/٦ (٦٥٦٥) .
وأوله : بينما رسول الله ﷺ جالس إذْ ضحك ، فقال : ألا تسألوني مِمَّ أضحك؟ قالوا : مِمَّ تضحك ؟ قال : عجباً من أمر المؤمن ..

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٦٣/٨ (٧٢٩٥) بسنده إلى محمد بن يزيد .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ١/ق٣٢٢/أ .
قال الهيثمي : فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، ضعَّفه البخاري وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأبوه يزيد ضعَّفه أبو داود ، وغيره ، وقال البخاري: مقارب الحديث . المجمع ١٧٧/١

وكان علي ﷺ يقول : ألا يخرج الشقي الذي يخضب هذه - يعني لحيته - من هذه - يعني مفرق رأسه - [1]

---

(١) رواه الطبراني بسنده إلى سويد بن سعيد ... المعجم الكبير ٥٤/٨ (٧٣١١)
ومن طرق أخرى ١٥٠/١ (١٦٩) ، ١٠٦/١ (١٧٣) .
قال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وُثِّق ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ١٢٦/٩) .
وفي حديث زيد بن أسلم رقم (١٧٣) قال الهيثمي : إسناده حسن .
(المجمع ١٣٨/٩) .

صفوان القرشي ، أبو عبد الرحمن بن صفوان (١)

١٢٨٩- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا ابن فضيل ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان أوصفوان بن عبد الرحمن القرشي قال : [لما كان] فتح مكّة جاء بأبيه ، فقال : يا رسول الله، اجعل لأبي نصيباً في الهجرة ؟ فقال النبي ﷺ : « إنّها لا هجرة » ، فقال العباس ﷺ: أقسمت عليك يا رسول الله . قال : فمدّ يده ، فقال : « أبررْت عمي ولا هجرة » . (٢)

---

(١) ذكره الحافظ باسم : صفوان بن قتادة . الإصابة ، ٢ / ١٨٩ [٤٠٨٤] وقال : يأتي خبره في ترجمة ولده عبد الرحمن بن صفوان . ص ٤٠٣ - ٤٠٤ [٥١٤٤] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في بعض طرق تخريج الحديث ، وقد تقدّم توثيق الحديث .

صفوان أو أبو صفوان [1]

لم يروعنه إلاّ أبوالزبير حديثاً واحداً ، ويقال : إنه مكي .

١٢٩٠- حدثنا علي بن الجعْد ، أنا زهير ح

ونا هارون بن عبدالله ، نا أبوالنضر ، نا أبوخيثمة قال : قلت لأبي الزبير : أسمعت جابراً يقول : كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ : ﴿ الٓمٓ تَنزِيلُ ﴾ [2] و﴿ تَبَارَكَ ﴾ أوقلت : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ ؟ [3] فقال : ليس جابر حدثني ، حدّثنيه صفوان أوابن صفوان . [4]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٣ قال : مختلف فيه ، أسد الغابة ٢ / ٤١٤ [٢٥٢٥]، الإصابة ٢ / ١٩٢ (٤٠٩٢) .

(٢) سورة السجدة .

(٣) سورة الملك .

(٤) رواه الترمذي ، عن ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير ... والبغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٣٨٢ (٢٦١١) . ونقله الحافظ عن الترمذي بنصه ، وقال : وهكذا أخرجه البغوي وسعيد بن يعقوب القرشي من طريق زهير .. (الإصابة ٢ / ١٩٢) ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤١٤ .

صفوان بن بيضاء البدْري (١)

حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة عن الزهري فيمن شهد بدْرا : يعني مع رسول الله ﷺ صفوان بن بيضاء . (٢)

حدثني ابن الأموي قال : ثنى أبي ، عن ابن إسحاق قال : فيمن شهد بدراً : صفوان بن أهيب بن ربيعة بن هلال بن أُهيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤١٣ [٢٥٢٣] الإصابة ٢ / ١٩١ [٤٠٩٠] .

(٢) رواه أبونعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... قال الحافظ : اتفقوا على أنه شهد بدراً .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٥ عن ابن إسحاق .كما روى ابن إسحاق أن صفوان استشهد ببدْر . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٧ . ونقله الحافظ ، وزاد : وكذا ذكره موسى بن عقبة وابن سعد وابن أبي حاتم . (الإصابة ٢ / ١٩١) .

أبو سفيان صخر بن حرب [1]

ثني أحمد بن إبراهيم قال : سمعت أحمد بن حنبل ، وثني عباس بن محمد قال : سمعت يحي بن معين يقولان : اسْم أبي سفيان ، صخر بن حرب .

وقال ابن عمر : أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن النضر بن كنانة ، وأم أبي سفيان صفيّة ابنة حزن من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

أسلم أبوسفيان قبل فتح مكة ، وشهد مع رسول الله ﷺ الطائِف ورُمي يومئذ ، فذهبت إحدى عينيه ، وشهد يوْم حنين ، فأعطاه رسول الله ﷺ /٣٠٢/ من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وأعطي ابنيه يزيد ومعاوية [2] . قال أبوسفيان : فداك أبي وأمي ، والله إنك لكريم وقد حاربتك ، فنعم المحارب كنت ، ثم سالمتك ، فنعم المسالم أنت ، فجزاك الله خيراً .

قال : وتوفي رسول الله ﷺ وأبو سفيان عامله على نجران ، وكان أبو

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٥ [٧١١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٤ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٢ [٢٤٨٤] ، السِّير للذهبي ٢ / ١٠٥ ، الإصابة ٢ / ١٧٨ -١٧٩ [٤٠٤٦] .

(٢) قصة إسلامه ﷺ رواها الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٧ - ١٠ (٧٢٦٣) من طريق مرسل ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف . المجمع ٦ / ١٧٣ .

سفيان ذهب بصَره في آخر عمره [(١)] .

حدثت عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس : أنّ أبا سفيان دخل على عثمان ﷺ بعد ما عمي وغلامه يقوده . [(٢)]

١٢٩١- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن أبي سفيان ابن حرب .

وحدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس قال : ثني أبوسفيان مِنْ فِيه إلى فيّ [(٣)] – والحديث على لفظ ابن زنجويه – قال : بينا أنا بالشام [(٤)] ، إذ جِيءَ بكتابٍ من رسول الله ﷺ إلى هرقل – قال : وكان دحية الكلبي جاء به فرفعه إلى عظيم

---

(١) الخبر بطوله في إسلامه ، وحتى وفاته : ذكره أبونعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٤ / أ وابن الأثير ، والحافظ . (مصادر الترجمة)

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي . وقال: إسناده صحيح . (الإصابة ٢/ ١٧٩).

(٣) عند الطبراني : من فيه الى أذني .

(٤) وقع في الجهاد أن رسول هرقل وجدهم ببعض الشام وفي رواية لأبي نعيم في «الدلائل» تعيين الموضع ، وهو غَزَّة ، قال : وكانت وجه متجرهم . وكذا رواه ابن إسحاق في « المغازي » عن الزهري ، وزاد في أوله عن أبي سفيان قال : كنا قوماً تجّاراً ، وكانت الحرب قد حصبتنا ، فلما كانت الهدْنة خرجت تاجراً إلى الشام مع رهط من قريش ، فوا لله ما علمت بمكة امرأة ولا رجلاً إلا وقد حمّلني بضاعة ... وسيأتي بقية الحديث .... (الفتح ١ / ٣٤) .

بُصْرى إلى هرقل – قال : فقال هرقل : هل ها هنا أحدٌ من قوم هـذا الرجـل الذي يزعم أنه نبي (١) ؟ قالوا : نعم . قال : فدعيت في نفر (٢) من قريش ، فدخلنا على هرقل (٣) ، فأجلسَنا بين يديه ، فقال : أيكـم أقـربُ نسـبا مـن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبيّ ؟ قال أبوسفيان : فقلت : أنا (٤) .

---

(١) في رواية ابن إسحاق المتقدّمة : فقال هرقل لصاحب شرطته : قلب الشـام ظهـراً لبطـن حتى تأتي برجل من قوم هذا أسأله عن شأنه ، فوالله إنـي وأصحـابي بغـزّة ، إذْ هجـم علَيْنا فساقنا جميعاً .

(٢) ذكر الحافظ أنه ورد لابن السكن : نحومن عشرين . وسمى منهم : المغيرة بـن شعبة في مصنف ابن أبي شيبة بسند مرسل ، وفيه نظـر لأنه كـان إذْ ذاك مسـلماً ، ويحتمـل أن يكون رجع حينئذ إلى قيصر ، ثم قدِم المدينة مسلماً ، وقد وقع ذكره أيضاً في أثـر آخـر في كتاب « السِّيَر » لأبي إسحاق الفزاري ، وكتاب « الأموال » لأبي عبيد مـن طريـق سعيد بن المسيب ... الفتح ١ / ٣٣ .

(٣) للبخاري في الجهـاد : (فأدخلنـا عليـه فـإذا هوجـالس في مجلس ملْكـه وعليـه التـاج) وللبخاري في بدء الوحي : (وحوله عظماء) قال الحـافظ : ولابـن السـكن : فأدخلنـا عليه وعنده بطارقته والقسيسـون والرهبان . والـروم مـن ولـد عيـص بـن إسـحاق بـن إبراهيم عليهما السـلام علـى الصحيـح . ودخـل فيهـم طوائـف مـن العرب مـن تنـوخ وبهراء ، وسليح وغيرهـم من غسان ، كـانوا سـكاناً بالشـام ، فلمـا أجلاهـم المسـلمون عنها دخلوا بلاد الروم فاستوطنوها فاختلطت أنسابهم . الفتح ١ / ٣٤ .

(٤) قال الحافظ : وإنما كان أبوسفيان أقْرب لأنه من بني عبد مناف ، وقـد أوضـح ذلـك البخاري في الجهاد بقوله : (قـال : مـا قرابتـك منه ؟ قلـت : هـو ابـن عمـي . قـال أبوسفيان : ولم يكن في الرّكب من بني عبد مناف غيري .) ا هـ .
وعبد مناف : الأب الرابع للنبي ﷺ ، وكذا لأبي سفيان . الفتح ١ / ٣٤ .

قال : فأجلسُوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي [(١)] ، ثم دَعا بترجمانه ، فقال : قل لهم إني سائلٌ هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبيٌّ ، فإن كَذَبني [(٢)] فكذبوه . قال أبوسفيان : وأيم الله ، لولا مخافة أن يؤثر [(٣)] عليّ الكذب لكذبتُ ، ثم قال لترجمانه : سَلْهُ كيف حسبُهُ فيكم ؟ [(٤)] قال : قلت : هو فينا ذو حسَب . قال : فهل كان من آبائه مَلِك ؟ قال : قلت : لا . قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب [(٥)] قبل أن يقول

---

(١) أي لئلا يستحيوا أن يواجهوه بالتكذيب إنْ كذب . وقد صرّح بذلك الواقدي .

(٢) بتخفيف الذال ، أي إن نقل إليّ الكذب .

(٣) أي ينقلوه وفي قوله (يؤثروا) دون قوله يكذبوا : دليل على أنه كان واثقا منهم بعدم التكذيب أنْ لوكذب لاشتراكهم معه في عداوة النبي ﷺ ، لكنه ترك ذلك استحياءً وأنفة من أنْ يتحدّثوا بذلك بعد أن يرجعوا ، فيصير عند سامعي ذلك كذّاباً .
وفي رواية ابن إسحاق التصريح بذلك ولفظه : (فوالله لوقد كذبت ما ردُّوا عَلَيّ ، ولكني امرءاً سيِّداً أتكرّم عن الكذب ، وعلمت أن أيْسَر ما في ذلك إنْ أنا كذّبته أن يحفظوا ذلك عني ثم يتحدّثوا به ، فلم أكذبه) وزاد ابن إسحاق في روايته : قال أبوسفيان : فوالله ما رأيت مِن رجل قط كان أدْهَى من ذلك الأقلف ، يعني هرقل . الفتح ١ / ٣٥ .

(٤) أي ما حال نسبه فيكم ، أهومن أشرافكم أم لا ؟

(٥) أي على الناس . وإنما عَدَل إلى السؤال عن التهمة عن السؤال عن نفس الكذب تقريراً لهم على صدقه ، لأن التهمة إذا انتفت انتفى سببها ، ولهذا عقبه بالسؤال عن الغدر . وللبخاري في بدء الوحي : فهل يغْدر ؟ قلت : لا ، ونحن منه في مُدَّةٍ لا ندري ماهوفاعل فيها . قال : ولم تُمكنّي كلِمةٌ أُدْخِل فيها شيئا غيرُ هذه الكلمة . قال الحافظ: أي أنتقصه به ، على أن التنقيص هنا أمر نسبي ، وذلك أن من يقطع بعدم ==

ما قال ؟ قلت : لا ، قال : من يتبعه أشراف الناس أمْ ضعفاؤهم ؟ قال : قلت : بل ضعفاؤهم [١] . قال : أيزيدون أوينقصون ؟ قال : قلت : لا ، بل يزيدون . قال : هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دِينه بعد أن يدخل فيه سخطة [٢] له ؟ قلت : لا ، قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم . قال :فكيف كان قتالكم إيّاه ؟ قال: قلت : تكون الحربُ بيننا سِجالاً ، يُصيب منا ، ونُصيب منه [٣] .

غدره أرفع رتبة ممن يجوز وقوع ذلك منه في الجملة ، وقد كان معروفا عندهم بالاستقراء من عادته أنه لا يغدر ... ووقع في رواية أبي الأسود عن عرْوة مرسلاً (خرج أبوسفيان إلى الشام – فذكر الحديث ، إلى أن قال – فقال أبوسفيان : هوساحر كذاب . فقال هرقل : إنّي لا أريد شتمه ، ولكن كيف نسبه – إلى أن قال – فهل يغْدر إذا عاهد ؟ قال : لا ، إلا أن يغْدر في هدنته هذه . فقال : وما يخاف من هذه ؟ فقال : إن قوْمي أمدُّوا حلفاءهم على حلفائه . قال : إنْ كنتم بدأتم فأنتم أغدر . (الفتح ١ / ٣٥ – ٣٦) .

(١) المراد بالأشراف هنا : أهل النخوة والتكبر منهم ، لا كل شريف ، حتى لا يرد مثل أبي بكر وعمر وأمثالهما ممن أسلم قبل هذا السؤال . ووقع في رواية ابن إسحاق : تبعه منّا الضعفاء والمساكين ، فأمّا ذووالأنساب والشرف فما تبعه منهم أحَد وهو محمول على الأكثر الأغلب . (الفتح ١ / ٣٥) .

(٢) (سُخطة) بضم أوله وفتحه ، وأخرج بهذا من ارتدّ مكْرَهاً ، أوْ لا لسخط لِدِين الاسلام ، بل لرغبة في غيره كحظ نفساني ، كما وقع لعبيد الله بن جحش . (الفتح ١ / ٣٥)

(٣) أشار أبو سفيان بذلك إلى ما وقع بيْنهم في غزوة بدْر ، وغزوة أُحُد ، وقد صرّح بذلك أبوسفيان يوم أُحُد في قوله (يوْم بيوم بدْر ، والحرب سجال) .

قال : فهل يغدر ؟ قال : قلت : لا ، ونحن منه في مُدّة أو هدنة لا ندري ما هو صانع فيها . قال : فوالله ما أمْكنني من كلمة أدْخِلُ فيها شيئا غير هذه . قال :فهل قال هذا القول أحد قبله ؟ قال : قلت : لا . قال : ثم قال لترجُمانه : قل له إني سألتك عن حسبه فيكم ، فزعمت أنّه فيكم ذو حسب ، فكذلك الرسل تبعث في أحسَاب قومها [١] ، وسألتُك هل كان من آبائه مَلِك ؟ فزعمت أن لا ، فقلت : لوكان من آبائه مَلِك . قلت : رجل يطلب مُلْك آبائه ، وسألتك عن أتباعه ضعفاؤهم أم أشرافهم ؟ /٣٠٣/ فقلت : بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل [٢] ، وسألتك فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ فزعمت أن لا ، فعرفت أنه لم يكن [ليدع الكذب] على الناس ، فيكذب على الله تعالى ، وسألتك هل يرتدّ أحد منهم عن دينه سُخطة له ؟ فزعمت أن لا ، وكذلك الإيمان [٣] إذا خالط بشاشة

---

(١) الظاهر أن إخبار هرقل بذلك بالجزم كان عن العلم المقرّر عنده في الكتب السالفة . (الفتح ١ / ٣٦) .

(٢) أي أن اتباع الرّسل في الغالب أهل الاستكانة ، لا أهل الاستكبار الذين أصروا على الشقاق بغْيا وحسداً كأبي جهل وأشياعه ، إلى أن أهلكهم الله تعالى ، وأنقذ بعد حين مَن أراد سعادته منهم .

(٣) أي أمر الإيمان ، لأنه يظهر نوراً ، ثم لا يزال في زيادة حتى يتم بالأمور المعتبرة فيه من صلاة وزكاة وصيام وغيرها ، ولهذا نزلت في آخر سني النبي ﷺ ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتْمَمْت عليكم نعمتي ﴾ ومنه ﴿ ويأبى الله إلا أن يُتم نوره ﴾ وكذلك جرى لأتباع النبي ﷺ : لم يزالوا في زيادة حتى كمل بهم ما أراد الله من إظهار دينه وتمام نعمته ، فله الحمد والمنة . (الفتح ١ / ٣٦) .

القلوب [١] ، وسألتك هل يزيدون أوينقصون ؟ فزعمت أنّهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يتمّ ، وسألتك هل قاتلتموه ؟ فزعمت أنكم قد قاتلتموه ، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالاً ، ينال منكم وتنالون منه ، وكذلك الرسل تُبْتَلى ، ثم تكون لها العاقبة ، وسألتك هل يغدرُ ؟ فزعمْت أن لا ، وكذلك الرسُل لا تغدر [٢] ، وسألتك هل قال هذا القول أحدٌ من قبله؟ فزعمْت أن لا ، فقلت : لوقال هذا القول أحَدٌ قبله [٣] لقلت : يُتّهم بقول قيل قبله . قال : ثم قال : ماذا يأمركم ؟ قلت : يأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام والعفاف . قال : إن يكن ما تقول حقا فيه ،فإنه نبيّ [٤] ، وقد كنت أعلم أنه خارج و لم أكن أعلم أنه فيكم ، ولوأعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ، ولوكنت عنده لغسلتُ عن قدميْه [٥] ، وليبلغنّ ملكه ما تحت

---

(١) أي يخالط الإيمان انشراح الصدور . زاد البخاري في الإيمان : (لا يسخطه أحد) وزاد ابن السكن في روايته في « معجم الصحابة » (يزداد به عجباً وفرحاً) . وفي رواية ابن إسحاق (وكذلك حلاوة الإيمان لا تدخل قَلْباً فتخرج منه) الفتح ١ / ٣٦ - ٣٧ .

(٢) لأنها لا تطلب حظ الدنيا الذي لا يالي طالبه بالغدْر ، بخلاف من طلب الآخرة . (الفتح ١ / ٣٧) .

(٣) في صحيح البخاري في بدء الوحي : فقلت لوكان أحدٌ قال هذا القول قبْله لقُلت رجلٌ يَأتسي بقوْلٍ قيل قبله .

(٤) قال الحافظ : لكن لو تفطّن هرقل لقوله ﷺ في الكتاب الذي أرسل إليه (أسْلم تسْلم) وحمل الجزاء على عمومه في الدنيا والآخرة لسلم لو أسْلم من كل ما يخافه ، ولكن التوفيق بيد الله تعالى .

(٥) مبالغة في العبودية له والخدمة . زاد عبد الله بن شداد عن أبي سفيان : (لوعلمت أنه هولمشيت إليه حتى أُقبّل رأسه وأغسل قدميه) وهي تدل على أنه كان بقي عنده بعض شك . وزاد فيها (ولقد رأيت جبهته تتحادر عرقاً من كرب الصحيفة) يعني لما قرىء

قدمي [١] . قال : ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ ، فقرأه ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم [٢] ، سلام على من اتّبع الهُدى ، أما بعد : فإني أدعوك بدعاية الإسلام [٣] ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ وأسلم يؤتك الله أجرك مرّتين [٤] ، فإن توليت [٥] فإن عليك إثم الإريسيين [٦] و ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا

عليه كتاب النبي ﷺ وفي اقتصاره على ذكر غسل القدمَيْن إشارة منه إلى أنه لا يطلب منه - إذا وصل إليه سالماً - لا ولاية ولا منصبا ، وإنما يطلب ما تحصل له به البركة . (الفتح ١ / ٣٧) .

(١) أي بيت المقدس ، وكنّى بذلك لأنه موضع استقراره ، أوأراد الشام كله ، لأن دار مملكته كانت حمص ... وقد آثر هرقل ملكه على الإيمان واستمر على الضلال ، وحارب المسلمين في غزوة مؤتة ، وشح بملكه وآثر الفانية على الباقية ، والله الموفق . (الفتح ، ١ / ٣٧)

(٢) فيه عدول عن ذكره بالملك أو الإمرة ، لأنه معزول بحكم الإسلام ، لكنه لم يخله من إكرام لمصلحة التألف . (الفتح ، ١ / ٣٨)

(٣) بكسر الدال .. أي بالكلمة الداعية إلى الإسلام وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

(٤) وهوموافق لقوله تعالى ﴿ أولئك يؤتون أجْرهم مرتين ﴾ وإعطاؤه الأجر مرّتين لكونه كان مؤمناً بنبيِّه ، ثم آمن بمحمد ﷺ ، ويحتمل أن يكون تضعيف الأجر له من جهة إسلامه ومن جهة أن إسلامه يكون سبباً لدخول أتباعه . (الفتح ، ١ / ٣٨)

(٥) أي أعرضت عن الإجابة إلى الدخول في الإسلام ، وحقيقة التولّي إنما هوبالوجه ، ثم استُعمل مجازاً في الإعراض عن الشيء .. (الفتح ١ / ٣٩)

(٦) جمع أريسي ، وهوالأكار ، أي الفلاح ، أوالأمير . قال أبوعبيد : المراد بالفلاحين أهل مملكته ... وقال الخطابي : أراد أن عليك إثم الضعفاء والأتباع إذا لم يسلموا تقليداً له،

ا لله ﴾ إلى قوله : ﴿ وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللَغط وأمر بنا فأخرجنا .

قال : فقلت لأصحابي [(١)] : لقد أَمِر [(٢)] أَمْرُ ابن أبي كبشة [(٣)] إنه يخافه ملك بني الأصفر [(٤)] . قال : فما زلت موقنا [(٥)] بأمر رسول ا لله ﷺ أنه سيظهر حتى أدخل ا لله عليّ الإسلام [(٦)] .

قال الزهري : فدعا هرقل عظماء الروم ، فجمعهم في دار له ، فقال : يا معشر الروم : هل لكم في الفلاح والرَّشَد آخر الأبد وأن يَثْبُتَ لكم

لأن الأصاغر أتباع الأكابر . قال الحافظ : وفي الكلام حذف دل المعنى عليه ، وهو: فإنّ عليك مع إثمك إثم الإريسيين ... (الفتح ، ١ / ٣٩) وقد اشتملت هذه الجمل القليلة التي تضمنها هذا الكتاب على الأمر بقوله (أسلم) والترغيب بقوله (فإن توليت) والترهيب بقوله (فإن عليك) والدلالة بقوله (يا أهل الكتاب) على البلاغة بما لا يخفى ، وكيف لا وهو كلام مَن أُوتي جوامع الكلم ﷺ .

(الفتح ١ / ٣٩ - ٤٠) .

(١) زاد في الجهاد : (حين خَلوْت بهم) الفتح ، ١ / ٤٠ .

(٢) بفتح الهمزة وكسر الميم أي عظُم .

(٣) أراد به النبي ﷺ ؛ لأن أبا كبشة أحَد أجداده ، وعادة العرب إذا انتقصت نسبت إلى جدّ غامض .

(٤) هم الروم .

(٥) زاد في حديث عبد ا لله بن شداد عن أبي سفيان (فما زلت مرْعوباً من محمد حتى أسْلَمْت) أخرجه الطبراني .

(٦) أي فأظهرت ذلك اليقين ، وليس المراد أن ذلك اليقين ارتفع . (الفتح ١ / ٤٠) .

مُلْكُكم ؟ [1] قال : فحاصوا [2] حيْصة حُمُرِ الوحش إلى الأبواب ، فوجدوها قد أغلقت ، فقال : عليّ بهم ، فدعاهم ، فقال : إني إنما اختبرت شدّتكم على دينكم ، فقد رأيت الذي أحببت ، فسجدوا له ورضوا عنه . [3]

وقال محمد بن عُمر : نزل أبوسفيان بن حرب المدينه في آخر عمره ومات فيها سنة اثنتين وثلاثين وهوابن ثمان وثمانين سنة [4] .

حدثني أحمد بن زهير ، أخبرني المدائني قال : توفي أبوسفيان سنة أربع وثلاثين [5] وصلى عليه عثمان ﷺ .

---

(١) لأنهم إنْ تمادوا على الكفر كان سبباً لذهاب ملكهم ، كما عرف هوذلك من الأخبار السابقة ... (الفتح ، ١ / ٤٣) .

(٢) أي نفروا ، وشبّههم بالوحوش ؛ لأن نَفْرتها أشدّ من نفرة البهائم الإنسية ، وشبّههم بالحُمُر دون غيرها من الوحوش لمناسبة الجهل وعدم الفطنة ، بل هم أضل .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٢١٤ - ٢١٥ (٤٥٥٣) التفسير . والحديث رواه البخاري مطوّلاً بنصه . وفي بدء الوحي ١ / ٣١ - ٣٣ (٧) والبيان المذكور في الحواشي من الفتح ١ / ٣٣ - ٤٤ . وفي الجهاد ٦ / ١٠٩ - ١١١ (٢٩٤١) كما رواه البخاري في مواضع أخرى : الأرقام (٥١ ، ٣٦٨١ ، ٢٨٠٤ ، ٣١٧٤ ، ٤٥٥٣ ، ٥٩٨٠ ، ٦٢٦٠ ، ٧١٩٦ ، ٧٥٤١) .

(٤) رواه الطبراني ، عن الواقدي ، وعنده : سنة إحدى وثلاثين .. المعجم الكبير ٨ / ٥ (٧٢٦١) وكذلك رواه أبونعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٤ / ب . ونقله الحافظ عن الواقدي .

(٥) نقله الحافظ عن المدائني . (الإصابة ٢ / ١٨٠) .

صخر بن وداعة الغامدي (١)

سكن الطائِف (٢) ، وروى عن النبي ﷺ . /٣٠٤/

١٢٩٢- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة و [هُشَيْم] (٣) ، عن يعلى ابن عطاء قال : أنا عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ح

و نا داود بن رشيد ، وزياد بن أيوب قالا : نا هشيم (٤) ، أنا يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي قال : قال رسول الله ﷺ « اللهُمّ بارك لأمّتي في بكورها » .

زادَ داود بن رشيد : فكان إذا بعث سريّة أو جيشاً بعثهم من أوّل النهار ، وكان صخر رجلاً تاجراً وكان يبعث تجارته من أوّل النهار ، فأثرى وكثر ماله (٥) .

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٢٨ [٧١٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٥ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٧ [٢٤٩٤] ، الإصابة ٢ / ١٨١ [٤٠٥٤] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . ونقل أن ابن السكن قال مثله وزاد : يعد في أهل الحجاز ..

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، صفحة ٢٥٦ (١٦٩٦) و٣٥٦ (٢٤٦٤) .

(٤) الحديث من طريق شعبة رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٢٨ (٧٢٧٥) ومن طريق هشيم ٨ / ٢٩ (٧٢٧٦) .

(٥) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، و٤٣١ - ٤٣٢ ، و٤ / ٣٨٤ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٧٩ - ٨٠ (٢٦٠٦) الجهاد ، وابن حبان ، الإحسان ٧ /

١٢٩٣- حدثني جدي ، نـا أحمـد الزبيري ، نـا سفيان الثـوري ، عـن شعبة ، عن يعْلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، عن النبي ﷺ نحوه ، ولم يذكر كان صخر عظيم التجارة .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى صخر الغامدي غير هذا . (١)

---

١٢٢ - ١٢٣ ، والترمذي ، السنن ٢ / ٣٤٣ (١٢٣٠) وقال : حديث حسن . والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٢٨ (٧٢٧٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٥ ب والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٢٠٥ (٦٣٤٩) .

(١) رواه الترمذي ، السنن ٢ / ٣٤٣ . روى له الطبراني حديث : قال رسول الله ﷺ : (لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء) .

صخر بن العَيْلة الأحمسي [1]

نزل الكوفة . [2]

قال ابن سعد : صخر بن العيْلة بن عبد الله [3] بن عمرو ، بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس . [4]

١٢٩٤- حدثني جدي ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا أبان بن عبد الله البجلي ، عن صخر ، وغير واحد ، عن أبي حازم ، عن صخر بن العيلة ح وثني إبراهيم بن هانئ وغير واحد قالوا : نا أبونعيم ، نا أبان بن عبد الله البجلي ، قال : ثني عثمان بن أبي حازم عمي ، عن صخر بن العيلة قال : أخذت عمة المغيرة بن شعبة ، فقدمت بها إلى رسول الله ﷺ ، فجاء المغيرة ، فقال : يارسول الله ، عمّتي عند صخر ، فقال رسول الله ﷺ : « يا صخر، إنّ الّرجل إذا أسلم أحرز ماله وولده ، فردّ على الرّجل عمته » . [5]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٢٩ [٧١٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٦ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٤ [٢٤٨٨] ، الإصابة ٢ / ١٨٠ [٤٠٤٩] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) عند ابن سعد : بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو .

(٤) طبقات ابن سعد ٦ / ٣١ .

(٥) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١٠ . وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٤٤٨ - ٤٤٩ (٣٠٦٧) الخراج ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٢٩ - ٣٠ (٧٢٧٩) قال : ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ... ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة =

وهذا لفظ حديث جدي .

قال أبو القاسم : وخالف أبو نعيم أبا أحمد في إسناده ، والصواب زعموا قول أبي نعيم .[١]

قال أبو القاسم : وليس لصخر بن العيلة غير هذا الحديث فيما أعلم .[٢]

---

١ /ق ٣٢٦ / أ . وأبان بن عبد الله قال فيه الحافظ : صدوق ، في حفظه لين . والحديث نقله الحافظ عن أبي داود . ثم قال : وأورده الفريابي في « مسنده » مطولاً ، والبغوي [بسنده عن أبي نعيم عن أبان ... بنصه] ، وابن شاهين .. (الإصابة ٢ / ١٨٠ ، إتحاف المهرة ٦ / ٢٠٣ ، ح ٦٣٤٨) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ونصه : قال البغوي : رواه أبوأحمد عن أبان فقال : عن صخر ، والصواب عندهم روايه أبي نعيم . (الإصابة ٢ / ١٨٠) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ١٨٠)

الصُّنابح بن الأعسر الأحْمسي (١)

سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ .

١٢٩٥ - حدثنا عباس بن الوليد النرسي وعبيد الله بن عمر القواريري قالا : نا حماد بن زيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الصنابح قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا فرطكم على الحوض ، وإني مكاثر بكم الأمم ، فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » . (٢)

١٢٩٦- حدثني محمد بن أحمد بن الجنيد ، نا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ح

وثني هارون بن عبد الله ، نا أبو أسامة ، ويزيد ، وجعفر بن عون ، ومحمد بن عبيد ح

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٩٣ [٧٣٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤١٧ [٢٥٣٣] ، الإصابة ٢ / ١٩٤ [٤١٠١] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٤٩ ، ٣٥١ ، وأبو يعلى ٢ / ٥٨ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٥٨٩ ح و٨ / ١٢١ ح) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٣ (٧٤١٤) عن حماد بن زيد ... ، ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٧ / أ ، وابن ماجه (٣٩٤٤) .

قال الهيثمي : فيه مجالد بن سعيد ، وفيه خلاف . (المجمع ٧ / ٢٩٥) ، ونقله الحافظ، وعزاه لأحمد ، وابن ماجه والبغوي . (الإصابة ٢ / ١٩٤) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٠٨ (٦٥٥٧) .

وثني جدي وسويد بن سعيد قالا : نا مروان بن معاوية الفزاري ح

وأنا علي بن مسْلم ، نا عباد بن عباد ح

وثني محمد بن إسماعيل ، نا وكيع ح

وثني أبو الأشعث ، نا معتمر ، كلهم عن إسماعيل [١] ، عن قيس ، عن الصنابحي [٢] – وقال أبوأسامة عن الصنابح ، وقال يزيد عن الصنابحي : رجل من بجيلة هو أحمس – /٣٠٥/ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم بعدي » ، وهذا لفظ حديث هارون .

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الصنابح صاحب قيس بن أبي حازم يقال له : الصنابح بن الأعسر ، قال يحيى : وعبد الله الصنابحي يروي عنه عطاء بن يسار ويقال : أبو عبد الله الصنابحي قال يحيى : والصنابحي صاحب أبي بكر ﷺ عنه عبد الرحمن بن عسيْلة . [٣]

---

(١) هو إسماعيل بن أبي خالد ، وقد روى الحديث من طريقه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٣ (٧٤١٥ ، ٧٤١٦) .

(٢) قال الحافظ : وقع في رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل : الصنابحي بزيادة ياء . وأخرجه البغوي من طريق الحارث بن وهب كذلك . وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل بغير ياء ، وهو الصواب ، ونص ابن المديني والبخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد على ذلك ... (الإصابة ٢ / ١٩٤) .

(٣) قال ابن عبد البر : رَوَى عن الصنابح هذا قيس بن أبي حازم وَحْده ، وليس هو الصنابحي الذي رَوَى عن أبي بكر الصديق ، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وهذا ==

١٢٩٧- حدثنا هارون وعمي قالا : نا ابن الأصبحى ، نا عبد الرحيم ابن سليمان ، عن مجالد ، عن قيس ، عن الصنابح قال : أبصر رسول الله ﷺ ناقة حسنة في إبل الصّدقة ، فقال : قاتل الله صاحب هذه الناقة ، فقال : يا رسول الله ، إني ارْتجعتها ببعير من حاشية الإبل ، قال : فنعم إذاً . (١)

اسم لا نسب ، وذاك تابعي ، وهذا صحابي وذاك شامي ، وهذا كوفي . الإصابة ٢ / ١٩٤ .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٤ (٧٤١٧) عن علي بن عبد العزيز ، عن ابن الأصبهاني .... بنصه .

قال ابن البرقي : جاء عن الصنابح بن الأعسر حديثان . قال الحافظ : ذكرهما الترمذي في « العلل » عن البخاري . وأعَلّ الثاني بمجالد ، وأخرجهما الطبراني . (الإصابة ٢ / ١٩٤) .

الصنابحي وليس هو الأحمسي [(١)]

١٢٩٨- حدثنا محمد بن إسماعيل الحسابي ، نا وكيع ، نا الصلت بن بهرام ، عن الحارث بن وهب ، عن الصنابحي قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بصلاة الفجر امّحاق النجوم مضاهاة النصرانية » [(٢)] .

قال أبو القاسم : وليس هذا الحديث عن الصنابح الأحمسي ولا أدري سمعه من النبي ﷺ أم لا ؟

---

(١) عند الطبراني هو المتقدم : البجلي ثم الأحمسي . وكان ينزل الكوفة . المعجم الكبير ٨ / ٩٤ . وأورده أبو نعيم ، وقال : قيل أنه غير الأحمسي ، وهو عندي المتقدّم . الصحابة ١ / ق ٣٢٧ / أ . ونقله الحافظ موضحاً أن ابن منده أفرده . أسد الغابة ٢ / ٤١٧ [٢٥٣٤] ، الإصابة ٢ / ٢٠٤ [٤١٥] القسم الرابع .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى وكيع ... المعجم الكبير ٨ / ٩٤ (٧٤١٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٧ / أ . قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ١ / ٣١١) .

صحار بن عباس العبدي [1]

١٢٩٩ - حدثنا القواريري عبيد الله بن عمر ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عبدالرحمن بن صحار - وكان من عبد القيس - عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم السّاعة حتى يخسف بقبائل ، فيقال : من بقي من بني فلان » ، فعلمت أنّ بني فلان العرب وأنّ العجم تنسب إلى قراها .

وحدثني به جدي عن يزيد ، عن الجريري بإسناده عن صحار قال : سمعت رسول الله ﷺ . وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا . [2]

تم الجزء الحادي عشر بحمد الله وحسن عونه وصلواته تترى على

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٨٧ [٧٢٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٧ / أ . قال : من عبد قيس ... ، أسد الغابة ٢ / ٣٩١ [٢٤٨١] ، الإصابة ٢ / ١٧٦ - ١٧٧ [٤٠٤١] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٨٣ و٥ / ٣١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٨٧ - ٨٨ (٧٤٠٤) بسنده إلى سعيد الجريري ... ، والحاكم ٤ / ٤٤٥ .
ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، وأبو يعلى والبغوي - وتصريحه بنقل أول الحديث عن البغوي - والطبراني من طريق زيد بن الشخير ... الإصابة ٢ / ١٧٦ - ١٧٧. إتحاف المهرة ٦ / ٢٠٠ (٦٣٤٦) ، ونقله عن البغوي في الإصابة (٢ / ١٧٧) .

محمد رسوله وعبده يوم الثلاثاء من شعبان المكرم سنة سبع عشرة

وستمائة بدار الحديث من دمشق عمره الله بذكره والحمد لله

وسلام على عباده الذين اصطفى /٣٠٦/

الجزء الثاني عشر من كتاب معجم الصحابة

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/٣٠٨/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

صعصعة بن ناجية [١]

جد الفرزدق ، سكن البصرة ، روى عن النبي ﷺ [٢] حديثين .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد » : صعصعة بن ناجية ابن عِقال بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، من ولده الفرزْدق الشاعر . [٣]

١٣٠٠ – حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا جرير بن حازم ، عن الحسن قال : قدم صعصعة جد الفرزدق على النبي ﷺ .

١٣٠١ – وثني شجاع بن مخلد ، نا يزيد بن هارون ، أنا جرير ، نا الحسن ، عن صعصعة أنه أتى النبي ﷺ ، فلما سمع هذه الآية : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ قال : ما أبالي أن لا أسمع من القرآن غير هذا . [٤]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٩١ [٧٣٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٨ / أ – ب ، الاستيعاب ٢ / ١٩٤ ، أسد الغابة ٢ / ٤٠٤ [٢٥٠٥] ، الإصابة ٢ / ١٨٦ [٤٠٦٨] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٧ / ٣٨ ومصادر الترجمة.

(٤) الآيتان (٧ ، ٨) من سورة الزلزلة .

==

١٣٠٢- حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا العلاء بن القصار ح وثني أحمد بن زهير ، ثني أبوبكر بن النضر ، نا العلاء بن الفضل بن أبي حيوية ، نا عباد بن كسيب ، عن طفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية [1] المجاشعي وهوجد الفرزدق بن غالب قال : قدمت على النبي ﷺ ، فعرض عليّ الإسلام ، فأسلمْتُ وعلمني آيات من القرآن ، فذكر حديثاً طويلاً . [2]

والحديث رواه أحمد ، المسند ٥ / ٥٩ ، والنسائي ، التفسير ٢ / ٥٤٥ - ٥٤٦ (٧١٤) وأوضح المحقق أن رجاله ثقات ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٠ - ٩١ (٧٤١١) ، والحاكم ٣ / ٦١٣ . ونقله الحافظ ، وعزاه للنسائي . (الإصابة ٢ / ١٨٦) والحديث عن صعصعة بن معاوية . قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني مرسلاً ومتصلاً ، ورجال الجميع رجال الصحيح . (المجمع ٧ / ١٤٢) .

(١) جعل الطبراني صعصعة بن ناجية ترجمة منفصلة . المعجم الكبير ٨ / ٩١ [٧٣٣] .

(٢) رواه بطوله ونصه الطبراني بسنده إلى العلاء بن الفضل ... المعجم الكبير ٨ / ٩١ - ٩٢ (٧٤١٢) ، وأبونعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٨ . ونقله الحافظ ، وعزاه لابن أبي عاصم ، وابن السكن والطبراني من طريق الطفيل .. (الإصابة ٢ / ١٨٦) .

قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في « الكبير » وفيه طفيل بن عمرو التميمي ، قال البخاري : لا يصلح حديثه . وقال العقيلي : لا يتابع عليه . (المجمع ، ١ / ٩٥) .

صلة بن الحارث الغفاري [١]

سكن مصر [٢] ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٣٠٣- حدثنا زهير بن محمد ، نا أبوعبدالرحمن [المقرى] ، نا [حيوة] ، نا الحجاج بن شدّاد الصنعاني أنّ أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره أن سُليم بن عِتْرَ التجيبي كان يقص على الناس وهوقائِم ، فقال له صلة ابن الحارث الغفاري ، وهو من أصحاب النبي ﷺ : وا لله ما تركنا عهد رسول ا لله ﷺ ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا . [٣]

(١) المعجم الكبير ٨ / ٨٨ [٧٢٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٨ / ب و٣٢٩ / أ. أسد الغابة ٢ / ٤١٦ [٢٥٣٢] ، الإصابة ٢ / ١٩٣ [٤١٠٠] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . كما نقل عن ابن يونس قوله : شهد فتح مصر ...

(٣) ما بين المعقوفات مطموس وقد أثبته كما عند الطبراني وغيره . وقد رواه الطبراني عن أبي عبد الرحمن المقري عن حيوة بن شريح عن الحارث بن شداد .... بنصه .. المعجم الكبير ٨ / ٨٨ - ٨٩ (٧٤٠٧) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٨ / ب بسنده إلى أبي عبد الرحمن عن حيوة عن الحجاج .... قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ١ / ١٨٩) ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري والبغوي ومحمد بن الربيع الجيزي وابن السكن والطبراني ... (الإصابة ٢ / ١٩٣) كما نقل عن ابن السكن قوله : ليس لصلة غير هذا الحديث (الإصابة ٢ / ١٩٤) .

صُؤَابٌ [1]

أحسبه سكن البصرة . [2]

١٣٠٤ - حدثني علي بن مسلم ، نا عبد الصمد ، نا همام ، نا جار لنا يُكنى أبا يعقوب قال : كان ها هنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : صُوابٌ ، كان لا يضع خِوانه إلاّ دعا يتيماً أو يتيمَيْن . [3]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٩ / أ قال : له ذكر ، سكن البصرة فيما ذكره المنيعي ، الإصابة ٢ / ١٩٦ [٤١٠٦] قال : صواب : بضم أوله ، وبهمزة على الواو، ضبطه ابن نقطة .. ، ذكره البغوي في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه أحمد وأبو نعيم : قال : ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا البغوي ، نا علي بن مسلم ... بسنده ونصه (الصحابة ١ / ق ٣٢٩ / أ) ونقله الحافظ عن أحمد في الزهد ... ثم قال : وأخرجه البغوي من طريق همام (الإصابة ٢ / ١٩٦) .

الصَّعبُ بن جثَّامة الليثي [١]

سكن المدينة .

١٣٠٥- حدثني /٣٠٨/ جدي وسريج وغيرهما قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : أخبرني الصّعب بن جثامة قال : مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا بالأبواء - أو قال : بودّان - [٢] . قال :فأهديت له لحم حمار وحش ، فردّه عليّ ، فلما رأى ما بوجهي من الكراهية قال : ليس لنا رَد عليك ولكنا حُرُم [٣] . قال : وسمعته

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٩٤ [٧٣٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٦ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٠٢ [٢٥٠١] ، الإصابة ٢ / ١٨٤ - ١٨٥ [٤٠٦٥] .

(٢) موضع في منتصف الطريق بين مكة والمدينة ، والأبواء وودان متقاربان ، والأبواء يسمى الآن : الخرَيبة .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٤ / ٣١ .كتاب جزاء الصيد ، باب إذا أهدَى للمُحْرِم حماراً وحْشياً لم يقبل (ح ١٨٢٥) وفي مواضع أخرى (٢٥٧٣ ، ٢٠٩٦) ومسلم (١١٩٣) ، والحميدي (٧٨٣) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٧ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ومالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ٢ / ٢٨١ - ٢٨٢ (٨٠١) ، والترمذي، السنن ٢ / ١٧٠ - ١٧١ (٨٥١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٧ من عدة طرق ... قال الزرقاني : الإجماع على أنه يحرم على المُحْرِم قبول صيْد وهب له وشراؤه واصطياده واستحداث ملكه بوجه من الوجوه ، للآية وحديث الصعب . وفي الحديث كراهية ردّ هدية الصديق لما يقع في قلبه ، فإنه ﷺ طيّب نفسه بذكر عذر الردّ . (شرح الموطأ ٢ / ٢٨٣)

يقول : لاحِمى إلاّ لله ورسوله ﷺ [1] ، وسئل عن أهل الدّار من المشركين ، فيبيّتون ، فيصاب من نسائهم وذراريهم . قال : اقتلوهم فإنهم منهم . [2]

قال أبو القاسم : زاد سريج في حديثه : قال سفيان : وكان الزهري إذا حدثنا هذا الحديث أسمعُه يقول : أخبرني ابن كعب بن مالك عن عمه : أنّ النبيّ ﷺ بعث إلى ابن أبي الحقيق ، فنهاهم عن قتل النساء والولدان . [3]

١٣٠٦- حدثنا علي بن الجعد ، أنا الزَّنجي بن خالد ، ح

ونا محرز بن عوْن ، نا الزنجي قال : سمعت الزهري يخبرنا عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس ، عن الصّعب بن جثامة قال: قال الصّعبُ للنبي ﷺ : نغشى الديارَ - أو الدّارَ شَكَّ الزهري - ليلاً من

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ٤٤ المساقاة (٢٣٧٠) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٧ - ٣٨ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، والحميدي (٧٨٢) ، وعبد الرزاق (١٩٧٥٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٩٥ من عدّة طرق . والبيهقي ٥ / ٧٨ و٦ / ١٢٦ و٧ / ٥٩ .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٦ / ١٤٦ ، الجهاد ح (٣٠١٢ ، ٣٠١٣) ومسلم (١٧٤٥) ، وأحمد ، المسند ٤ / ٣٧ - ٣٨ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، وأبوداود ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ١٢٣ - ١٢٤ (٢٦٧٢) ، والحميدي (٧٨١) وعبد الرزاق (٩٣٨٥) ، والترمذي ، السنن ٣ / ٦٦ - ٦٧ (٨١٦٧) أبواب السير ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ١٠٢ من عدّة طرق .

(٣) رواه ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن مُسلم الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك .. مطوّلاً . السّيرة النبوية لابن هشام ، ١ / ٢٧٣ - ٢٧٥ . ونقله الحافظ عن ابن إسحاق . السيرة النبوية في فتح الباري ، الفتح ٧ / ٣٤٤ .

المشركين معهم صبيانهم ونسائهم فنقتلهم ، فقال النبيّ ﷺ : « هم مع آبائهم » .(١)

١٣٠٧- حدثنا أبو الربيع ، نا حماد بن زيد ، عن عمروبن دينار ، عن ابن عباس ، عن الصّعْب بن جثامة قال : قال رسول الله ﷺ : « لاحِمى إلا الله ورسوله ﷺ » .

١٣٠٨- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد قال : سمعت صالح بن كيْسان يُحدث عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن الصّعب بن جثامة : أن رسول الله ﷺ بينما هو بوّدان ؛ إذ أتى الصعب ابن جثامة أو رحل ببعض لحم حمار وحشي ، فرده عليه وقال : « إنا حُرُم ولا نأكل الصيد » .(٢)

١٣٠٩- حدثنا عبيد الله عن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد ، نا عمرو ابن دينار : أن ابن عباس حدث عن الصعب - يعني ابن جثامة - أن رسول الله ﷺ كان بودّان ، فأتاه الصّعب بلحم حمار ... فذكر الحديث نحوحديث صالح بن كيْسان ، وليس هذا ممّا سمع عمرو من ابن عباس .

١٣١٠- حدثنا به خلف بن هشام البزار ، نا محمد بن ثابت العبدي ، عن عمروبن دينار ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن

---

(١) مسند ابن الجعد ، ص ٤٣٥ (٢٩٦٠) والزنجي : هو مسلم بن خالد .

(٢) تقدم تخريج الحديث .

عباس : أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبي ﷺ وهو ببطن الغميم [1] لحم صيد ، فلم يقبله .

---

(١) موضع بين رابغ والجحفة . يضاف إليه : كراع الغميم . ويبعد عن مكة (٦٤ كيلا) من جهة الشمال أي طريق المدينة . (خلاصة الوفاء للسمهودي ٢ / ٦٩٣ تحقيق : محمد الأمين . معجم المعالم للبلادي (ص ٢٦٣ - ٢٦٤) .

أبو أمامة

اسمه : صدي بن العجلان [١]

من بني سهْم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك ابن أعصر بن سعيد بن قيس بن غيلان بن مضر ، /٣٠٩/ وأمّ بني معن بن مالك : باهلة بن صعب بن سعْد العشيرة ، من مذحج [حمير] [٢] يعرفوْن ، سكن أبو أمامة دمشق وبيت المقدس ، وتوفي سنة ست وثمانين . [٣]

حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا أبو نعيم قال : اسم أبي أمامة : الصُّدَي بن عجلان . [٤]

١٣١١- حدثنا الحكم بن موسى ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر قال : ثني سليمان بن عامر قال : قلت لأبي أمامة : ابن كم كنت على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : ما سألني عنها عربي ، كنت ابن ثلاثة

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٤١١ وقد ذكره فيمن نزل الشام ، المعجم الكبير ٨ / ١٠٥ [٧٣٦] ، المستدرك ٣ / ٦٤١ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٧ / ب . قال : سكن حمص . وآخر من مات بالشام من الصحابة ﷺ ، أسد الغابة ٢ / ٣٩٨ [٢٤٩٥] ، الإصابة ٢ / ١٨٢ [٤٠٥٩] قال: صدى : بالتصغير ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من الحروف .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ، ٧ / ٤١٢ . والطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ، ٨ / ١٠٦ (٧٤٥٩) وفيه : وسنه احدى وتسعين .

(٤) ذكره ابن سعد ، الطبقات ٧ / ٤١١ .

وثلاثين سنة ، ولقد رأيتني حضرت خطبة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع ، فجعل رجل يقبل بصدر راحلته ليمنعني عن السّماع من رسول الله ﷺ ، فأضعُ كفي في صدر راحلته ، فأدفعها فأرسلها .(١)

١٣١٢- حدثنا علي بن الجعد ، أنا أبو غسان - يعني محمد بن مطرف المديني - عن حسّان بن عطية ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : « الحياء والعِيُّ شُعبتان من الإيمان ، والبذاء و[البيان] شعبتان من النفاق » .(٢)

١٣١٣- حدثنا علي بن الجعد ، أنا فرج بن فضالة ، عن [لقمان] - يعني ابن عامر - عن أبي أمامة قال : قيل يا رسول الله : ماكان بدو أمرك ؟ قال: « دعوة أبي إبراهيم عليه السّلام ، وبشرى عيسى بن مريم عليه السّلام ،

---

(١) حديثه : خطبنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع ... رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٥١ ، ٢٦٢ وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٥ - ٤٦ ، والحاكم ١ / ٩ ، إتحاف المهرة ٦ / ٢٢٢ (٦٣٨١) ، وروى الطبراني نحوه ، وفيه أنه كان ابن ثلاثين سنة . (المعجم الكبير ٨ / ١٨١ (٧٦٦٤)

(٢) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٦٩ ، والترمذي وقال : حسن غريب . السنن ٣ / ٢٥٣ (٢٠٩٦) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٣٣ (٢٩٤٩) ، وابن أبي شيبة ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ١١٤ (٧٤٨١) ، والحاكم ، وصححه ١ / ٥٢ ، ٨ - ٩ ، إتحاف المهرة ٦ / ٢١١ (٦٣٥٥) .
والعِيّ : قلة الكلام . والبذاء : هو الفحش في الكلام . والبيان : هوكثرة الكلام .. (سنن الترمذي ٣ / ٢٥٣) .

ورأت أمي أنه خرج منها نورٌ أضاءت له قصور الشام » . (١)

١٣١٤- حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب النسائي ، نا إسماعيل بن عياش ، عن محمدبن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السّلام ، فقال رجل : من أمرنا ؟ فقال أبو أمامة : رسول الله ﷺ أمرنا . (٢)

١٣١٥- حدثنا داود بن رشيد ، نا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أحبّ الله عبداً للّه إلاّ أكرمه ربه تبارك وتعالى » . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد للبغوي وغيره . وقد رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٦٢ . والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٩٢ (٣٤٢٨) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٢٠٥ - ٢٠٦ (٧٧٢٩) .
قال الهيثمي : إسناد أحمد حسن ، وله شواهد تقوية . (المجمع ٨ / ٢٢٢) . ونقل أستاذنا الدكتور أكرم العمري - سلمه الله تعالى - رواية ابن إسحاق موضحاً أن الإسناد حسن .. ونقل عن ابن كثير قوله : هذا إسناد جيّد قوي ، ثم نقل بعض طرق الحديث ، ومنها حديث أبي أمامة موضحا أن في إسناده ضعف من قِبَل الفرج بن فضالة ، لكنه إسناد شامي ، فهو من أجْود مرويات الفرج ...
السيرة النبوية الصحيحة ١ / ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ١٣١ (٧٥٢٤ ، ٧٥٢٥) ولم يرد عنده قوله : فقال رجل : .... ، ورواه ابن ماجه (٣٦٩٣) .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٥٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ١٥٩ (٧٦١٣) وص ٢٠٨ (٧٧٣٧) باختلاف في اللفظ ، وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٢٥١ (٦٤٥٧) .

١٣١٦- حدثنا حاجب بن [الوليد] أبو أحمد الأ[عور] (١) ، نا مبشر، نا حسّان بن نوح قال : سمعت محمد بن زياد قال : رأيت أبا أمامة عليه عمامة سوداء وموزجان وإزارٌ قطريّ .

١٣١٧- حدثنا طالوت بن عبّاد ، نا فضال بن جبير قال : سمعت أبا أمامة قال : قال نبيّ الله ﷺ : « ثلاث من كُنّ فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحَبّ إليه ممّا سواهما ، وأن يحب العبد لايحبه إلا لله ، وأن يَكْرَه أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار » . (٢)

١٣١٨- حدثنا طالوت بن عباد ، نا فَضَّال بن جُبَيْر قال : سمعت أبا أمامة صدي بن عجلان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اكلفوا لي بست خصال ، أكفل لكم بالجنة : إذا حدث /٣١٠/ أحدكم فلا يكذب ، وإذا أؤتمن فلا يخنْ ، وإذا وعَدَ فلا يخلف ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ص ٥١ [٣٠] وذكر البغوي أنه قد كتب عنه . (ت ٢٨ هـ) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣١٤ (٨٠١٩) قال الهيثمي : رواه في الكبير والأوسط ، وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به . (المجمع ١ / ٥٥ ، ٨٩) .
والحديث رواه البخاري عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ ... الصحيح مع الفتح ١ / ٦٠ (١٦) باب حلاوة الإيمان . وفي آخره : ... كما يكره أن يُقْذف في النار .
ونقل الحافظ زيادة أبي نعيم في « المستخرج » : (بعد إذْ أنقذه الله منه) .
الفتح ١ / ٦٢ .

أيدكم ، واحفظوا فروجكم » .[١]

١٣١٩- حدثنا طالوت بن عباد ، نا فضال بن جبير ، نا أبو أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ أوّل الآيات : طلوع الشمس من مغربها » .[٢]

حدثني أحمد بن زهير قال : ثني أبو الفتح العشاري نصر بن المغيرة قال : قال سفيان : كان آخر ما بقي بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ : أبو أمامة .[٣]

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣١٤ (٨٠١٨) قال الهيثمي : رواه في الكبير بمجمع البحرين ، ٥٠٥ والأوسط ، وفيه فضائل بن جبير ، وهوضعيف . (المجمع ١٠ / ٣٠١) .

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣١٥ (٨٠٢٢) عن طالوت ... ، وقال الهيثمي : فيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف . المجمع ٨ / ٩ .

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ، ١ / ق ٣٢٧ / ب . ونقله ابن الأثير عن سفيان بن عُيَيْنَة ، ثم قال ابن الأثير : وقيل : كان آخرهم موتاً عبد الله بن بُسْر ، وهو الصحيح . (أسد الغابة ٢ / ٣٩٨) .

الصرْم

١٣٢٠- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا زيد بن الحباب قال: ثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم قال : ثني جدي ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح : « أربعة لا أؤمِّنهم في حِلٍّ ولا حَرَم : الحويرث ابن نقيد بن عبد بن قصي ، وهلال بن خطل ، وعبد الله بن أبي سرح ، ومقيس بن صبابة » ، وقينتان كانتا لمقيس بن صُبابة ، فقَتَلَ علي رضي الله عنه الحويرث ، وقَتَلَ الزبير هلال بن خطل ، وقَتَلَ مقيس ابن عمه لجأ ، واستأمن عثمان لعبد الله بن أبي سرح وهو أخوه من الرضاعة فأمنه ، وقتلت إحدى القينتين وأفلتت الأخرى ، فأسلمت .[1]

آخر باب الصّاد

(١) حديث من أمر رسول الله ﷺ بقتلهم يوم الفتح ، رواه ابن حبان (الإحسان ٦ / ١٤، ح ٣٧١٣) ، وابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ٤١٠ عن ابن إسحاق ، والواقدي ، المغازي ٢ / ٨٥٩ ، والحافظ ، الفتح ٨ / ١٦ .
وانظر : السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ١١٩ .

[من ابتدأ اسْمه ضاد]

الضحاك بن سفيان الكلابي (١)

سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثين .

حدثني عمي علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد بن سلام قال: الضحاك ابن سفيان من بني ناصرة بن خفاف ، صحب النبي ﷺ وعقد له - يعني لواء - .

وقال محمد بن عمر : توفي رسول الله ﷺ والضحاك بن سفيان على صدقات بني كلاب - يعني عاملاً لرسول الله ﷺ . (٢)

١٣٢١- حدثنا سريج بن يونس وغيره قالوا : نا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب : أن عمر ﷺ كان يقول : الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً البتة ، قال له الضحاك بن سفيان : إن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ترث امرأة أَشْيَمَ الضِّبَابيِّ . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٥٨ [٧٣٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٩ [٢٥٥٤] ، الإصابة ٢ / ٢٠٦ [٤١٦٦] .

(٢) ذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٩ ، ونقله الحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٠٦ عن الواقدي .

(٣) رواه عبد الرزاق ، المصنف ٩ / ٣٩٧ - ٣٩٨ (١٧٧٦٤) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٥٢ ، ومالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ٤ / ٤٩٤ - ١٩٥ (١٦٨٣) ، وأبو داود ،

==

١٣٢٢- حدثني جدي ، نا يزيد ، أنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب : أن الضحاك بن سفيان قال - يعني لعمر ﷺ - : إنّ رسول الله ﷺ كتب إليّ ... ، فذكر قصّة أشيم الضبابي .

١٣٢٣- حدثنا أبو الربيع ، نا أبو شهاب ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهري، فذكر الحديث و لم يجاوز به الزهري .

١٣٢٤- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا حماد بن زيد ، عن علي ابن زيد ، عن الحسن ، عن الضحاك بن سفيان الكلابي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « ياضحاك ، ما طعامك ؟ » قال : قلت : اللحم واللبن . /٣٩١/ قال : ثم يصير إلى ماذا ؟ قال : قلت : إلى ما قد علمت ، فقال : « إن الله تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا » .[1]

==

السنن ٣ / ٣٣٩ - ٣٤٠ (٢٩٢٧) ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤٣٥ ، (١٤٣٩) وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٩ ، ٣٦٠ من عدّة طرق . منها طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٠ / أ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٢٥ (٦٥٨٤) ، وعزاه في الإصابة ٢ / ٢٠٦ لأصحاب السنن .

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٨ - ٣٥٩ (٨١٣٨) بسنده إلى حماد بن زيد .... بنصه ، ونقله الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٢٦ (٦٥٨٥) وأشار في الإصابة ٢ / ٢٠٧ إلى أن البغوي أخرجه من طريق الحسن البصري .

وقال الهيثمي : رجال الطبراني رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جدعان ، وقد وُثّق.

==

حدث الزبير بن بكار قال : حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز بن موله قالت : ثني أبي ، عن جدي مَوَله بن كنيف أن الضحاك بن سفيان الكلابي كان سيّافاً لرسول الله ﷺ قائِماً على رأسه متوشحاً بسيفه . [1]

قال أبو القاسم : وقد روى الضحاك بن سفيان غير هذا .

[حدث الزبير بن بكار - بالسند المتقدم - : قدم عامر بن الطفيل على النبي ﷺ . فقال ﷺ : اللهم اشغل عني عامراً كيف شئت وأنّى شئت ، واهد بني عامر ، فأصابت عامراً غدّة كغدّة البعير ...] فذكر قصة موته . [2]

(المجمع ١٠ / ٢٨٨) ، سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٨٢) .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي وغيره من طريق الزبير بن بكار ... بسنده ونصه . الإصابة ٣ / ٤٦٨ [٨٢٧٣] وذكره مختصراً في الإصابة ٢ / ٢٠٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٣ / ٤٦٨ حيث نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن الزبير بن بكار بسنده إلى ظمياء ...

قال الحافظ : وهكذا أخرجه ابن شاهين عن أبي محمد بن صاعد عن الزبير .

الضحاك بن قيس الفهري (١)

يكنى أبا أنيس ، وهو أخو فاطمة بنت قيس الفهرية ، سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثين . (٢)

١٣٢٥- حدثنا [سريج] (٣) بن يونس ، نا عَبِيدة بن حميد ، نا عبد العزيز بن رُفيع وغيره ، عن تميم بن طَرَفة ، عن الضحاك بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى يقول أنا خير شريك ، فمن أشرك معي شيئاً ، فهو شريكي ، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم ، فإن الله تعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له ، ولا تقولوا هذا لله وللرحم » . (٤)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٥٦ [٧٣٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / أ ، المستدرك ٣ / ٥٢٤ ، أسد الغابة ٢ / ٤٣١ [٢٥٥٧] ، الإصابة ٢ / ٢٠٧ [٤١٦٩] أقل ما قيل في سِنّه عند موت النبي ﷺ أنه كان ابن ثمان سنين ... وقتل بمرج راهط سنة أربع وستين .

(٢) إتحاف المهرة ٦ / ٣٢٨ وقد ذكر له ستة أحاديث .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في شيوخ البغوي وأسانيده .

(٤) رواه الدارقطني ، السنن مع التعليق المغني ١ / ٥١ بسنده إلى عبيدة بن حميد ... وعزاه الحافظ للأصبهاني . (الترغيب والترهيب خ / ١ / ق ١٥ / أ) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٢٨ (٦٥٨٦) .

الضحاك بن أبي جَبِيرة[1]

١٣٢٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا حفص بن غياث ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي جَبِيرة بن الضحاك ، عن أبيه وعمومته قالوا : قدم علينا النبي ﷺ ، فجعل الرجل يدعو الرجل ينبزه ، فيقال : يا رسول الله ، إنه يكرهه ، فنزلت : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ .[2]

١٣٢٧- حدثنا هدبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الضحاك ، عن أبي جبيرة قال : كانت الأنصار يتصدّقون ويطعمون ما شاء الله ، فأصابتهم سنة ، فأمسكوا ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / أ . قال : مختلف فيه ، وقيل : أبوجبيرة بن الضحاك، وهو الصحيح .. ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٧ [٢٥٤٨] ، الإصابة ٢ / ٢٠٥ [٤١٥٠] . وأورده البغوي وابن منده وغيرهما في ترجمة حديث سبب نزول الآية ... وهو مقلوب، والصواب أبو جبيرة بن الضحاك كما سيأتي في الكنى ، وسيأتي له مزيد ذكر في القسم الرابع .

(٢) الآية ١١ / الحجرات . والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٦٠ قال : ثنا إسماعيل ، ثنا داود أبي هند ... ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٨٥) ، والحاكم ٢ / ٤٦٣ ، ٤ / ٢٨١ - ٢٨٢ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٠ / أ ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا إسحاق بن إبراهيم المروزي ... بسنده ونصه . والحافظ ، اتحاف المهرة ٦ / ٣٢٣ (٦٥٨٣) .

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [1] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للضحاك بن أبي جبيرة غير هذا الحديث .

(١) الآية ١٩٥ من سورة البقرة . والحديث رواه أبو نعيم بسند البغوي ، ثم رواه بنصه عن عبد الله بن محمد عن ابن أبي عاصم ، عن هدبة ... (الصحابة ١ / ق ٣٣٠ أ - ب) وقد ورد نص هذا الحديث في مصادر الحديث السابق .

الضحاك بن حارثة (١)

ثني هارون بن بنت أبي علقمة الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري (٢) ح

وحدثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد بدْراً مع رسول الله ﷺ : الضحّاك بن حارثة بن زيد بن [ثعلبة] بن عُبَيْد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة (٣) .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حديثاً .

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٦٠ [٧٤٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٢٨ [٢٥٤٩] ، الإصابة ٢ / ٢٠٥ [٤١٦١] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري .. (الصحابة ١ / ق ٣٣٠) ونقله الحافظ عن الزهري .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٨ عن ابن إسحاق . وص ٤٦١ . ورواه الطبراني عن عروة . المعجم الكبير ٨ / ٣٦٠ (٨١٤٤) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٠ / ب . ونقل الحافظ أن عروة ذكره فيمن شهد العقبة ، فقال أبو حاتم : عقبيٌّ بدري ، لم يرو عنه العلم . (الإصابة ٢ / ٢٠٥) كما ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٦١.

الضحاك بن عبد عمرو البدري [(١)]

ثني ابن الفروي ، عن ابن فليح ، عن موسى ، عن الزهري [(٢)] ح

ثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل . [(٣)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حديثاً .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٠ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٠ [٢٥٥٥] ، الإصابة ٢ / ٢٠٧ [٤١٦٧] .

(٢) رواه أبو نعيم عن محمد بن فليح بسنده ونصه (الصحابة ١ / ق ٣٣٠ / ب) .
ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة عن الزهري، وزاد : وقال أبو حاتم : لم يرو عنه العلم.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٥ عن ابن إسحاق ، كما ذكر أن أخاه النعمان بن عبد عمرو قد شهد بدراً أيضاً .

ضرار بن الأزور الأسدي [1]

سكن الكوفة . [2]

حدثني عمي علي بن عبدالعزيز ، عن أبي عبيد : ضرار بن /٣١٣/ الأزور بن ثعلبة بن مالك بن ذودان .

١٣٢٨ – نا محمد بن بكار بن الريان ، نا ابن المبارك ، عن الأعمش [3]

ح

وثني علي بن مسلم ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور قال : بعثني أهلي بلقوح إلى النبي ﷺ ، فأمرني أن أحلبها ، فحلبتها ، فقال : « دَع داعي اللبن » . [4]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٥٣ [٧٣٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٢٩ / ب ، المستدرك ٣ / ٦٢٠ ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٤ [٢٥٦٠] ، الإصابة ٢ / ٢٠٨ [٤١٧٢] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) هذا الإسناد رواه عبد الله بن أحمد ، قال : ثني محمد بن بكار ... بسنده ونصه .. زيادات المسند ٤ / ٣٣٩ ، ٧٦ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٣ .

(٤) نقله الحافظ بهذا النص مصرحاً بأنه رواية البغوي . (الإصابة ٢ / ٢٠٨) . والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٧٦ . و٣١١ ، و٣٢٢ ، و٣٣٩ عن وكيع ... ، والبخاري ، التاريخ الكبير ٢١٢ / ٣٣٨ – ٣٣٩ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٣٤٥ – ٣٤٦ ، ح ٥٢٥٩) ، الموارد ، ص ٤٩٠ ، ص ٤٩٠ ، (ح ١٩٩٩) عن وكيع ... بسند ونص =

١٣٢٩- حدثني هارون بن عبدالله ، نا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بجير ، عن ضرار بن الأزور قال : أهديت لرسول الله ﷺ لقحة ، فأمرني أن أحلبها ، فحلبتها ، فجهدت حلبها ، فقال : « دع داعي اللبن » .(١)

١٣٣٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال : نا أسود بن عامر ، نا [زهير] عن الأعمش ، عن يعقوب بن بجير - رجل من الحي - قال : سمعت ضرار بن الأزور قال : أهدينا لرسول الله ﷺ لقحة ... وذكر الحديث .(٢)

١٣٣١- حدثني هارون بن عبد ربه ، نا هشام بن سعيد ، نا زهير ، ومنصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بجير ، عن ضرار بن الأزور ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث من ذكرنا عن الأعمش ، عن

البغوي .. ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٤ ، ٣٥٥ من عدة طرق ... ، والحاكم ٣ / ٢٣٧ ، ٦٢٠ ، ٢ / ٦٣ .

(١) نقله الحافظ بهذا النص ، مصرحاً بأنه رواه البغوي وابن حبان والدارمي والحاكم من طريق الأعمش ... وقد ورد في الإصابة : عن بجير بن يعقوب ... (٢ / ٢٠٨)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤ / ٣٣٩ ، قال : ثنا أسود ابن عامر ، ثنا زهير عن الأعمش ... ورَواه الطبراني عن زهير بن معاوية عن الأعمش ... المعجم الكبير ٨ / ٣٥٤ (٨١٢٨) .

يعقوب بن بجير ، عن ضرار ، عن النبي ﷺ ، ورواه سفيان الثوري ، فخالفهم جميعاً في إسناده .

١٣٣٢- حدثني به عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، عن ضرار ، عن النبي ﷺ .[1]

١٣٣٣- حدثني عبد الله بن أبي مسرّة المكي ، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا عبد العزيز بن عمران ، نا ماجد بن مروان قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ضرار بن الأزور : أنه وقف بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال : أنشدُك شعْراً ؟ فقال : « أنشِد » ، فقال :

خلعت العزاف [2] وضرب القيا ن والخمر تصلية وابتهالا
وكرى [المحبَّر] [3] في غمرة وشدّي على المسلمين [4] القتالا

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٣٩ بسنده ونصه ، وذكره الحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٠٨ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي . إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٣ .

(٢) هكذا في الإصابة ، وفي رواية لأبي نعيم في الصحابة وعند أحمد الطبراني وفي رواية لأبي نعيم : تركت القداح وعزف القيان ...

(٣) ورد في مسند أحمد ، والصحابة لأبي نعيم وأسد الغابة : المحبَّر وعلق عليه المحقق في الحاشية أنه ورد في الأصل والمطبوعة المجبر ، بالجيم ، وفي اللسان : والمحبر فرس ضرار بن الأزور الأسدي . ا هـ . وورد في الإصابة : المجبر

(٤) في مسند أحمد : وحملي على المشركين القتالا ، وفي الإصابة : وجهدي ... ، وفي الصحابة لأبي نعيم : وكرى على المسلمين ، وفي أسد الغابة : وجهدي على المسلمين .

فيارب [لا أغْبَنَنَ سفعتي] [1] فـقد بعت أهلي ومـالي بدَالا

فقال النبي ﷺ : « ربح البيعُ ، ربح البيعُ » . [2] .

قال أبو القاسم : ولا أعلم لضرار بن الأزور غيرهما . [3]

(١) هكذا في مسند أحمد . وفي المصادر الأخرى : صفقتي .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وخاصة المعجم الكبير .. وقد رواه عبد الله بن أحمد ، زيادات المسند ٤ / ٧٦ . والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٥٥ (٨١٣٢) و٣٥٦ (٨١٣٣) عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن عمران .... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٢٩ / ب ، والحاكم ٣ / ٦٢٠ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٤ ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي وابن شاهين من طريق عبد العزيز بن عمران ... (الإصابة ٢ / ٢٠٨) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٣ (٦٥٩٤) .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٢٠٨) .

ضماد الأزدي [١]

١٣٣٤- حدثنا وهب بن بقيّة الواسطي ، نا خالد الواسطي ، عن داود - يعني ابن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رجلاً من أزد شنوءة يقال له : ضماد كان باليمن وكان يعالج من الأرواح ، فقدم مكة ، فسمع أهل مكة يقولون لمحمد ﷺ : ساحر وكاهن ومجنون ، فقال : لو لقيت هذا لعلّ الله تعالى أن يشفيه على يدي . قال : فلقيه ، فقال : يا محمد ، إني أعالج /٣١٣/ من هذه الأرواح وإن الله تعالى يشفي على يدي ، فقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله ، أحمده وأستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد » ، فقال : أعد عليّ كلامك ، فأعاد عليه ثلاثاً ، فقال : قد سمعت قول الكهنة وقول السحرة والشعر ، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات وقد بلغت قاموس [٢] [البحر] ، مُدَّ يدك أبايعك على الإسلام، فمد يده رسول الله ﷺ ، فبايعه على الإسلام، فقال : على قومي . قال : « وعلى قومك » ، فبايعه على قومه ﷺ . [٣]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٦٣ [٧٤٣] قال : ضمام بن ثعلبة .. ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣١ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٨ - ٤٣٩ [٢٥٦٧] ، الإصابة ٢ / ٢١٠ [٤١٧٧] .

(٢) أي وسطه ، وقيل : لجته ، وقيل : قعره (شرح النووي لمسلم ٦ / ١٥٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . وقد رواه مسلم

==

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث محمد بن إسحاق ، عن داود - هو ابن أبي هند - وزاد في آخره كلاماً .

١٣٣٥- حدثني به ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق عن داود - هو ابن أبي هند - عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : كان رجل من أزد شنوءة يقال له : ضماد ... وذكر الحديث وزاد في آخره : قال : فبعث - يعني النبي ﷺ - بعد ذلك جيشاً فمروا بتلك البلاد فقال أميرهم : هل أصبتم شيئاً ؟ قالوا : نِعَمُ أداوة .[1] فقال : ردوها ، هؤلاء قوم ضماد .[2]

قال أبو القاسم : وليس لضماد غير هذا .[3]

== صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ١٥٦ - ١٥٨ كتاب الجمعة (٨٦٨) ، والطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن عمرو بن عون الواسطي عن خالد ، عن داود بن أبي هند ، المعجم الكبير ٨ / ٣٦٣ - ٣٦٤ (٨١٤٧) كما رواه من طريق آخر عن عمرو ابن سعيد .... ص ٣٦٤ (٨١٤٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣١ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٨ - ٤٣٩ ونقله الحافظ، وروى مسدد في « مسنده » في أوله زيادة ، قال : وكان ضماد صديقاً للنبي ﷺ ، وكان يتطيب ، فخرج يطلب العلم ، ثم جاء ، وقد بعث النبي ﷺ .. فذكره . .

(١) في صحيح مسلم : مطْهَرَة ..

(٢) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ١٥٨ . نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي . الإصابة ٢ / ٢١٠ .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ، ٢ ٢١٠

ضمام بن ثعلبة السعدي [١]

كان ينزل البادية [٢] ، وَقَدِمَ على رسول الله ﷺ المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٣٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال: ثني أبو [ ][٣] حمزة بن الحارث بن عمير ، وهو أبو عمير قال : سمعت أبي يذكر عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال : بينما النبي ﷺ مع أصحابه متكئاً - أو قال : جالساً - جاءهم رجل من أهل البادية فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هذا الأمغر المرتفق - قال حمزة : الأمغر : الأبيض مشرب حمرة . والمرتفق : متكئ - قال : فدنا منه ، فقال : إني سائِلك [ومشدّدٌ] عليك في المسْألة ، فقال : « سلْ عمّا بدا لك » . قال : أنشدك بربِ من [كان قبلك ... وبرب من هو كائن بعدك آ لله أرسلك ؟] [٤] قال : « اللهم نعم » . قال : أنشدك به آ لله أمرك أن نصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة ؟ قال : « اللهم

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٣١ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٣٩ [٢٥٦٨] ، الإصابة ٢ / ٢١٠ [٤١٧٨] .

(٢) نقل الحافظ عن البغوي قوله : كان يسكن الكوفة .. (الإصابة ٢ / ٢١١) .

(٣) مطموس .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند الطيالسي ص (٣٠٦) .

نعم » ، وأنشدك به آلله أمرك أن نأخذ من أموال أغنيائنا فنرده على فقرائنا ؟ قال : « اللهمّ نعم » ، وأنشدك به آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من اثني عشر شهراً ؟ قال : « اللهم نعم » . وأنشدك به آلله أمرك أن نحج هذا البيت من استطاع إليه سبيلاً ؟ قال : « اللهم نعم » . قال : فإني قد آمنتُ وصدّقْت وأنا ضمام بن ثعلبة ، فأمّا هذه الهنّات فوا لله إن كنا لنتنزّه عنها في الجاهلية . - قال حمزة : فسمعت أبي يقول : الهنات : [الفواحش] /٣١٤/ - فلما أن ولّى قال رسول الله ﷺ : « [إن صدق دخل الجنّة] » ، فكان عمر بن الخطاب يقول : ما رأيت أحداً أحسن مسألة ولا أوجز من ضمام بن ثعلبة . (١)

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . والحديث رواه النسائي من عدة طرق ، السنن ٤ / ١٢١ - ١٢٤ (٢٠٩١ - ٢٠٩٤) الصيام ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ٣٠٦ (٢٣٢٩) ، وابن إسحاق . (السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٥٧٣ - ٥٧٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ من عدّة طرق عن ابن عباس ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣١ / أ ، والدارمي (٦٥٨) .

قال الهيثمي : رجال أحمد موثقون . المجمع ١ / ٢٩٠ ونقله الحافظ موضحا أنه في الصحيحين ، وأن البخاري علّقه ، ووصله مسلم ، كما عزاه للنسائي والبغوي .. (الإصابة ٢ / ٢١٠ - ٢٠٠) .

ضميرة بن سعد الضّمري [1]

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٣٧- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : ثني محمد بن جعفر قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد الضمري يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه وجده قال : وكانا شهدا مع النبي ﷺ حنيناً ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الظهر ، فقام إلى ظل شجرة، فقعد إليه عيينة بن بدر يطلب بدم عامر بن الأضبط الأشجعي وهو سيد قيس ، وجاء الأقرع بن حابس يرد عن محلّم بن جثامة وهو سيد خندف [2] ، فقال رسول الله ﷺ لقوم عامر : « هل لكم أن تأخذوا منا الآن خمسين بعيراً وخمسين إذا رجعنا إلى المدينة ؟ » فقال عيينة : لا والله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحزن مثل ما أذاق نسائي ، فقام رجل من بني ليث يقال له : مُكيتِل [3] وهو قصير من الرجال ، فقال يا رسول الله

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣١ / ب . قال : له ولأبيه صحبة ، الاستيعاب ٢ / ٢١٤، أسد الغابة ٢ / ٤٤٦ [٢٥٨٥] ، الإصابة ٢ / ٢١٤ [٤٢٠٤] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى ابن إسحاق ... بنصه إلى هنا ، وقال : فتداولا الخصومة .. الحديث .. ، الصحابة ١ / ق ٣٣١ .

(٣) في رواية ابن إسحاق : مكيثر ... قال ابن هشام : مُكَيتل

: ما أخذ لهذا القتيل مثلاً في عَزة [1] الإسلام إلاّ كغنم وردت أولادها ، فنفرت أخراها، أسنن اليوم [2] وغيِّر غداً . فقال لهم النبي ﷺ : « هل لكم أن تأخذوا خمسين الآن وخمسين إذا رجعنا إلى المدينة ؟ » فلم يزل بهم حتى رضوا بالدية ، فقال قوم محلِّم : ائتوا به حتى يستغفر له رسول الله ﷺ . قال : فجاء رجل طوال ، ضرب [3] اللّحم في حلّة قد تهيّأ فيها للقتل ، فقعد بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « اللهم لا تغفر لمحلِّم » ثلاثا ، فقام ليتلقّى دموعه بطرف ثوبه .

قال محمد : وزعم قومه أنه استغفر له بعد ذلك . [4]

قال أبو القاسم : ولا أعلم لضميرة غير هذا الحديث .

---

(١) في رواية ابن إسحاق : في غرّة ... أي أوله .

(٢) ورد في الحاشية من السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٢٧ : أى احكم لنا اليوم بالدم في أمرنا هذا ، واحكم غداً بالديّة لمن شئت .

(٣) أي خفيف اللحم .

(٤) رواه ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ... ونقله عنه ابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ٦٢٧ - ٦٢٨ ، وأحمد ، المسند ٦ / ١٠ . وابنه عبد الله ، زيادات المسند ٥ / ١١٢ قال : ثنا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص ، ثني أبي ، ثنا ابن إسحاق ... إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٦ (٦٥٩٦) .

ضمرة بن ثعلبة (١)

سكن الشام (٢) ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٣٨- حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا سريج بن النعمان، نا بقية بن الوليد ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة : أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلّتان من حلل اليمن ، فقال النبي ﷺ : « يا ضمرة ، أترى ثوبيك هذين مدخلتك الجنة ؟ » فقال : لئِن استغفرت لي يا رسول الله لم أقعد حتى أنزعها ، فقال النبي ﷺ : « اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة » فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه . (٣)

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا . (٤)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٦٨ [٧٤٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣١ / أ - ب قال : السلمي ثم البهزي ، الاستيعاب ٢ / ٢١٢ - ٢١٣ ، أسد الغابة ٢ / ٤٤١ [٢٥٧١] الإصابة ٢ / ٢١١ [٤١٧٢] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣٣٨ - ٣٣٩ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٦٩ - ٣٧٠ (٨١٥٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣١ / ب . ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد والبغوي . (الإصابة ٢ / ٢١١) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٥ (٦٥٩٥) .
قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، إلا أن بقية مدلس . المجمع ٥ / ١٣٦ .

(٤) نقله الحافظ عن البغوي . وزاد : روى ابن السكن والطبراني وابن شاهين ... عن ضمرة بن ثعلبة قال : قال رسول الله ﷺ : (لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا) ، قال ابن منده : غريب . ثم وجدت له ثالثاً ... (الإصابة ٢ / ٢١١) .

ضمرة بن كعب البدري [١]

حدثني هارون الفروي ، /٣١٥/ نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ : ضمرة بن كعب بن عمرو ابن عامر بن جهينة . [٢]

حدثني سعيد بن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : ضمرة ، شهد بدراً ، حليف بني طريف بن الخزرج . [٣]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى حديثاً . [٤]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣١ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٤٤ [٢٥٧٩] ، الإصابة ٢ / ٢١٣ [٤١٩٣] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... بنصه (الصحابة ١ / ق ٣٣١ / ب) وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٤٤ عن موسى بن عقبة ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢١٣ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٦ عن ابن إسحاق ..

(٤) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢ / ٢١٣) .

[باب الطاء]

طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد التيمي رضي الله عنه (١)

حدثني إبراهيم بن هانىء قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . (٢)

١٣٣٩- حدثني هارون الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ؛ ح

وثني سعيد بن الأموي ، نا محمد بن إسحاق في تسْمية أهل بدر : طلحة ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ، كان بالشام ، فَقَدِمَ بعدما رجع رسول الله ﷺ من بدر ، فكلم رسول الله ﷺ في سهمه ، فقال رسول الله ﷺ : « لك سهمك » . قال : وأجري يا رسول

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١ / ١٠٩ - ١١١ [٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٢١ (٥) أسد الغابة ٢ / ٤٦٧ - ٤٦٨ [٢٦٢٥] ، السِّير للذهبي ١ / ٢٣ [٢] ، الإصابة ٢ / ٢٢٩ [٤٢٦٦] أحَد العشرة ، وأحَد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحَد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحَد الستة أصحاب الشورَى ...

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى أبي عبيدة معمر بن المثنى ... المعجم الكبير ١ / ١١٠ (١٨٧) قال الهيثمي : إسناده حسن . (المجمع ٩ / ١٤٨) وكذلك ورد في مصادر الترجمة .

الله ؟ قال : « وأحرك » . (١)

١٣٤٠- حدثني عبد الله بن أحمد ، ثني ابن أبي كريمة ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن مالك بن أبي عامر قال : قال رجل لطلحة : يا أبا محمد . (٢)

١٣٤١- حدثني عمي، عن الزبير، عن إبراهيم بن المنذر ، عن عبد العزيز ابن عمران قال : ثني إسحاق بن يحيى ، عن عمه موسى بن طلحة قال : كان طلحة أبيض يضرب إلى الحمرة ، مربوعاً ، إلى القصر أقرب ، رحب الصّدر بعيد ما بين المنكبين ، ضخم القدمين ، إذا التفت التفت جميعاً . (٣)

---

(١) رواه ابن إسحاق ، ونقله عنه ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٦٨٢ ، والطبراني عن عروة . (المعجم الكبير ١ / ١١٠ ، ح ١٨٩) . قال الهيثمي : مرسل حسن (المجمع ٩ / ١٤٩) ، ورَواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب الصحابة ١ / ٣٢١ - ٣٢٢ (٣٥٨) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٣٦٨ ، الذهبي ، السير ١ / ٢٥ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٢٩ . وزاد : وشهد أُحُداً وأبْلَى فيها بلاء حسناً ، ووقَى النبي ﷺ بنفسه ، واتقى النبل عنه بيده حتى شلّت اصبعه .

(٢) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير (المعجم الكبير ١ / ١١٠ ح ١٩٠) ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ٩ / ١٤٩) ، وأبو نعيم بسنده إلى طلحة بن يحيى عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله ... (الصحابة ١ / ٣٢١ ، ح ٣٥٧) .

(٣) رواه الطبراني ، قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الزبير بن بكار ... بسنده ونصه .. المعجم الكبير ١ / ١١١ ح ١٩١ ، وأبو نعيم قال : ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا عبد العزيز ... (الصحابة ١ / ٣٢٤ ح ٣٢٥ ، ح ٣٦٥) .

قال الهيثمي : فيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف . (المجمع ٩ / ١٤٨) وروى

==

١٣٤٢- حدثني زهير بن محمد ، نا صدقة - يعني ابن سابق - عن محمد ابن إسحاق قال : آخا النبي ﷺ بين طلحة وبين كعب بن مالك .[١]

١٣٤٣- حدثنا حسين بن محمد الذّارع ، نا عبد المؤمن بن عبّاد العبدي ثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى أن النبي ﷺ قال لطلحة والزبير : « أنتما حواريّ كحواري عيسى بن مريم ﷺ » ، ثم آخا بينهما .[٢]

١٣٤٤- حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، نا محمد بن عبد الوهاب القناد ، عن مسعر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة ، عن أمّه سُعدى المرّية قالت : مرّ عمر بطلحة ﷺ عنهما بعد وفاة النبي ﷺ ، فقال : مالي أراك مكتئباً ، أساءك إمْرة ابن عمك[٣] ؟ قال : لا ،

الحاكم مثله ، المستدرك ٣ / ٣٧٠ ، الذهبي ، السير ١ / ٢٤ - ٢٥ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٢٩ عن الزبير بن بكار ...

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٥٠٥ عن ابن إسحاق . وروى ابن سعد أن رسول الله ﷺ آخى بينه وبين سعيد بن زيد ، وفي رواية بينه وبين أُبيّ بن كعب . (الطبقات ٣ / ٢١٦) .

(٢) نقله الحافظ موضحاً أنه ذكره الزبير بسند له مرسل . (الإصابة ٢ / ٢٢٩) روى البخاري الحديث وفيه الزبير بن العوام . لم يرد فيه ذكر طلحة . الصحيح مع الفتح ٧ / ٨٠ (٣٧١٩) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ٣٥٢ .
والحواري : الخالص ، وقيل : الخليل . (الفتح ٧ / ٨٠) .

(٣) يعني أبا بكر . كما في رواية الذهبي .

ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ عند موته إلاّ كانت له نوراً لصحيفته ، وإنّ جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت ، فقال : أنا أعلمها ، هي التي أراد عليها عمه ، ولوعلم شيئا أنجا له منها لأمره . [١]

١٣٤٥- حدثني جدي ، نا أسد بن عمرو، عن مطرف ، عن عامر ، عن يحيى /٣١٦/ بن طلحة ، عن أبيه : أنّ عمر ﷺ رآه حزيناً ، فذكر نحوه . [٢]

١٣٤٦- حدثنا يحيى الحماني ، نا عبد الله ، عن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده الزبير ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم أُحُد : « أوجب طلحة الجنة » . [٣]

---

(١) رواه ابن حبان الموارد ، ص ٣٠ (٢) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، أنبأنا هارون بن إسحاق .... بسند البغوي ونصه .
وقد أوضح حسين أسد في تحقيق السير ١ / ٣٨ أن الحديث صحيح ، ورجاله ثقات .
والكلمة هي لا إله إلا الله .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في مسند أحمد ١ / ١٦١ حيث رواه بسنده إلى مطرف ، عن عامر ... بسنده ونصه والحاكم ، وصححه ، ووافقه الذهبي ١ / ٣٥٠ - ٣٥١ .
وأوضح حسين أسد في الحاشية من كتاب السِّير للذهبي ١ / ٣٨ أن إسناده صحيح .

(٣) رواه الترمذي ، السنن ٥ / ٣٠٧ (٣٨٢١) وقال : حسن صحيح غريب . وأحمد ، المسند ١ / ١٦٥ والحاكم ٣ / ٣٧٤ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وذكره الذهبي ،

١٣٤٧- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا علي بن مسهر ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : رأيت يدَ طلحة التي وقَى بها رسول الله ﷺ يوم أحُد قد شلّت . (١)

١٣٤٨- حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني ، نا علي بن مسهر ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن قبيصة بن جابر قال : صحبت طلحة ، فما رأيت رجلاً أعطى لجزيل مال عن غير مسْألة منه . (٢)

١٣٤٩- حدثنا علي بن مسلم ، نا أبو داود الطيالسي ، عن عمران - يعني القطان - عن قتادة ، عن الجارود بن أبي سبْرة قال : لما كان يوم الجمل نظر مروان إلى طلحة ، فقال : لا أطلب بثأري بعد اليوم ، فنزع له سهماً ، فقتله رضي الله عنه . (٣)

السير ١ / ٢٦ ، وأوضح المحقق حسين أسد أن سنده حسن . والحافظ ، وعزاه للترمذي وأبي يعلى .. (الإصابة ٢ / ٢٢٩) .

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٨٢ (٣٧٢٤) باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ٢٢١ عن مجالد ... بنصه . والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١١١ (١٩٤) ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٨٨ ، والذهبي ، السير ١ / ٣٠ . والحافظ ، الإصابة ٢ / ٢٣٠ وعزاه إلى يعقوب بن سفيان في تاريخه .

(٣) رواه خليفة بن خياط ، تاريخه ، ص ١٨١ عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ... بسنده ونصه ، وابن سعد ، الطبقات ٣ / ٢٢٣ ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ٢ / ٢٢٢ عن قتادة .

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت أبا نعيم يقول : قُتِل طلحة ﷺ في رجب سنة ست و ثلاثين [١] .

وقال محمد بن عمر : حدثني محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن زيد بن مهاجر : أن طلحة قتل يوم الجمل و هو ابن أربع وستين [٢] .

قال عيسى بن طلحة : قتل وهو ابن اثنتين وستين . [٣]

ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، وقال : إسناده صحيح . والذهبي ، السير ١ / ٣٦ .

(١) رواه أبونعيم بسنده إلى أبي نعيم . (الصحابة ١ / ٣٣٢ ، ح ٣٨١) كما رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة . ص ٣٣٣ ، ح ٣٨٣ ، وعن محمد بن عبدا الله بن نمير ، ح ٣٧٨ .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ٢٢٤ عن الواقدي بسنده . والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١١٣ (١٩٩) بسنده إلى الواقدي وأبي نعيم ، الصحابة ١ / ٣٣١ (٣٧٧) .

(٣) رواه ابن سعد . الطبقات ٣ / ٢٢٤ عن محمد بن عمر الواقدي ، قال : قال لي إسحاق ابن يحيى عن عيسى بن طلحة ... ، وأبو نعيم بسنده إلى الواقدي ... الخ (الصحابة ١ / ٣٣٢ ، ح ٣٧٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١١٣ (١٩٩) .

طلحة النَّصري ، أبو أبي [١]

سكن البصرة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٥٠ – حدثنا وهبان بن بقيّة ، نا خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن طلحة قال : كان الرجل إذا قَدِمَ المدينة ، فكان له بها عريفٌ ينزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريفٌ نزل الصُّفّة ، قال : فكنت ممن نزل الصفة ، فوافقت رجُلاً وكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مدٌّ تمر بين رجلين ، فسلّم ذات يوم من الصلاة ، فنادى رجلٌ منا ، فقال : يا رسول الله ، قد أحرق التمر بطوننا وتمزقت عنّا الخُنُفُ [٢] – والخُنُفُ : ثياب برود تشبه اليمانية – قال : فمال النبي ﷺ إلى منبره ، فصعد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر ما لقي من قومه ، فقال :

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧١ [٧٤٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٢ / ب . وعنده النصري ، من بني نصر بن معاوية .. ، أسد الغابة ٢ / ٤٧٢ [٢٦٢٩] ، الإصابة ٢ / ٢٣١ [٤٢٧٠] . قال البخاري : له صحبة . وقال ابن السكن : يقال : كان من أهل الصفة .

والصفّة : موضع في مؤخرة المسجد ، جعله النبي ﷺ مأوى ومسكن للفقراء والمهاجرين، وكان ﷺ يتفقدهم ويطعمهم ، ويأكل معهم ، ويحث الصحابة على استضافتهم ، مما يدل على رحمته وتواضعه ﷺ .

(٢) الخنف : جمع خَنيف ، وهو نوع غليظ من أرْدأ الكتّان ، أراد ثياباً تُعْمَل منه كانوا يلبسونها . (النهاية ٢ / ٨٤) .

« مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يوماً ما لنا طعام إلاّ البرير ، والبرير من ثمر الأراك » . قال : « فَقَدِمْنا على إخواننا من الأنصار وعُظْمُ طعامهم التّمر ، فواعدنا منه ، وا لله لوأجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ، ولكن لعلكم تدركون زماناً أو من أدركه منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ، ويُغْدَى ويراح عليكم بالجفان » . (١)

حدثني محمد بن علي قال : سألت يحيى بن معين عن طلحة ، فقال : طلحة بن عبد الله النصري له صحبة .

قال أبو القاسم : ولا أعلم /٣١٧/ له غير هذا الحديث (٢) .

---

(١) رواه ابن حبان (الإحسان ٨ / ٢٤١ ، ح ٦٦٤٩) الموارد ، ص ٦٣٠ - ٦٣١ (٢٥٣٩) قال : أنا أبو يعلى ، ثنا وهب بن بقية .... بسنده ونصه كما عند البغوي ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤٨٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير بنصه وسنده إلى داود ابن أبي هند ... ٨ / ٣٧١ (٨١٦٠) ، ورواه بسنده عن عبدان بن أحمد عن وهب بن بقية عن خالد بن داود بن أبي هند ... وقال : مثله (٨١٦١) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٢ / ب ، والحاكم ٣ / ١٤ - ١٥ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٦٨ (٦٦٦٠) .

ونقله في الإصابة ، وعزاه لأحمد ، والطبراني ، وابن حبان ، والحاكم (٢ / ٢٣١) .

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة . (المجمع ١٠ / ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٢) نقله الحافظ عن ابن السكن . (الإصابة ٢ / ٢٣١) .

طلحة بن البراء (١)

حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري ، توفي على عهد رسول الله ﷺ .

قال محمد بن عمر : طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن تميم ابن غنم بن سلمة بن جشم بن غنم ، من بلي ، وله حلف في بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وهوالذي قال له رسول الله ﷺ : « اللهُمّ الق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك » .

١٣٥١- حدثنا أحمد بن منصور ، ومحمد بن إبراهيم البزاز قالا : نا أحمد بن جناب قال : ثني عِصى بن يونس قال : ثني سعيد بن عثمان البلوي، عن عروة بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الحصين بن وَحْوح (٢) : أنّ طلحة بن البراء مرض ، فأتاه النبي ﷺ يعُوده ، فلما انصرف قال لأهله : « إني لأرى طلحة قد حدث فيه الموْتَ ، فأذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه » ، ولم يبلغ النبي ﷺ بني سالم - يعني ابن عوف - حتى توفي وجنّ عليه الليل ، وكان فيما قال طلحة : ادفنوني والحقوني بربي تعالى ولا تدْعوا رسول الله ﷺ ، فإني أخاف عليه اليهود (٣) ، فجاء ، فوقف على قبره ،

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧٢ [٧٤٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٢ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٦٤ - ٤٦٥ [٢٦١٦] ، الإصابة ٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ [٤٢٥٨] .

(٢) وَحْوح : على وزن جعفر . بفتح الواو، وسكون الحاء .

(٣) عند الطبراني وغيره : لا ترسلوا إلى رسول الله ﷺ في هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شيء ... اهـ .

==

فصفّ الناسُ معه ، ثم رفع يديْه وقال : « اللهُمّ الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك » . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

==
ولا ريب أن هذا يدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم ، وشدة محبتهم لرسول الله وخوفهم عليه ﷺ .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٢ - ٣٧٣ (٨١٦٣) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٢ / ب و٣٣٣ / أ . ونقله الحافظ وعزاه للبغوي وابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم والطبراني وابن شاهين وابن السكن ... (الإصابة ٢ / ٢٢٧) .
قال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلاً ... وعنده : عبد ربه بن صالح لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا . (المجمع ٩ / ٣٦٥) .
وقد روى بعضه أبوداود . السنن ٣ / ٥١٠ - ٥١١ (٣١٥٩) الجنائز .

طلحة بن مالك [(١)]

سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ .

١٣٥٢- حدثني زهير بن محمد المروزي ، وأحمد بن منصور ، وغيرهما قالا : نا سليمان بن حرب ، نا محمد بن أبي رزين قال : حدثتني أمي قالت : كانت أمّ الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ، فقلنا لها : يا أم الحرّير ، نراك إذا مات رجل من العرب اشتّد عليك . قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنّ من اقتراب السّاعة هلاك العرب » .

قال محمد بن أبي رزين : وكان مولاها طلحة بن مالك . [(٢)]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧٠ [٧٤٦] وعنده : الليثي ويقال : الخزاعي .. ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٢ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٣٧٤ [٢٦٣٠] ، الإصابة ٢ / ٢٣١ [٤٢٣٧] نقله الحافظ عن البغوي ..

(٢) رواه الترمذي ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٠ (٨١٥٩) بسنده إلى سليمان بن حرب ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٢ / ب . ونقله الحافظ ، وعزاه للبخاري في التاريخ ، وابن أبي عاصم ، والحارث ، وسمّويه ، والبغوي ، والطبراني ، وابن السكن . (الإصابة ٢ / ٢٣١) .

ونقل الحافظ عن ابن السكن قوله : لا يروى عن طلحة غيره ، ولم يروه غير سليمان بن حرب ، عن محمد .. (الإصابة ٢ / ٢٣١) .

طلحة – والد عقيل بن طلحة [١]

له صحبة [٢] ، ولم يرْو شيئاً .

١٣٥٣– حدثني أحمد بن زهير ، نا هارون بن معروف ، حدثتنا ضمرة، عن ابن شوذب ، عن عقيل بن طلحة ، وكان لطلحة – يعني أباه – صحبة . [٣]

١٣٥٤– قال أحمد بن زهير : وحدثني ابن معين ، نا الحسن بن رافع ، حدثتنا ضمرة ، عن ابن شوذب قال : كان عقيل بن طلحة في الديوان وكان ثابت البناني يطلب له المرافق من السلطان حفظاً لأبيه رحمه الله .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٣ / ب ، قال : السُّلَمي ، أسد الغابة ٢ / ٤٧٢ [٢٦٢٧] ، الإصابة ٢ / ٢٣٢ [٤٢٧٨] قال : ذكره البخاري في الصحابة .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه أبو نعيم ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا البغوي ، قال : ثني أحمد بن زهير ... بسنده ونصه .. (الصحابة ١ / ق ٣٣٣ / ب) ، ونقله الحافظ وعزاه للبخاري في « تاريخه » ، وابن أبي خيثمة ، والبغوي من طريق ضمرة ... (الإصابة ٢ / ٢٣٢) .

[باب من اسمه طارق]

طارق بن الأشيم الأشجعي ، أبو أبي مالك الأشجعي [(١)]

سكن الكوفة [(٢)] ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٣٥٥- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا خلف بن خليفة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه /٣١٨/ قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف حول البيت ، فإذا ازدحم الناس على الحجر [استلمه] رسول الله ﷺ بمحجن بيده . [(٣)]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى هذا غير محمد بن عبد الرحمن الثقفي .

١٣٥٦- حدثني جعفر بن محمد بن شاكر قال : ثني شريح بن النعمان ، نا خلف بن خليفة ، نا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : قال

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧٧ [٧٥٢] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٤ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٥١ [٢٥٨٨] ، الإصابة ٢ / ٢١٩ [٤٢٢٢] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث . رواه البزاز كما في الزوائد ١ / ٩٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٠ - ٣٨١ (٨١٨٧) . قال الهيثمي : فيه محمد بن عبد الرحمن ، ولم أعرفه . (المجمع ٣ / ٢٤٤) ، وقال في موضع آخر : فيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامة ، قال البخاري : فيه نظر ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٣ / ٢٤١) .

رسول الله ﷺ : « من كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » .[1]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى هذا غير شريح بن النعمان .

١٣٥٧- حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا بكر بن عيسى ، نا أبو عوانة ، عن أبي مالك - يعني الأشجعي - عن أبيه قال : كان خُضابنا مع رسول الله ﷺ الورسُ والزعفران .[2]

قال أبو القاسم : ولم يحدث بهذا الحديث غير بكر بن عيسى ، وقد روى طارق بن الأشيم عن رسول الله ﷺ غير هذه الأحاديث .[3]

---

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٩ (٨١٨١) بسنده إلى شريح بن النعمان الجوهري ... زوائد البزاز (٢٤) .
قال الهيثمي : فيه خلف بن خليفة ، وثقة يحيى بن مَعين وغيره وضعّفه بعضهم (المجمع ١ / ١٤٧) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٧٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٧ - ٣٧٨ (٨١٧٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ٣٣٤ / أ ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٠ (٦٦٠٤) .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة .
(المجمع ٥ / ١٥٩).

(٣) إتحاف المهرة ٦ / ٣٣٧ .

طارق بن شهاب الأحمسي [١]

رأى النبي ﷺ ، سكن الكوفة . [٢]

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : طارق بن شهاب من ولد معاوية بن أسلم بن أحمس البجلي [٣] ، وقال غير أبي عبيد : طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن [هلال] بن عوف بن جُشَم بن نصر بن عمروبن لؤي بن ذهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس . [٤]

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : طارق بن شهاب أبو عبد الله .

١٢٥٨- حدثني علي بن مسلم ، نا أبوداود ، نا شعبة ، عن قيس بن مسلم، عن طارق قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وغزوت في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . [٥]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٨٤ [٧٥٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٤ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٢ [٢٥٩٢] ، الإصابة ٢ / ٢٢٠ [٤٢٢٦] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . كما نقل عن ابن أبي حاتم قوله : سمعت أبي يقول : ليست له صحبة والحديث الذي رواه مرسل .

(٣) رواه أبو نعيم عن أبي عبيد ... ونقله ابن الأثير عن أبي نعيم ...

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٣٤ / أ وقد رواه بنصه...

(٥) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١٤ - ٣١٥ ، وأبو داود الطيالسي ، المسند ص ١٨٠ ==

١٣٥٩- حدثني أحمد بن محمد بن القطان ، نا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن طارق بن شهاب قال : سُئِل رسول الله ﷺ : أي الجهاد أفضل ؟ قال : « كلمة عدْلٍ عند إمامٍ جائرٍ » .[1]

(١٢٨٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٥ (٨٢٠٤ ، ٨٢٠٥) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٤ / أ ، والحاكم ٣ / ٨٠ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٢ (٦٦٠٧) .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (المجمع ٩ / ٤٠٨) ، ونقله الحافظ وعزاه للبغوي وأبي داود الطيالسي .من طريق شعبة ... بسنده ونصه ، وقال : إسناد صحيح . (الإصابة ٢ / ٢٢٠) .

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١٤ ، ٣١٥ قال ثنا وكيع ، عن سفيان .... ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٣ (٦٦٠٨) .

طارق بن علقمة (١)

سكن مكة (٢) ، وروى عن النبي ﷺ .

١٣٦٠ - حدثنا محمد بن [عمرو] (٣) ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج ، أخبرني عبيد الله (٤) بن أبي يزيد : أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبر عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا جاء مكاناً من دار [يعلى بن منبه] استقبل البيت فدعا . (٥)

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه قالت : كان رسول الله

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٨٨ [٧٥٥] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٤ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٤ [٢٥٩٥] ، الإصابة ٢ / ٢٢١ [٤٢٢٩] .

(٢) نقل الحافظ عن البغوي قوله : سكن الكوفة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٤) هكذا هنا ، وفي مسند أحمد والصحابة لأبي نعيم : عبيد الله ، وفي الإصابة : عبد الله.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في كتب الحديث . وقد رواه أحمد ، المسند ٤ / ٦١ ، ٥ / ٣٧٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٨ (٨٢١٣) ، وأبو نعيم، الصحابة ١ / ق ٣٣٤ / ب .
ونقله الحافظ عن البغوي ، والطبراني ، وابن شاهين ، والنسائي ، والبخاري ، وعبد الرزاق ، وأبي نعيم ...
قال الهيثمي : عبد الرحمن هذا لم أجد مَن وثّقه ولا جرّحه وبقية رجاله رجال الصحيح. (المجمع ٣ / ٢٤٩) .

ﷺ وذكرت نحوحديث روح .[١]

قال أبو القاسم : قد رواه غير روح عن ابن جريج ونافع ، والصحيح فيما زعموا حديث روح .[٢]

---

(١) نقل الحافظ الاسناد عن أبي عاصم ، وعزاه للبغوي والطبراني . (الإصابة ٢ / ٢٢١).

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ٢ / ٢٢١ .

طارق بن عبد الله المحاربي (١)

سكن الكوفة . روى عنه ربعي بن حراش وأبوصخرة جامع بن شداد ، ورأى النبي ﷺ وسمع /٣١٩/ منه حديثين .

١٣٦١ - حدثنا زياد بن أيوب ، نا زياد بن عبد الله المحاربي ح وحدثنا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن طارق بن عبد الله المحاربي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كنت في الصلاة فلا تبزق بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق عن شمالك ، فإن لم يكن فارغاً فَتَحْت قدمك اليُسْرى ، ثم قل به » .

زاد جرير في حديثه قال منصور : يعني : « ثم قل به » : أي ادلكه بالأرض . (٢)

١٣٦٢ - حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، نا وكيع ، نا أبو جناب

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٧٤ [٧٥١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٣ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٣ [٢٥٩٣] ، الإصابة ٢ / ٢٢٠ [٤٢٢٧] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٦ / ٣٩٦ ، وابن خزيمة ٢ / ٤٥ ، ٤٤ (٨٧٦ ، ٨٧٧) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ١ / ٣٢٢ (٤٧٨) الصلاة ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤٢ (٥٦٨) وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٤ ، ٣٧٥ (٨١٦٥ - إلى - ٨١٧٢) من عدّة طرق ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٣ / ب، وابن ماجه (١٠٢١) ، والحاكم ١ / ٢٥٦ ، والبيهقي ٢ / ٢٩٢ ، وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٥ (٦٦١٣) .

يحيى بن أبي حيّة الكلبي ، عن أبي صخرة جامع بن شداد الهلالي ، عن طارق ابن عبد الله المحاربي قال : رأيت رسول الله ﷺ وعليه جبّة حمراء . (١)

أخبرنا عبد الله ، نا داود بن رشيد قال : سمعت الهيثم بن عدى يقول : اسْم أبي جناب يحيى بن حيّة بن أبي حيّة . (٢)

١٣٦٣- حدثنا أحمد بن محمد القطان ، نا عبد الله بن نمير ، نا يزيد ابن زياد بن أبي الجعد ، نا أبو صخر جامع بن شداد ، عن طارق المحاربي قال : رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة أبيعها وهوينادي بأعلا صوته : « يا أيها الناس قولوا : لا إله إلا الله تفلحوا ... وذكر كلاماً كثيراً . (٣)

قال أبو القاسم : ولم يرو طارق بن عبد الله عن النبي ﷺ غير هذا .

---

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٦ / ٤٢ - ٤٣ مطولاً قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال: ثنا أبو جناب ....

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٤٠٧ .

(٣) الحديث مطوّلا رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٧٦ - ٣٧٧ (٨١٧٥) بسنده إلى أبي جناب عن أبي صخرة ... ، وابن حبان (الإحسان ٨ / ١٨٣ - ١٨٤) ، الموارد - ص ٤٠٦ (١٦٨٣) ، وابن خزيمة ١ / ٨٢ ، والدار قطني ، السنن مع التعليق المغني ٣ / ٤٤ - ٤٥ (١٨٦) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٣ / ب و٣٣٤ / أ والحاكم ٢ / ٦١١ - ٦١٢ .

الهيثمي ، المجمع ٦ / ٢٣ ، الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٤ (٦٦١٢) .

طارق بن سويد الحضرمي [1]

سمع عن النبي ﷺ حديثا وسكن الكوفة .

١٣٦٤- حدثني محمد بن علي الجوزاني ، نا سريج بن النعمان ح وثني أحمد بن زهير ، نا عفان قالا : نا حماد بن سلمة ، أنا سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل الحضرمي قال : قلت : يا رسول الله ، إنّ بأرضنا أعناباً نعصرها ، فنشرب منها . قال : وراجعته . قلت : إنا نستشفي بها . قال : « ليس ذاك شفاء ولكنه داء » [2] .

لفظ الحديث لعفّان .

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٨٧ [٧٥٤] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٤ ، أ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥١ [٢٥٩٠] ، الإصابة ٢ / ٢١٩ [٤٢٢٤] ، قال ابن السكن والبغوي : له صحبة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٣١١ و٥ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١٥٢ (١٩٨٤) الأشربة . باب التحريم التداوي بالخمر ، وأبو داود ، السنن ٤ / ٢٠٤ - ٢٠٦ (٣٨٧٣) الطب ، وابن حبان (الإحسان ٢ / ٣٣٤ ح) الموارد ، ص ٣٣٤ (١٣٧٧) ، والترمذي ، السنن ٣ / ٢٦١ - ٢٦٢ (٢١١٩ ، ٢١٢٠) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٧ - ٣٨٨ (٨٢١٢) وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٤ / أ ، ب . وابن ماجه (٣٥٠٠) .

ونقله الحافظ وعزاه للبخاري في « تاريخه » ، وأحمد ، وابن ماجه ، والبغوي ، وابن ماجه ، وابن شاهين ، وابن قانع ... (الإصابة ٢ / ٢١٩) ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤١ (٦٦٠٥) .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة ، عن سماك، عن علقمة بن وائل ، عن سويد بن طارق . وقد قيل إنه ليزيد بن سلمة والصحيح عندي طارق بن سويد والله أعلم . [١]

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (٢ / ٢١٩)

طلق بن يزيد / أو يزيد بن طلق بن علي بن طلق [(١)]

١٣٦٥- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا خالد بن الحارث ، نا شعبة ، عن عاصم ، عن عيسى بن حطان ، عن مسْلم بن سلاّم ، عن يزيد ابن طلق أو طلق بن يزيد : أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّ الله لا يستحي من الحق لا تَأْتوا النساء في إسْتاهنّ ، وإذا فسى أحدكم فَلْيتوضأ » . [(٢)]

١٣٦٦- حدثنيه جدي ، نا أبو معاوية الضرير ، نا عاصم بن الأحول ، عن عيسى بن حطّان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق أنّ رجلاً أتى النبي ﷺ ... /٣٢٠/ .

فذكر الحديث نحو حديث خالد بن الحارث عن شعبة .

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٢ / ٤٧٥ [٢٦٣٥] ، الإصابة ٢ / ٢٣٣ [٤٢٨٤] قال : على الشك ذكره أحمد ، وابن أبي خيثمة ، وابن نافع ، والبغوي ، وابن شاهين .

(١) نقله ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٢ / ٤٧٥ . والحافظ ، وعزاه للمصادر المتقدمة في الترجمة عن شعبة عن عاصم .... ثم قال : هكذا رواه ، وخالفه معمر عن عاصم فقال : طلق ابن علي ، ولم يشك .. وكذا قال أبو نعيم ... وقال ابن أبي خيثمة : هذا هو الصواب. (الإصابة ٢ / ٢٣٣) .

[من اسمه الطفيل]

الطفيل بن سخبرة (١)

وهو أخو عائشة لأمها ، وبلغني أنه الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة بن عبادة بن مرّة بن جشم بن أوس بن النمر بن غنم من الأزد ، وسكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

١٣٦٧- حدثنا عبد الوهاب بن غياث أبوبحر ، نا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعي بن حِراش ، عن طفيل بن سخبرة - أخي عائشة لأمها - قال : رأيت فيما يرى النّائِم كأني أتيت على رهط من اليهود فقلت : من أنتم ؟ قالوا : نحن اليهود ، فقلت : إنكم لأنتم القوم إلاّ أنكم تقولون : عزيرٌ ابن الله ، فقالوا : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، ثم أتيْتُ على رهط من النصارى ، فقلت : من أنتم ؟ قالوا : نحن النصارى ، فقلت : إنكم لأنتم القوم ، لولا أنكم تقولون : عيسى ابن الله عز وجل ، فقالوا : إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ، فلما أصبحت أخبرت بها ناساً ، ثم أتيت النبي ﷺ ، فأخبرته

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٨٨ [٧٥٦] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٦ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٩ - ٤٦٠ [٢٦١٠] ، الإصابة ٢ / ٢٢٤ [٤٢٥٠] .

بها ، فقال : هل أخبرت أحداً ؟ فقلت : نعم ، فقام رسول الله ﷺ [1] ، فخطبنا ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد ، فإن فلاناً يرى رؤيا ، فأخبر بها من أخبر ، وأنكم [2] تقولون كلمةً كان يمنعني الحياء منكم أن أمنعكم منها ، فلا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ﷺ » . [3]

١٣٦٨- حدثني هارون بن عبد الله ، نا زكريا بن عدي ، نا عبيد الله ابن عمرو ، عن عبد الملك ، عن ربعي بن حراش قال : قال أخو عائشة لأمها أنه لقي رهطاً من النصارى في المنام ، فقال : إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أنّ المسيح ابن الله عزّ وجل . قال : وأنتم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، ثم لقي رهطاً من اليهود ... ، فذكر نحو حديث حماد ابن سلمة ، قال : فقال النبي ﷺ : « لا تقولوها ولكن قولوا : ما شاء الله وحده لا شريك له » .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى طفيل بن سخبرة غير هذا .

---

(١) عند أحمد : « فلما صلوا » ، وفي رواية الطبراني : « فلمّا صلى الظهر قام خطيباً » ...

(٢) في رواية أحمد والطبراني : وأنكم كنتم ...

(٣) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٧٢ ، قال : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٨٨ - ٣٨٩ (٨٢١٤) بسنده إلى حماد بن سلمة ... وص ٣٨٩ - ٣٩٠ (٨٢١٥) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٦ - أ ، والحاكم ٣ / ٤٦٢ - ٤٦٣ ، وابن ماجه (٢١١٨) ، والدارمي (٢٧٠٢) ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٩ (٦٦١٧) قال في الزوائد : رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري .

الطفيل بن عمرو الدوسي [١]

أحسبه من الشام . [٢]

١٣٦٩- حدثنا داود بن عمر الضبي ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وكان رسول الله ﷺ بعثه يدعو دوْساً ، فقال : يا رسول الله ، قد عصَتْ وأبتْ - يعني دوْساً - فادع الله تبارك وتعالى عليها ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، فقيل : هلكت دوْس ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم /٣٢٩/ اهد دوساً » . [٣]

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٠ [٧٥٨] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٥ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٦٠ - ٤٦١ [٢٦١١] ، الإصابة ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦ [٤٢٥٤] .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٦ / ١٠٧ - ١٠٨ (٢٩٣٧) الجهاد ، باب الدعاء للمشركين بالهُدَى ليتألّفهم ، ورواه في مواضع : (٤٣٩٢ ، ٦٣٩٧) ، ومسلم (٢٥٢٤) ، وأحمد ، المسند ٢ / ٢٤٣ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٠ ، ٣٩٢ (٨٢١٧ - إلى ٨٢٢٥) .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : هذا من تفقه البخاري ، وإشارة منه إلى أنه ﷺ كان تارة يدعو عليهم وتارة يدعو لهم ، فالحالة الأولى حيث تشتد شوكتهم ويكثر أذاهم كما في الأحاديث (٢٩٣١ - ٢٩٣٥) باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ، والحالة الثانية حيث تؤمن غائلتهم ويُرجى تألفهم . الفتح (٦ / ١٠٨) .

١٣٧٠- حدثنا داود بن عمرو ، نا إسماعيل بن عياش ، ثني عبد ربه بن سليمان ، عن الطفيل بن عمرو الدوسي قال : أقرأني أُبيّ بن كعب القرآن ، فأهديت له قوساً ، فقد رآني النبي ﷺ متقلدها ، فقال له النبي ﷺ : « من سلّحك هذه القوس يا أُبيّ ؟ » فقال : الطفيل بن عمرو الدوسي ، أقرأته القرآن ، فقال رسول الله ﷺ : « تقلدها شنوة من جهنم » ، فقال : يا رسول الله ، إنا نأكل من طعامهم . قال : « أمّا طعام صنع لغيرك فحضرته ، فلابأس أن تأكله وأمّا ما صنع لك فلا ، فإنك إن أكلته ، فإنما تأكل [ ] » .(١)

قال أبو القاسم : والذي روى عنه إسماعيل بن عياش هذا الحديث عبد ربه واسمه ابن زيتون ، أحسبُه من أهل حمص ، ولم يسمع من الطفيل ابن عمرو ، وهو حديث غريب (٢) ، وللطفيل بن عمرو رواية عن النبي ﷺ غير هذا (٣) ، ويقال : إنّ الطفيل قتل يوم اليمامة . (٤)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد نقل الحافظ أول الحديث مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق إسماعيل بن عياش ...

(٢) نقله الحافظ عن البغوي .

(٣) حديث : يا رسول الله اجعلنا ميمنتك ... رواه الحاكم ٣ / ٢٥٩ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٥٠ (٦٦١٨) .

(٤) قال الحافظ : قيل : استشهد باليمامة . قال ابن سعد تبعاً لابن الكلبي : وقيل باليرموك (الطبقات ٤ / ٢٤٠) ، وقاله ابن حبان . وقيل : بأجنادين ، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ... (الإصابة ٢ / ٢٢٦) .

الطفيل بن النعمان [1]

حدثني أبو موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري في تسمية من شهد العقبة وبدْراً : الطفيل بن النعمان . [2]

حدثني ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد العقبة من بني عبيْد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة : الطفيل بن النعمان ابن خنساء بن سِنان بن عبيْد ، شهد بدراً . [3]

قال أبو القاسم : ولا أعلم للطفيل بن النعمان حديثاً .

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٠ [٧٥٧] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٦ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٦٤ [٢٦١٤] ، الإصابة ٢٢٦ [٤٢٥٧] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ . (الصحابة ١ / ق ٣٣٦ / ب) ، والطبراني عن عروة . المعجم الكبير ٨ / ٣٩٠ (٨٢١٦) ، وقال الحافظ : ذكروه كلهم فيمن شهد بدراً ...

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٧ عن ابن إسحاق . ورواه أبو نعيم بسنده إلى ابن إسحاق . (الصحابة ١ / ق ٣٣٦ / ب) ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٦١ ، وأنه استشهد بالخندق . ونقله ابن الأثير والحافظ عن عروة . كما نقل عن ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه استشهد بالخندق .. (الإصابة ٢ / ٢٢٦) .

الطفيل بن مالك [1]

حدّثني هارون الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري [2] ح

وثني ابن الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد العقبة وبدْراً : الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان . [3]

قال أبو القاسم : ولا أعلم له حديثاً مسْنداً . [4]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٦ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٦٣ [٢٦١٢] ، الإصابة ٢ / ٢٢٦ [٤٢٥٥] .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ...الخ . ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة ...

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٧ عن ابن إسحاق ، ونقله الحافظ عن ابن إسحاق ، وزاد : وكذا ذكره ابن الكلبي .

(٤) رواه أبو نعيم .. (الصحابة ١ / ق ٣٣٦ / ب) ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي وابن مندة . وزاد : وقال ابن أبي حاتم : قُتِلَ يوم الخندق ، وهوعقبي .

الطفيل بن الحارث بن المطلب [١]

ولم يرْو حديثاً .[٢]

حدثني الفروى ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري [٣] ح وحدثني ابن الأموي ، ثني أبي ، عن ابن إسحاق قالا فيمن شهد بدراً : الطفيل بن الحارث بن المطلب .[٤]

١٣٧١- حدثني زهير بن محمد ، نا أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن سليمان بن محمد الأنصاري ، عن رجل من قومه يقال له : الضحّاك ، كان عالماً أنّ رسول الله ﷺ آخا بيْن الطفيل بن الحارث وسفيان ابن قيس بن الحارث [٥] .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٣٦ / أ - ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٥٨ [٢٦٠٦] ، الإصابة ٢ / ٢٢٤ [٤٢٤٧] نقل الحافظ عن ابن أبي حاتم قوله : « ليست له رواية . ثم عقّب عليه ...

(٢) قال أبو نعيم : له حديث رواه بسنده عن جعفر بن عبدالواحد ... عن الطفيل بن الحارث ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ... ونقله الحافظ وعزاه لابن منده موضحاً أن جعفر بن عبدالواحد متروك ...

(٣) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ . ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة ...

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٧٨ عن ابن إسحاق . ورواه أبو نعيم بسنده إلى ابن إسحاق ... (الصحابة ١ / ق ٣٣٦ / ب) ونقله الحافظ عن ابن إسحاق .

(٥) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي من طريق سليمان بن محمد ..... بنصه .

طحيلة الدئلي [1]

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن إسماعيل البخاري » : طحيلة الدئلي ، سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثاً . [2]

ولم يذكر ابن اسماعيل الحديث ، ولم أجدْهُ عندي .

---

(١) الإصابة ٢ / ٢٢٢ [٤٢٣٧] قال الحافظ : ذكره البغوي .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي بنصه . (الإصابة ٢ / ٢٢٢) .

طخْفة الغفاري (1)

سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٣٧٢- حدثني هارون بن [/٣٢٢/] ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ح .

ونا أبو الأشعث ، نا خالد بن الحارث قالا : نا هشام (2) ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة الغفاري قال : كان أبي من أصحاب الصفّة ، فأمرهم النبي ﷺ ، فجعل الرجل يذهب بالرّجل ، والرّجل يذهب بالرّجلين حتى بقيت خامس خمسة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : « انطلقوا إلى بيْت عائشة » ، فقال : « يا عائشة ، أطعمينا » ، فجاءت بحَيْسة مثل القطاة ، فأكلنا . وقال : « يا عائشة ، اسقينا » ، فجاءت بقدح صغير من لبن ، فشربنا ، ثم قال : « يا عائشة ، اسْقينا ، » فجاءت بعُسٍ (3) ، فشربنا ، فقال : « إن شئتم نمتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسْجد » . قال : قلت : لا ، بل ننطلق إلى المسجد . قال : فبينا أنا مضّجع بالسّحر على بطني إذ رجل

---

(1) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٢ [٧٥٩] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٨ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٨٠ [٢٦٤٤] ، الإصابة ٢ / ٢٣٥ [٤٢٩٦] .

(2) هو الدستوائي كما عند الطبراني في الكبير . ويحيى هو ابن أبي كثير كما عند الطبراني في الكبير .

(3) العُسُّ : القدح الكبير . (النهاية ٣ / ٢٣٦) .

يحركُني برجله ، فقال : « إنّ هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل » . قال : فنفرت ، فإذا هو رسول الله ﷺ . (١)

وهذا لفظ حديث أبي الأشعث . (٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠ و٥ / ٤٢٦ - ٤٢٧ ، ٤٢٧ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٣٠) ، الموارد ، ص ٤٨٢ (١٩٦٠) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٢٩٤ - ٢٩٥ (٥٠٤٠) الأدب ، باب في الرجل ينبطح على بطنه . وورد في الحاشية أن المنذري نسبه للنسائي ، ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٣، ٣٩٤ ، ٣٩٥ من عدّة طرق ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٨ / أ ، والحاكم ٤ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٤٧ (٦٦١٦) وعزاه في الإصابة ٢ / ٢٣٥ لأبي داود ، والنسائي .

(٢) نقل الحافظ عن البغوي أنه قال : عبد الله بن طهفة الغفاري من أهل الصفة ، ثم ساق حديثه من طريق الحارث بن عبد الرحمن ، عن ابنٍ لعبد الله بن طهفة ، حدثني أبي قال : اضجعت على وجهي في المسجد ، فخرج النبي ﷺ فقال : من هذا ؟ قلت : أنا عبد الله بن طهفة ، قال : إنها ضجعة لا يحبها الله .

ومن هذا الوجه أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله : الصلاة ، الصلاة . الإصابة (٢/٢٣٥).

طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو (١)

من ولد الدول بن حنيفة ، سكن اليمامة (٢) وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

١٣٧٣- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبد الصمد ،نا ملازم -يعني ابن عمرو- نا سراج بن عقبة ، عن عمّته خلدة بنت طلق قالت : حدثني أبي طلق أنه كان عند رسول الله ﷺ ، فجاء صحار عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شراب نصنعه في أرضنا من ثمارنا ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ حتى سأله ثلاث مرّات ، حتى قام فصلّى ، فلما قضى صلاته قال النبي ﷺ : « من سائلي عن المسكر ؟ لا تشربه ولا تسقه أخاك ، فوالذي نفس محمد بيده أوكالذي يحلف به لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكرة فيسقيه الله الخمر يوم القيامة » . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٦ [٧٦٠] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٧ / أ ، أسد الغابة ٢ / ٤٧٤ [٢٦٣٤] ، الإصابة ٢ / ٢٣٢ [٤٢٨٣] .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٧ / أ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٢ / ٤٧٤ .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٤٠٤ - ٤٠٥ (٨٢٥٩) بسنده إلى ملازم بن عمرو... ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٨ (٦٦٧٥) وعزاه لأحمد . لكن المحقق أوضح أنه لم يجده في المسند المطبوع وهو في أطراف مسند أحمد (٢ / ٦٢٦ ح ٢٩٥٠)

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، ورجال أحمد ثقات . (المجمع ٥ / ٧٠) .

وهذا لفظ حديث أحمد .

١٣٧٤- حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنّه سئل عن الرّجل يتوضّأ من مس الذّكر . قال : « وهل هو إلاّ بضعة منك » . (١)

١٣٧٥- حدثنا محمد بن زيادة بن فروة البلدي ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي قالا : نا ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه قال : سمعت نبيّ الله ﷺ يقول : « إذا الرّجل دعا زوجته فلتأته وإن كانت على التّنّور » . (٢)

١٣٧٦- حدثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه قال :

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٢ ، ٢٣ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٧٧ (٣٢٩٩) وابن خزيمة (٣٤) ، و أبوداود ، السنن ١ / ١٢٧ (١٨٢) الطهارة ، وعبد الرزاق، المصنف ١ / ١١٧ (٤٢٦) ، والنسائي ، السنن ١ / ١٠١ (١٦٥) ، ابن حبان (الإحسان ٢ / ٣١٩ - ٣٢٠) الموارد ، ص ٧٧ (٢٠٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٦ من عدّة طرق ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٧ / أ ، ورواه البيهقي ١ / ١٣٤ وفي المعرفة ١ / ٣٥٥ ، وابن الجارود ، المنتقى ص ١٨ (٢٠ ، ٢١) ، وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٠ (٦٦٦١) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٢ - ٢٣ ، والترمذي ، السنن ٢ / ٤١٤ (١١٧٠) وقال: حسن غريب ، وابن حبان (الإحسان ٦ / ١٨٤ - ١٨٥) ، الموارد ، ص ٣١٥ (١٢٩٥) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٧ (٨٢٣٥) و٣٩٨ (٨٢٤٠) ، والبيهقي ٧ / ٢٩٢ . وذكره الحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٧ (٦٦٧٢) .

لدغتني عقرب وأنا عند النبي ﷺ ، فرقاني ومسحها . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى طلق بن /٣٢٣/ علي ، عن النبي ﷺ أحاديث غير ما ها هنا . (٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٣٩٩ - ٤٠٠ (٨٢٤٤) وابن حبان (الإحسان ٧ / ٦٣١) ، الموارد ، ص ٣٤٤ (١٤٢٢) ، والحاكم ٤ / ٤١٦ ، والطحاوي ٤ / ٣٢٦ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٥ (٦٦٩٦) .

(٢) المعجم الكبير ٨ / ٣٩٧ ، إتحاف المهرة ٦ / ٣٧٣ .

طهمان ، مولى رسول الله ﷺ (١)

وكان يسكن المدينة .

١٣٧٧- حدثني منجاب بن الحارث وغيره ، عن شريك ، عن عطاء - يعني ابن السّائب - قال : أوصى أبي بشيء لبني هاشم ، فأتيت أبا جعفر بالمدينة ، فبعثني إلى امرأة عجوز كبيرة [منهم] ، فقالت : حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له : طهمان أو ذكوان قال : قال رسول الله ﷺ : « يا طهمان - أو يا ذكوان - : إنّ الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وإن مولى القوم من أنفسهم » . (٢)

قال أبو القاسم : ورواه غير شريك عن عطاء بن السّائب وسمّاه مهران وقيل : ميمون ، وقيل : باذام ، ولا أدري أيها الصواب . (٣)

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٣٨ / ب ، أسد الغابة ٢ / ٤٨١ [٢٦٤٥] ، الإصابة ١ / ٤٨٣ [٢٤٣٩] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٣٨ / ب ، وأسد الغابة ٢ / ٤٨١ والحديث نقله الحافظ ، وعزاه للبغوي ، والطبراني من طريق شريك .. (الإصابة ١ / ٤٨٣) .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال : رواية مهران أصح ، فإنها رواية سفيان الثوري عن عطاء بن السائب في هذا الحديث . الإصابة ١ / ٤٨٣ .

[باب الظاء]

ظُهَيْر بن رافع بن خديج (١)

سكن المدينة . روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .

١٣٧٨- حدثني زياد بن أيوب الطوسي ، نا مبشر بن إسماعيل ح

ونا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، جميعاً عن الأوزاعي قال : ثني أبو النجاشي قال : سمعت رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير بن رافع قال: نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا رافقاً أو نافعاً ، فقلت: ما قال رسول الله ﷺ فهوحق . قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تصنعون بمحاقلكم ؟ » قالوا : نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير . قال : « فلا تفعلوا ، ازرعوها أو ازدرعوها أو أمسكوها » . (٢)

---

(١) المعجم الكبير ، ٨ / ٤٠٦ [٧٦١] الصحابة لأبي نعيم ، ١ / ق ٣٣٧ / أ - ب أسد الغابة ، ٢ / ٤٨٦ [٢٦٥٤] الإصابة ، ٢ / ٢٤١ [٤٣٢٨] قال : ظهير : بالظاء المعجمة مصغراً ... (الفتح ، ٥ / ٢٣)

(٢) رواه أحمد ، المسند ١٤٢ ، ١٤٣ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ٢٢ (٢٣٣٩) الحرث والمزارعة ، باب ماكان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضُهم بعضاً في الزراعة والتمر ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ٢٠٥ (١٥٤٨) البيوع . باب كراء الأرض ، وأبو داود ، السنن ٣ / ٦٨٨ ، والنسائي ، السنن ٧ / ٤١ - ٤٢ ٤٤ - ٤٥ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٤٠٧ (٨٢٦٦ ، ٨٢٦٧) عن ابن المبارك عن الأوزاعي . وعن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي .. ورواه أبو نعيم ، الصحابة ==

واللفظ لزياد بن أيوب .

حدثني أبو موسى الفروي ، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة، عن الزهري فيمن شهد العقبة : ظهير بن رافع من بني حارثة بن الحارث . (١)

وثني ابن الأموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس ، شهد العقبة . (٢)

قال أبو القاسم : واسم أبي النحاشي الذي روى عنه الأوزاعي : حبيب ابن صهيب وأحسبه مدنياً . (٣) ، وهو مولى رافع بن خديج .

آخر باب الظاء وأول باب العين

---

١ / ق ٣٣٧ / أ - ب .

قوله (بمحاقلكم) أي بمزارعكم ، والحقل الزرع ، وقيل ما دام أخضر . والمحاقلة : المزارعة بجزء مما يخرج ، وقيل هو بيع الزرع بالحنطة . . و(الربع) بفتح الراء ، وكسر الموحدة .. وهو النهر الصغير وورد في حديث جابر (٢٣٤٠) الرُّبع والنصف ... (الفتح ٥ / ٢٣) .

(١) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٨ / ٤٠٦ (٨٢٦٥) عن محمد بن فليح ... الخ و(٨٢٦٤) عن عروة . وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٣٧ / أ .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٥٥ عن ابن إسحاق . ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة وابن إسحاق (الإصابة ٢ / ٢٤١) .

(٣) قال الحافظ : النحاشي : بفتح النون وتخفيف الجيم ، وبعد الألف معجمة ثم ياء ثقيلة: تابعي ، ثقة ، اسمه عطاء بن صهيب (الفتح ، ٥ / ٦٨٨) وفي سنن أبي داود : النحاشي : عطاء بن صهيب . (٣ / ٦٨٨)

[تسْمية من رَوى عن النبي ﷺ ، ابتداء اسمه عين من قريش وحلفائِهم]

عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق ﷺ (١)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن المقرئ ، نا سفيان بن عيينة ، عن عتبة قال: ثني من سمع ابن الزبير يقول : كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان . (٢)

أخبرت أنّ عتبة الذي روى هذا الحديث يقال لـه : عتبـة اللقـاط ، روى هذا الحديث عنه مسْعر .

١٣٨٠- حدثني به أبو بكر بن زنجويه ، نا الحميدي ، عن سفيان ، عـن

---

(١) المعجم الكبير ١ / ٥١ [١] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٤٩ [١] ، أسد الغابة ٣ / ٢٠٥ [٣٠٦٤] ، تاريخ الإسلام للذهبي ، عهد الخلفاء الراشدين ص ١٠٥ ، الإصابة ٢ / ٣٤١ - ٣٤٤ [٤٨١٧] . قال : خليفة رسول الله ﷺ ، ولد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر ، وصحب النبي ﷺ قبل البعثة ، وسبق إلى الإيمان بـه ، واستمر معه طول إقامته بمكة ورافقه في الهجرة ، وفي الغـار ، وفي المشاهد كلها إلى أنْ مات . وكانت الراية معه يوم تبوك ، وحج في الناس في حياة رسول الله ﷺ سنة تسع ...

(٢) رواه الطبراني من عدة طرق ، المعجم الكبير ١ / ٥٣ ، وأبو نعيم بسنده إلى ابن شهاب ، وعن عروة ، الصحابة ١ / ١٤٩ (٥٧) و١٥٠ (٥٨) ونقله الحافظ ، وعزاه لابن سعد ، وابن أبي الدنيا ، عن ابن أبي مليكة . الإصابة ٢ / ٣٤٢ .

مسْعر ، عن عتبة قال سفيان : وقد سمعته من عتبة ولكنه عن مسعر أنفق . [١]

حدثني سعيد/٣٢٤/ابن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسْحاق ح وثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة، عن الزهري قال فيمن شهد بدراً [٢] في حديث ابن إسحاق : عتيق . [٣]

وفي حديث الزهري : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرّة بلغني ، وأم أبي بكر : أم الخير سلمى بنت صخر بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة [٤] .

وقال مصعب الزبيري : سمي أبو بكر عتيقاً لأنه لم يكن في نسبه شيء يعابُ به . قال : ويقال : كان له أخوان يقال لهما : عَتِيقاً وعُتَيْق ، فسمي بأحدهما رضوان الله عليه . [٥]

١٣٨١- حدثنا عبد الله بن سعد الكندي ، نا عقبة بن خالد ، عن شعبة ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي نضْرة ، عن أبي سعيد قال : قال أبو بكر : ألسْت أحق النّاس بها ، ألسْت أوّل من أسْلم ، ألسْت صاحب كذا ، ألسْت

---

(١) هكذا ظهر لي في المخطوط ، ولعل معناه : أجود ، أعم .. .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ (الصحابة ١ / ١٤٩ ، خ ٥٧) والحاكم ، المستدرك ٣ / ٦١ ، والطبراني عن عروة . المعجم الكبير ١ / ٥١ (١) .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨٢ عن ابن إسحاق .

(٤) رواه عروة . المعجم الكبير للطبراني ١ / ٥١ - ٥٢ . ونقله ابن الأثير ، والحافظ .

(٥) المعجم الكبير ١ / ٥٢ - ٥٣ . وروواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٥٣ (٦٢) ونقله الحافظ ، وعزاه لابن منده .

[صاحب] كذا .(١)

١٣٨٢- حدثني سُريج بن يونس ، نا يوسف بن الماجشون قال : أدركت مشيختنا منهم : محمد بن المنكدر ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وصالح بن كيسان وعثمان وعمار بن محمد [لا] يَشُكُّون [أن أول القوم إسلاماً] أبو بكر .(٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سنن الترمذي ٥ / ٢٧٣ (٣٧٤٨) قال: ثنا أبو سعيد الأشج ، نا عُقْبة بن خالد ... بسنده ونصه كما عند البغوي . قال الترمذي : هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة عن الجُرَيْري عن أبي نضرة ، قال : قال أبو بكر ، وهذا أصح . ثنا بذلك محمد بن بشّار ، نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الجُرَيْري عن أبي نضرة قال : قال أبو بكر .. فذكر نحوه بمعناه ، و لم يذكر فيه عن أبي سعيد ، وهذا أصح . (٣٧٤٩) .
وقد رواه ابن سعد ، قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ، قال : أخبرنا شعبة عن الجريري ، قال : لمّا أبطأ الناس عن أبي بكر ، قال : من أحَقُّ بهذا الأمر مني ؟ ألست أوّل من صلّى ؟ ألَسْت ؟ ألست ؟ قال : فذكر خصالاً فعلها مع النبي ﷺ . (الطبقات ٣ / ١٨٢) ، ونقله ابن الأثير بسند الترمذي ونصه .. أسد الغابة ٣ / ٢١٠ . والحافظ ، وعزاه للترمذي والبغوي والبزار ، جميعاً عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد ... بنصه . قال الحافظ : رجاله ثقات ، لكن قال الترمذي والبزار : تفرّد به عقبة بن خالد ..كما نقل قول الترمذي المتقدّم . (الإصابة ٢ / ٣٤٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٢ / ٣٤٣ - ٣٤٤ حيث صرّح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من طريق يوسف بن الماجشون بنصه ... ورواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦١ (٧٤) بسنده إلى يوسف بن الماجشون عن أبيه ، وربيعة .. ، وصالح بن كيسان ...

١٣٨٣- حدثنا محمد بن عباد المكي ، نا سفيان وسُئل : من أكبر أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فقال : حسبت ابن جدعان ، أظنه عن أنس قال: أبو بكر وسهيل بن [بيضاء] .(١)

١٣٨٤- حدثني أحمد بن منصور ، نا أبو صالح الحراني ، نا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ أكبر من أبي بكر بسنتين وشيء .(٢)

١٣٨٥- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن حميد ، عن أنس : أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم .(٣)

١٣٨٦- حدثنا أبو خيثمة ، نا جرير ، عن حصين ، عن المغيرة بن شبيل ، عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت أبا بكر كـأنَّ رأسَه ولحيتَهُ ضِرامُ عَرْفج.(٤)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ٢ / ٨٥ [٣٥٢٠] حيث صرّح الحافظ بأنه قاله البغوي في ترجمة أبي بكر ، حدثني محمد بن عباد ، ثني سفيان - يعني ابن عيينة ، وسئل ..... وعنده : حسين بن جدعان ...

(٢) رواه أبو نعيم عن عروة عن عائشة . الصحابة ١ / ١٦٨ (٩٠) .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٨٨ ، والبغوي ، مسند ابن الجعد ص ٢٢٠ ، (١٤٥٩) وزاد : وكان عمر يخضب بالحناء ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٥٦ (١٧) و (٢٠) عن علي بن الجعد ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦٣ (٧٩) و١٦٤ (١٨) عن البغوي بسنده ..

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٩٠ بسنده إلى حصين عن المغيرة بن شبيل ... بسنده ==

١٣٨٧- حدثنا عبد الله بن عمر ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن ثابت ابن عبيْد ، عن أبي جعفر الأنصاري قال : رأيت أبا بكر في غزوة السّلاسل كأنّ رأسَه ولحيته جَمْرُ الغَضا .(١)

١٣٨٨- حدثني زهير بن محمد قال : أخبرني صدقة بن سابق ، نا محمد بن إسحاق قال : آخا رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه وخارجة بن زيْد بن أبي زهير أحدِ بني الحارث بن الخزرج أخوين .(٢)

١٣٨٩- حدثني محمد بن إسْحاق ، نا عبد الله بن صالح ، عن الليث ابن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ربيعة بن سيف قال : كنا عند شفي الأصبحي فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون خلفي اثنا عشر خليفة ، أبو بكر لا يلبث إلاّ قليلاً » .(٣)

١٣٩٠- حدثني جدي رحمه الله ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، نا

ونصه .. وزاد : من شدّة الحمرة من الحنّاء والكتم .

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٨٩ عن أبي معاوية الضرير ، عن الأعمش ... بسنده ونصه . والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٥٧ (٢٤) عن أبي عون عن رجل من بني أسد ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦٥ (٨٣) .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٥٠٥ وروى ابن سعد أنّ أبا بكر نزل على خارجة بن زيد ، وتزوّج ابنته ... (الطبقات ٣ / ١٧٤) .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٥٤ - ٥٦ (١٢) .

نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة قال : قيل لأبي بكر يا خليفة الله ، فقال : /٣٢٥/ أنا خليفة محمد ﷺ وأنا أرضى [(١)] بذلك ، يعني وكره أن يقال : خليفة الله .

١٣٩١- حدثني أبو خيثمة ، نا يحيى بن سليم الطائفي ، نا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : ولينا أبو بكر رحمه الله ، وارحمه بنا وأحناه علينا . [(٢)]

١٣٩٢- حدثنا داود بن عمر الضّبي ، نا عبد الجبار بن الورْد ، عن ابن أبي مليكة قال : قالت عائشة : دعاني أبي - يعني في مرضه - فقال : يا بنيَّة إني كنت أعز قريش وأكثرهم مالاً ، فلما شغلتني الإمارة رأيت أن أصيب من المال ، فأصبت هذه العباءة القطوانية و [لقحة] [(٣)] وعبْداً ، فإذا مت فأسرعي به إلى ابن الخطاب ، يا بنيتي ، ثيابي ، ثيابي هذه كَفّنيني فيها ، قالت : فبكيت وقلت : يا أبت ، نحن أيْسَر من ذلك ، فقال : غفر الله لك وهل ذلك إلا للمهل [(٤)] ، قالت : فلما مات بعثْتُ بذلك إلى ابن الخطاب ،

---

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٨٣ قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح ، عن نافع بن عمر ... بسنده ونصه .

(٢) نقله الحافظ ، مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن جعفر بن محمد الصادق .. بسنده ، ونصه : ولينا أبو بكر فخير خليفة .... قال الحافظ : سنده جيِّد (الإصابة ٢ / ٣٤٤)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في المعجم الكبير .

(٤) رواه الطبراني عن الحسن بن علي ﷺ . المعجم الكبير ١ / ٦٠ (٣٨) ، وابن سعد من عدّة طرق . (الطبقات ٣ / ١٩٢ - ١٩٥) .

فقال : يرحم الله أباك ، لقد أحبَّ أن لا يترك لقائِل مقالاً .

١٣٩٣- حدثنا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه وعن عُمر - مولى غفرة - وعن محمد بن مُرَيفع قالوا : توفي أبو بكر لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة . (١)

١٣٩٤- حدثني أبو بكر بن زنجويه ، نا الفرياني ، نا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : توفي أبو بكر يوم الاثنين عَشِيّة . (٢)

حدثني أبو بكر بن زنجويه ، ثني صالح قال : ثني الليث قال : توفي أبو بكر لِلَيْلَة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث عشرة . (٣)

حدثنا علي بن مسْلم ، نا زياد البكائي ، عن محمد بن إسحاق قال : كانت خلافة أبي بكر سنتين وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين يوماً ، توفي في جمادى الأولى . (٤)

---

(١) نقله الحافظ ، مصرحاً بأنه رواه البغوي ، قال : حدثنا محمد بن بكار ، ..... بسنده ونصه ... قال الحافظ : وهذا يطابق المدّة التي في رواية ابن إسحاق ويخلص الوهم إلى الشهر . (الإصابة ٢ / ٣٤٤) ، والطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١ / ٦١ (٤٢) ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ١٦٩ ، والحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٤٤ .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ٢٠٧ ، وانظر : المعجم الكبير ١ / ٦١ (٤٠) ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٨٤ .

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق الليث ، كما أوضح أنه من الأوْهام.

(٤) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي ، عن علي بن مسلم ... بسنده ونصه . قال الحافظ : وهذا من الأوْهام ، وهوغلط إمّا في المدّة وإمّا في الشهر . (الإصابة ٢ /

==

١٣٩٥- حدثنا أبو خيثمة ، وهارون بن عبد الله وغيرهما قالوا : نا حبان ابن هلال ح

ونا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهارون ، وابن زنجويه وغيرهم قالوا : نا عفّان قالا : نا همام ، نا ثابت ، نا أنس بن مالك : أنّ أبا بكر حدّثه قال : نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار ، فقلت : يا رسول الله ، لو أن أحدًا نظر إلى قدميْه أبصرنا تحت قدميه ، فقال : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثُهما » . (١)

وهذا لفظ حديث أبي خيثمة عن حبان .

(٣٤٤ .

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ٧ / ٨ - ٩ (٣٦٥٣) فضائل الصحابة . ، وفي مواضع أخرى (٣٩٢٢ ، ٤٦٦٣) .

أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسَد المخزومي [١]

رضيع رسول الله ﷺ وابن عمته ، توفي سنة أربع من الهجرة بالمدينة .[٢]

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد : اسم أبي سلمة : عبد الله بن عبد الأسَد ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .[٣]

حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري في مهاجرة الحبشة وفيمن هاجر إلى المدينة وفيمن شهد بدْرا : أبوسلمة بن عبد الأسَد [٤] ، امرأته أم سلمة بنت أبي أمية ، ولدت له بأرض الحبشة عمر بن أبي سلمة .[٥] /٣٢٦/ .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٣٩ ، السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٥٢ ، الصحابة لأبي نعيم ٢ / خ ، ق ١٦ / ب ، أسد الغابة ٣ / ١٩٠ [٣٠٣٦] ، الإصابة ٢ / ٣٣٥ [٤٧٨٣] من السابقين الأولين إلى الإسلام . قال ابن إسحاق : أسلم بعد عشرة أنفس ... وذكر ابن سعد أنه أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن خيثمة . (الطبقات ٣ / ٢٤٠) .

(٢) ذكره أبو نعيم وغيره .

(٣) هكذا ورد في مصادر الترجمة .

(٤) روى أبو نعيم شهوده بدر بسنده إلى محمد بن فليح ... الخ . كما رواه عن ابن إسحاق (الصحابة ٢ / ق ١٧ / أ) ونقله ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٦٨٢ - ٦٨٣ عن ابن إسحاق ، كما روى هجرته إلى الحبشة ١ / ٣٢٦ وهجرته إلى المدينة ١ / ٤٨٦ .

(٥) رواه ابن سعد ، موضحا أن اسمها : هند . وولدت له أيضا : زينب بالحبشة ...

==

١٣٩٦- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري، عن قبيصة بن ذُؤيب : أن النبي ﷺ أتى أبا سلمة يعودُه وهو ابن عمة رسول الله ﷺ ، وأول من هاجر بظعينة إلى أرض الحبشة ، ثم إلى المدينة بعْد .(١)

١٣٩٧- حدثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمته قال : أخبرني عروة بن الزبير قال : إن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - أخبرتها قالت : قلت : يا رسول الله ، إنّا لنتحدّث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة ؟ قال رسول الله ﷺ : « ابنة أم سلمة ؟! » قالت : نعم . قال رسول الله ﷺ : « وأيم الله ، لو أنّها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلّت لي ، إنها ابنة أخي من الرّضاعة ، أرْضعتني وأبا سلمة ثويبة ، فلا تعرضن عليّ بناتكنّ ولا أخواتكنّ » .(٢)

الطبقات ٣ / ٢٣٩ .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي بسند صحيح إلى قبيصة بن ذؤيب ... بنصه . الإصابة ٢ / ٣٣٥ . ورواه ابن سعد بأسانيده إلى الزهري ، عن قبيصة .. ولم يذكر الهجرة ... (الطبقات ٣ / ٢٤١) ، ونقله ابن الأثير مختصراً بدون سند ، وعزاه إلى ابن منده . (أسد الغابة ٣ / ١٩١) كما روى الخبر بلفظ ابن سعد .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ١٤٠ (٥١٠١) النكاح ، و١٥٨ (٥١٠٦) وفي مواضع أخرى (٥١٢٣ ، ٥٣٧٢) . ومسلم (١٤٤٩) ، وأحمد ، المسند ٦ /

١٣٩٨- حدثنا هدبة بن خالد ، نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال : ثني ابن أم سلمة : أن أبا سلمة جاء إلى أم سلمة فقال : لقد سمعْت من رسول الله ﷺ حديثاً أحب إليّ من كذا وكذا لا أدْري ما أعدل به ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لاتصيب أحداً مصيبة ، فيسْترجع عند ذلك ، ثم يقول : اللهمّ عندك احتسَبْتُ مصيبتي هذه ، اللهم اخلفني فيها بخَيْر منها إلا أعطاهُ الله » ، قالت أم سلمة : فلما أُصيب أبوسلمة قلت : اللّهم عندك احتسبْت مصيبتي هذه ، ولم تطب نفسي أن أقول : اللهم اخلفني منها بخير منها ، ثم قالت : مَن خير مِن أبي سلمة أليسَ ؟ أليْسَ ؟ ثم قالت ذلك ، فلما انقضت عِدّتُها أرسل إليها رسول الله ﷺ ، فقالت لابنها : زَوِّج رسول الله ﷺ ، فزوّجه . (١)

==

٢٩١ ، ٤٢٨ ، وعبد الرزاق ، المصنف (١٣٩٧٤) و (٣٩٥٥) ، والحميدي (٣٠٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٣ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ (٤١٢ ، ٤١٣) ، مسند الشاميين (٣١١١) .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق سليمان بن المغيرة بسنده ونصه . (الإصابة ٢ / ٣٣٥) ، ورواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٧ ، ٢٧ - ٢٨ و٦ / ٣١٣ - ٣١٤ ، والترمذي ، السنن ٥ / ١٩٤ (٣٥٧٨) قال : حسن غريب ، والنسائي ، عمل اليوم والليلة (١٠٧٠) ٧١ ٧٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٢٣ / ٢٤٧ (٤٩٧) ، وابن ماجه (١٥٩٨) ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٧ / أ ، وابن عبد البر ، التمهيد ٣ / ١٨٤، والحافظ ، وعزاه للترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ....

١٣٩٩- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا عجلان بن عبد الله من بني عدي ، عن مالك بن دينار ، عن أنس : أن أبا سلمة لمّا ثقل قالت أم سلمة : إلى من تكلني ؟ قال أبو سلمة : إلى الله ، اللهمّ أبدل أمّ سلمة بخير من أبي سلمة .

١٤٠٠- حدّثني جدي ، نا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني قال : ثني ابن عمر بن أبي سلمة بمنىً ، عن أبيه ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَن أصابته مصيبةٌ ... » [1] فذكر الحديث .

وزاد فيه ابن عمر : ابن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، ولم يقل عن أبي سلمة .

قال أبو بكر بن زنجويه : توفي أبو سلمة واسمه : عبد الله بن عبد الأسد في سنة أربع من الهجرة بعد منصرف رسول الله ﷺ من أُحُد ، انتقض به جرح أصابه بأُحُد ، فمات ، فشهده رسول الله ﷺ . [2]

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي وأبي داود ، عن حماد ، عن ثابت ... (الإصابة ٢ / ٣٣٥) ، سنن أبي داود ٣ / ٤٨٨ (٣١١٩) الجنائز . والحديث في صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ٢٢٠ / الجنائز ، باب ما يقال عند المصيبة (ح ٩١٨) .

(٢) رواه أبو نعيم قال : حدثنا الصرصري ، ثنا البغوي ، قال أبو بكر بن زنجويه ... بنصه . (الصحابة ٢ / ق ١٧ / أ) ونقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي بسنده ونصه ، وزاد: وكذا قال ابن سعد . (الطبقات ٣ / ٢٤٠ - ٢٤١ ، الإصابة ٢ / ٣٣٥) .

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود [١] /٣٢٧/

ابن الحارث ، بن الهذلي ، حليف بني زهرة ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً إلى جانب المسجد ، حدثني هارون بن موسى الفروي قال : ثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . [٢]

حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق قال: فيمن شهد بدراً [٣] ، وفي مهاجرة الحبشة : عبد الله بن مسعود [٤] ، حليف

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٥٠ ، ٦ / ١٣ – ١٤، المعجم الكبير ٩ / ٥٦ ، ٥٧ [٧٧٢] الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٣٣ / ب ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٠ – ٢٨٦ [٣١٧٧] ، الإصابة ٢ / ٣٦٨ – ٣٦٩ [٤٩٥٤] كان أحَد الثمانية الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرْح . وكان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله ﷺ بمكة . وهو أول من أفْشَى القرآن بمكة من فيّ رسول الله ﷺ . وكان يوقظ النبي ﷺ إذا نام ويستره إذا اغتسل ، ويرحّل له إذا سافر ، ويماشيه في الأرض الوحْشاء ، أحد النفر الذين دار عليهم علم القضاء والأحكام من الصحابة . (الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٣٤ / أ) .

(٢) نقله الذهبي عن موسى بن عقبة . قال : و ممن قدِم من مهاجرة الحبشة الهجرة الأولى إلى مكة على رسول الله ﷺ : عبدالله بن مسعود ثم هاجر إلى المدينة . (السِّير ١ / ٤٦٧)

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨١ ، عن ابن إسحاق ، ورواه الطبراني عن محمد بن إسحاق . المعجم الكبير ٩ / ٥٧ (٨٤٠٢) .
قال الهيثمي : رجاله ثقات . المجمع ٩/ ٢٨٧ .

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٨١ عن ابن إسحاق .

بني زهرة .

زاد الفروي : وهو ابن أم عبد . وقال ابن إسحاق : عبد الله بن مسعود ابن الحارث بن شَمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .(١)

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : عبد الله بن مسعود من ولد هذيل بن مدركة بن [هذيل](٢) ، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ .

حدثنا أبو نصر التمار قال : ثني كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود : يا ابن أم عبْدٍ .(٣)

حدثني عباس بن محمد مولى بني هاشم قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن مسعود ، يكنى أبا عبد الرحمن(٤) ، وكان على القضاء وبيت المال بالكوفة عاملاً لعمر .(٥)

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٣٢٥ ، ٦٨١ . ورواه الطبراني ، المعجم الكبير ٩ / ٥٧ (٨٤٠٢ ، ٨٤٠٣) عن ابن إسحاق ، والحاكم ٣ / ٣١٢ . وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٣ / ب .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، بينما في مصادر الترجمة : مدركة بن إلياس .

(٣) رواه الطبراني من طرق . المعجم الكبير ٩ / ٦٠ – ٦١ . وقد وردت تسميته بهذه العبارة في أحاديث مسند أحمد ٥ / ٣٨٥ ، المستدرك ٣ / ٣١٩ . وانظر السير للذهبي ١ / ٤٧٧ – ٤٧٩ .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٥٠ .

(٥) نقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٤ . والحافظ ، الإصابة ٢ / ٣٦٩ .

١٤٠١- حدثني ابن زنجويه ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبّاد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : إنّ النبي ﷺ آخا بيْن الزبير وابن مسعود . (١)

١٤٠٢- حدثني علي بن إسماعيل البزار ، نا محمد بن الصّلت ، نا منصور ابن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : آخا رسول الله ﷺ بين الزبير وابن مسعود .

١٤٠٣- حدثنا علي بن مسلم ، نا ابن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن القاسم ، عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني سادس ستة وما على الأرض مسْلم غيرنا . (٢)

١٤٠٤- حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن منصور ، عن أبي

---

(١) رواه الحاكم عن يحيى بن منصور ، عن علي بن عبد العزيز ، عن سعيد بن سليمان ... بسنده ونصه . وصححه ووافقه الذهبي ٣ / ٣١٤ ، ونقله الذهبي (السير ١ / ٤٦٧) . وابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٥٢ عن الواقدي . كما نقل الذهبي الحديث عن أبي داود في سننه بسند آخر . (السير ١ / ٤٦٧) ، وأوضح المحقق حسين أسد أن إسناده صحيح ، ولم يجده في المطبوع من سنن أبي داود . قال الحافظ : آخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير ، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ ... (الإصابة ٢ / ٣٦٩) .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي ، من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، عن أبيه . (الإصابة ٢ / ٣٦٩) ، ورواه البزار ١/٣٠٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩ / ٥٨ (٨٤٠٦) ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ١٢٦ ، والحاكم ٣ / ٣١٣ وصححه ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٢٨٧)

إسحاق، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كنت مُؤَمِّراً أَحَداً من أمتي عن غَيْر مشورةٍ أمّرت عليهم ابن أم عَبْد » . (١)

١٤٠٥- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا عبد الواحد ابن زياد ، نا الحسن بن عبيد الله ، نا إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرثع ، عن رجل من جعفى يقال له : قيس أو ابن قيس ، عن عمر بن الخطاب قال : مرّ النبي ﷺ وأنا وأبوبكر معه بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ ، فاسْتمع لقراءته ، فسجد عبد الله والنبي ﷺ خلفه ، فقال : « سَلْ تُعْطَهْ ، سَلْ تُعْطَهْ » ، ثم مضى النبي ﷺ ، فقال : « من سَرّه أن يقرأ القرآن كما أنزل ، فليقرأه من ابن أم عبد » . (٢)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١ / ٧٦ ، ٩٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣٣٨ (٣٨٩٦) بسنده إلى زهير ... الخ ، ومن طريق آخر (٣٨٩٧) .قال الترمذي : إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي ، ورواه البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٣٧٩ (٢٥٩٢) ونقله الذهبي ، السير ١ / ٤٧٧ ، وأوضح المحقق أن إسناده ضعيف لضعف الحارث ، وهو ابن عبد الله الأعور ، ولكن له طرق أخرى فيتقوّى بها . والحافظ ، وعزاه للترمذي . (الإصابة ٢ / ٣٦٩) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٥ - ٢٦ عن قيس أو ابن أبي قيس ، واسم أبيه مروان . والطبراني ، المعجم الكبير ٩ / ٦٠ - ٦١ ، ٦١ ، ٦٢ -٦٤-٦٥ (٨٤١٣ ، ٨٤١٤، ٨٤١٥ - ٨٤٢٠-٨٤٢٢) . وص ٦٦ (٨٤٢٤) عن عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس عن القرثع ... الخ ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ١٢٤ ، ١٢٧ ، ويعقوب الفسوي ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٣٨ من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة .. ونقله الذهبي ، السير١/ ٤٧٣.

١٤٠٦- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا إسماعيل بن أبان الورّاق ، عن القاسم بن معن ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : أوّل من ولي قضاء الكوفة عبد الله بن مسعود . (١)

١٤٠٧- حدثنا /٣٢٨/ أبوصالح محمد بن زنبور المكي ، نا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : [لا أزال] أحب ابن مسعود لما بدا به النبي ﷺ ، فقال : « خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبْد ، وأُبَيّ ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة » . (٢)

١٤٠٨- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن أبي عبيدة قال : ثني أبي ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن زرّ بن حبيش قال : قال عبد الله ابن مسعود : لقد قرأت منْ في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة ، وإن لزيد بن ثابت لذؤابتين . (٣)

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٠٨) من طريق البغوي ، وروى ابن سعد خبر إرسال عمر له إلى الكوفة . (الطبقات ٣ / ١٥٧)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث . وقد رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ١٠١ ، (٣٧٥٨) الفضائل . وص ١٠٢ (٣٧٦٠) ، وفي (٣٨٠٦ ، ٣٨٠٨ ، ٤٩٩٩) ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ١٧ - ١٨ (٢٤٦٤) الفضائل .

(٣) رواه أحمد ، المسند ١ / ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٤٢ ، والطبراني ، المعجم الكبير ٩ / ٧٠ - ٧١ (٨٤٣٤ ، ٨٤٣٥ ، ٨٤٣٦ ، ٨٤٣٧) ، والنسائي ، السنن ٨ / ١٣٤ (١٣٤) الزينة ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ١٢٥ ، الصحابة ٢ / ق ٣٤ / ب ،

==

١٤٠٩- حدثنا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن أبي موسى قال : أتيت رسول الله ﷺ وأنا أرى ابن مسعود من أهل البيت [١] . أو ذكر سفيان نحو هذا .

١٤١٠- حدثنا محمد بن بشار بندار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال : قلنا لحذيفة : أخبِرْنا عن رجل قريب السَّمْت والهدْي والدَّل برسول الله ﷺ حتى نلزمه ، فقال : ما أعلم أحدا أقرب سَمْتاً وهدْياً ودلاًّ برسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيْته من ابن أم عبد . [٢]

==

ونقله الذهبي ، السير ١ / ٤٧٢ - ٤٧٣ ، وابن عساكر في تاريخ ص : ٨٥ ، من طريق البغوي .

(١) رواه الترمذي ، السنن ٥ / ٣٣٧ (٣٨٩٤) بسنده إلى أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد ... الخ . بنصه . ثم قال : حسن صحيح ، وقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق ، وزاد الترمذي : لما نَرَى من دخوله ودخول أمِّه على النبي ﷺ . رواه ابن سعد، الطبقات ٣ / ١٥٤ عن عفان بن مسلم عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي موسى الأشعري ... ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٥ / ب ونقله ابن الأثير ، عن الترمذي . أسد الغابة ٣ / ٢٨٣ .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ١٠٢ (٣٧٦٢) و(٦٠٩٧) ، وأحمد ، المسند ٥ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣٣٧ (٣٨٩٥) قال : حدثنا محمد ابن بَشّار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ... بنصه وفي آخره قال : حسن صحيح ، وابن سعد ، الطبقات ٣ /

==

قال شعبة : قال أبو إسحاق : وثني الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أنّ ابن مسعود أقربهم وسيلة الله عَزّ وَجَلّ يوم القيامة .(١)

١٤١١- حدثني علي بن مسلم ، نا ابن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن العلاء بن بدْر ، عن تميم بن حذلم قال : جالسْت أصحاب محمد ﷺ أبا بكر وعمر ، فما رأيت أحداً أزهدَ في الدنيا ولا أرغبَ في الآخرة ولا أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخه منك يا عبد الله بن مسعود .(٢)

١٤١٢- حدثني أبو الأحوص القاضي ، نا يوسف بن عدي ، نا محمد ابن عتبة الرقي ، عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن المسيّب قال : كأني

==

١٥٤ قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : نا شعبة .... بسنده ونصه .. ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٥ / أ ، والذهبي ، السير ١ / ٤٨٤ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٨٤ والحافظ ، وعزاه للترمذي وقال : سنده صحيح . (الإصابة ٢ / ٣٦٩) .

(١) رواه ابن سعد في حديثه عن هشام أبي الوليد الطيالسي ، عن شعبة ... (الطبقات ٣ / ١٥٤) ، والترمذي في حديثه المتقدم . (السنن ٥ / ٣٣٧) بلفظ ... من أقربهم إلى الله زُلْفَى ، وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٤ / أ ، وق ٣٥ / أ ، والذهبي ، السير ١ / ٤٨٤ – ٤٨٥ . ونقله الحافظ بنصه عن عبد الرحمن بن يزيد ، وعزاه للترمذي وقال : سنده صحيح . (الإصابة ٢ / ٣٦٩) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ص : ١٠٧ ، من طريق البغوي ، ونقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه أخرجه البغوي ... وعنده : تميم بن حرام . (الإصابة ٢ / ٣٧٠) .

أنظر إلى ابن مسعود ، عظيم البطن ، حمش السّاقين .

١٤١٣- حدثنا أبو خيثمة وعبد الله بن عمر قالا : نا الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان عبد الله لطيفاً فطناً . (١)

١٤١٤- حدثني جدي ، نا أبو قطن وحسين بن محمد قالا : نا المسعودي، عن سليمان بن ميناء ، عن نفيع - مولى ابن مسعود - قال : كان عبد الله من أجود الناس ثوْباً أبيضاً . (٢)

١٤١٥- حدثنا جدي وزياد بن أيوب قالا : نا هشيم ، نا جويبر ، عن الضحاك قال : قال عبد الله بن مسعود : ما كنا نكتب في عهد رسول الله ﷺ شيئا من الأحاديث إلاّ التشهد والاستخارة .

١٤١٦- حدثنا محمد بن إسحاق ، نا هشيم بن حماد ، نا ابن زبان - وكان قدرياً - عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عون **/٣٢٩/** ابن عبد الله قال : أحصينا حديث عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ ، فإذا هو بضع وخمسون حديثاً .

١٤١٧- حدثني زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا سيّار ، عن أبي وائل أن ابن مسعود رأى رجلاً قد أسبل ، فقال : ارفع إزارك ، فقال : وأنت يا ابن

---

(١) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٣٤ / أ ، ورواه ابن عساكر في تاريخه ص : ١٨ ، من طريق البغوي بإسناده .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٥٧ . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا المسعودي .... بسنده ونصه ، وابن عساكر في تاريخه ص : ١٩ ، من طريق البغوي .

مسعود ، فارفع إزارك، فقال عبد الله : إنِّي لست مثلك : إن بساقيَّ حموشة وأنا أؤمُّ الناس ، فبلغ ذلك عمر ، فجعل يضرب الرجل ويقول : أتردُّ على ابن مسعود ؟ (١)

١٤١٨- حدثني جدي ، نا أبو قطن ، نا المسعودي ، عن مسلم [البطين عن عمرو بن] ميمون قال : اختلفت إلى ابن مسعود سنةً ، فما سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ إلا مرة قال : قال رسول الله ﷺ : فغشيه كرْبٌ حتى جعل [العَرَق يتحدّر ثمّ] قال : إن شاء الله إمّا فوق ذلك ، أو دون ذلك ، أو قريباً من ذلك . (٢)

وقال محمد بن عمر : ثني عبد الله بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة قال : مات ابن مسعود بالمدينة

---

(١) تاريخ ابن عساكر ص : ١٠٠ ، وقد رواه من طريق البغوي ، الإصابة ٢ / ٣٧٠ حيث صرح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من طريق سيّار عن أبي وائل ..... ونقله الذهبي عن هشيم ، حدثنا سيار .... بسنده ونصه . (السير ١ / ٤٩١ - ٤٩٢) ، وأوضح المحقق أن رجاله ثقات ، وهشيم صرّح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٣ / ١٥٦ حيث قال: أخبرنا الفضل بن دُكين ويحيى بن عبّاد ، قالا : أخبرنا المسعودي .... بسنده ونصه .. والحاكم ٣ / ٣١٤ ، والفسوي ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٤٨ ، وابن عساكر في تاريخه ص : ١١٢ ، من طريق البغوي ، والذهبي ، السير ١ / ٤٩٤ عن مسلم البطين .... وروى أحمد نحوه عن مسروق ، المسند ١ / ٤٢٣ ، وابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٥٧ عن مسروق . وص ١٥٦ عن علقمة بن قيس ، والذهبي ، السير ١ / ٤٩٤ ، وأوضح المحقق أن رجاله ثقات .

سنة اثنتين وثلاثين ودُفن بالبقيع وَصَلَّى عليه عثمان .[1]

وقيل : الزبير ، وقد قيل : صلى عليه عليّ ، وأثبت القولين أنه صلى عليه عثمان .[2]

قال ابن عمر : وتوفي وهو ابن سبع وستين سنة .[3]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٥٩ - ١٦٠ عن محمد بن عمر بسنده ، السير ، للذهبي ١ / ٤٩٩ ، وقال : وكذا أرخه فيها جماعة .

(٢) في طبقات ابن سعد : صلى عليه عمار بن ياسر وفي الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٣٤ / أ الزبير بن العوام . وذكر ابن الأثير الأقوال الثلاثة . أسد الغابة ٣ / ٢٨٦ ... ورواه الطبراني عن يحيى بن بكير . (المعجم الكبير ٩ / ٥٨ ح ٨٤٠٤) . ونقله الهيثمي ، المجمع ٩ / ٢٩١ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ١٦٠ ونصه : ابن بضع وستين سنة .

عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن (١)

قال محمد بن عمر : عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى ابن رباح بن عبد الله بن قُرطَ بن رِزاح بن عديّ بن كعب ، وأمه زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

وكان إسلام عبد الله بمكة مع إسلام أبيه ولم يكن بلغ يومئذ ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة . (٢)

حدثني ابن زنجويه قال : سمعت يعلى بن عبيد يذكر عن الأعمش ، عن عطية بن سعد : أن عبد الله بن عمر يكنى أبا عبد الرحمن . (٣)

١٤١٩- حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الله بن مسلمة القَعْنبي ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ / ، المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٧ [٧٧٤] ، الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ١٩ / ب ، أسد الغابة ٣ / ٢٣٦ - ٢٤١ [٣٠٨٠] ، السير للذهبي ٣ / ٢٠٣ [٤٥] ، الإصابة ٢ / ٣٤٧ [٤٨٣٤] .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ / ١٤٢ حيث ذكر المعلومات بنصها ، والصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ١٩ / ب وقوله : أسلم مع أبيه ... الخ نقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي . (الإصابة ٢ / ٣٤٧) .

(٣) تاريخ ابن عساكر ، (عبد الله بن عمران - إلى عبد الله بن قيس ، ص : ١٥) ، وقد أخرجه من طريق البغوي .

قال : كان عبد الله بن عمر يشبه أباه عمر بن الخطاب ، وكان سالم أشبه أباه عبد الله بن عمر [(١)] .

١٤٢٠- حدثني زهير بن محمد ، نا حسين بن محمد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال : رأيت ابن عمر في السعي بين الصفا والمرْوة ، فإذا هو رجل ضخم آدم . [(٢)]

١٤٢١- حدثني جدي ، نا ابن زنجويه ، نا هشام بن عروة قال : رأيت ابن عمر له جُمّة . [(٣)]

١٤٢٢- حدثنا علي بن الجعد ، نا شريك ، عن محمد بن قيس قال : رأيت ابن عمر يصفر لحيته . [(٤)]

---

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٤٥ قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : ثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد .... بسنده ونصه .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ص : ١٧ ، من طريق البغوي ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق أبي إسحاق .... بنصه . (الإصابة ٢ / ٣٤٧) ، والذهبي عن أبي إسحاق السبيعي . السير ٣ / ٢٠٩ .

(٣) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨١ بسنده إلى هشام بن عروة ، وأخرجه ابن عساكر ص : ١٨ ، من طريق البغوي ، وذكره الذهبي ، السير ٣ / ٢٠٩ .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٧٩ قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : ثنا شريك ... بسنده ونصه . وزاد : ورأيته محلّلاً أزرار قميصه ، ورأيته واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ، ورأيته مُعْتَمّاً قد أرسلها من بين يديه ومن خلفه فما أدري الذي بين يديه أطول أو الذي خلفه ؟ كما رواه ابن سعد من عدّة طرق والبغوي ، مسند ابن الجعد ، ص ٣٢٥ (٢٢٢٨) ، والذهبي ، السير ٣ / ٢٠٨ .

١٤٢٣- حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد ابن زيد قال : رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق والزعفران .[١]

١٤٢٤- حدثنا [محرز] بن عون ، نا خالد بن عبد الله ، عن عبد العزيز ابن أبي حكيم قال : رأيت ابن عمر /٣٣٠/ يخضب بالورْس .[٢]

١٤٢٥- حدثني ابن المقرئ ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : شهد ابن عمر فتح مكة وهو ابن عشرين سنة .[٣]

١٤٢٦- حدثني علي بن مسلم الطوسي ، نا عبد الصمد ، عن عبد الوارث ، نا حماد - يعني ابن سلمة - عن علي بن زيد ، عن أنس وسعيد بن المسيب قالا : ابن عمر شهد بدْراً .[٤]

---

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨٠ قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعْنب قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ... بسنده ونصه ، وابن عساكر ص : ١٨ ، من طريق البغوي، والذهبي ، السير ٣ / ٢٠٨ عن محمد بن زيد. وأوضح المحقق أن سنده حسن .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ص : ١٨ ، وقد أخرجه من طريق البغوي ، وروى ابن سعد عن نافع قال : كان ابن عمر يصفّر لحيته بالزّعفران والوَرْس فيه المسك . (الطبقات ٤ / ١٨٠) .

(٣) رواه ابن سعد قال : أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي ، ثنا سفيان بن عيينة ... بسنده ونصه . (الطبقات ٤ / ١٧٢) ، وأخرجه ابن عساكر ص : ١٨ ، من طريق البغوي، ونقله الذهبي عن مجاهد . (السير ٣ / ٢١٠) .

(٤) أخرجه ابن عساكر ص : ١٨ ، من طريق البغوي ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي في ترجمة ابن عمر ، من طريق علي بن زيد .... بسنده ونصه (الإصابة ٢ / ٣٤٧) ، والذهبي ، ثم قال : هذا خطأ وغلط ، ثبت أنه قال : عُرضت على رسول
==

١٤٢٧- حدثني إسماعيل بن إسحاق ، نا محمد بن أبي بكر ، نا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن نافع ، عن ابن عمر : أنه عُرض على النبي ﷺ يوم بدر فلم يقبله .[1]

قال أبو القاسم : وهذا وَهْم وقد رواه عن عبيد الله جماعة لم يقولوا يوم بدر ، وقالوا : يوم أُحُد .

١٤٢٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الله بن إدريس وعبد الرحيم ح

وثني سويد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ح

وحدثني يعقوب بن إبراهيم ، نا يحيى بن سعيد القطان ح

وحدثني علي بن مسْلم ، نا ابن نمير ح

وثني علي بن مسْلم ، نا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج ، كلهم عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : عُرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ، وعُرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة ، فأجازني[2] .

=

الله ﷺ يوم أُحُد ، وأنا ابن أربعَ عشرة سنة ، فلم يُجزني . (السير ٣ / ٢٠٩) ، والحديث رواه البخاري . الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٩٢ (٤٠٩٧) المغازي - باب غزوة الخندق، وفي الشهادات ٥ / ٢٧٦ (٢٦٦٤) باب بلوغ الصبيان وشهادتهم ..

(١) أخرجه ابن عساكر ص : ١٩ ، من طريق البغوي .

(٢) أخرجه ابن عساكر ص : ١٩ ، ٢٠ ، من طريق البغوي ، به ، ورواه البخاري كما

=

قال أبو القاسم : ورواه مسدّد ، عن حماد بن زيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قبلنا النبي ﷺ أنا ورافع بن خديج يوم الخندق وأنا وهو ابنا خمس عشرة سنة .[1]

١٤٢٩- حدّثنيه إسماعيل عن مسدّد .

١٤٣٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن إدريس ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : عرضت أنا وابن عمر على رسول الله ﷺ يوم بدْر ، فاستْصغرنا وشهدنا أحُداً .[2]

١٤٣١- حدثني عمي ، عن الزبير قال : هاجر عبد الله بن عمر مع أبيه

تقدم في الحاشية قريباً ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٣ / ١١ - ١٢ (١٨٦٨) الإمارة ، باب سن البلوغ ، وعبد الرزاق (٩٧١٦ ، ٩٧١٧) ، وأحمد ، المسند (٤٦٦١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٩ ، ٢٦٠ (١٣٠٤١ ، ١٣٠٤٢) ، وأبوداود ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٥٦١ - ٥٦٢ (٤٤٠٦) .

(١) إتحاف المهرة ٩ / ٢١٩ .

(٢) أخرجه ابن عساكر ص : ٢١ ، من طريق البغوي ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي في ترجمة ابن عمر من طريق مطرف ... بسنده ونصه (الإصابة ٢ / ٣٤٧) .
والحديث رواه أحمد ، المسند ٤ / ٢٩٨ قال : ثنا يزيد ، ثنا شريك ، والطحاوي ٣ / ٢١٩ قال : ثنا محمد بن خزيمة ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن مطرّف .
وأول الحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٢٩٠ (٣٩٥٥ ، ٣٩٥٦) - باب عدة أصحاب بدر ، وانظر : إتحاف المهرة ٢ / ٥١٠ (٢١٤٩) .

وأمّه إلى المدينة وهو ابن عشر سنين . [(١)]

١٤٣٢- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شريك ، عن محمد بن قيس قال : رأيت ابن عمر محلل أزرار القميص . [(٢)]

١٤٣٣- حدثنا شجاع ، نا أبومعاوية وابن نمير ح

وثني زياد بن المبارك ، نا عبدة ، كلهم عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد قال : ما رأيت ابن عمر ولا ابن عباس زرّا قميصاً قط . [(٣)]

١٤٣٤- حدثني جدي ، نا يزيد ، أنا عبد الملك ، عن سعيد بن جبير قال: رأيت ابن عمر متوسداً مرْفقه من أدَم حشوها ليف .

١٤٣٥- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ح

وثني جدي وزياد بن أيوب قالا : نا إسماعيل بن إبراهيم ح

ونا عبد الأعلى ، نا وهيْب قالوا : نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر

---

(١) نقل الذهبي أنه أسلم وهو صغير ، ثم هاجر ، ولم يحتلم (السير ٣ / ٢٠٤) ، وذكر الحافظ أنه ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي فيما جزم به الزبير بن بكار قال : هاجر وهو ابن عشر سنين ، وكذا قال الواقدي حيث قال : مات سنة أربع وثمانين . وقال ابن منده : كان ابن إحدى عشرة ونصف ، ونقل الهيثم بن عدي عن مالك أنه مات وله سبع وثمانون سنة ، فعلى هذا كان له في الهجرة ثلاث عشرة سنة ، وقد ثبت عنه أنه كان له يوم بدر ثلاث عشرة ، وبدر كانت في السنة الثانية . (الإصابة ٢/٣٤٧).

(٢) تقدم توثيق الحديث .

(٣) رواه ابن سعد عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، الطبقات ٤ / ١٧٤ لم يذكر ابن عباس .

قال : رأيت في المنام كأنّ في يدي سرقة من حرير لا أهْوى بها إلى مكان من الجنة إلا طار بي إليه ، فقصصتها على حفصة ، فقصّتها حفصة على النبي ﷺ فقال : « إنّ /٣٣١/ أخاك رجل صالح ، أوْ إن عبد الله رجل صالح » . (١)

واللفظ لحديث [عبد الأعلى] (٢)

١٤٣٦- حسين بن محمد الذارع ، نا عبد الأعلى بن عباد ، نا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى : أن النبي ﷺ نظر إلى عبد الله بن عمر فقال : « الحمد لله الذي هدى من الضلالة ويلبس الضلالة على من يحب » .

١٤٣٧- حدثنا خلف بن هشام البزار ، نا خالد بن عبد الله ح

وحدثني جدي ، نا عباد بن العوام ، جميعا عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر قال : ما مِنّا مِنْ أحد أدرك الدُنيا إلاّ مالت به ومال بها إلا ابن عمر . (٣)

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١٢ / ٤١٨ (٧٠٢٨) التعبير ، باب الأمْن وذهاب الرّوْع في المنام . وص ٤١٩ (٧٠٢٩) وفي مواضع أخرى ، والترمذي (٣٨٢٥) وابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٤٦ - ١٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ص : ٢٥-٢٦ ، وقد أخرجه من طريق البغوي بسنده ونصه .

(٣) أخرجه ابن عساكر ص : ٣٢ من طريق البغوي ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٢٩٤ ، ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٢١١ عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن جابر .... ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي سعيد بن الأعرابي ، وقال : سنده صحيح ، وهو في الغيلانيات ، والمحامليات

١٤٣٨- حدثنا ابن فروخ ، نا أبوهلال ، نا قتادة ، عن سعيد بن المسيّب قال : لو شهدت لأحد أنه من أهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر .(١)

قال الزبير : وكان عبد الله بن عمر يحفظ ما يسمع من رسول الله ﷺ ، فإذا لم يحضر يسأل من حضر عمّا قال رسول الله ﷺ وفعل ، وكان يتتبّع آثار رسول الله ﷺ في كل مسجد صلّى فيه ، وكان يعترض براحلته في كل طريق مرّ بها رسول الله ﷺ ، فيقال له في ذلك ، فيقول : أتحرّى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول الله ﷺ .(٢)

١٤٣٩- حدثنا أحمد بن حنبل وجدي قالا : نا إسماعيل بن إبراهيم ح

ونا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : دفعت إلى رسول الله ﷺ حين خطب ونزل عن منبره . قال حماد في حديثه : فقلت لأصحابي ، وفي حديث إسماعيل : فقلت : ما قام به

عن سالم بن أبي الجعد عن جابر ... (الإصابة ٢ / ٣٤٧) نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي في « معجمه » وسنده حسن .

(١) أخرجه ابن عساكر ص : ٣٥ ، عن البغوي ، الإصابة ٢ / ٣٤٨ نقله الذهبي عن ابن المسيب ، ثم قال : رواه ثقتان عنه . السير ٣ / ٢١٢ .

(٢) نقله الحافظ بنصه عن الزبير بن بكار . (الإصابة ٢ / ٣٤٩) . وذكر بعضه ابن سعد، الطبقات ٤ / ١٤٤ ، ١٤٥ ، والذهبي ، السير ٣ / ٢١٣ .

رسول الله ﷺ اليوم ؟ قالوا : نهى عن الدباء والمزفّت .(١)

١٤٤٠- حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن ، نا سفيان ، عن عمر ، عن محمد بن علي قال : كان ابن عُمر إذا سمع الحديث لم يزد فيه و لم ينقص منه و لم يجاوزه و لم يقصر عنه .(٢)

١٤٤١- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا محمد بن بشر قال : سمعت خالد عن سعيد يذكر عن أبيه قال : ما رأيت أحداً كان أشد اتقاء لحديث رسول الله ﷺ من ابن عمر .(٣)

١٤٤٢- حدثنا عمرو الناقد ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : صحبتُ ابن عمر إلى المدينة ، فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ إلاّ حديثاً واحداً .(٤)

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٢ / ٤٨ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٢ / ٣٩٣ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٩ / ٥٩ (١٠٤٢٥) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٤٤ عن أبي جعفر عن محمد بن علي ... ونقله الذهبي، السير ٣ / ٢١٣ عن أبي جعفر الباقر ، وابن عساكر ص : ٤٠ ، عن البغوي ، به .

(٣) أخرجه ابن عساكر ص : ٤٣ عن البغوي ، به ، ونقله الحافظ مصرحا بأنه أخرجه البغوي من طريق محمد بن بشر ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، وهو أخو إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ... بنصه . (الإصابة ٢ / ٣٤٩) .

(٤) أخرجه ابن عساكر ص : ٤٤ عن البغوي ، به ، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٥٥٧ ، والذهبي ، السير ٣ / ٢١٤ . ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق ابن جريج عن مجاهد .. بنصه . هكذا في الإصابة ٢ / ٣٤٩ .

١٤٤٣- حدثنا هُدبة ، نا مهدي بن ميمون قال : سمعت غيلان بن جرير قال : جعل رجل يقول لابن عمر : أرأيت ، أرأيت ؟ فقال ابن عمر : اجعل أرأيت عند الثريا .

١٤٤٤- حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، نا عمر بن عبد الواحد العمري ، عن نافع قال : ما مات ابن عمر حتى أعتق ألف إنسان أو زاد .(١)

١٤٤٥- حدثني عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ، نا أبو المليح ، عن ميمون /٣٣٢/ قال : بعث عبد الله بن عامر حين حضرته الوفاة إلى مَشيخة من أهْل المدينة وفيهم ابن عمر فقال : أخبروني كيف كانت سيرتي ؟ قالوا : كنت تصدق وتعتق وتصل رحمك . قال : وابن عمر ساكت ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، مالك ما منعك أن تتكلم ؟ قال : قد تكلم القوم . قال : عزمت عليك لتكلّمَنَّ . قال : فقال : إذا طابت المكسبة ، زكت النفقة ، وستقدمُ فترى .

١٤٤٦- حدثنا شيبان ، نا سلاّم بن مسكين قال : سمعت الحسن قال : لّما كان من اختلاط الناس ما كان أتوْا عبد الله بن عُمر ، فقالوا : أنت سيِّدُ النّاس وابنُ سيِّدهم ، أخرج يبايعك الناس ، فكلهم بك راضٍ ، فقال : والله لا تراق مِحجمَة من دَمٍ في سببي ما كان في الروح ، ثم أتى ، فقيل له : لتخرجنّ أولتقتلنّ على فراشك ، فقال مثلها ، فوالله ما استقلوا منه شيئاً حتى

---

(١) رواه أبو نعيم ، الحلية ١ / ٢٩٦ من طريق محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو همام ... بسنده ونصه . وكذا في الصحابة ٢ / ق ٢٠ / ب ، والذهبي ، السير ٣ / ٢١٨ .

لحق با لله تعالى . [١]

١٤٤٧- حدثنا عيسى بن سالم ، نا أبو المليح ، عن ميمون قال : دخلت على ابن عمر ، فقومت كل شيء في بيته ، فما وجدته يساوي طيلساني [٢]، قال : ودخلت على سالم من بعده ، فوجدته على مثل حاله .

١٤٤٨- حدثنا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن عبد الرحمن بن يسار قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن عبد [٣] الله ابن الزبير قد بدّل كلام الله ، فقال ابن عمر : كذبت ، ليس تبديل كلام الله بيدك ولا بيد ابن الزبير ، كتابُ الله أعز من أن يبدّل ، قال : فقال الناس لابن عمر : أُخرج ، أُخرج ، فأبا أن يخرج حتى صلّى معه . [٤]

حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي قال : سمعت أبا نعيم يقول : توفي ابن عمر سنة ثلاث وسبعين . [٥]

---

(١) أخرجه ابن عساكر ص : ١٠٠ عن البغوي ، به ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٢٩٣ بسنده إلى سلام بن مسكين ، والذهبي ، السير ٣ / ٢٢٦ .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٦٥ ، والذهبي ، السير ٣ / ٢١٣ .

(٣) الذي في المخطوط : عدوّ ... ، وعند ابن عساكر : عبد .

(٤) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨٤ عن مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَير ... ، وابن عساكر ص : ١٠٦ ، عن البغوي ، به ، ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٢٣٠ ، وأوضح المحقق أن إسناده صحيح .

(٥) رواه ابن سعد عن الفضل بن دكين ... الطبقات ٤ / ١٨٧ ، وابن عساكر ص :١١١، عن البغوي ، به ،ونقله الذهبي موضحاً أنه قول الهيثم بن عدي ، وأبي مسهر

==

وقال محمد بن عمر : حدثني خالد بن أبي بكر ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر قال : مات ابن عمر ودُفن بفَخّ سنة أربع وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان يوم مات ابن أربع وثمانين سنة [(١)] .

وقال ابن عمر : ثني معمر ، عن الزهري ، عن سالم قال : أوْصاني أبي أن أدفنه خارجاً من الحَرم ، فلم نقدر ، فدفناه في الحرم بفخ في مقبرة المهاجرين . [(٢)]

حدثنا أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكيْر قال : توفي عبد الله بن عمر بمكة بعد الحج ، ودفن بالمحصب ، وبعض الناس يقول : بفخ ، وسنّه يوم توفي أربع وثمانون . [(٣)]

حدثني أحمد بن منصور ، نا عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، عن ابن القاسم ، عن مالك قال : أقام ابن عمر

وعدّة . السير ٣ / ٢٣٢ .

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨٧ عن محمد بن عمر ، بسنده ونصه . والطبراني عن الواقدي . المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٨ (١ / ١٣٠٣٨) .

(٢) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ١٨٨ عن محمد بن عمر ، بسنده ونصه ... والذهبي ، السير ٣ / ٢٣١ . وفخ : واد بمكة . يقال : هو وادي الزاهر .

(٣) أخرجه ابن عساكر ص : ١١٠ عن البغوي ، به ، والطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٧ - ٢٥٨ (٣٠٣٤) .

بعد النبي ﷺ ستين سنة تَقْدمُ عليه وفود الناس . (١)

قال ابن عبد الحكم وأخبرني أبي ، عن ابن القاسم ، عن مالك قال : سنّ ابن عمر سبع وثمانون سنة . (٢)

وقال ابن عمر : أنا مالك بن أنس قال : قال أبو جعفر أمير المؤمنين : كيف أخذتم بقول ابن عمر من بيْن الأقاويل ؟ قلت : لأنه تقي يا أمير المؤمنين وكان له فضل /٣٣٣/ عند الناس ووجدنا من تقدّمنا أخذَ به ، فأخذنا به ، قال : فخذ بقوله وإن خالف عا[ ] ، (٣) وابن عباس رضي الله عنهم .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت سفيان بن [عيينة] يقول : قال عمر : ما منكم إلاّ وأنا أحب أن أقول عليه : إنا لله وإنا إليه

---

(١) أخرجه ابن عساكر ص : ٨٠ ، عن البغوي ، به ، ونقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق ابن القاسم عن مالك ... بنصه . (الإصابة ٢ / ٣٤٨) والطبراني عن ابن وهب عن مالك بن أنس المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٨ (١٣٠٣٥ ، ١٣٠٣٦) . قال الهيثمي : رجاله ثقات إلا أنه مرسل . (المجمع ٩ / ٣٤٧) قال الحافظ : وأخرجه البيهقي في « المدخل » وابن منده . (الإصابة ٢ / ٣٤٨) .

(٢) أخرجه ابن عساكر ص : ٨٠ ، عن البغوي ، به ، ونقله الذهبي ، عن مالك (السير ٣/ ٢٣٢) ، ورواه الطبراني عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن أنس . المعجم الكبير ١٢ / ٢٥٨ (١٣٠٣٧) بلفظ : أربع وثمانون .. ونقله الحافظ عن البخاري . الإصابة ٢ / ٣٤٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعله : علي .

راجعون خلا [عبد الله] ، فإني أُحِبُّ أن يبقى ليأخذ به الناس .[1]

[عن قتادة ، قال : سمعت ابن المسيب يقول : كان ابن عمر يوم مات خير من بقي] .[2]

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما عند ابن عساكر ص : ٧٨ ، وقد أخرجه عن البغوي ، به .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٣٤٨ ، والسير للذهبي ٣ / ٢١٢ ، حيث أشار الحافظ إلى أنه أخرجه البغوي بسند صحيح .

أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (١)

كان يسكن المدينة ، ثم سكن مكة ، ومات بالطائِف سنة ثمان وستين ، وكان قدم مع عَلِيٍّ ﷺ إلى العراق .

(ذكر نسب عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ ومولده)

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في « كتاب أبي » ثنا محمد بن إدريس الشافعي قال : اسم عبد المطلب : شيبة بن هاشم واسْم هاشم : عمرو بن عبد مناف ، واسْم عبد مناف : المغيرة بن قصي ، واسم قصي : زيد بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر . (٢)

حدثني عمي ، نا الزبير قال : وُلد عبد الله بن عباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين . (٣)

---

(١) المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٦ [٧٧٣] ، الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ١٧ / ب ، أسد الغابة ٣ / ١٨٦ - ١٩٠ [٣٠٣٥] ، السير للذهبي ٣ / ٣٣١ [٥١] ، الإصابة ٢ / ٣٣٠ [٤٧٨١] قال : ولد بالشعب حين حصرت قريش بني هاشم ، وكان له عند موت النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة ، قاله الواقدي .

(٢) رواه ابن سعد عن هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، عن أبيه (الطبقات ١ / ٥٥) . ونقله الحافظ . السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٢٠٨ .

(٣) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير . المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٧ (١٠٥٦٧) وذكره أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٧ / ب ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٣٢ .

١٤٤٩- حدثني علي بن أبي سليمان ، نا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرني يعقوب بن إسحاق ، ثني محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : كان التأريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ المدينة ، وفيها ولد ابن العباس . (١)

وروى محمد بن عمر ، نا القاسم البياضي ، عن شعبة قال : سمعت ابن عباس يقول : ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب ، فتوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة . (٢)

قال الزبير : وأم عبد الله بن عباس : أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن (٣) ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، وخالته ميمونة بنت الحارث- زوج النبي ﷺ .

---

(١) أخرجه ابن عساكر ، ٢٨٩/٢٩ ، طبعة دار الفكر .

(٢) رواه الطبراني عن مجاهد عن ابن عباس . المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٧ (١٠٥٦٦) قال الهيثمي : ورجاله وثقوا ، وفيهم ضعف . المجمع ٩ / ٢٧٥ .
ورواه عن يحيى بن بكير ١٠ / ٢٨٧ (١٠٥٦٧) ، قال الهيثمي : إسناده منقطع (المجمع ٩ / ٢٨٥) ، وآخره رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥٧
ونقله الذهبي في السير عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . ثم قال : رواه شُعبة وغيره (السير ٣ /٣٣٥) ، ونقله الحافظ ثم قال : هذا هو المحفوظ الصحيح .. فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة ، وبذلك قطع أهل السير ، وصححه ابن عبد البر ، وأوْرد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال (ولدت وبنو هاشم في الشّعب) .
الفتح ١١ / ٩٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر الترجمة .

قال الزبير : أخبرت أن أم الفضل أوّل امرأة أسلمت بعد خديجة بنت خويلد بمكة [(١)] ، وكان عبد الله يكنى أبا العباس ، حدثنا بذلك داود بن عمرو ، نا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد : أن رجلاً قال لابن عباس : يا أبا العباس . [(٢)]

١٤٥٠- حدثنا أحمد بن حنبل رحمه الله ، نا عباد بن العوام قال : أخبرني هلال بن خباب ، نا عكرمة قال : قلت لابن عباس : يا أبا العباس .

بلغ سن ابن عباس على عهد رسول الله ﷺ ، وفي وقت توفي رسول الله ﷺ .

١٤٥١- حدثنا جدي وشجاع بن مخلد ، وعبيد الله بن عمر القواريري وزياد بن أيوب قالوا : نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر حجج ، وقد جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ . قلت : وما المحكم ؟ قال : المفصل [(٣)] .

١٤٥٢- حدثنا / ٣٣٤/ عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : توفي النبي ﷺ ، فذكر مثل حديث هشيم غير أنه قال : قال سعيد بن جبير : الذي يدعونه

---

(١) رواه ابن سعد ، ونقله عنه الحافظ . الإصابة ٤ / ٤٨٣ [١٤٤٨] .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٧ / ب عن مجاهد .

(٣) رواه أبو داود الطيالسي ، المسند ص ٣٤٣ (٢٦٣٩) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٩ (١٠٥٧٥ ، ١٠٥٧٦ ، ١٠٥٧٧) ، والذهبي ، السير ، ٣ / ٣٣٥ . ونقله الحافظ ، ثم قال : هذا محمول على إلغاء الكسر . (الفتح ١١ / ٩٠) .

المفصل هو المحكم .

١٤٥٣- حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : توفي النبي ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة وأنا ختين . (١)

١٤٥٤- حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول في سن ابن عباس عند وفاة رسول الله ﷺ وذكر حديث أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : قبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر حجج وقد قرأت المحكم . (٢)

قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : هذا عندي حديث واهٍ ، أظنه قال : ضعيف . قال أبي : رواه شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : توفي النبي ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة .

قال أبي : حديث شعبة كأنه يوافق حديث الزهري ، عن عبيد الله ،

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٦ / ٣٥٧ ، وأبوداود الطيالسي ، المسند ص ٣٤٣ (٢٦٤٠) قال أبو داود : حدثنا شعبة ... ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٩ (١٠٥٧٨ ، ١٠٥٧٩) الحديث الأول بالإسناد إلى شعبة ... ، والحاكم ، و صححه ووافقه الذهبي . المستدرك ٣ / ٥٣٣ ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٣٥ .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٢٨٥) ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، ثم قال : يمكن ردّه إلى رواية ثلاث عشرة ... ثم أوضح بيان الجمع بين الأحاديث (الفتح ١١ / ٩٠ - ٩١) .

(٢) نقله الذهبي عن أحمد بن حنبل من رواية ابنه عبد الله ... (السير ٣ / ٣٣٦) .

عن ابن عباس جئت على أتان وقد ناهزت الاحتلام .[(١)]

قال عبد الله : قال أبي : نا به عبد الرحمن ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ح

قال : ونا يعقوب ، عن ابن أخي الزهري ، عن عمه - يعني حديث عبد الله - عن ابن عباس : ناهزت الحلم .

قال عبد الله بن أحمد : رأيت أبي يختار حديث الزهري ويعجبه ويقول: كأنه يوافق حديث شعبة ، عن أبي إسحاق .

١٤٥٥- حدثني زيد بن أحزم ، نا أبو داود الطيالسي ، نا أبو عوانة ، عن أبي جمرة عمران بن أبي عطاء قال : كان ابن عباس إذا قعد أخذ مقعد رجلين .

١٤٥٦- حدثني جدي ، نا محمد بن ربيعة قال : حدثنا مستقيم قال : رأيت ابن عباس له وفرة .[(٢)]

١٤٥٧- حدثنا محرز بن عوْن ، نا شريك ، عن أبي إسحاق : رأيت ابن عباس آيام مِنى طويل الشعر ، يعْرف أنّه قصّر ، و لم يحلق .

١٤٥٨- حدثنا داود بن رشيد ، نا سلمة بن بشر ، نا خالد بن يزيد بن

---

(١) رواه مالك ، الموطأ بشرح الزرقاني ١ / ٣١٥ (٣٦٦) والبخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٥٧١ (٤٩٣) الصلاة . باب سترة الإمام سترةُ مَن خلفه ، وأحمد ، المسند ١ / ٢٦٤ .

(٢) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٧ / ب ورواه عن يزيد بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس . ق ١٩ / أ . ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٣٣٦ .

أبي مالك ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أنه كان يخضب بالسّواد . (١)

١٤٥٩- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبّاد بن العوّام ، قال حصين : أنا ، عن عمران بن الحارث قال : أمّنا ابن عباس في بيته وهو أعمى .

١٤٦٠- حدثنا عبيد الله بن عمر ، نا عبد الوارث ، نا خالد ح

ونا أبو خيثمة ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ضمّني رسول الله ﷺ وقال : « اللهمّ عَلِّمْه الحكمة » . (٢)

١٤٦١- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا هارون بن المغيرة ، نا عمرو ابن أبي قيس ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ومسح رأسي ودعا لي بالبركة . (٣)

١٤٦٢- حدثنا علي بن الجعد ، /٣٣٥/ نا عبد الواحد بن سُلَيْم ، نا عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : بينما أنا ردف لرسول الله ﷺ إذ قال لي : « احفظ الله يا غلام تجده تجاهك ، إذا سألت فسَل الله ، وإذا

---

(١) ورد في السير « للذهبي » : كان أبيض ، طويلاً ، مُشْرباً صُفرة ،جسيماً وسيماً ، صَبيح الوجه ، له وَفْرة ، يخضب بالحنّاء . (٣ / ٣٣٦) ورواه أبو نعيم بسنده إلى يزيد بن عبد الملك . (الصحابة ٢ / ق ١٩ /أ) .

(٢) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ١٠٠ (٣٧٥٦) الفضائل ، ومسلم (٢٤٧٧) وأحمد ، المسند ١ / ٣٥٩ ، والترمذي ، السنن ٥ / ٣٤٤ (٣٩١٣) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٩٣ (١٠٥٨٨) .

(٣) لفظ المسح رواه ابن سعد ، الطبقات ٢ / ٣٦٥ - ، ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٣٣٤.

استعنت ، فاستعن با لله ، جفّت الأقلام ورفعت الصحف ، والذي نفسي بيده لوأرادت الأمّة تنفعك بغير ما كتب ا لله لك ما استطاعت ، لو أرادت أن تضرّك بغير ما كتب ا لله ما قدرت أو ما استطاعت » . (١)

١٤٦٣- أخبرنا الزبير بن بكار ، ثني ساعدة بن عبيد ا لله الْمُزَني ، عن داود بن عطاء ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر أنه قال : إن عمر كان يدعو عبد ا لله بن عباس ويُقَرِّبه ويقول : إني رأيت رسول ا لله ﷺ دعاك يوماً فمسح رأسك وتفل في فيك وقال : « اللهمّ فهمّهُ في الدِّين وَعَلِّمْه التأويل » . (٢)

---

(١) البغوي ، مسند ابن الجعد ص ٤٩٤ (٣٤٤٥) وذكره ابن رجب ، جامع العلوم والحكم ٢ / ٢١٠ ، وقال : قد روى هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة ... ، والترمذي ، السنن ٤ / ٧٦ (٢٦٣٥) أبواب صفة القيامة وقال : حسن صحيح ، والطبراني ، المعجم الكبير ١١ / ١٧٨ (١٤١٦) و١٢٣ (١١٢٤٣) و ٢٢٣ (١١٥٦٠) ، وأبو نعيم ٢ / ق ١٩ /ب.

(٢) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٣ / ٣٧ . ونقله الذهبي عن الزبير ، قال : حدثني ساعدة ... بسنده ونصه ، ثم أوضح الذهبي أن داود مدني ضعيف .(السير ٣ /٣٣٧) .

وقوله : اللهم ... رواه أحمد ، المسند ، ٣٥٩/١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١٠ / ٢٩٣ (١٠٥٨٧) .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني بأسانيد ، وله عند البزار ، والطبراني ... ولأحمد طريقان ورجالهما رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٢٧٦) .

(وفاة ابن عباس)

١٤٦٤- حدثني جدي ، نا مروان بن شجاع الجزري ، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال : مات ابن عباس بالطائف ، فشهدت جنازته ، فجاء طائر [1] لم يُرَ على خِلْقَتِه ، فدخل في نعشه لم يُرَ خارجاً منه، فلما دُفِن تُلِيَت هذه الآية على شَفير القبر لم يُدْرَ من تلاها ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ ﴾ إلى آخر الآية . [2]

١٤٦٥- حدثنا أبو الربيع ، نا أبو معشر ، عن غيلان بن عمر بن أبي سويد قال : شهدت جنازة ابن عباس بالطائِف ، فلما حملناه جاء طائِر أبيض فدخل في أكفانه ، لم نره خرج .

---

(١) عند الطبراني وأبا نعيم وغيرهما . فجاء طير أبيض لم ير على خلقته حتى دخل ...

(٢) الآية ٢٧ من سورة الفجر ، وقد رواه الطبراني بسنده إلى مروان بن شجاع ... المعجم الكبير ١٠ / ٢٩٠ (١٠٥٨١) وص ٢٩٠ - ٢٩١ . وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٣٢٩، والصحابة ، ق ١٨ / ب ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٤٣ ، ٥٤٤ .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٩ / ٢٨٥)

ونقله الذهبي عن أحمد بن سلامة في كتابه بسنده إلى مروان بن شجاع بسند البغوي ؛ ونصه . ثم قال : رواه بسام الصيرفي عن عبد الله بن يامين - وهو مجهول - وسمّى الطائر غُرْنوقا .. (الفسوي ، المعرفة والتاريخ ١ / ٥٣٩) وروى فرات بن السائب ، عن مَيْمون بن مِهْران : شهدت جنازة ابن عباس .... بنحو من حديث سالم الأفطس . فهذه قضيّة متواترة . (السير ٣ / ٣٥٨) . كما نقله الحافظ ، وعزاه إلى الحسن بن عرفة في « جزئه » ، ثنا مروان بن شجاع ... كما عزاه من طريق آخر إلى يعقوب بن سفيان .. (الإصابة ٢ / ٣٣٤) .

١٤٦٦- حدثني جدي ، نا هشيم ، أنا أبو حمزة الأسدي قال : شهدت وفاة ابن عباس بالطائف ، فوليه محمد بن علي بن الحنفيّة وضرب عليه بناء ثلاثاً .(١)

[عن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة قال : وجدت علم رسول الله ﷺ عند هذا الحَيّ من الأنصار ، ان كنت لأقيل بباب أحدهم ، ولوشئت أن يُؤْذَن لي عليه لأذِنَ ، لكن ابتغي بذلك طيب نفسه] .(٢)

[عن عبد الجبار بن الورد ، عن عطاء : ما رأيت قط أكرم من مجلس ابن عباس ، أكثر فقهاء ، وأعظم خشية ، إن أصحاب الفقه عنده، وأصحاب القرآن عنده ، وأصحاب الشعر عنده يصدرهم كلهم من واد واسع] .(٣)

---

(١) رواه عبد الرزاق مختصراً (٤٦٧٣) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٢٨) ، والطبراني بسنده إلى هشيم عن أبي حمزة عمران بن أبي عطاء المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٨ (١٠٥٧٣ ، ١٠٥٧٤) .
قال الهيثمي : رجاله رجال صحيح . (المجمع ٣ / ٣٥) ، ونقله الحافظ وعزاه للزبير ابن بكار ، بسند له إلى موسى بن عقبة ، عن مجاهد .. (الإصابة ٢ / ٣٣٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٣٣٢ حيث صرّح الحافظ بأنه أخرجه البغوي من هذا الطريق . وقد أخرجه ابن سعد ، الطبقات ٢ / ٣٦٨ فقال : أخْبِرْتُ عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس ... ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣ / ٣٤ ، ٣٥ ، والذهبي بسند ابن سعد .. (السير ٣ / ٣٤٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٣٣٣ حيث نقله الحافظ مُصرحاً بأنه في

[عن طاوس : أدركت خمسين أو سبعين من الصحابة إذا سئلوا عن شيء فخالفوا ابن عباس لا يقومون حتى يقولوا : هوكما قلت ، أو صدقت] .(١)

حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نا أبو نعيم قال : مات ابن عباس سنة ثمان وستين .(٢)

وقال ابن الزبير : مات سنة ثمان وستين ، وله إحدى وسبعون سنة .(٣)

« معجم البغوي » ، وقد رواه أبو نعيم قال : ثنا أبي ، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا عبد الجبار بن الورد بسنده ونصه (الصحابة ٢ / ق ١٩/أ) .

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ٢ / ٣٣٣ ، حيث صرّح الحافظ بأنه عند البغوي .. وقد أخرجه ابن سعد قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي مسعود ، عن عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم قال : قلتُ لطاووس : لزمتَ هذا الغلامَ ، يعني ابن عباس ، وتركتَ الأكابرَ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقال : إني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ ... الخ . (الطبقات ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٧) وأبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ١٩ / أ .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى أبي نعيم . المعجم الكبير ١٠ / ٢٨٧ ، (١٠٥٦٩) ، وأبو نعيم بسنده إلى أبي نعيم .. (الصحابة ٢ / ق ١٨ / ب) . ونقله الذهبي عن الواقدي والهيثم . (السير ٣ / ٣٥٩) .

(٣) قال الحافظ : واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين . وهو الصحيح في قول الجمهور . واختلفوا في سنّه : فقيل : ابن إحدى وسبعين . وهو القويّ ، وقيل : ابن

تم الجزء الثاني عشر والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين ضحوة يوم الاثنين الثالث عشر لشعبان المكرم سنة سبع عشرة وستمائة بدمشق حرسها الله /٣٣٦/

اثنتين، وقيل : ابن الأربع (الإصابة ٢ / ٣٣٤) .

الجزء الثالث عشر من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله

/٣٣٧/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم [(١)]

وأمه رايطة بنت مُنَبِّه بن الحجاج ، ثني بذلك عمي ، عن الزبير ابن بكار . [(٢)]

حدثنا عبد الملك بن [عبد العزيز] [(٣)] بن نصر التّمار ، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال : قيل لعبد الله بن عمرو: يا أبا محمد . [(٤)]

حدثني عباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين [(٥)] يقول: عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، ومعاذ بن جبل كلهم أبو

---

(١) التاريخ الكبير ٥ / ٥ ، طبقات ابن سعد ٢ / ٣٧٣ ، ٤ / ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٧ / ٤٩٤، الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٢٣ / أ ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٥ – ٢٤٧ [٣٠٩٠] ، الإصابة ٢ / ٣٥١ [٤٨٤٧] .

(٢) ورد ذلك في أسد الغابة والإصابة ، وقد ورد في الحاشية من المخطوط معلومات مفصلة أولها : قال أبو عمر ... ، فذكر نسب عبد الله بن عمرو وعلمه ووفاته ... .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد أثبته كما في السير للذهبي ١٠ / ٥٧١ .

(٤) ذكر الحافظ أن كنية عبد الله بن عمرو أبو محمد عند الأكثر .

(٥) نقل الحافظ أنه حكاه عباس عن ابن معين . مختصراً . وزاد : وحكى أبو نعيم قولاً أن كنيته أبو نصر . الإصابة .

عبد الرحمن .

وفي « كتاب أبي موسى هارون بن عبد الله » : كان إسلام عبد الله ابن عمرو قبل فتح مكة وكان يكتنى أبا محمد . (١)

١٤٦٧- حدثني إبراهيم بن هاني ، نا حجاج بن المنهال ، نا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن العُرْيان بن الهيثم قال : وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية ، فجاء رجلٌ طوالٌ أحمر عظيم البطن فجلس ، فقلت: من هذا ؟ قيل : عبد الله بن عمرو . (٢)

١٤٦٨- حدثني ابن زنجويه قال : نا أبوالأسود ح

وحدثني محمد بن هارون ، نا عمرو بن الربيع بن طارق قالا : نا ابن لهيعة ، عن واهب ، عن عبد الله بن عمرو: أنه رأى في المنام كأن في إحدى عينيه عسلاً وفي الأخرى سمناً كأنّه يلعقها ، فأصبح ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : تقرأ الكتابين : التوراة والقرآن وكان يقرأهما . (٣)

---

(١) ذكر ابن سعد أنه أسلم قبل أبيه (الطبقات ٤ / ٢٦٢) عن محمد بن عمر ، وكذا نقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٥ ، الإصابة ٢ / ٣٥٢ ، والذهبي ، السير ٣ / ٨٠ .

(٢) أخرجه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، ويحيى ابن عبّاس قالا : حدثنا حماد بن سلمة ... بسنده ونصه . و٧ / ٤٩٥ ، وابن عساكر ، ٢١٩ . والذهبي ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٨٣ عن حماد بن سلمة .... بنصه . ونقله الحافظ عن الطبري . الإصابة ٣ / ٣٥٢ .

(٣) رواه أحمد ، المسند ٢ / ٢٢٢ ، وأبو نعيم ، حلية الأولياء ١ / ٢٨٦ ، وابن عساكر ،

وقال محمد بن عمر : أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه [(١)] .

١٤٦٩- حدثنا محمد بن عباد ، ومحمد بن منصور الجواز المكيّان ، نا سفيان ، عن عمروبن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً عن النبي ﷺ منيّ إلاّ ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب .

١٤٧٠- حدثني ابن زنجويه ، نا طلق بن السمْح ، نا عبد الرحمن بن شريح ، عن أبي الأسْود ، عن محمد بن كعب ، عن عروة بن الزبير : أن عائشة قالت له : يا ابن أختي ، إني قد أخبرت أن عبد الله بن عمرو حاجٌ في عامه هذا ، فألقه فإنه قد حدث عن رسول الله ﷺ أحاديث

تاريخ دمشق (٢٢٨) . ونقله الحافظ بنصه وعزاه لأحمد ، والبغوي ، عن واهب الغافري . الإصابة ٣ / ٣٥٢ ، ونقله الذهبي بنصه عن مسند أحمد ، ثم قال : ابن لهيعة ضعيف الحديث ، وهذا خبر مُنْكر ، ولا يُشرع لأحدٍ بعد نزول القرآن أن يقرأ التوراة ولا أن يَحفَظَها ، لكونها مُبَدّلة محرّفة منسوخة العمل ، وقد اختلط فيها الحقُّ بالباطل ، فلْتجْتنبْ . فأمّا النظر فيها للاعتبار ، وللردِّ على اليهود ، فلابأس بذلك للرجل العالم قليلاً ، والإعراض أوْلى . (السير ٣ / ٨٦) . انظر : شرح السنة ١ / ٢٧٠ .

(١) رواه ابن سعد . الطبقات ٤ / ٢٦٢ عن محمد بن عمر . ونقله الحافظ عن ابن سعد . الإصابة ٢ / ٣٥٢ .

كثيرة .(١)

١٤٧١- حدثنا شيبان بن أبي [شيبة ، عن محمد بن] /٣٣٨/ راشد عن سليمان بن أبي موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أنه استأذن رسول الله ﷺ أن يكتب ما سمع من حديثه ، فأذن له .(٢)

١٤٧٢- حدثنا جدي ، نا يزيد ح

ونا عبد الأعلى ، نا حماد بن سلمة قالا : أنا محمد بن إسحاق ح .

وثني الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج جميعاً ،

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١ / ٢٠٦ (١١٣) العلم . باب كتابة العلم : والرامهرمزي ، المحدث الفاصل (٣٢٨) ، والخطيب ، تقييد العلم (٨٢) ، ونقله الحافظ وعزاه للبخاري والبغوي عن همام (الإصابة ٢ / ٣٥٢) كما نقل طرق الحديث موضحاً الحكم فيها . الفتح ١ / ٢٠٧ ، وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٥ والذهبي ، السير ٣ / ٨٩ بنصه ثم قال : وهو في صحيفة معْمَر عن همَّام .. ويرويه ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن مجاهد ، وآخر ، عن أبي هريرة مثله ..

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في السير للذهبي ١١ / ١٠١ [٣١] ، وشيبان هو ابن فروخ ... وروى أحمد والبيهقي في « المدخل » من طريق عمرو بن شعيب عن مجاهد والمغيرة بن حكيم قالا : سمعنا أبا هريرة يقول : ما كان أحَد أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب بيده ويعي بقلبه ، وكنت أعي ولا أكتب ، استأذن رسول الله ﷺ في الكتابة عنه فأذن له . إسناده حسن ، وله طريق أخرى . (الفتح ١ / ٢٠٧)

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ قال : نعم ، قلت : في الغضب والرضا ؟ قال : نعم ، فإني لا أقول في ذلك إلا حقاً . [1]

واللفظ لجدي عن يزيد .

١٤٧٣- حدثني الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن راشد الحبْراني قال : قلت لعبد الله بن عمرو: أخبرني ما سمعْت من رسول الله ﷺ ، فألقى إليّ صحيفةً ، فقال : هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ .

١٤٧٤- حدثني جدي ، نا هشيم ، أنا حصيْن ومغيرة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمْرو قال : زوجني أبي امرأة من قريش ، فلما دخلت عليّ، جعلت لا أتحاشى لها لِمَا بي من القوّة على العبادة والصّوم والصّلاة ، فدخل عمرو بن العاص على كِنّتِهِ [2] ، فقال لها : كيف تجدين بعْلك ؟ قالت :

---

(١) رواه أحمد ، المسند ٢ / ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ١٦١ ، ١٩٢ ورجاله ثقات ، وأبو داود ، السنن ٤ / ٦٠ - ٦١ (٣٦٤٦) ، والرامهرمزي ، المحدث الفاصل (٣١٦) ، والخطيب ، تقييد العلم (٧٧) و (٧٤) ، والذهبي في السير ٣ / ٨٨ عن ابن إسحاق ... ، وابن عبد البر ، جامع بيان العلم (٨٩) ، (٩٠) ، والحاكم ١ / ١٠٥ ، ١٠٦ والدارمي ١ / ١٢٥ وذكر المحقق لكتاب السير ، أن إسناده صحيح . ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد ، وأبي داود ، ثم قال : ولهذا طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو يُقَوّي بعضها بعضاً ... (الفتح ١ / ٢٠٧) .

(٢) الكنّة : زوج الولد . وقولها : لم يفتش لنا كنفا : الكنف : الجانب ، والمراد أنه لم =

كغير الرجال وكخير البُعولة من رجلٍ لم يفتش لَنا كنفاً و لم يَقْرَب لنا فراشاً ، فأقبل عَلَيّ ، فعضّني بلسانه وعذّبني وقال : زَوّجتك امرأة من قريش ذات حسب تحصنها وفعلتَ وفعلت ، ثم انطلق إلى النبي ﷺ ، فشكاني إليه ، فأرسل إليّ النبي ﷺ ، فأتيتُه ، فقال : « أتصوم النهار ؟ » قلت : نعم . قال : « وتقوم اللّيل ؟ » قلت : نعم . قال : « لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأنام وأمَسّ ، فمن رغب عن سُنّتي فليس مني » ، ثم قال : « اقرأ القرآن في كل شهر » . قلت : إني أجدُني أقوى من ذلك ... وذكر الحديث بطوله .[1]

يقربها ، و لم يطلع منها على ما جرت به عادة الرجال مع نسائهم .

(١) رواه أحمد ، المسند ٢ / ١٥٨ ، والبخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٩٤ (٥٠٥٢) فضائل القرآن - باب في كم يقرأ القرآن ، ومسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ٨ / ٣٩-٤٠ (١١٥٩) الصيام ، باب النهي عن صوم الدهر ، وفي آخره : قال عبد الله ابن عمرو :لأن أكون قبلتُ الثلاثة الأيام التي قال رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي. قال النووي رحمه الله تعالى : حاصل الحديث بيان رفق رسول الله ﷺ بأمته وشفقته عليهم وإرشادهم إلى مصالحهم ، وحثهم على ما يطيقون الدوام عليه ونهيهم عن التعمق والإكثار من العبادات التي يخاف عليهم الملل بسببها أو تركها أو ترك بعضها . (شرح صحيح مسلم ٨ / ٣٩) .

وقال الحافظ رحمه الله تعالى : المراد بالسنة : الطريقة ، لا التي تقابل الفرض . والرغبة عن الشيء : الإعراض عنه إلى غيره ، والمراد من ترك طريقتي وأخذ بطريقة غيري فليس مني ، ولمح بذلك إلى الرهبانية فإنهم الذين ابتدعوا التشديد كما وصفهم الله تعالى ، وقد عابهم بأنهم ما وفوا بما التزموه ، وطريقة النبي ﷺ الحنيفية السمحة ، فيفطر

١٤٧٥- حدثنا داود بن عمرو قال : نا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة قال : قال عبد الله بن عمرو : مالي ولصفين ، مالي ولقتال المسلمين ، لوددت أني مت قبله بعشرين سنة ، أما والله أني على ذلك ما ضربت بسيف ولا طعنت برُمحٍ ولا رميت بسهم ، وما كان رجُل أجهد مني من رجُل لم يفعل شيئاً من ذلك ، وذكر أنه كانت الرّاية بيده .[1]

قال نافع : حسبْتُ أنه قال : قدمت الناس منزلة أو منزلتين .[2]

١٤٧٦- حدثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني ، نا عاصم بن علي ، عن أبي هلال ، عن عبد الله بن بُريدة قال : قلت لعبد الله بن عمرو : بلغني أنّك كنت من أحسن قريش عيْناً ، فما الذي مضى بهما ؟ قال : البكاء .[3]

حدثني عمي ، نا سليمان بن أحمد قال : ثني أبو مسْهر قال : توفي عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .[4]

==

ليتقوّى على الصوم ، وينام ليتقوّى على القيام ، ويتزوّج لكسر الشهوة ، وإعفاف النفس ، وتكثير النسل .

(١) رواه ابن سعد ، الطبقات ٤ / ٢٦٦ عن هشام بن عبد الملك ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٦ ، والذهبي ، السير ٣ / ٩٢ عن نافع بن عمر .... وذكر المحقق أن رجاله ثقات .

(٢) أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ٢٤٧ .

(٢) ذكره الذهبي عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ... السير ٣ / ٩٤ .

(٤) رواه أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٢٣ / أ . وقاله الواقدي . وابن أبي عاصم ونقله

==

حدثنا ابن زنجويه /٣٣٩/ قال : أخبرت عن أبي نعيم قال : توفي عبد الله بن عمْرو ليالي الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية .[١]

قال ابن زنجويه : وأخبرت عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، نا سفيان ابن عيينة قال : مات عبد الله بن عمرو ، لعله أن يكون سنة خمس وستين نحو هذا .

حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : توفي عبد الله بن عمرو أبو محمد بمصر سنة خمس وستين ، ودفن في داره الصغيرة .[٢]

وقال هارون الحمال : توفي عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين بمكة وهو ابن اثنتين وسبعين .[٣]

وقال غير هارون : كان عبد الله بن عمرو يسْكن الطائف ومات بها

الحافظ . (الإصابة ٣ / ٣٥٢) .

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٢٣ / أ قال : ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثني أبي ... وذكره الذهبي عن أحمد بن حنبل ، وزاد : سنة ثلاث وستين . السير ٣ / ٩٤ .

(٢) رواه أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ٢٣ / أ ، عن يحيى بن بكير ، والذهبي (السير ٣ / ٩٤) والحافظ ، الإصابة ٣ / ٣٥٢ . وزاد الذهبي : وكذا قال في تاريخ موته : خليفة ، وأبو عُبَيد ، والواقدي ، والفلاس وغيرهم ، ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٢٤٧ .

(٣) ذكره أبو نعيم ، الصحابة ٢ / ق ٢٣ / أ . ونقله الحافظ عن ابن أبي عاصم . (الإصابة ٣ / ٣٥٢) .

سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين .[١]

١٤٧٧- حدثني جدي ، نا مروان بن شجاع ، نا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي[٢] ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : التقى عبد الله ابن عمرو ، وابن عمر على المروة ، فتحدثا ومضى ابن عمرو ، وقام ابن عُمر يبكي ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : هذا - يعني عبد الله بن عمرو - زعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل من كِبْر أكبّه الله في النار على وجهه » .[٣]

---

(١) قاله خليفة . ونقله الذهبي . السير ٣ / ٩٤ .

(٢) زاد أبو نعيم : من أهل بيت المقدس .

(٣) الصحابة لأبي نعيم ٢ / ق ٢٣ / ب ، وقد رواه بسنده إلى مروان بن شجاع ... بسنده ونصه ...

أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب [(١)]

وأمّه أسماء بنت عميس ، كان يسْكن المدينة وكان قد أتى الشام والبصرة والكوفة .

حدثني ابن الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وأمه أسماء بنت عميس . [(٢)]

وقال محمد بن عمر : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف ، أبو جعفر الهاشمي ، أمه أسماء بنت عميس من بني مالك ابن قحافة بن عامر بن ربيعة من خثعم بن أنمار ، هاجر بها جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة ، فولدت له هناك عبد الله [(٣)] وعونًا ومحمدًا . [(٤)]

---

(١) التاريخ الكبير ٥ / ٧ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٤٦ / أ ، أسد الغابة ٣ / ٩٤ [٢٨٦٢] ، الإصابة ٣ / ٢٨٩ [٤٥٩١] .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٥٧ ، ٣٢٣ عن ابن إسحاق ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٤٦ / أ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٣٢٣ ، الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٣٤٦ / أ عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب . هو أول من ولد بالحبشة من المسلمين . (أسد الغابة ٣ / ٩٤ الإصابة ٣ / ٢٨٩) .

(٤) ذكره مصعب الزبيري . (نسب قريش ٨٠) ، ونقله عنه الذهبي ، السير ٣ / ٤٥٧ ونقله الحافظ عن الزبير بن بكّار عن عمه . (الإصابة ٣ / ٢٨٩) .

١٤٧٨- حدثني محمد بن زنجويه ، نا أبو اليمان ، نا إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين ، وأنّ رسول الله ﷺ لما رآهما تبسّم وبسَط يده ، فبايعهما .(١)

١٤٧٩- حدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا ابن عليّة ، أنا حبيب ابن الشهيد ، عن ابن أبي مليكة قال : قال ابن الزبير لعبد الله بن جعفر : يا أبا جعفر .(٢)

١٤٨٠- حدثنا القواريري عبيد الله بن عمر ، نا عبد الله بن داود ، عن فطر ، عن أبيه ، عن عمرو بن حريث : أن رسول الله ﷺ مرّ بعبد الله ابن جعفر وهو يبيع بيع الغلمان أو الصبيان ، فقال : « اللهم بارك لعبد الله

---

(١) رواه الحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، وأبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٤٦ / أ ، وابن عساكر ٩ / ٣١ / أ . ونقله الذهبي عن إسماعيل بن عيّاش ... بنصه .. (السير ٣ / ٤٥٧ . وأوضح المحقق أن إسماعيل هذا ضعيف في روايته عن غير أهل بلده ، وهذا منها) . وذكره الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن هشام بن عروة ... ثم قال الحافظ : والصحيح أن ابن الزبير ولد عام الهجرة . (الإصابة ٣ / ٢٩٠) وفي رواية ابن منده مبايعة عبد الله بن الزبير وعمره سبع أوثمان . نقلها الحافظ . الإصابة ٣ / ٣٠٩ .

(٢) قال الحافظ : وهي أشهر . (الإصابة ٣ / ٢٨٩) .

في بيعه أو في صفقته » . (١)

١٤٨١- حدثني جدي وعبد الله بن عمرو قالا : نا معاوية /٣٤٠/، نا عاصم الأحول ، عن مُوَرِّق ، عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تُلُقِّيَ بصبيان أهل بيته ، وأنه جاء مرةً من سفر ، فَسُبِقَ بي إليه ، فحملني بين يديه ، ثم جيء بأحَد ابنيْ فاطمة الحسن أو الحسيْن فأرْدَفهُ خلفه ، فدخلنا المدينة ثلاثةً على دابة . (٢)

١٤٨٢- حدثني هارون بن عبد الله ، نا وهب بن جرير ، أنا شعبة ، عن عاصم ، عن مُـوَرِّق العجلي ، عن عبد الله بن جعفر قال : اسْتَقْبَلْنا رسول الله ﷺ وقد جاء من سفر ، أنا وابن عباس وغلام معنا ، فحملنا على

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي : حدثنا القواريري ... بسنده ونصه ... وذكر الذهبي عن فِطر بن خليفة عن أبيه عن عمرو بن حُرَيث .. قال : مرّ النبي ﷺ بعبد الله ابن جعفر ، وهو يلعب بالتراب ، فقال : ... السير ٣ / ٤٥٨ ، وابن عساكر ٩ / ٣٢/ أ، وذكره الهيثمي وقال : رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات . (المجمع ٩ / ٢٨٦) ، وقوله : وبارك لعبد الله في صفقته رواه أحمد في المسند ١ / ٢٠٤ من حديث طويل . عن وهب بن جرير وسنده قوي . وأبو داود (٤١٩٢) مختصراً ، والنسائي ٨ /١٨٢، وابن عساكر ٩ / ٣٠ / أ والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٨ .

(٢) أخرجه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٥ / ١٩٦ ، ١٩٧ ، (٢٤٢٨) فضائل الصحابة ، باب فضائل عبد الله بن جعفر . وأحمد ، المسند ١ / ٢٠٣ ، وابن عساكر ٩ / ٣١ ب ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٨ .

قال النووي رحمه الله تعالى : هذه سنّة مستحبة أن يتلقى الصبيان المسافر ، وأن يركبهم وأن يردفهم ويلاطفهم ، والله أعلم . (شرح مسلم ١٥ / ١٩٧) .

دابته أو راحلته وهو معنا .

١٤٨٣- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا حبيب ابن الشهيد ، عن عبد الله بن أبي مليكة : أن عبد الله بن الزبير قال لعبد الله ابن جعفر : تذكر يوم تلقانا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس ؟ قال : نعم ، فحملنا وتركك .[(١)]

١٤٨٤- حدثني جدي ، نا روح ، نا ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن خالد أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر قال : لو رأيتني وقثماً وعبيد الله ابني العباس ونحن صبيان نلعب ، إذْ مرّ النبي ﷺ على دابّة ، فقال : ارْفعوا لي هذا . قال : فحملني أمامه وقال لقثم : ارفعوا هذا إليّ ، فحمله وراءه . قال: وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم ، قال : فما استحي من عمّه أن حمل قثماً وتركه .[(٢)]

---

(١) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٥ / ١٩٦ الفضائل باب فضائل عبد الله بن جعفر ... وأحمد ، المسند ١ / ٢٠٣ ، والحاكم ٣ / ٥٥٥ - ٥٥٦ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٨ (٦٩٨٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٥ ، والحاكم ١ / ٣٧٢ ، ٣ / ٥٦٧ ونقله الحافظ مختصراً ، ثم قال : أخرجه أحمد ، وغيره بسند قوي . (الإصابة ٣ / ٢٨٩) ونقله الحافظ بطوله ونصه ، وعزاه للبغوي والنسائي وأحمد . الإصابة ٣ / ٤٣٨ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٦ (٦٩٧٩) ، رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، والحاكم ١ / ٣٨٢ . وعزاه الحافظ لأبي عوانة . (إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٨ ، ح ٦٩٨٣) كما نقله الحافظ عن ابن جريج .... بسنده ونصه (الإصابة ٣ / ٢٨٩) ورواه أحمد من حديث طويل ، المسند ١ / ٢٠٤ ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٨ .

١٤٨٥- حدثني جدي ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن خالد بن سارة أن أباه أخبره عن عبد الله بن جعفر قال : مسح رسول الله ﷺ رأسي ، فلما مسح قال : اللهم اخلف جعفراً في ولده .

١٤٨٦- حدثني جدي ، نا سفيان ، عن جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : لما جاء نعي جعفر قال النبي ﷺ : « اصنعوا لآل جعفر طعاماً ، فقد جاءهم ما شغلهم » . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى عن جعفر بن خالد بن سارة غير ابن جريج وابن عيينة وهو مكي .

١٤٨٧- حدثنا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، نا شريك ، عن راشد بن كريب قال : رأيت عبد الله بن جعفر يصبغ بالوسْمة . (٢)

١٤٨٨- حدثني ابن هانيء ، نا عفان ، نا خالد بن الحارث ، نا هشام ، عن محمد (٣) أن دهقاناً من أهل السواد كلّم ابن جعفر في أن يُكلِّم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في حاجة ، فكلّمه فيها ، فقضاها له ، فبعث إليه الدهقان أربعين ألفاً ، فقالوا : أرسَلَ بها الدهقان الذي كلّمت له ،

---

(١) رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٥ قال : ثنا سفيان .... بسنده ونصه ، والترمذي ، السنن ٢ / ٢٣٤ (١٠٠٣) الجنائز ، والحاكم ١ / ٣٧٢ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ /٩٤- ٩٥ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٧ (٦٩٨٠) .

(٢) روى أبو نعيم أنه كان يخضب بالحناء . (الصحابة ١ / ق ٣٤٦ / أ) .

(٣) هو ابن سيرين كما أوضحه الحافظ .

فقال [١] للرسول : قل له : إنا أهل بَيْتٍ لا نبيع المعروف . [٢]

١٤٨٩- حدثنا محمد بن قدامة الجوهري ، نا أبو أسامة ، أنا هشيم ، عن ابن سيرين قال : جلب رجل سُكَّراً إلى المدينة ، فكسد عليه ، فذكر ذلك لعبد الله بن /٣٤١/ جعفر [فأمر قهر] مانه أن يشتريه [ويُنْهبه] الناس . [٣]

١٤٩٠- حدثنا جدي ، نا يزيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : كان ابن عمر إذا لقي عبد الله بن جعفر قال له : السلام عليك يابن ذي الجناحين . [٤]

١٤٩١- حدثنا أحمد بن ابراهيم الموصلي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال : رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب [٥]

---

(١) في رواية الحافظ : فرّدها .

(٢) نقله الحافظ بنصه موضحا أنه أخرجه ابن أبي الدنيا ، والخرائطي بسند حَسَن إلى محمد ابن سيرين ... الإصابة ٣ / ٢٩٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما نقله الحافظ بنصه موضحا أنه أخرجه الدارقطني في « الأفراد » عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين ... (الإصابة ٣ / ٢٩٠) ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٦١ .

(٤) أخرجه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٧ / ٥١٥ (٤٢٦٤) قال الحافظ : عوِّض بذلك عن قطع يديه في غزوة مؤتة ، حيث أخذ اللواء بيمينه فقطعت ، ثم أخذه بشماله فقطعت ، ثم احتضنه فَقُتِل .

السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ٦٢ - ٦٣ ، الفتح ٧ / ٥١٥ .

(٥) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٩ / ٥٦٤ (٥٤٤٠) الأطعمة ، باب القثاء

١٤٩٢- حدثنا شيبان ، نا مهدي بن ميمون ، نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد - مولى الحسن بن علي - عن عبد الله بن جعفر قال : أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه ، فأسَرَّ إليّ حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس ، قال : وكان أحبّ ما استتر به النبي ﷺ لحاجته هدف أوحائش نخل ، فدخل حائط رجُل من الأنصار ، فإذا جملٌ ، فلما رأى النبي ﷺ خرّ ، وذرفت عيناه وأتاه النبي ﷺ فمسح سراته وذفراه ، فسكن ، ثم قال : « من ربّ هذا الجمل ؟ » فجاء فتىً من الأنصار ، فقال : هو لي يا رسول الله ، فقال : « ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي مَلَّكَكَ الله إيّاها ، فإنه شكا إليّ أنك تجيعه وتُدْئِبه » . (١)

١٤٩٣- حدثنا شجاع بن مخلد ، نا وهب بن جرير بن حازم ، نا أبي قال : سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد ، عن عبد الله ابن جعفر قال : بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل زيد بن حارثة وقال : إن قُتل أو استشهد ، فأميركم جعفر ، فإن قتل أو استشهد ، فأميركم

بالرطب ، وأحمد ، المسند ١ / ٢٠٣ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٣ (٦٩٧٤).

(١) قال الخطابي : (تدئبه) يريد : تكدُّه وتُتعبه . (معالم السنن ٣ / ٥٠) ، والحديث أخرجه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وأبوداود ، السنن ٣ / ٥٠ (٢٥٤٩) ، والحاكم ، المستدرك ٢ / ٩٩ ، ١٠٠ وصححه ووافقه الذهبي . وابن عساكر ٩ / ٢٨/ أ ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٧ ، وأوضح المحقق أن إسناده صحيح على شرط مسلم ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥١ (٦٩٦٩) .

عبد الله بن رواحة ، فانطلقوا ، فلقوا العَدُوّ ، فأخذ الراية زيد بن حارثة ، فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قُتل ، ثم أخذها خالد ابن الوليد ، ففتح الله عليه ، فأتى خبرُهم النبيﷺ ، فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال : « إنّ إخوانكم لقوا العدوّ ، فأخذ الرّاية زيد بن حارثة ، فقاتل حتى قتل ، ثم أخذها جعفر ، فقاتل حتى قتل ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قتل ، فأخذ الراية خالد بن الوليد سيْف من سيوف الله ، ففتح الله عليهم » ، ثم أمهل أهل جعفر ثلاثاً لم يأتهم ، ثم أتاهم ، فقال : « لا تبكوا على أخي بعد اليوم » ، ثم قال : « ادعوا لي بني أخي » ، فجيء بنا كَأَنّا أفرخ ، فدعا بالحلاق ، فَحَلَقَ رُؤُسنا ، فقال : « أمّا محمد فشبيه عمّنا أبي طالب ، وأما عبد الله فشبيه خَلْقي أو خُلُقي » ، ثم أخذ بيدي فأشالها ، ثم قال : « اللهم اخلف جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلاث مرات ، فجاءت أمّنا ، فذكرت يُتمنا وجعلت [ ] /٣٤٢/ [ ] فقال رسول الله ﷺ : « العيلة تخافين عليهم ، وأنا وَلِيُّهُم في الدنيا والآخرة ؟ » . (١)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد رواه أحمد ، المسند ، ٢٠٤/١ ، عن وهب بن جرير ... ، والبخاري الصحيح مع الفتح ٧ / ٥١٠ باب غزوة مؤتة من أرض الشام ، وأبو داود ، السنن ٤ / ٤٠٩ - ٤١٠ (٤١٩٢) مختصراً ، والنسائي ، السنن ٨ / ١٨٢ (٥٢٢٧) ، والحاكم ٣ / ٢٩٨ ، وابن عساكر ٩ / ٣٠ ب ، والذهبي ، السير ٣ / ٤٥٨ وعزاه لأحمد ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٨ (٦٩٨١)

١٤٩٤- حدثنا مصعب الزبيري ، نا أبي ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه قال : رأيت على النبي ﷺ ثوبين مصبوغين من زعفران رداء وعمامة .(١)

١٤٩٥- حدثني محمد بن حميد الرازي ، نا سلمة بن الفضل قال : ثني محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر أن النبي ﷺ بشّر خديجة ببيْت في الجنة من قَصَب لا صَخَب فيه ولا نصب .(٢)

١٤٩٦- حدثنا محمد بن زنبور ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : مرّ النبي ﷺ على ناس وهم يرمون كبشاً بالنبل ، فكره ذلك وقال : « لا تمثلوا بالبهائم ».

١٤٩٧- حدثنا داود ، عن عمرو، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : كنْت قاعداً عند عبد الله بن جعفر بالبقيع ، فطلع علينا بجنازة يبطئون المشي تهاديا ، فأقبل علينا عبد الله فقال : سبحان الله لما تغيّر من

---

(١) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٤٦ / ب ، والحاكم ٣ / ٥٦٧ ، ٤ / ١٨٩ أخبرني بكر بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب .. بسنده ونصه : وعنده : ... ورداء وعمامة . إتحاف المهرة ٦ / ٥٦٠ (٦٩٨٧) .

(٢) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٥ / ٢٠٠ باب فضائل خديجة رضي الله عنها ، وأحمد المسند ١ / ٢٠٥ ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ٧٢) ، والحاكم ٣ / ١٨٤ - ١٨٥ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٤ (٦٩٧٦) ، قال النووي : المراد بالبيت هنا القصر . والصخب : بفتح الصاد والخاء هو الصوت المختلط المرتفع . والنصب : المشقة والتعب . (شرح مسلم ١٥ / ٢٠٠) .

حال الناس ، والله ما كان إلا الجمز بالجنائز ، وإن كان الرجل ليآخي الرجل ، فيقول : يا عبد الله ، اتق الله ، فوالله لكأنه جمز بك .[١]

١٤٩٨- حدثني جدي ، نا حماد بن سلمة قال : رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه ، فسأله عن ذلك ، فذكر أنه رأى عبد الله بن جعفر يتختّم في يمينه وقال : كان رسول الله ﷺ يتختم بيمينه .[٢]

١٤٩٩- حدثني عمي ، نا الزبير قال : ثني محمد بن إسحاق بن جعفر ، عن عمه محمد بن جعفر : أنّ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لما حضرته الوفاة دَعا بابنه معاوية ، فنزع شنفاً من أذنه وأوصى إليه ، وفي ولده من هو أسنّ منه . قال : إني لم أزل أو ملك لها ، فلما توفي عبد الله احتال لمعاوية بدَيْن أبيه وخرج ، فطلب فيه حتى قضى دينه وقسم أموال أبيه بين ولده ولم يستأثر عليهم بشيء .

قال الزبير : وتوفي عبد الله بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين ، وهو عام الجُحاف ، سيْل كان ببطْن مكّة جحف[٣] الحاج ، فذهب بالإبل عليها الحمولة ، وصلّى عليه أبان بن عثمان ، وكان والي المدينة يومئذ[٤] ، وكان

---

(١) الجمز : هو الإسراع . والحديث رواه الحاكم ١ / ٣٥٥ ، والطحاوي ١ / ٤٧٧ - ٤٧٨ ، والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٥٣ (٦٩٧٣) و٥٥٢ (٦٩٧٢) .

(٢) رواه أحمد ، المسند ١ / ٢٠٥ ، ٢٠٤ عن عفاف ويزيد ، عن حماد بن سلمة ... بسنده ونصه ... والحافظ ، إتحاف المهرة ٦ / ٥٦٣ (٦٩٩٨) .

(٣) جحف : أي جرف .

(٤) نقله الحافظ بطوله . وقال : هذا هو المشهور . (الإصابة ٣ / ٢٨٩) ، وابن الأثير ،

ابن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة .

حدثني أحمد بن زهير قال : قال المدائني : توفي عبد الله بن جعفر سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين سنة . (١)

قال : ويقال : سنة ثمانين وهو ابن تسعين .

وقال غير المدائني : سنة أربع وثمانين . (٢)

وقال : ابن نمير : سنة ثمانين . (٣)

== أسد الغابة ٣ / ٩٦ . قال : وهو الأكثر . وتاريخ سنة وفاته قاله الواقدي ومصعب الزبيري . كما نقله الذهبي . السير ٣ / ٤٦٢ .

(١) نقله الذهبي عن المدائني . السير ٣ / ٤٦٢ ، وابن الأثير ٣ / ٩٦ ، والحافظ ، الإصابة ٣ / ٢٨٩ . وقال : وهو غلط .

(٢) نقله الذهبي عن أبي عبيد . السير ٣ / ٤٦٢ .

(٣) رواه أبو نعيم ، الصحابة ١ / ق ٣٤٦ / أ عن محمد بن عبد الله بن نمير وعنده : سنة ست وثمانين ، ويظهر في المخطوط : سنة ثمانين .

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد [1]

مولد عبد الله بن الزبير /٣٤٣/ ونسبه ، ومن فضائله

سمعت أبا بكر بن زنجويه يقـول : أبـو خُبَيـب ، عبـد الله بـن الزبـير بـن العوام ابن خويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي .

وقال غير ابن زنجويه : كنيته أبو بكر ، وأبو خبيب ، سـكن مكّـة وَقُتِـلَ بها ، وأمّه أسماء بنت أبي بكر ﷺ.

١٥٠٠- حدثنا علي بن الجعد ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن من حدثه عن أبي بكر الصديق ﷺ: أنه طاف بعبد الله بن الزبير في خرقـة وهـو أول من وُلد في الإسلام . [2]

---

(١) التاريخ الكبير ٥ / ٦ ، الصحابـة لأبي نعيـم ٢ / ق ٦ / أ ، أسـد الغابـة ٣ / ١٣٨ [٢٩٤٧] ، السير للذهبي ٣ / ٣٦٣ [٥٣] ، الإصابة ٣ / ٣٠٩ [٤٦٨٢] .

(٢) البغوي ، مسند ابن الجعد ، ص : ٢٩٢ (١٩٨٠) زاد : يعني في المدينة .

والخبر نقله الحافظ مصرحاً بأنه رواه البغوي في « الجعديات » من طريق إسماعيل عـن أبي إسحاق ... ثم قال : فقد ذكر ابن سعد أن الواقدي أنكـره ، وقـال : هـذا غلـط بيِّن فلا اختلاف بين المسلمين أنه أول مولود وُلد بعد الهجرة ، ومكة يومئذ حرْب لم يدخلها النبي ﷺ حينئذٍ ولا أحد من المسلمين .

ثم قال الحافظ : يحتمل أن يكون المراد بقوله : (طاف به) مشى بـه مـن مكـان إلى مكان ، وإلا فالذي قاله الواقدي متجه ، و لم يدخل أبو بكر مكة من حين هـاجر إلا مع النبي ﷺ في عمرة القضية و لم يكن ابن الزبير معه . (الإصابة ٣/٣٠٩-٣١٠) .

وقوله : (هو أول مولود) رواه أحمد .

ونقله الحافظ ، وعزاه لأحمد وابن منده .

==

١٥٠١– حدثنا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسْهر ح

ونا علي بن مسلم ، نا أبو أسامة ، جميعاً عن أبيه ، عن أسماء ابنة أبي بكر أنها هاجرت إلى رسول الله ﷺ وهي حبلى بعبد الله بن الزبير ، فوضعته بقباء ، فلم ترضعه حتى أتتْ به النبي ﷺ ، فأخذه ، فوضعه في حجره ، فطلبوا تمرة لِيُحَنِّكه بها حتى وجدها ، فحنّكه ، وكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ ، وسماه عبد الله .[1]

حدثنا أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير قال : وُلد عبد الله بن الزبير بالمدينة بعد الهجرة بعشرين شهراً[2] ، وهو أكبر من المسور ، ومروان بأربعة أشهر ، ويكنى أبا بكر ، وكان ممن حضر دفن عثمان ﷺ .

وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٣٨ ، والحافظ ، الإصابة ٣ / ٣٠٩ بلفظ : أول مولود للمهاجرين بعد الهجرة ، قال : وهو الأصح .

(١) رواه البخاري ، صحيح البخاري مع فتح الباري ٢٤٨/٧ (٣٩٠٩) أحاديث الهجرة ، مناقب الأنصار ، وفيه : وكان أوّل مولود في الإسلام .
قال الحافظ رحمه الله تعالى : أي بالمدينة من المهاجرين ، فأمّا من وُلد بغير المدينة من المهاجرين فقيل : عبدالله بن جعفر بالحبشة ، وأمّا من الأنصار بالمدينة فكان أوّل مولود ولد لهم بعد الهجرة مسلمة بن مخلد كما رواه ابن أبي شيبة ، وقيل : النعمان بن بشير .
السيرة النبوية في فتح الباري ٥١/٢ ، الفتح ٧ / ٢٤٨ .

(٢) قال الحافظ : في حديث البخاري أن مولد عبد الله بن الزبير كان في السنة الأولى ، وهو المعتمد ، بخلاف ما جزم به الواقدي ومَن تبعه بأنه وُلد في السنة الثانية بعد عشرين شهراً من الهجرة . السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٥١ .

١٥٠٢- حدثنا محمد بن ميمون المكي الخياط ، نا سفيان ، عن ابن أبي مليكة قال : ذُكر ابن الزبير عند ابن عباس ، فقال : كان قارئاً للقرآن ، عفيفاً في الإسلام ، أبوه الزبير ، وأمّه أسماء ، وَجَدّه أبو بكر وَعَمّته خديجة وخالته عائشة وَجَدّته صفية ، وا لله لأحاسبنّ له نفسي محاسبة لم أحاسبها لأبي بكر ولا لعمر . (١)

١٥٠٣- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا علي بن مجاهد ، نا رباح بن اليرني ، أبو محمد - مولى آل الزبير - قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج : إن النبي ﷺ احتجم ، فدفع دمه إلى ابني ، فشربه ، فأتاه جبريل ، فأخبره ، قال : « ما صنعت ؟ » قال : كرهت أن أصب دمك ، فقال النبي ﷺ : « لا تمسّك النار » ومسح على رأسه وقال : « ويل للناس منك وويل لك من الناس » . (٢)

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨ / ٤٢٦ (٤٦٦٦) ، التفسير .
وذكره أبو نعيم ، الحلية ١ / ٣٣٤ ، وفي الصحابة ٢/ ق ٧ / أ ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٤٩ ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٦٧ عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ... ونقله الحافظ ، وعزاه للبغوي في « معجمه » والبخاري . الإصابة ٣ / ٣١٠ .

(٢) رواه أبو يعلى ، المسند ، وأبو نعيم ، الحلية ١ / ٣٣٠ ، والحاكم ٣ /٥٥٤ ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٦٦ .
ونقله الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني ، والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ... (المجمع ٨ / ٧٢) .
ونقله الحافظ مطولاً ، وعزاه لأبي يعلى ، والبيهقي في « الدلائل » ، الإصابة ٣ / ٣١٠ وفي إتحاف المهرة ٦ / ٦٢٥ (٧١١٢) .

١٥٠٤- حدثنا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد ، نا ثابت البُناني قال : كنت أمُرُّ بابن الزبير وهو يصلي خلف المقام كأنّه خشبةٌ منصوبةٌ لا يتحرّك .(١)

١٥٠٥- حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، نا النضر بن إسماعيل ، نا الأعمش ، عن يحيى بن وثاب : أن ابن الزبير كان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره تصعد وتنزل لا تراه إلا جذم حائط .

١٥٠٥- حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة ، عن منصور بن زاذان قال : أخبرني من رأى ابن الزبير يشرب في صلاته ، وكان ابن الزبير من المصلين.(٢)

١٥٠٦- /٣٤٤/ حدثني جدي ، نا هشيم ، عن منصور قال : أخبرني أبو الحكم أنه رأى ابن الزبير يشرب الماء في صلاته ، وكان ابن الزبير من المصلين .

١٥٠٧- حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام ابن عروة قال : رأيت عبد الله بن الزبير يرمى بالمنجنيق عن يمينه وعن يساره ولا يلتفت (٣) ، وكان يشبه أبا بكر .(٤)

---

(١) ذكره الذهبي عن ثابت ... (السير ٣/ ٣٦٩) .

(٢) مسند ابن الجعد ، ص : ٢٥٩ (١٧١٧) .

(٣) روى مثله أبو نعيم ، الحلية ١ / ٣٣٥ ، عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر . ونقله الذهبي ، السير ٣ / ٣٦٩ ، كما نقل الذهبي نحوه عن يزيد بن إبراهيم عن عمرو بن دينار ... السير ٣ / ٣٦٩ .

(٤) رواه البخاري عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير قاله لابنه عبد الله . نقله الحافظ في ==

١٥٠٨- حدثني جدي ، نا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق قال : ما رأيت أحداً أعظم سجدة بين عينيه من عبد الله بن الزبير . (١)

١٥٠٩- حدثنا زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا المغيرة ، عن قطن بن عبدالله قال : رأيت ابن الزبير وهو يواصل من الجمعة إلى الجمعة (٢) ، فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعو بقدح قد سمّاه هشيم ، قال : ثم يدعو بِقَعْبٍ من سمن ، ثم يأمر بلبن ، فيحلبُ عليه ، ثم يدعو بشيء من صَبِر ، فيذره عليه ، ثم يشربه ، فأما اللبن فيعضمه ، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصَّبِر فيفتح أمعاءَه . (٣)

١٥١٠- حدثني ابن هانئ ، نا حسّان بن عبد الله المصري ح

وثني عباس ، نا يحيى بن معين ، نا حسّان بن عبد الله المصري ، عن خلاّد بن سليمان المصري ، عن خالد بن أبي عمران قال : كان ابن الزبير لا يفطر من الشهر إلا ثلاثة أيام ، قال : ومكث أربعين سنة لم ينزع [ثوبه عن ظهره] . (٤)

الإصابة .

(١) نقله الذهبي عن أبي بكر بن عياش ... (السير ٣ / ٣٦٩ - ٣٧٠) .

(٢) نقله الحافظ موضحاً أن البغوي أخرجه من طريق ميمون بن مهران . الإصابة ٣ / ٣١٠، والذهبي ، السير ٣ / ٣٧٠ .

(٣) ذكره ابن الأثير عن هشيم ... بسنده ونصه . أسد الغابة ٣ / ١٣٩ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما ظهر لي من الحروف .

١٥١١- حدثنا خلف بن هشام ، نا محمد بن ثابت العبدي ، عن عمرو ابن دينار قال : رأيت ابن الزبير على برْذون أبيض بيده حربة ينحر بها البدن.

١٥١٢- حدثنا عمي ، نا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال : رأيت على ابن الزبير رداء عدنياً يصلي فيه ، وكان صيِّتاً إذا خطب تجاوب الجبلين أبو قبيس وزُرْزز ، ورأيت ابن الزبير يصليهما بعد العصر ، وكانت له جمة إلى العنف وكانت لحيته صفراء .[1]

١٥١٣- حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : ثي أحمد بن شبويه قال : ثني سليمان - يعني ابن سلمُويه - صاحب ابن المبارك ، قال : قرأت على ابن المبارك ، عن أبي إسحاق ، عن يحيى ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال : أقبل عبد الله بن الزبير من العُمرة في ركب من قريش فيهم عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي رهط من قريش حتى إذا كانوا بالكديد[2] قال ابن الزبير : رأيت رجلاً يحب [التناصب] يعني [الكرا] ، فقال ابن الزبير : ألا أتقدّم أبغيكم لبناً ؟ قالوا : بلى ، فأقبل ابن الزبير حتى أتاه ، قال : فسلمتُ عليه ، قال : وعليك السلام ، فقال ابن الزبير : والله ما رأيتني أتيت أحداً قط إلا رأيت له مني هيبة غيره ، فلما دنوت منه وهو في الأجناد يذهب ولم يتحرك ، فضربته برجلي وقلت : انقبض إليك ، إنك لشحيح بظلك /٣٤٥/

---

(١) نقله الذهبي عن أبي نعيم عن عبد الواحد ... بنصه . السير ٣ / ٣٧٠ .

(٢) موضع على (٤٢ ميلاً) من مكة ... بين عُسفان وأمج (خليص) . معجم البلدان ٤ / ٤٤٢ .

[فانحاز متكئاً وهنا] ، فجلست ، فأخذت بيده وقلت : من أنت ؟ قال : رجل من أهل الأرض من الجن ، قال : فوا لله [ما عَدَا إن قالها] ، فقامت كل شعرة مني واجتبذته بيدي ، فقلت : إنك من أهل الأرض [وتبدالي] هكذا واجتبذته وإذا ليس له سفلة وانكسر ، فقلت : إلي [هذا] وأنت من أهل الأرض ، فالتمع مني ، فذهب فجاءني أصحابي ، فقالوا : أين صاحبك؟ قلت : كان وا لله رجلاً من الجن قد استقال ، فما بقي منهم رجل ممن رآه إلا ضرب به الأرض ساقطاً وأخذت كل رجل منهم ، فشددته على بعيره بين شعبتي رَحْله حتى أتيت بهم أمج [1] وما يعقلون .

١٥١٤- حدثنا أبو الربيع ، نا حماد بن زيد ، نا أيوب ، عن ابن أبي مليكة قال : دخلت على أسماء بعدما أصيب ابن الزبير ، فقالت : بلغني أن الرجل صلب عبد الله ، اللهم لا تمتني حتى أوتى به ، فَأُحَنِّطه وأكفِّنه ، فأتيت به بعد ذلك قبل موتها ، فجعلت تحنطه بيديها وتكفنه بعدما ذهب بصرها .

حدثنا ابن زنجويه قال : سمعت ابن عائشة يقول : قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين .

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان ، عن أبي يعقوب العبْدي قال : سمعت أميراً كان على مكة حين قتل ابن الزبير منصرف الحجاج عنها سنة ثلاث وسبعين .

---

(١) يسمى : خليص ... يبعد عن مكة بـ (٧٠ كم) شمالاً في طريق المدينة .

حدثني ابن زنجويه قال : بلغني عن أبي معشر قال : قتل ابن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين . (١)

١٥١٥- حدثني أحمد بن منصور ، نا عبد الله بن عبد الحكم ، نا ابن وهب ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد قال : رأيت رأس عبد الله بن الزبير .

قال مالك : كان مقتل الزبير على رأس ثنتين وسبعين . (٢)

---

(١) هذا التاريخ في وفاة ابن الزبير رضي الله عنهما نقله الحافظ موضحاً أنه هو المحفوظ ، وهو قول الجمهور . الإصابة ٣ / ٣١١ .

ونقل الذهبي عن ابن إسحاق أنه قتل في جمادى الآخرة . السير ٣ / ٣٧٩ .

(٢) نقل الحافظ أنه ورد عند البغوي عن ابن وهب عن مالك أنه قُتِل على رأس اثنتين وستين ، ثم قال الحافظ : وكأنه أراد بعد انقضائها . الإصابة ٣ / ٣١١ .

ولعل الصواب : اثنتين وسبعين ، فتصحفت من الناسخ .

قال الذهبي : وَهِم ضَمْرةُ وأبو نعيم فقالا : قتل سنة اثنتين . السير ٣ / ٣٧٩ .

عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب [١]

قال محمد بن سعد : عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وأمّه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . [٢]

قال محمد بن سعد : وأنا محمد بن عمر ، نا هشام بن عمارة ، عن أبي الحويرث قال : أوّل قتيل قتل من الروم يوم أجنادين ، برز بِطْرِيق مُعْلَمٌ يدعونا إلى البراز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير ، فتشاولا بالرمحين ساعة ، ثم صارا إلى السيفين ، فحمل عليه ابن الزبير ، فضربه وهو دارع على عاتقه وهو يقول : خذها وأنا ابن عبد المطلب ، وأتيته وقطع بسيفه الدرع وأسرع في منكبه ، ثم ولّى الرومي منهزماً ، وعزم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز، فقال عبدالله: إني والله ما أجدُني أصبر ، فلما اختلفت السيوف وأخذ بعضها بعضاً وجد في رِبْضَة [٣] من الروم عشرة مقتولاً ، وهم حَوْله /٣٤٦/ قَتْلى وقائم السّيف في يده وقد غرى [فعدنها] [٤] وما نزع من يده ، وإن في وجهه الثلاثين ضربة بالسيف .

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٣٧ [٢٩٤٦] ، السير للذهبي ٣ / ٣٨١ [٥٥] ، الإصابة ٣ / ٣٠٨ [٤٦٨١] .

(٢) نقله الحافظ عن ابن سعد .

(٣) الربضة : الجماعة ... (النهاية ٢ / ١٨٤) ، والمعنى : مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة.

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما ظهر من الحروف .

قال : وكان عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب يوم قبض رسول الله ﷺ له نحو من ثلاثين سنة ، قال : ولا نعلمه غزا مع رسول الله ﷺ ، ولا روى عنه حديثاً .(١)

---

(١) رواه ابن عبد البر بسنده ونصه ، الاستيعاب ٣ / ٣٠٠ ، وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٣٧ ، والحافظ عن الواقدي (الإصابة ٢ / ٣٠٨) ، والذهبي ، السير ٣ / ٣٨٢ عن ابن سعد عن الواقدي عن هشام بن عُمارة بسنده ونصه .

أبو أحمد ، عبد الله بن جحش بن رياب الأَسَدي [(١)]

حليف بني عبد شمس ، استشهد يوم أُحُد .

حدثنا هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ح

وحدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق قالا في مهاجرة الحبشة وفيمن شهد بدراً : عبد الله بن جحش . [(٢)]

زاد ابن إسحاق : ابن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غَنْم ابن ذودان بن أسد بن خزيمة . [(٣)]

حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن جحش الأسدي أبو أحمد ، وكان أعمى .

١٥١٦- حدثني زهير بن محمد ، نا أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد، عن سليمان بن محمد الأنصاري ، عن رجُل من قوْمه كان عالماً أن النبي ﷺ آخا بين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت . [(٤)]

١٥١٧- حدثني سريج بن يونس ، نا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٩٠ [٢٨٥٦] ، الإصابة ٢ / ٢٨٦ [٤٥٨٣] : أحد السابقين .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٧٩ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٧٩ .

(٤) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن إبراهيم بن سعد ، عن مسلم بن محمد ...، الإصابة ٣ / ٢٨٦ - ٢٨٧ .

زياد ابن علقمة ، عن سعد بن أبي وقاص قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة ، فقال : لأبعثنّ عليكم رجلاً أصبركم على الجوع والعطش ، فبعث علينا عبد الله بن جحش ، فكان أول أمير في الإسلام . [1]

١٥١٨- حدثني إبراهيم بن هانئ ، نا يحيى بن بُكير ، نا ابن وهب ، نا أبو صخرة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي ، عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال : ثني أبي : أنّ عبد الله بن جحش قال له يوم أحُد : ألا تأتي [2] فخلوا في ناحية ، فدعا سعد ، فقال : يا رب إذا لقيت العدوّ غداً ، فلقني رجلاً شديداً بأسه ، شديداً حردُهُ ، أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم ارزقني فيه الظفر حتى أقتله وآخُذَ سلبه ؟ قال : فأمّن عبد الله بن جحش ، ثم قال عبد الله بن جحش : اللهم ارزقني غداً رجلاً شديداً حرده ، شديداً بأسه أقاتله فيك ويقاتلني حتى يأخذني فيجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله فيم جُدِع أنفك وأذنك ؟ فأقول : فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت.

قال سعد : يا بني كانت دعوة عبد الله خيرٌ من دعوتي ، ولقد رأيته

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن زياد بن علاقة ... بسنده ونصه . الإصابة ٣ / ٢٨٧ .

(٢) المعنى : ألا تأتي فندعو ، وورد في الإصابة حيث صرّح الحافظ بأنه رواه البغوي من طريق إسحاق بن سعد ... فذكره بسنده ونصه ... وكذا في مصادر تخريج الخبر .

آخر النهار وإنّ أنفه وأذنه لمعلق في خيط .[1]

---

(١) نقله الحافظ بسنده ونصه مصرحاً بأنه رواه البغوي . (الإصابة ٣ / ٢٨٧) ، وابن عبدالبر عن ابن وهب بسنده إلى إسحاق بن سعد (الاستيعاب ٣ / ٢٧٤) ، كما ذكره ابن الأثير بطوله عن إسحاق بن سعد ... أسد الغابة ٣ / ٩١ ، وذكر نحوه عن سعيد بن المسيب .
وفي هذه المصادر أن عبد الله بن جحش يوم قُتِل كان ابن نيف وأربعين سنة ﷺ.

عبد الله بن الأرقم [١]

كان يسكن المدينة وهو ابن /٣٤٧/ الأرقم بن أبي الأرقم بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وكان عبد الله قد كتب لرسول الله ﷺ ولأبي بكر ، وعمر ، وكان على بيت المال لعثمان رضي الله عنهم . [٢]

حدثني ببعض هذا عبيد الله بن سعد الزهري قال : ثني عمي ، يعني يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق [سمعت] [٣] أنه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن زمعة.

١٥١٩- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، نا سلمة بن الفضل ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير : أن النبي ﷺ استكتب عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث [كذا عند ابن حميد] [٤] وكان يجيب عنه الملوك ، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمر أن يكتب إلى بعض الملوك ، فيكتب ويختم ما يقرأه لأمانته عنده ، واستكتب أيضاً زيد بن

---

(١) أسد الغابة ٣ / ٦٨ [٢٧٩٠] ، الإصابة ٢ / ٢٧٣ [٤٥٢٥] قال البخاري : كان خال النبي ﷺ ، أسلم يوم الفتح .

(٢) نقله الحافظ بطوله . (الإصابة ٣ / ٢٧٣) ، وعنده : وكان على بيت المال أيام عمر، وكان أميراً عنده ...

وعند ابن الأثير : أنه استعمل على بيت المال في عهد عثمان ، ثم طلب إعفاءه فأعفاه.

(٣) أوله مطموس وآخره غير واضح .

(٤) نقل الحافظ الخبر عن البغوي ، وليس فيه هذا اللفظ .

ثابت [(١)] ، وكان يكتب الوحي ويكتب إلى الملوك أيضاً ، فلم يزل كذلك حتى قبض النبي ﷺ وخلافة أبي بكر ، وجعل أبو بكر إلى عبد الله بن الأرقم بيت المال ، فلم يزل كذلك حتى قبض أبو بكر وَوَلِّيَ لعُمر كذلك حتى قتل، ثم أن عثمان عزل عبد الله بن الأرقم عن الكتابة وبيت المال وجعلهما إلى زيد ابن ثابت ، فأما النبي ﷺ ، فكان إذا غاب ابن الأرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى [بعض] [(٢)] أمراء الأجناد والملوك أو يكتب لإنسان كتاباً أمر من حضر أن يكتب ، وقد كتب عمر ، وعلي ، وزيْد ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وخالد بن سعيد بن العاص [(٣)] وغيرهم ممّن سمي من العرب .

١٥٢٠ - حدثني ابن زنجويه ، نا الحميدي ، نا سفيان قال : سمعت عمراً قال : استعمل عثمان عبدالله بن الأرقم على بيت المال ، فأعطاه عثمان عمالته ثلاثمائة ألف ، فأبا أن يقبل وقال : إنما عملت لله وأجري على الله عَزَّ وَجَلَّ . [(٤)]

---

(١) نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه أخرجه البغوي عن محمد بن إسحاق . الإصابة ٣ / ٢٧٣ وابن عبد البر عن محمد بن إسحاق بسنده ونصه . الاستيعاب ٣ / ٢٦١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس وقد أثبته كما في الاستيعاب والإصابة ٣ / ٢٦١ وص : ٢٧٣ حيث نقل ابن عبد البر الحديث عن محمد بن إسحاق بنصه .

(٣) نقله الحافظ . (الإصابة ٣ / ٢٧٣) .

(٤) رواه ابن عبد البر عن ابن وهب عن مالك ... ، ثم رواه عن سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار ... بنصه . (الاستيعاب ٣ / ٢٦٢) ، ونقله ابن الأثير عن مالك ، ==

١٥٢١- حدثني محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا إبراهيم بن المنذر الحرامي، نا محمد بن صدقة الفدكي ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : قال عُمر : كُتِبَ إلى النبي ﷺ بكتاب فقال لعبد الله بن الأرقم الزهري : أجبْ هؤلاء (١) ، فأخذ عبد الله ، فأجابهم ، ثم جاء بالكتاب فعرضه على النبي ﷺ ، فقال : « أصبت » ، قال عمر : فقلت : رضي رسول الله ﷺ [بما] كتب ، فما زالت في نفسي حتى ولي عمر ، فجعله على بيت المال . (٢)

قال : بلغني أن عثمان ... . أسد الغابة ٣ / ٦٩ .

(١) زاد في رواية الحافظ عن البغوي : عنّي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ، ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٤ ، حيث نقل الحافظ الحديث مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق محمد بن صدقة ...
وابن عبد البر عن ابن القاسم عن مالك قال : بلغني ... . الاستيعاب ٢ / ٢٦١ ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٦٩ .

عبد الله بن السائب بن أبي السائب [١]

واسم أبي السائب : صيفي بن عائِذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية .

حدثني بجميع هذا عمي ، عن أبي عبيد القاسم بن سلاّم /٣٤٨/ ، كان يسكن مكة . [٢]

١٥٢٢- حدثنا وهْب بن بقيّة الواسطي ، نا خالد بن عبد الله ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن السائب قال : كان رسول الله ﷺ [يصلي حين] [٣] تزول الشمس أربع ركعات ، فسئل عن ذلك ؟ فقال : « إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح » .

١٥٢٣- حدثني عمي قال : ثي الزبير بن بكار قال : ثي يحيى بن محمد، عن عبد الله بن ثوبان ، عن جعفر بن أبي عكرمة ، عن يحيى بن كعب ، عن أبيه كعب - مولى سعيد بن العاص - قال : مر معاوية يطوف بالبيت ومعه جنده ، فزحموا السائب بن صيفي بن عائذ ، فسقط ، فوقف عليه معاوية ،

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٣٨٠ ، أسد الغابة ٣ / ١٥٠ [٢٩٦٤] ، الإصابة ٢ / ٣١٤ [٤٦٩٨] .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

فقال : ارفعوا الشيخ ، فلما قام قال : هنيئاً يا معاوية ، أجئتنا بأوباش الناس يصرعوننا حول البيت ، إنما والله لقد أردت أن أتزوّج أمك ، فقال له معاوية : ليتك فعلت ، فجاءت بمثل أبي السائب ، يعني عبد الله بن السائب .[1]

١٥٢٤- حدثني علي بن مسلم ، نا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن السائب قال : أتيت النبي ﷺ بمكة لأبايعه ، فقلت : يا رسول الله أتعرفني ؟ قال : « نعم ، ألم تكن شريكاً لي مرة ؟ » قلت : بلى ، وحدثنا : نعم الشريك لا تداري ولا تماري .[2]

---

(١) نقله بنصه الحافظ مصرحاً بأنه رواه الزبير بن بكار من طريق يحيى بن كعب ... (الإصابة ٢ / ١٠) .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق أبي عبيدة بن معين ... ثم قال الحافظ : والمحفوظ أنّ هذا لأبيه السائب ... ا.هـ .

والحديث رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٢٥ ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب .

وأبو داود ، السنن ٥ / ١٧٠ - ١٧١ (٤٨٣٦) الأدب ، باب في كراهية المِرَاء ، عن مجاهد ، عن قائد السائب عن السائب ... ، وابن ماجه ، السنن (٢٢٨٧) التجارات .

قال الخطابي : (لا تداري) يعني لا تخالف ولا تمانع ، وأصل الدرء : الدفع ، يصفه النبي ﷺ بحسن الخلق والسهولة في المعاملة .

وقوله : (لا تماري) يريد المراء والخصومة . (معالم السنن ٥ / ١٧٠) .

قال الحافظ : مات عبد الله بن السائب بمكة في إمارة ابن الزبير ، وصلى عليه ابن عباس . (الإصابة ٢ / ٣١٤) .

١٥٢٥- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن بكر ح

وثني زياد بن أيوب ، وابن هانئ قالا : نـا أبـو عـاصم ، أنـا ابـن جريـج قـال : أخـبرني يحيـى بـن عبيـد - مـولى السـائب - أن أبـاه أخـبره أنـه سمـع رسول الله ﷺ بين ركن بني جمح وركن الأسود يقـول : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [1] .

وهذا لفظ هارون .

---

(١) الآية ٢٠١ من سورة البقرة .

والحديث رواه ابن خزيمة ٤ / ٢٥١ ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤١١ ، وابـن حبـان (الإحسـان ٦ / ٥١) ، والمـوارد ص : ٢٤٧ ، وأبـو داود ، السـنن ٢ / ٤٤٨ - ٤٤٩ (١٨٩٢) ، وورد في الحاشية أن المنذري نسبه للنسائي ، والحاكم ١ / ٤٥٥، ونقله الحافظ ، وعزاه لأبي داود والنسائي .

(الإصابة ٢ / ٣١٤) ، وفي اتحاف المهرة ٦ / ٦٦٣ (٧١٦٣) .

عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم [(١)]

أخو أم سلمة - زوج النبي ﷺ - سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٥٢٦- حدثنا داود بن عمرو الضبّي ، نا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عبدا لله بن أبي أمية : أن رسول الله ﷺ صلى في بيت أم سلمة في ثوب واحد واضعاً طرفيه على عاتقيه مخالف بينهما . [(٢)]

١٥٢٧- حدثنا داود بن عمرو قال : ونا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٢٦٢ ، أسد الغابة ٣ / ٧٣ [٢٨١٨] .
الإصابة ٢ / ٢٧٧ [٤٥٤٣] ، قال : كان شديداً على المسلمين ، مخالفاً مبغضاً ، وهو الذي قال : لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي ، ثم قال الحافظ : وفيه وَهْم ؛ لأن موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما ذكروا أن عبد الله بن أبي أمية استشهد بالطائف ، فكيف يقول عروة : أنه أخبره ؟!
وعروة إنما ولد بعد النبي ﷺ بمدة ، فلعله كان فيه : عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية فنسب في الرواية إلى جدّه ، أو يكون الذي روى عنه عروة أخ آخر لأم سلمة اسمه عبد الله أيضاً ... (الإصابة ٢ / ٢٧٧)
ونقله ابن عبد البر عن مسلم ، ثم قال : وذلك غلط ، وإنما الذي روى عنه عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ... ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٧٤ ، وكذا قال الحافظ .. (الإصابة ٢ / ٢٦٤ ، ٢٧٧ - ٢٧٨) .

عمرو بن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ مثله .[١]

قال محمد بن عمر : توفي رسول الله ﷺ وعبد الله بن أبي أمية ابن ثمان سنين .[٢]

---

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه البغوي من طريق ابن أبي الزناد ... (الإصابة ٢ / ٢٧٨) ، وابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ٧٤ .

(٢) نقله الحافظ وعزاه لمحمد بن عمر (الإصابة ٢ / ٢٧٨) .

عبد الله بن حنطب بن عبيد بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة ، أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب (١)

سكن المدينة ، روى عن النبي ﷺ حديثاً .

١٥٢٨- حدثني /**٣٤٩**/ الفضل بن الصباح البزار سنة ست وعشرين ومايتين ، نا ابن أبي فديك قال : ثني غير واحد ، عن عبد العزيز بن المطلب

ح

وثني علي بن مسلم الطوسي ، نا ابن أبي فديك قال : ثني غير واحد منهم عمرو بن أبي عمر ، وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان ، عن عبد العزيز ابن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن حنطب : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر ، فقال : « هذان السمع والبصر » . (٢)

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٢٩١ ، أسد الغابة ٣ / ١١٤ [٢٩٠٥] ، الإصابة ٢ / ٢٩٨ [٤٦٣٦] .

(٢) رواه الترمذي ، السنن ٥ / ٢٧٥ (٣٧٥٣) المناقب . وقال : وفي الباب عن عبد الله ابن عمرو ، وهذا مرسل ، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ .
والحاكم ٣ / ٦٩ ، وعزاه له الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٥٨١ [٧٠١٦] .
كما نقله الحافظ عن الترمذي ، ثم قال : قد أخرجه ابن منده من طريق موسى بن أيوب عن ابن أبي فديك فقال فيه : كنت جالساً عند النبي ﷺ ... ، فهذا يقتضي ثبوت صحبته .
ورواه ابن منده أيضاً عن دحيم عن ابن فديك ، حدثني غير واحد عن عبد العزيز ،
==

= وكذا هو عند البغوي ، وسمّى منهم : عمرو بن أبي عمر ... ، فهذا يدل على أن ابن أبي فديك لم يسمعه من عبد العزيز ... . الإصابة ٢ / ٢٩٩ .

قال ابن عبد البر : حديث مضطرب لا يثبت ، ونقله عنه الحافظ . الاستيعاب ٢ / ٢٩١ ، ٢٩٨ - ٢٩٩

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي [1]

وأمه قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة أخت أم سلمة - زوج النبي ﷺ - كان يسكن المدينة روى عن النبي ﷺ أحاديث .[2]

١٥٢٩- حدثني سريج بن يونس ، نا أبو معاوية ح

وحدثني هارون بن عبد الله ، وزياد بن أيوب قالا : نا أبو أمامة ح

ونا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المكي ، نا سفيان بن عيينة ح

ونا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا وكيع ح

ونا أبو خيثمة ، نا جعفر بن عون ح

وثني عمي ، نا عبد الله بن مسلمة ، نا عبد العزيز بن محمد ح

وثني أحمد بن زهير ، نا أبو سلمة ، نا وهيب ، كلهم عن هشام بن عروة ، وقال بعضهم : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة قال : ذكر النبي ﷺ صاحب الناقة ، فقال : ﴿ إِذِ انۢبَعَثَ أَشۡقَاهَا ﴾ [3] قال : « انبعث رجل [4] عزيز منيع في أهله مثل أبي زمعة ، ثم وعظهم في الضحك

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٣٠٧ ، أسد الغابة ٣/ ١٤١ [٢٩٤٩] ، الإصابة ٢/ ٣١١ [٤٦٨٤] .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قول البغوي .

(٣) الآية ١٢ من سورة الشمس .

(٤) في رواية أحمد والترمذي : « رجل عارم عزيز » ، وعارم : صعب على من يرومه ، كثير الشر .

من كذا [١] ؟ » قال : « على ما يعجبن أحدكم ممّا يفعل » . [٢]

وهذا لفظ حديث سريج ، عن أبي معاوية . وزاد جعفر بن عون وأبو سلمة ، ووكيع ، والقعنبي في حديثهم ، ثم ذكر النساء ، فقال : « إلى ما يعْمد أحدكم ، فيجلد امرأته جلدَ العبْد ولعله يضاجعها من آخر يومه » ، وليس في حديث ابن عيينة غير ذكر النساء فقط ، وليس في حديث وهيب غير حديث الموعظة من الضحك من كذا أو قال : « لِمَ يضحك أحدكم مما يفعل » .

١٥٣٠- حدثني أبو القاسم عبد الله بن سعد الزهري ، نا عمي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق قال : ثي هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة ابن الأسود بن المطلب : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو يخطب الناس على المنبر ، فذكر النّاقة والذي عقرها ، قال : « فقام إليها رجل أحمر أزرق عزيز منيع في قومه مثل أبي زمعة الأسود ، فعقرها » .

قال أبو القاسم : حدّث بهذا الحديث حديث الموعظة من ذكرنا وغيرهم ، فأسندوه إسناداً واحداً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن زمعة .

---

(١) في الحديث : من الضرطة .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٤ / ١٧ ، وعزاه له الحافظ في إتحاف المهرة ٦ / ٦٣٢ ، والترمذي، السنن ٥ / ١١١ (٣٤٠١) وقال : حسَنٌ صحيح .
ونقله الحافظ وقال : وله في الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام ... ، وربما فرقها بعض الرواة . (الإصابة ٢ / ٣١١) .

وَحَدّث به ابن أبي فديك ، عن /٣٥٠/ ابن أبي ذئب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بعضه وهو عندي بعضه .

١٥٣١- حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : وعظ رسول الله ﷺ في كذا وكذا ، فقال : « ما يضحك أحدكم مما يفعل » .

ورواه أيضاً زمعة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة وهو أيضاً عندي وَهْم .

١٥٣٢- حدثني به يعقوب بن إبراهيم ، نا أبو عاصم ، عن زمعة قال : ثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ مثل حديث ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، والصحيح عندي حديث ابن أبي فديك عن هشام ، عن أبيه ، عن عبدالله بن زمعة .

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم

وكنيته أبو حذافة .[1]

وكان قديم وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، سكن المدينة وكان يكنى أبا حذافة .[2]

١٥٣٣- حدثنا أبو خيثمة ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وسالم أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله ابن حذافة : أن النبي ﷺ أمرهُ أن ينادي في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب .

١٥٣٤- حدثني أحمد بن زهير قال : سئل يحيى بن معين عن حديث سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة قال : مُرسل ، وبلغني أنه مات عبد الله بن حذافة في خلافة عثمان .[3]

١٥٣٥- حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة أن أبا النضر حدثه أنه سمع قبيصة وسليمان بن يسار يحدثان عن أم

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٠٧ [٢٨٨٩] ، الإصابة ٢ / ٢٩٦ [٤٦٢٢] .

(٢) رواه أحمد ، المسند ٣ / ٤٥٠ ، ٤٥١ ، والحاكم ٣ / ٦٣١ ، والطحاوي ٢ / ٢٤٤، ٢٤٦ ، والدارقطني ٢ / ١٨٧ ، ٢١٢ ، ونقله الحافظ في اتحاف المهرة ٦ / ٥٧٥ (٧٠٠٩) .

(٣) نقله الحافظ مصرحاً بأنه حكاه البغوي ، وزاد الحافظ : وقال أبو نعيم : توفي بمصر . (الإصابة ٢ / ٢٩٦)

الفضل بنت الحارث قالت : كنا مع النبي ﷺ بمنا ، فمر رجل ينادي : إنها أيام أكل وشرب وذكر الله ، فأرسلت أنظر من هو ؟ فإذا هو رجل يقال له: ابن حذافة ، فقال : رسول الله ﷺ أمرني بهذا .

وقد روى ابن حذافة غير هذا .

عبد الله بن هشام [1]

جدّ زهرة بن معبد القرشي التيمي ، سكن المدينة . [2]

بلغني أن عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن معد بن تيم بن مرة ، وأمه زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي .

١٥٣٦- حدثنا يحيى بن عثمان أبو زكريا الحربي ، نا رشدين ، عن أبي عقيل ، عن عبد الله بن هشام قال : وكان النبي ﷺ مسح على رأسه ودعا له وهو صغير . [3] وأنه كان يضحي بالضحية الواحدة عن جميع أهله . [4]

١٥٣٧- حدثنا يحيى بن عثمان ، نا رشدين ، عن أبي عقيل ، عن جده

---

(١) الاستيعاب ٢ / ٣٩٠ ، أسد الغابة ٣ / ٣٠٦ [٣٢٢٧] ، الإصابة ٢ / ٣٧٧ [٥٠٠٧] له ولأبيه صحبة ، ونقل الحافظ أن ابن منده ذكر أنه أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين ... (الفتح ٥ / ١٣٦) .

(٢) نقله الحافظ مصرحاً بأنه قاله البغوي .

(٣) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٥ / ١٣٦ (٢٥٠١ ، ٢٥٠٢) الشركة ، باب الشركة في الطعام وغيره

(٤) أخرجه الإسماعيلي كما نقله الحافظ عنه ، بلفظ : فكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله . الإصابة ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨ . وأخرج البخاري في الأحكام والدعوات عن أبي عقيل أنه كان يخرج مع جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيلقاه ابن عمر ، وابن الزبير فيقولان له : أشركنا ، فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة ، فيشركهم .

قال : كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ، فقال له النبي ﷺ : « يا أبا حفص » ، قال : أنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي ، فقال له النبي ﷺ : /٣٥١/ « لا ، والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك » ، فقال عمر : فأنت يا رسول الله أحب إلى من نفسي ، فقال النبي ﷺ : « الآن يا عمر » .(١)

سمعت أحمد بن حنبل يقول : رشدين أرجو أن يكون صالح الحديث .

١٥٣٨- حدثني هارون بن عبد الله ، نا عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سعيد بن أبي أيوب قال : ثي أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا صغير » ومسح رأسَهُ ودعا له النبي ﷺ ، وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله .(٢)

١٥٣٩- حدثني إبراهيم بن هانئ بن أصبغ قال : أخبرني ابن وهب ، عن حيوة ، عن أبي عقيل ، عن جده عبد الله بن هشام قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يتعلمون هذا الدعاء كما يتعلمون القرآن إذا دخل الشهر أو السَّنة : « اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام وجوار من

---

(١) رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ١١ / ٥٢٣ (٦٦٣٢) كتاب الأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ . وعزاه له الحافظ في الإصابة ٢ / ٣٧٨ .

(٢) تقدم تخريج الحديث .

الشيطان ورضوان من الرحمن » .[1]

ولا أعلم لعبد الله بن هشام غير هذا .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأنه أخرجه أبي القاسم البغوي من طريق أصبغ عن ابن وهب بسند الحديث الذي أخرجه له البخاري في الشركة .

ثم قال الحافظ : وهذا موقوف على شرط الصحيح . (الإصابة ٢ / ٣٧٨) .

عبد الله بن عمرو بن وقدان بن السّعدي [١]

سكن المدينة [٢] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

قال الزبير : حدثني عمي مصعب قال : عبد الله بن السعدي ، واسم السعدي : عمرو بن وَقْدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ [٣] ، وكانت له صحبة ، وبلغني أنّ السعدي كان مسْترضعاً في بني سعد . [٤]

١٥٤٠ - حدثني منصور بن أبي مزاحم قال : ني يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراساني قال : ني ابن محيْريز ، عن عبد الله بن السعدي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو » . [٥]

---

(١) أسد الغابة ٣ / ١٥٧ [٢٩٧٧] ، الإصابة ٢ / ٣١٨ [٤٧١٨] ، قال ابن حبان : مات في خلافة عمر ، وقال ابن عساكر : لا أراه محفوظاً ، وقد قال الواقدي : أنه مات سنة سبع وخمسين .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي، ثم قال : يعني أولاً ... ونزل الأردن . (الإصابة ٢ / ٣١٩).

(٣) ذكره ابن سعد في الطبقات ٥ / ٤٥٤ ، وزاد : أسلم يوم الفتح .

(٤) ذكره الحافظ في اتحاف المهرة ٦ / ٦٧٤ .

(٥) رواه أحمد ، المسند ٥ / ٢٧٠ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ١٧٩) ، الموارد ص : ٣٨٠ ، ونقله ابن الأثير ، أسد الغابة ٣ / ١٥٨ عن عطاء ...
ونقله الحافظ في اتحافظ المهرة ٦ / ٦٧٣ (٧١٧٨) ، وفي الإصابة ، وعزاه للبخاري ، وأبي حاتم ، وابن حبان من طريق عبد الله بن محيريز ... .

١٥٤١- حدثنا داود بن رُشَيْد ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبيد الله بن العلاء قال : ثني بُسْر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله ابن السعدي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » .(١)

ثم قال الحافظ : واختلف فيه على ابن محيريز . (الإصابة ٢ / ٤١٨ - ٣١٩) .

(١) أخرجه النسائي من طريق أبي إدريس الخولاني ... ، السنن ٧ / ١٤٦ (٤١٧٢) .
وعزاه الحافظ للنسائي ، ثم نقل عن أبي زرعة الدمشقي قوله : هذا الحديث عن عبد الله بن السعدي حديث صحيح متقن رواه الأثبات عنه . (الإصابة ٢ / ٣١٩)

فهرس محتويات الجزء الثالث